

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

(١) سورة الفاتحة (٥)

رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ

الْمَغْضُوبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَوْلَى ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ يَرِيدُ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ وَيُقْرِبُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَبِالْأُخْرَىٰ هُمْ يُوقَنُونَ ۝

٢٨٧) سورة البقرة مصلحة (٨٧)

أَوْلَئِكَ عَلَى هُدًىٰ قَنْ رَبِّلَمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ عَانِذَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
 سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاؤَةٌ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَ
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۗ يُخَذِّلُونَ اللَّهَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا ۖ وَنَأْخُذُهُمْ عَوْنَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَفَإِنْ شَعَرُوْنَ ۗ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ۚ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۚ إِنَّمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۗ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ لَا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۗ ۱۱
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۗ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ أَمَنُوا كَمَا أَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
 كَمَا أَمَنَ السُّفَهَاءُ ۖ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ
 لَا يَعْلَمُونَ

لَا يَعْلَمُونَ ① وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمْنَاءٌ وَإِذَا
 خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ لَا يَأْتُونَا مَعَكُمْ لَا إِنَّمَا حَنُونُ
 مُسْتَهْزِئُونَ ② أَلَّا اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ③ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ
 فَهَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ④
 مَثَلُهُمْ كَثِيلُ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا آتَاهُنَّ
 مَا حَوَلَةَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَتِ
 لَا يُبَصِّرُونَ ⑤ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑥
 أَوْ كَصِيدِ بَنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ
 يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي أَذَا نَهْمُ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
 الْهَوْتَ ٦ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِينَ ⑦ يَكَادُ الْبَرْقُ
 يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ٧ وَإِذَا
 أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ

وَأَيْصَارِهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا^١
 النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّسِّعُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً ۝ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۝ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ۝ وَ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ فَهَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ
 عَبْدِنَا فَاتَّوْا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ۝ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَ
 الْحِجَارَةُ ۝ أَعِدَّتُ لِلْكُفَّارِينَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ۝ كَلَّمَا رُزِّقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا لَا قَالُوا
 هَذَا الَّذِي رَزِّقْنَا مِنْ قَبْلُ ۝ وَأَتُوَابِهِ مُتَشَاءِبَهَا ۝ وَلَهُمْ

فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّهُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا مِنْ يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَمَهْدِيٌّ بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ إِلَّا الْفَسِيقُونَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَاثِيقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُمْ بِهِ أَنْ يُوَصِّلُ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٨﴾ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ ثُمَّ أَرْتُهُمْ تُرْجَعُونَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ فَسَوْفَ هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ

فِيهَا مَنْ يُقْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسْتَحْيِ
 بِمَحْدِكَ وَنَقْدِسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
 وَعَلَمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِئَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُنِي بِاسْمَهُ هَوْلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَا دَمْرَ أَنْبِئْهُمْ بِاسْمَهُمْ فَلَمَّا آتَاهُم
 بِاسْمَهُمْ لَا قَالَ الْمُرَاقِلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا أَعْلَمُ مَا تُبَدِّدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلِئَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبِي
 وَاسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ۝ وَقُلْنَا يَا دَمْرَا سُكُنْ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلُّ مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا
 تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَعَلِمُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَأَزَّلْنَاهَا
 الشَّيْطَنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِنْهَا كَمَا كَانَا فِيهِ ۝ وَقُلْنَا اهْبِطُوا

بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ عَدُوٌ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ
 إِلَى حِينٍ ⑥ فَتَلَقَّى أَدْمَرٌ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
 إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ⑦ قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا
 فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدًى إِلَّا خُوفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑨
 يَلْبِقُ إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّاهُمْ فَارْهَبُوهُنَّ ⑩ وَ
 أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ
 كَافِرِيهِ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِنِي شَمَانًا قَلِيلًا ۝ وَإِيَّاهُ
 فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ ⑪ وَلَا تَلِبُسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑫ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا
 الزَّكُوَةَ وَأَرْكِعُوا مَعَ الرِّكَعَيْنِ ⑬ أَتَاكُمْ مُرْؤُنَ النَّاسَ

بِالْبُرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَوُنَ الْكِتَابَ طَافَلَ
 تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِدُنَا بِالصَّابِرِ وَالصَّلُوةِ ۝ وَإِنَّهَا
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَظْنُونَ
 أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ لَمْ يَرْجِعُونَ ۝ يَبْيَقُ
 إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ الرَّحْمَنِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَآتَيْتُ
 فَضْلَاتِكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ
 مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَإِذْ جَنَاحِنَكُمْ قِنْ
 الْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَمِّحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ ۝ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ قِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَجْنَانَكُمْ
 وَأَغْرَقْنَا الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ۝ وَإِذْ وَعَدْنَا
 مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَتَخَذَنَّهُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَنْتُمْ ظَلِيمُونَ

وَأَنْتُمْ ظَلِمُونَ ۝ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذَا أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ طَالِمُونَ أَنفُسَكُمْ بِاِتِّخَادِكُمْ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِبِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِبِكُمْ فِتَابٌ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ قَلَمْ مُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى
 اللَّهَ جَهَنَّمَ فَأَخَذَنَّكُمُ الصُّعْقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ۝
 ثُمَّ بَعْثَنَّكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَ
 ظَلَّنَا عَلَيْكُمُ الْغَامِرَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَٰ وَالسَّلُوٰيٰ
 كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلِمُونَا وَلِكُنْ كَانُوْا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قَلَمْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرَيْةَ
 فَكُلُّوْا مِنْهَا حَيْثُ شَئْتُمْ رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُولُوا

وَقُولُوا حَطَّةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُعْسِنِينَ ﴿٥٦﴾
 فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا
 عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُدُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا سَسَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
 بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّا إِنْ مَسْرَبُهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ قُلْنَا
 لِمُوسَى لَنَّ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ رَبِّنَا فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُنْسِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَائِهَا
 وَفُؤُدِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِيلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبِدُ لِلْوَنَّ
 الَّذِي هُوَ أَدْنٰى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۖ إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ
 لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ۖ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ
 وَبَاءَهُوَ بِغَضْبٍ مِنَ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ بِمَا هُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

بِعْدَ

بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ الْحَقَّ ۚ ذَلِكَ بِمَا
 عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ امْنَوْا وَ
 الَّذِينَ هَادُوا وَالثَّصْرِي وَالصَّابِرِيْنَ مَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ۝ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَإِذْ
 أَخْذَنَا مِنْ شَاقِمَ وَرَفَعْنَا فَوْقَ كُمُ الظُّورَ خُذْدُوا مَا
 أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ۝ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْنَكُمْ تَتَقَوَّنَ ۝
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۝ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ
 الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُنُونُوا
 قِرَدَةً خَسِيرِيْنَ ۝ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا
 وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَا مُرْكَمْ أَنَّ تَدْبِحُوا بَقَرَةً ۝ قَالُوا

اتَّخَذُنَا هُرْزُوا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَارَ رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا فَاهِي ۖ قَالَ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ دَعَوْانُ
 بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَاقْعُلُوا مَا تُؤْمِرُونَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْمَهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ لَا فَارِضٌ لَوْمَهَا تَسْرُّ الظَّاهِرِينَ ۝ قَالُوا
 ادْعُ لَنَارَ رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا فَاهِي لَا إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا طَ
 وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ۝ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ لَا ذَلْوٌ تُشَيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ
 مُسْلِمَةً لَا يَشِيهَ فِيهَا ۖ قَالُوا إِنَّمَا جَعَلْتَ بِالْحَقِيقَ
 فَذَبَحْوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا
 فَادْرِءُوهُمْ فِيهَا ۖ وَإِنَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝
 فَقُلْنَا أَضْرِبُوكُمْ بِعَصْبَرَهَا ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْمَوْعِدُ

٨

وَيُرِيكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ثُمَّ قَسَتْ
 قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ
 قَسْوَةً ۖ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَرُ ۖ
 وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۖ وَإِنَّ مِنْهَا
 لَمَا يَرْهِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ۝ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ
 فِرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ۖ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا الْقَوَى الَّذِينَ
 آمَنُوا قَالُوا أَمْنَا هُمْ وَإِذَا أَخْلَأْتَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
 أَتُحَدِّثُ شُوَّهِمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ
 بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَوْلَئِكُمْ يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِفُونَ ۖ وَمَا يُعْلِمُونَ ۝ وَمِنْهُمْ
 أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ ۖ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يُظْهِرُونَ ﴿٤٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِاِيمَانِهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا، فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا
 يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
 قُلْ أَتَغَدِّرُنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَرْفًا فَلَئِنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
 أَمْرَتُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ بَلِّي مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَةٌ فَأُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا أَخْذَنَا
 يُشَاقِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ
 ثُمَّ تَوَلَّهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرَضُونَ ﴿٥٣﴾

وَإِذَا أَخْذُنَا بِيُشَاقْكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمَاءَ كُفَّارٍ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ قَمْنِ دِيَارِكُمْ ثُرَّا فَرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ④٧
 ثُرَّا نَتْمَهُ هَوْلَاءَ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَمْشِمْ
 وَالْعُدُوانِ ۖ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تُفَدِّوْهُمْ وَهُوَ
 مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۖ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَبِ
 وَتَكُفُّرُونَ بِبَعْضِهِ ۖ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 مِنْكُمُ الْأَخْذُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَمةِ
 يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَا فِيلِ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑤٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ فَلَا يُحَقِّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ⑥٩ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ
 وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ

مَرِيمَ الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِمَّا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرُتُمْ
 فَفَرِيقًا كَذَبُتُمْ وَفَرِيقًا قُتْلُونَ ﴿٤٤﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفُرِهِمْ قَلِيلًا
 مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَهَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْفِحُونَ عَلَى
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِمْ فَلَهَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ
 فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤٦﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَفُوا بِهِ
 أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزَّلَ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأَءُو
 بِعَصْبٍ عَلَى عَصَبٍ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٤٧﴾
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَءَاهُ وَهُوَ الْحَقُّ

مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ۖ قُلْ فَلَمَّا تَقْتُلُونَ أَثْيَارَ اللَّهِ
 مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ تُحَرِّثُ أَنْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَلَمُونَ ۝ وَإِذَا أَخْذَنَا مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ
 الظُّورَ دُخْلُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۖ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ
 ۝ قُلْ يَسْمَعُهُمْ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيَّاهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
 قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 وَلَكُنْ يَتَمَّوَّهُ أَبَدًا إِلَيْهَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ۝ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاةٍ ۚ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ يَوْمًا أَحْدَهُمْ لَوْيَعْمَرُ
 أَلْفَ سَنَةً ۖ وَمَا هُوَ بِمُرَجِّعِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ

يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ قُلْ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَكِتَهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُّ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَتِ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُّرُ بِهَا إِلَّا
 الْفَسِقُونَ ﴿٤﴾ وَكُلُّمَا عَدَدُوا عَهْدًا أَنْبَذُهُ فَرِيقٌ
 مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَلَهَا جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ تَبَدَّلَ
 فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَءَهُ
 ظُهُورُهُمْ كَمَا تَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَشَلُّوا
 الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
 وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا

أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكِينِ بِبَأْلَ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ
 وَ مَا يُعَلَّمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ
 فَلَا تَكُفِرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفِرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ
 الْمَرْءَ وَ زَوْجِهِ وَ مَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
 يَأْذِنُ اللَّهُ بِهِ وَ يَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَ لَقَدْ عِلِّمُوا لَمَنِ اشْتَرَنَهُ مَالَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ
 خَلَقٍ وَ لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَ لَوْ أَتَهُمْ أَمْنُوا وَ اتَّقُوا لَهُ شُوَّبَةٌ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَقُولُوا رَاعَنَا وَ قُولُوا انْظُرْنَا وَ اسْمَعُوا
 وَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ مَا يَوْدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَ لَا الْمُشْرِكُينَ أَنْ يُنَزَّلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِرَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ^{١٥} مَا نَسَخَ
 مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٦} أَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ كُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ^{١٧} أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ
 تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ
 يَتَبَدَّلُ الْكُفَّارُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ^{١٨}
 وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِبَرِ لَوْيَرُدُونَ كُمْ مِّنْ يَعْدِ
 إِيمَانَكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ يَعْدِ
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ^{١٩} إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٠} وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَاتُّوِّلُ الزَّكُوَةَ وَمَا تُقْدِمُوا لَا تُنْفِسُكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ^{٢١} إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٢٢} وَقَالُوا

لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ ۖ قُلْ هَا تُوا بِرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِينَ ۝ بَلَىٰ وَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ ۝ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ
شَيْءٍ ۝ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۝
وَهُمْ يَتْلُوُنَ الْكِتَابَ ۖ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَنْهَا ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ قَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يَدْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ ۖ وَسَعَىٰ فِيْ خَرَاجِهَا ۖ أَوْ لِكَ
مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَارِفِينَ ۚ هَلَّهُمْ فِي
الْدُّنْيَا خَرْزٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
وَإِنَّ اللَّهَ إِلَّا مُسْتَأْنِدٌ ۖ وَالْمَغْرِبُ فِيْ أَيْمَانِهِ تَوَلُّوا فَلَمَّا وَجَهُهُ

اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَنَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ۖ كُلُّ لَهُ قُرْبَانٌ ۝ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُ
 اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا أَيَّهُ ۖ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ هِنْ قَبْلِهِمْ
 مِثْلُ قَوْلِهِمْ ۖ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ قَدْ بَيَّنَاهَا الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ
 نَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيدِ ۝ وَلَنْ
 تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ ۖ وَلَا النَّصَارَى حَتَّىٰ تَتَّبِعَ
 صِلَّتْهُمْ ۖ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ۖ وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ۖ وَلَا نَصِيرٍ ۝ الَّذِينَ

أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَتَلَوُنَهُ حَقَّ رِتَلَاوَتِهِ أُولَئِكَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿١﴾ يَلْتَهِي إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةٌ وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ﴿٣﴾ وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
 قَاتَمَهُنَّ ﴿٤﴾ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ
 ذُرِّيَّتِي ﴿٥﴾ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا
 الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَ
 إِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتِي لِلظَّاهِرِينَ وَالْغَافِقِينَ
 وَالرُّكْعَ السُّجُودُ ﴿٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ

هَذَا بَلَدًا أَنْفَانَا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَارِتِ مَنْ
 أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ}
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ^{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا} إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ}
 لَكَ وَمَنْ ذَرْنَا مِنَّا أَمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مِنَّا سَكَنَ
 وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ^{رَبَّنَا وَابْعَثْ}
 فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ ابْنَكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرِكِّبُهُمْ^{إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ}
 الْحَكِيمُ^{وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مَلَكَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا}
 مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ^{وَلَقَدْ أَضْطَفَنَاهُ فِي الدُّنْيَا}
 وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَهُنَّ الظَّالِمُونَ^{إِذْ قَالَ لَهُ}

هذا

رَبُّهُ أَسْلِمَ ۝ قَالَ أَسْلَمَتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَوَضَعَ
 إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَيْهِ وَيَعْقُوبَ ۝ يَبْنَىَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَطَفَ
 لِكُمُ الَّذِينَ فَلَوْ تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ أَمْ
 كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ۝ إِذْ قَالَ
 لِبْنَيْهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ مَنْ يَعْبُدُ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
 وَاللهُ أَبْيَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۝ لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ۝ وَلَا تُسْئِلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَرْهِتَدُوا
 قُلْ بَلْ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۝ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوْتَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوْتَ

الَّذِيْنَ مِنْ رَّجُلِهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ فِيْهِمْ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٦﴾ فَإِنْ أَمْتُوا بِمِثْلِ مَا أَمْتَمْرِيهِ
 فَقَدِ اهْتَدَ وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّهَا هُمْ فِي شَقَاقٍ
 فَسَيَكُوْفِيْنَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ صِبْغَةَ
 اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عِبْدُوْنَ ﴿١٨﴾ قُلْ أَتُحَاجِجُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَ
 رَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُخْلِصُوْنَ ﴿١٩﴾ أَمْ تَقُولُوْنَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ
 نَصَارَىٰ ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمْرَ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 لَكُمْ شَهَادَةٌ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُوْنَ ﴿٢١﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُوْنَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ﴿٢٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ
 قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا دُقْلُ اللَّهُ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
 يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ ۖ وَإِنْ
 كَانَتْ لَكُمْ بِالْأَعْجَلِ الْدِينُ هَذِي اللَّهُ ۖ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِيعَ أُمَّانَكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝
 قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَمْ نُوَلِّ يَنْتَكَ
 قِبْلَةً تَرْضِيهَا ۖ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ
 وَحِيتُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَةً ۖ وَإِنَّ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ أَتَيْتَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ
 وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۖ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ
 بَعْضٍ ۗ وَلَئِنْ أَتَيْتَهُمْ فَنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ لَا إِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَهُمْ ۝ الَّذِينَ أَتَيْتَهُمْ
 الْكِتَبَ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّ
 فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ۝
 وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوْلَيهَا فَاسْتِبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۝
 أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَنْوَارَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
 شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَمَا
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ

وَفِيمَهُ - كَوْفَافٌ مَعْلَزٌ - بَعْدَ - إِذْنَهُ الْمُكَفَّفَةُ عَلَيْهِ الْمُكَفَّفَةُ

فَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَدَّثُ مَا كُنْتُمْ
 فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرًا لَئِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
 عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَاهِرُوا مِنْهُمْ قَلَّا تَخْشُوهُمْ
 وَأَخْشُونِي وَلَا تَسْتَعْمِلُنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَرْهِيدُونَ ۝ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتَلَوَّا
 عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
 فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلُوةِ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلِكُنْ لَّا تَشْعُرُونَ ۝
 وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۝ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ ۝

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجُعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوْتُ مِنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَهُ ۝ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ ۝ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اغْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا ۝ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ۝ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۝ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْلَّعِنُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا ۝ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۝ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوَأَوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا ۝ لَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ۝

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ﴿١﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 اخْتِلَافِ الظَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِمَا يَثْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
 السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَ
 السَّعَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنْتَهِ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحْبَتِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ بِاللَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعَذَابِ ﴿٣﴾ إِذْ تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿٤﴾ وَقَالَ

١٧

الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْا نَكَرَةً فَنَذَرَهُمْ كَمَا
 تَبَرَّءُ وَأَمْنًا كَذِلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَدَتِ
 عَلَيْهِمْ وَفَآهُمْ بِخَرْجِنَ مِنَ النَّارِ ۝ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ
 كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ۝ وَلَا تَتَبَعُوا
 خُطُوتَ الشَّيْطَنِ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ إِنَّهَا
 يَا مُرْكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَىٰ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ تَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا ۝ أَوْ لَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ۝ وَلَا
 يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي
 يَتَعْقِلُ بِهَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۝ صُمُّ
 بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا

إِنَّ اللَّهَ أَنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ
 الْبَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ
 اللَّهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِعٍ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا، أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا التَّارَ
 وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهُمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
 التَّارِ ﴿١٩﴾ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِيقِ وَإِنَّ
 الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٢٠﴾
 لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالْمَلِئَكَةَ وَالْكِتَبِ وَالنَّبِيِّنَ ۖ وَاتَّى الْهَامَ عَلَىٰ
جُهَنَّمَ ذُرَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ وَالسَّكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ ۖ وَالسَّاَلِيلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ۖ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَاتَّى الرَّكُوْنَ ۖ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ
وَالظَّاهِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُسْتَقُوْنَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي
الْقَتْلَى ۖ أَلْحُرُّ بِالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
بِالْأُنْثَى ۖ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخْيَهُ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَإِذَاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۖ ذَلِكَ تَعْجِيفٌ
فِيْنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۖ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ
فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَا وَلِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّوْنَ ۝ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ۖ إِلَوْصِيَّةُ
 لِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى
 الْمُتَقِيْنَ ۝ فَمَنْ أَبْدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
 إِنْهُلَهُ عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُونَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝
 فَمَنْ خَافَ مِنْ هُوْصِ جَنَفًا أَوْ إِنْهَا فَاصْلَحْ
 بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا
 كُتُبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ ۝
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۝ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْيِضًا أَوْ
 عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ ۝ مَنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى الَّذِيْنَ
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مُسْكِنٌ ۝ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۝ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ۝ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

هُدًى لِلثَّابِسِ وَبَيِّنَتِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمِّهُ وَهُنَّ كَانَ
 مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةُ قِنْ آيَاتِهِ أُخْرَى يُرِيدُ
 اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَتُكُمُوا
 الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذِلُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أُجِيبُ دُعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿١١﴾ فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي
 وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٢﴾ أَحْلَ لَكُمْ
 لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفِثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
 لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴿١٣﴾ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَعْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
 فَإِنَّمَا يَأْشِرُونَ هُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَكُلُوا وَاشْرُبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَهُوا الصِّيَامُ
إِلَى الظَّلَلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ كَفُونَ لِفِي
الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ أَيْتَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوْهَا إِلَى الْحُكَامَ
لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا قَمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ
مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبَرِّ بِأَنْ تَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿١٨﴾ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ شِئْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ قَمْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ

وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ، وَلَا تُقْتَلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ، فَإِنْ قُتْلُوكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ﴿٤١﴾ فَإِنْ اتَّهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَقْتُلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينَ يَلْهُطُونَ فَإِنْ اتَّهَوْا فَلَا
عُدُوا نَّأَلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾
وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيهِمْ إِلَى
الْتَّهْلِكَهِ وَأَخْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٥﴾
وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
اسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَذِئِي وَلَا تُحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ

مع
البقرة

يَبْلُغُ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ بِهِ أَذْيَ قَنْ رَأْسِهِ فَقِدْيَةٌ قَنْ صِيَامِهِ أَوْ
صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فَإِذَا أَمْتَمْ وَقَةٌ فَمَنْ تَمْتَعَ بِالْعُيْرَةِ
إِلَى الْحَجَّ فَهَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلَهُ حَاضِرٍ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^(١٤١) الْحَجَّ أَشْهُرُ
مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جَدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَى
وَاتَّقُونَ يَا أُولَى الْأُلْبَابِ ^(١٤٢) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ

مَنْ عَرَفْتَ فَادْعُوْا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَارِمِ
 وَادْعُوْهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَنْ قَبْلِهِ لَمْ يَنْ
 الضَّارَّ بِنَّ^{وَكَمْ} أَفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{وَكَمْ} فَإِذَا
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَمْ فَادْعُوْا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذَكْرًا فِيهِنَّ النَّاسُ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا اتَّنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلَاقٍ^{وَكَمْ} وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا اتَّنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ^{وَكَمْ} أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{وَكَمْ} وَادْعُوْا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
 مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لَا يَمِنْ أَنْفُسُهُ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
 وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يُعِجِّبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَيُشْرِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ
 الْخَصَامِ ۝ وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفَسَادَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللَّهَ أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ
 بِالْأُثْرِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۝ وَلِئِسَ الْمُهَاجِدُ ۝ وَمَنِ
 النَّاسِ مَنْ يَشْرِمُ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
 فِي السَّلَامِ كَافَةً ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَنِ ۝
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ فَإِنْ زَلَّتُمْ فَنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَتُكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ فَنَ

الْغَمَارُ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ سَلْ بَنْتَ إِسْرَاءِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 مِنْ أَيَّةٍ بَيْنَتِهِ ۖ وَمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ فَمَنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
 زُرْتَنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مَوْلَى الَّذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمةُ ۖ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً ۚ وَإِحْدَاهُ ۚ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
 وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُواهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْبِيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا لَهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۖ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ①
 أَمْ حَسِبُوهُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَهَا يَأْتِكُمْ مَثُلُ
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ
 الظَّرَاءُ ۖ وَزُلْزَلُوا هَذِي يَقُولُ الرَّسُولُ ۖ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ هَذِي نَصْرُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 يَسْأَلُونَكَ مَا ذَا يُنْفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ
 فَلِلَّهِ الْدِينُ ۖ وَالْأَقْرَبُونَ ۖ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ
 وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 بِهِ عَلِيهِمْ ② كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ۖ وَهُوَ أَكْرَهُ لَكُمْ ۖ
 وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ۖ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۖ وَ
 عَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا ۖ وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ ۖ وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ③ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدْ

٤

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرِيهِ وَالْمَسْعِدِ الْحَرامِ
 وَإخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتنَةُ
 أَكْبَرُ مِنَ القَتْلِ ۖ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ
 يَرْدُوْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا ۖ وَمَنْ
 يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ
 فَأُولَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ
 عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۚ قُلْ
 فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ ۚ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
 مِنْ نَفْعِهِمَا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۚ قُلِ
 الْعَفْوُ ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ ١١٩ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْيَتَمِّ ٤ قُلْ إِصْلَامٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَخَانِ الظُّوْهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ ٥ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَذَّبَكُمْ ٦ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ٧ وَلَا مَذَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ
 خَيْرٌ مَنْ مُشْرِكٌ ٨ وَلَا أَعْجَبَكُمْ ٩ وَلَا تُنْكِحُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ١٠ وَلَعِبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مَنْ
 مُشْرِكٌ ١١ وَلَا أَعْجَبَكُمْ ١٢ أَوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
 وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ ١٣ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
 وَيَبْيَّنُ اِيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١٤
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَعْيِضِ ١٥ قُلْ هُوَ أَذْيٌ فَاعْتَزِلُوا
 النِّسَاءَ فِي الْمَعْيِضِ ١٦ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا ظَاهَرْنَ فَأُتُوهُنَّ ١٧ مِنْ حَدِيثٍ أَمْرَكُمُ اللَّهُ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 نِسَاءٌ كُمْ حَرَثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي شَعْلَمْ
 وَقَدْ مُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 مُّلْقُوْهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
 لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوْا وَتَتَقْوَى وَتُصْلِحُوْ بَيْنَ
 النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ
 قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
 مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَوْ
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ عَزَّمُوا الظَّلَاقَ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ وَالْمُطَّلَّقُ يَتَرَبَّصُ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوْعٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ
 يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ

يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُوْلَتِهِنَّ أَحَقُّ
 بِرَدَهُنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَسَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ
 مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
 دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ الظَّلَاقُ مَرَشٌ
 قَامْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِيعٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحْلُّ
 لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ
 يَخَافُوا لَا يُقِيمُهَا حُدُودُ اللَّهِ فَإِنْ حَقْتُمُ الْأَلا
 يُقِيمُهَا حُدُودُ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا
 افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾
 فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَرْجِلْ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنكِحْ
 زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا إِنْ كُلَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ
 النِّسَاءَ فَلَمَّا كَانَ أَجَلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا
 لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
 وَلَا تَتَخِذُوا إِلَيْتِ اللَّهِ هُزُوا وَإِذْ كُرُوا نَعْمَتِ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةُ يَعْظِلُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا كَانَ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 آزِفَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
 يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ذَلِكُمْ آزِفَ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَا عَهْدَهُ
 وَعَلَى الْهَوْلُودِ لَهُ رِثْقَهُنَّ وَكُسُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالدَّارِ
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدٍ^۱ وَعَلَى الْوَارِثِ
 مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ أَدَارَ فَصَالَأَ عَنْ تَرَاضِ قِنْهُمَا
 وَتَشَاءُرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تَسْتَرْضِعُوا أُولَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَمْتُمْ
 مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^۲ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذْرُوْنَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَ أَجَلَهُنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ^۳ وَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمُ بِهِ مِنْ خُطُبَتِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَتُمُ فِي أَنفُسِكُمْ عَلَمَ اللَّهُ أَنْكُمْ سَتُدْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
 مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ
 فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٦﴾
 لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
 أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فِرْيَضَةً وَمَتَعْوِهُنَّ عَلَى الْمُؤْسَعِ
 قَدْرَةٍ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَةٍ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
 حَقًا عَلَى الْحُسْنَيْنِ ﴿١٧﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمُ لَهُنَّ فِرْيَضَةً
 فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا

أَقْرَبُ لِلشَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ
 وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَىٰ ۖ وَقُومٌ مُّوا لِلَّهِ قُدْسَتِينَ ۝
 فَإِنْ خَفْتُمْ فِرَجًا لَا أُرْكَبَانَا ۖ فَإِذَا آتَيْتُمْ
 فَإِذَا كَرُوا اللَّهُ كَمَا عَلِمْتُمْ تَأْلِمُ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا
 وَصَيْرَةً لِأَرْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ
 إِخْرَاجٍ ۖ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
 فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ وَلِلْمُطَّلَّقِتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا
 عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتَهُمْ
 لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ يَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتِ ۝

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوْتَوْا شَمَّ أَحْيَا هُمْ طَرَقَ اللَّهُ
 لَذُو فَضْلِّي عَلَى النَّاسِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿١﴾ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً طَ
 وَاللَّهُ يَقْرِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣﴾
 إِنَّمَا تَرَى الْهَلَاءَ مِنْ أَبْنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
 مُوسَى مِإِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَقَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ أَنْ كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ إِلَّا تُقَاتِلُوا طَقَالُوا وَمَا لَنَا إِلَّا
 نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
 وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ طَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤﴾

وقاتل

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 مَلِيكًا قَالُوا أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
 أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعْةً مِنَ الْهَالِ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَةً مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
 إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ
 سِكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ الْأُمُوْرُ
 وَالْأُهْرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْهَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا فَصَلَّ
 طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ
 لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسِيرُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ۖ مِنْهُمْ ۖ فَلَمَّا
 جَاءَوْزَةَ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ لَا قَالُوا لَا طَاقَةَ
 لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولُتِ وَجُنُودِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يَظْهُونَ
 أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ لَكُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ
 فِئَةً كَثِيرَةً ۚ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝
 وَلَهَا بَرْزُ وَالْجَاهُولُتِ وَجُنُودِهِ ۖ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَشَدِّدْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ۝ فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 وَقَتَلَ دَاؤُدْ جَاهُولُتِ وَأَشَهَ اللَّهُ الْمُلْكَ وَ
 الْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ۖ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
 النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضٌ لَا لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلِكُنَّ
 اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ۝ تِلْكَ آيَتُ اللَّهِ
 نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِيقِ ۖ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝

اعقبات

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَآتَيْنَاهُ رُوحَ الْقُدُّسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ أَعْدِيهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ أَصَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّفِقُوا هَمَّا زَرَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُجُ فِيهِ وَلَا خُلَةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكُفَّارُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ۝ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يُشْفَعُ عِنْدَهُ ۝ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا يُنذَّرُونَ
بِمَا هُمْ بِهِ يَعْمَلُونَ

ع

اشياط

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقُهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ قَنْ
 عَلَيْهِ الْأَيْمَانَا شَاءَ ۖ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَعُودُكَ حِفْظُهُمَا ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۝ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ ۖ فَمَنْ يَكُفِرُ بِالظَّاغُوتِ ۖ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُشْقِيِّ ۝ لَا انْفِصَامَ لَهَا
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ اللَّهُ وَلِلَّهِ أَمْنُوا ۝
 يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْلَيَهُمُ الظَّاغُوتُ ۝ يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ
 إِلَى الظُّلْمَاتِ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الشَّارِهِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي
 رَبِّهِ أَنْ أَنْشِئَ اللَّهُ الْمُلْكَ مِإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي
 الَّذِي يُنْجِي وَيُمْسِي ۝ لَا قَالَ أَنَا أُنْجِي وَأُمْسِي ۝

قَالَ إِبْرَاهِيمُ

مَتَّلِا

58

قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّفَقِ مِنَ الْمَشْرِقِ
 فَأُتِّبِعَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الدِّينُ كَفَرَ طَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٦﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَارِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا، قَالَ أَتِيَ
 يُخْبِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ
 عَامٍ شَمْ بَعْثَةً، قَالَ كُمْ لَيْثَتْ، قَالَ لَيْثَتْ يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَيْثَتْ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ
 إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَّهُ، وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ فَوَلِنْجُوكَ أَيَّةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُتْشِرِّحَا ثُمَّ نَكْسُوُهَا كَجَّابًا، فَهَذَا
 تَبَيَّنَ لَهُ، قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْتِي كَيْفَ تُخْبِي
 الْمَوْتَى، قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلٌ وَلِكُنْ

لِيَطْهِنَ قَلْبِيٍّ ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ
 فَصُرْهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ قَمَهُنَ
 جُزْعًا شَمَّ ادْعُهُنَ يَا تَبَّانِكَ سَعْيًا ۖ وَاعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ
 سَبَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ قِمَاهَةٌ حَبَّةٌ ۖ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ
 لِهِنَّ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۚ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبَعُونَ مَا آنْفَقُوا
 مَنَّا وَلَا آذَى لَاللهِ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا
 خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
 وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ قِنْ صَدَقَةٌ يَتَبَعَهَا آذَى ۖ
 وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
 صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِ وَالآذَى ۖ كَالَّذِي يُنْفِقُ

مَالَهُ رِيَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ
 فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ
 وَابْلُ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
 مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ^{٧٩}
 وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ حَرْضَاتِ
 اللَّهِ وَتَشْيِيْتًا قَدْنَ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 أَصَابَهَا وَابْلُ فَاتَتْ أُكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ
 يُصِبْهَا وَابْلُ فَطَلٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٨٠}
 أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ تَحْمِيلٍ وَ
 أَعْنَابٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الشَّهَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكَبُرُ وَلَهُ ذُرْرَيَّةٌ
 ضَعْفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَسْفَكُرُونَ^{٨١}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبُوا
 وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا
 الْحَبْيَثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ۖ وَلَا سُمْرٌ بِإِخْزَانِهِ إِلَّا أَنْ
 تُعْمِضُوا فِيهِ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّيْ حَمِيدٌ ۝
 أَلَّا شَيْطَانٌ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً ۚ مِنْهُ وَفَضْلًا ۖ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ
 يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ حَيْرًا كَثِيرًا ۖ وَمَا
 يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
 مِنْ ثَقَقَةٍ أَوْ تَذَرْتُمْ مِنْ تَذْرِيرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تُبْدُوا
 الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۖ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
 الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۖ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ

سَيِّاتِكُمْ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝ لَيْسَ
 عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفِسِّرُكُمْ ۖ وَمَا تُنْفِقُونَ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنَّهُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلنُّفَقَارِ
 الَّذِينَ أَحْصِرُوا فِي سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ ذَيْحَسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ
 التَّعْفُفِ ۚ تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ ۖ لَا يَسْئُلُونَ النَّاسَ
 إِلَحَافًا ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا
 وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
 الرِّبَا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُ

الشَّيْطَنُ هُنَّ الْمُسِّينُ ‏ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ قَالُوا إِنَّا
 الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا وَ
 فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ فَنْ رَّتَهُ فَإِنَّهُمْ فَلَهُ مَا
 سَلَفَ وَأَمْرَةً إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤٥﴾ يَعْلَمُ اللَّهُ الرِّبَا وَ
 وَيُرِيكُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٤٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ
 وَاتَّوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَيْقَى مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ فَنَّ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنْ تُبْتَمِ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ
 لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو

عُسْرَةٍ فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ۖ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللَّهِ شُمَّ تَوْقِّيٌّ كُلُّ نَفْسٍ قَاتَّبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَدَأِيَّنُتُمْ بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاقْتُبُوهُ
 وَلِيَكُتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَنْ يَكُتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلِيَكُتُبْ ۚ وَلِيُمْلِلَ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَقِ اللهُ رَبُّهُ وَلَا يُبَخِّسَ
 مِنْهُ شَيْئًا ۗ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًّا
 أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلِيُمْلِلَ
 وَلِيُلْهِلَ بِالْعَدْلِ ۖ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
 رِجَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
 مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا

فَتَذَكَّرَ إِحْدًا هُمَا الْأُخْرَىٰ ۖ وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَاءِ إِذَا
 مَا دُعُوا ۖ وَلَا تَسْمُو أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
 إِلَى أَجْلِهِ ۖ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
 وَإِذْنَ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْحِكْمَةَ ۖ
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَ كُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا ۖ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَيَّنَ عَنْهُمْ
 وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ ۖ وَلَا شَهِيدٌ ۖ وَإِنْ تَفْعَلُوا
 فِي أَنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعْلَمُكُمُ اللَّهُ ۖ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ
 وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمْ أَمَانَةَ
 وَلَيُتَقِّيَ اللَّهُ رَبَّهُ ۖ وَلَا تَكْتُبُوا الشَّهَادَةَ ۖ وَمَنْ يَكْتُبَهَا
 فَإِنَّهُ أَثْمٌ قُلْبُهُ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝

بِعْ

يَلِو مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنْ تُبْدِلُوا
 مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَايِسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ طَ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ طَ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزَلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ
 وَمَلِكِكِهِ وَكُنْتِيهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ طَ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا هَرَبَنَا
 وَلَا تُحِيلْ عَلَيْنَا أَصْرَارًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا هَرَبَنَا وَلَا تُحِيلْنَا مَا لَأَطْافَلَةَ لَنَا بِهِ ۝
 وَاعْفْ عَنَّا هَوَاغْفِرْنَا هَوَأَرْحَمْنَا هَأَنْتَ مَوْلَنَا

فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ ﴿٢٠﴾

(٢٠) سُورَةُ الْعِمَرَةِ: مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْهُمَّ إِنَّ اللَّهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ۖ نَزَّلَ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ ۚ مَنْ قَبْلُ هُدَىٰ
 لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ لَمْ يَعْلَمُ عَذَابَ شَدِيدٍ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ ۖ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمُرًا فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ
 يَشَاءُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحَكَّمَاتٌ
 هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَآخَرُ مُتَشَبِّهُتُ ۖ فَآمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفَنَنِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
 اللَّهُ وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمْنَابِهِ كُلُّ
 مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَكِّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝
 رَبَّنَا لَا تُزْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۝
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ التَّارِكَ كَذَابُ الْ
 فِرْعَوْنَ لَوَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِاِيْتَنَا
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشَّرُونَ إِلَى

جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْيَهَادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ أَيَةٌ
 فِي فَتَيْنِ التَّقْتَابِ فِيْهَا تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ
 وَأُخْرَى كَافِرَةً يَرَوْنَهُمْ مَثْلِيهِمْ رَأَى العَيْنِ ۖ
 وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِزَّةً
 لَا وَلِلْأَبْصَارِ ۝ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ
 مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ
 الْأَنْعَامِ وَالْحُرْثِ ۖ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْهَابِ ۝ قُلْ أَوْنِئُكُمْ
 بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ۖ لِلَّذِينَ اتَّقَوا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَذَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَأَرْوَاجُ مُطَهَّرَةٌ وَرَضْوَانٌ مِنَ اللهِ ۖ وَاللهُ
 بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا

فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ الصَّابِرِينَ وَ
 الصَّدِيقِينَ وَالْقَنِيْتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
 بِالْأَسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ وَ
 الْمَلِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ فَ
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مَنْ يَعْدِلُ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَعْنَاهُمْ ۝ وَمَنْ يَكُفُرُ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ
 حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۝
 وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْأُقْرَبِينَ إِنَّمَا أَسْلَمُتُمْ
 فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا ۝ وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّهَا
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ ۝ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ

بِعَدِ رَحْمَةٍ

بِعَدِ رَحْمَةٍ

يُغَيِّرُ حِقًّا وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَا مُرْوَنَ بِالْقُسْطِ
 مِنَ النَّاسِ لَا قَبْشَرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾ أَوْ لِكَ
 الَّذِينَ حَبَطُتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢﴾ أَلْمَرْتَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نِصْيَارِيَا
 مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ
 شُئْمَ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا الشَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِيْنِهِمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَبٌّ
 فِيهِ وَوْقِيَّتٌ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ﴿٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ ملِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعَزِّزُ
 مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ
 تُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَتَخَذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَفَرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فَلَنْ يُنْهَىٰ ۖ وَمَنْ يَتَقْبَلْ مِنْهُمْ
 تُقْبَلُهُ ۖ وَمَنْ يُحَدِّرْ كُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝
 قُلْ إِنَّمَا تُخْفِيُّ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدِّلُهُ يَعْلَمُهُ
 اللَّهُ ۖ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجْدُدُ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضًا ۖ وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمْدَأْ بَعِيدًا ۖ
 وَيَحْدِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۖ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعَبَادِ ۝

قُلْ إِنَّكُنْتُمْ

مِنْ أَنْ

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَجْبُونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ
 نُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
 ذُرْرَيْةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
 إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 إِنِّي وَضَعَتْهَا أُثْنَيْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ
 الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ۖ وَإِنِّي سَمِيَّتْهَا مَرْزِيمَ وَإِنِّي
 أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرْرَيْتْهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ۝
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يُقْبُلُ حَسَنٌ وَآتَيْتَهَا ثَيَابًا

حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَاٰ كُلَّهَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَاٰ
 الْمُحَرَابٌ وَجَدَ عِنْدَهَا رِشْقًا قَالَ يَمْرِيمُ أَنِ
 لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَاٰ
 رَبَّهُ ۝ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً
 طَيِّبَةً ۝ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَهُ الْمَلِكُكَةُ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمُحَرَابِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
 بِيَحِينِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ قَنَ اللَّهُ وَسِيدًا وَحَصُورًا
 وَنِيَّا مِنَ الصَّلِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
 لِيْ غُلْمَانٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِيْ عَاقِرُ ۝
 قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ
 اجْعَلْ لِيْ أَيَّةً ۝ قَالَ أَيْثُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَإِذْ كُرْزَبَكَ كَثِيرًا وَ

سَيْحٌ بِالْعَشِّيْ وَالْأَبْكَارِ ۚ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
 يَمْرِيمٌ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَيْكَ وَظَهَرَكَ وَاصْطَفَيْكَ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝ يَمْرِيمٌ أَقْنَتِي بِرَبِّكَ
 وَاسْجُدْيُ وَارْكَعْيُ مَعَ الرِّكْعَيْنِ ۝ ذَلِكَ مَنْ
 أَنْبَأَهُ الغَيْبُ نُوْحِيْهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيْمَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
 يَمْرِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ قِسْنَةٍ عَلَى
 اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ۝ وَيُكَلِّمُ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّلِحِينَ ۝
 قَالَتْ رَبِّيْ أَتَيْ يَكُونُ لِيْ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشْرٌ
 قَالَ كَذِلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ إِذَا قَضَى

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ
 الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِثَةَ وَالْأُنْجِيلَ ۝ وَرَسُولًا
 إِلَى بَنْقِ اسْرَاءَءِيلَ ۝ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِاِيَّهِ
 مِنْ رَّبِّكُمْ لَا أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِينَ كَهْيَةً
 الطَّيْرِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ
 الْعَكَمَهُ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ۝ فِي
 بُيُوتِكُمْ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَهً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ
 التَّوْرِثَةِ وَلَا حَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِمَ عَلَيْكُمْ
 وَجَعَلْتُكُمْ بِاِيَّهِ مِنْ رَّبِّكُمْ تَدَفَّقُوا اللَّهُ وَ
 أَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝
 هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَى مِنْهُمْ

الْكُفَّارُ قَالُوا مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِثُونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ①
 رَبَّنَا أَمَّا بِهَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاقْتُلْنَا
 مَعَ الشَّهِيدِيْنَ ② وَمَكْرُوْا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 الْمُكَرِّرِيْنَ ③ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيْسَى إِنِّي مُتَوَقِّيْكَ
 وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُظَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
 وَجَاعِلُ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاصْحَّكُمْ
 بَيْنَكُمْ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ④ فَامَّا
 الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَاعْذِبْهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَوْنَ ⑤ وَامَّا
 الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصِّلَاحَتِ فَيُوَفَّقُهُمْ أَجُورُهُمْ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلَمِيْنَ ⑥ ذَلِكَ شَلُوهُ عَلَيْكَ

مِنَ الْأَيْتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
 يَعْنِدَ اللَّهَ كَمَثَلِ ادْمَرٍ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ قَوْنَ
 الْمُهَتَّرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعَلِمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ فَ
 ثُمَّ نَبْتَهِنُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُذَّابِينَ ۝
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ ۝ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَشْخُدَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا

يَعْ

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَهُ تُحَاجَّوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ
 وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٨﴾ هَذَا هُمْ
 هَؤُلَاءِ حَاجِجُهُمْ فِي مَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجَّوْنَ فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
 وَلَا نَصَارَائِيًّا وَلِكُنْ كَانَ حَذِيفًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
 لَكُلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُذَا الشَّيْءُ وَالَّذِينَ أَمْنُوا
 وَاللَّهُ وَلِلَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُّونَ كُمْ وَمَا يُضْلُّونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٢﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَهُ
 تَكْفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٥٣﴾ يَا أَهْلَ

٤
٥
٦

الْكِتَبِ لَمْ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑤ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَبِ أَمْنَوْا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ
 النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا أُخْرَاءَ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ⑥ وَلَا
 تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ
 اللَّهِ لَا إِنْ يُؤْتِي أَحَدًا مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجِجُوكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهُ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ⑦ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑧ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
 مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقْتَلَ أَنْ يُؤْدِيَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 إِنْ تَأْمَنَهُ يُدْيِنَارٍ لَا يُؤْدِيَ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
 عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمَمِّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَابُ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ⑤ بَلِّيْ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 وَآيَةً مَا نَهَمْ شَهَنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
 الْأُخْرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑦ وَإِنَّ
 مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَأْلُونَ أَسْتَهْمُ بِالْكِتَبِ لِتَحْسِبُوهُ
 مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑧ فَإِنَّا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ
 اللَّهُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ
 كُوْنُوا عِبَادًا لِّيْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ كُوْنُوا رَبِّيْنَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ⑨
 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْخِدُوا الْمَلِّيْكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا

أَيَا هُرَكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيشَاقَ الْبَيْنَ لَهَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ شَمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِهَا مَعَكُمْ
 لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَا قَرَأْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
 عَلَى ذِلِكُمْ أَصْرِي ۝ قَالُوا أَقْرَأْنَا ۝ قَالَ فَأَشْهَدُوْا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ فَهَنَّ تَوَلَّ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ۝ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ
 يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طُوعًا وَكُرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ ۝ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَتَسْعَ

غَيْرُ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأُخْرَةِ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑤ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ⑥ اُولَئِكَ
 جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالثَّالِثُ أَجْمَعِينَ ۗ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۗ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا شَفَاعَةً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑦ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ
 تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُوْنَ ⑧ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْلُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ
 أَحَدٍ هُمْ قُلُّ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۖ
 اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصِيرٍ ⑨

١٤

لَئِنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ هَوَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ
 الظَّعَامِرَ كَانَ حَلَّ لِبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ
 إِسْرَاءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرِيهُ
 قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيهِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝
 فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حِنْيِفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكِيَهُ
 مُبَرَّغًا وَهُدَى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ أَيْتُ مَبِينٌ
 مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ هَوَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا وَلِلَّهِ
 عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَهُ تَكْفُرُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَهُ تَصْدِّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَهْنَ تَبْغُونَهَا
 عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءٌ وَمَا اللَّهُ يِغَافِلُ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ يَرْدُو كُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارِينَ ﴿٦﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ
 شُتَّلَى عَلَيْكُمْ أَيْتُ اللَّهُ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
 يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا تُثْقِلُهُ وَلَا
 تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨﴾ وَاعْتَصِمُوا
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

١٤

فَاصْبِحُوكُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ۖ وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
 مِنَ النَّارِ فَإِنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 أَيْتَهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَا مُرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا
 عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ ۖ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ
 تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ ۗ فَامَّا الَّذِينَ
 اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَكْفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَامَّا
 الَّذِينَ ابْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِيْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ طَ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ تِلْكَ اِيْتُ اللَّهُ تَشْلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۝

وَإِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ إِذْ أُخْرِجْتُمْ
لِلتَّابِسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوُنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَبِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ ۖ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِقُونَ ۝
لَنْ يَضُرُوكُمْ إِلَّا آذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوْكُمُ
الْأَدْبَارَ شَهْمًا لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَةُ
أَيْنَ مَا شَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ
مِنَ التَّابِسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ۖ ذَلِكَ بِمَا تَهْمُمُ كَانُوا يَكْفُرُونَ
بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقْقٍ ۖ ذَلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ
أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوَّنَ إِيمَانَ اللَّهِ أَنَّاءَ

الَّيْلَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَا مَرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْحَيْثَاتِ ۝ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوا ۝
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْبُشِّرَىٰ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
 تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ قِنَ اللَّهُ
 شَيْئًا ۝ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صُرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۝ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكُنْ
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَنَزَّلُوا
 بِطَائِنَهُ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا ۝ وَدُوا
 مَا عَنِتُمْ ۝ قَدْ بَدَأْتِ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۝

وَمَا تُحِقُّ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ^{١٣١} قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمْ
 الْأَيْتُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ^{١٣٢} هَآنُتُمْ أُولَاءِ
 تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا أَمْنَاتِنَا^{١٣٣} وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا
 عَلَيْكُمُ الْأَقْنَاطُ^{١٣٤} مِنَ الْغَيْظِ^{١٣٥} قُلْ مُوْتَوْا يَغْيِظُوكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِإِذَاتِ الصُّدُورِ^{١٣٦} إِنْ تَسْسُكُمْ
 حَسَنَةٌ تَسْوُهُمْ^{١٣٧} وَإِنْ تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا^{١٣٨} وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقْوَى لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا^{١٣٩} إِنَّ اللَّهَ بِهَا يَعْمَلُونَ^{١٤٠} هُجُّطٌ^{١٤١} وَإِذْ غَدَوْتَ
 مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّعُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ^{١٤٢}
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ^{١٤٣} إِذْ هَمْتُ طَائِقَتِنِ مِنْكُمْ
 أَنْ تَفْشِلَأَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا^{١٤٤} وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ^{١٤٥} وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ^{١٤٦}

أَنْتُمْ أَذْلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾
 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ كُمْ
 رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ الْفِيْضَانِ مُنْزَلِيْنَ ﴿١٨﴾
 يَلَى لَا إِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَقَوْلُوْا وَيَا تُوْكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ الْفِيْضَانِ مُنْزَلِيْكَةَ
 مُسَوِّمِيْنَ ﴿١٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشِّرَى لَكُمْ
 وَلِتَطْمَئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢٠﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوْا أَوْ يَكْتِبُهُمْ فَيَنْقَلِبُوْا خَاسِيْنَ ﴿٢١﴾
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ
 يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلَمُوْنَ ﴿٢٢﴾ وَإِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ

أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضَعَّفَةً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ وَاتَّقُوا النَّاسَ
 الَّتِي أَعْدَتْ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٣﴾ وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ
 رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا
 أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ
 إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا
 اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﷺ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ
 مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَذَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ

خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَنُعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ۝ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّ لَا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝
 وَلَا تَرْهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ يَمْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ
 قَرْحٌ مِثْلُهُ ۖ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
 وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَيَهْبَقَ الْكُفَّارُ ۝ أَمْرَ حَسِيبُّمْ أَنْ تَدْخُلُوا
 الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَهْتَوْنَ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ۝ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ

تَنْظُرُونَ ﴿١﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ۚ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۖ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبُوهُ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۖ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ
 يَضْرَّ اللَّهُ شَيْئًا ۖ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّكِّرِينَ ۝
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
 مُؤْجَلًا ۖ وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَسَيَجْزِي
 الشَّكِّرِينَ ۝ وَكَائِنٌ مَنْ يُرِي قُتْلًا ۚ مَعَهُ
 رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فِيمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضُعْفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۖ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا آنَّ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
 أَمْرِنَا وَثِيتَ أَقْدَامَنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ

١٥
يُعِ

الْكُفَّارُ ۝ فَإِنَّهُمْ أَنَّ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَ
 حُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرْدُوْكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقِلُوْا خَسِيرِينَ ۝ بَلْ
 اللَّهُ مَوْلَكُمْ ۚ وَهُوَ خَيْرُ النَّصَارَىٰ ۝ سَنُّلُقُّ فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبُ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا ۖ وَمَا فِيهِمُ التَّازُ وَبِئْسَ
 مَشْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسُوْهُمْ بِرَادِنَهٖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
 وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ مَا بَعْدِ مَا
 أَرْكَمْ مَا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَ
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
 لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُونَ
 عَلَى أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَإِذَا بَيْنَكُمْ
 عَنْهَا بِعَيْمٍ لَكَيْلًا تَحْرَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
 أَصَابَكُمْ ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ شَمَّ
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمْ أَمْنَةً نُعَاسًا يَعْشِي
 طَائِفَةً مِنْكُمْ ۝ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَاهْلِيَّةِ ۝
 يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۝ قُلْ إِنَّ
 الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۝ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَمْ
 يُبَدِّلُونَ لَكَ ۝ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَّا ۝ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيوْتِكُمْ
 لَبَرَرَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ۝
 وَلَيَبْتَلِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُهَجِّضَ مَا

فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعُونَ
 إِنَّمَا أَسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضِّ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقَالُوا لِإِخْرَاجِهِمْ إِذَا صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ
 كَانُوا عُزَّىٰ لَهُ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذِلِّكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُمَّلِّكُمْ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ
 اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
 أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ
 اللَّهُ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظَّالْمًا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَا نَفَضُوا

منزل ا

97

لَا نُفَضِّلُ مِنْ حَوْلَكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ
 لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٦﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمْ
 اللَّهُ فَلَا عَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ
 ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ قِنْ بَعْدِكُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ وَمَنْ
 يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هُنَّ مُوْقَفِ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨﴾ أَفَمَنْ
 اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ سَخْطِ قِنَ اللَّهِ
 وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا قِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتَلَوُا عَلَيْهِمْ آيَتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيَعْلَمُهُمْ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَقُولُ ضَلَالٌ مُّبِينٌ ﴿١٤٧﴾
أَوْلَئِنَّا أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصْبَلْتُمْ مُّشْلَّهَا
قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مَنْ يَعْنِدُ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
الْتَّقَى الْجَمْعُونَ فِي رَادِنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤٩﴾
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَاتَلُوا لَوْنَعْلَمُ
قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِكُفْرِ يَوْمِيَّنِ أَقْرَبُ
مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِآفَواهِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ
قَاتَلُوا لِإِخْرَاجِهِمْ وَقَدْرُوا لَهُ أَطْعَمُونَا فَاقْتُلُوا
قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
ضَدِّقِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَحْسَبُنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَمْوَاتًا طَبَلْ أَحْيَاهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْسَرُ قُوْنَ
 فَرِحَيْنَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{١٤٩} يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ
 مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيِّعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ^{١٥٠} الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ^{١٥١} لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ^{١٥٢} الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا^{١٥٣} وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^{١٥٤}
 فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسِسُهُمْ
 سُوءٌ^{١٥٥} وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ^{١٥٦}
 إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ يَخْوِفُ أَوْلِيَاءَكُمْ فَلَا يَخْافُوهُمْ

وَخَافُونَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ
الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضْرُوا
اللَّهَ شَيْئًا بِإِرِيدَةِ اللَّهِ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي
الْأُخْرَاجِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضْرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
شُمُلٌ لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسٍ يَهْمِسُهُمْ إِنَّمَا شُمُلٌ لَهُمْ
لِيَزَدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِمِّنٌ ﴿٤٨﴾ مَا كَانَ
اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمْبَرَ
الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلِكَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَنْ رَسُلَهُ مِنْ
يَسَّاءٌ قَاتَلُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ
تَتَقْوُا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ
 بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيِّطَرُوْقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَإِلَهُ مِيزَانُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ^(١) لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتَلَهُمُ الْأَنْتِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ^(٢) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِّلْعَدِيدِ^(٣)
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ
 لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ^(٤) قُلْ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي
 قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^(٥)
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءَكُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٠٣﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآتِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوقَنُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَ
 فَمَنْ رُحِنَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٠٤﴾ لَتُشَبَّهُونَ
 فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذْيَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلُوا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ ﴿١٠٥﴾ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِياثِقَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا
 تَكُونُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَفُوا
 بِهِ شَهَنَا قَلِيلًا فَيُئْسَرُ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٠٦﴾ لَا تَحْسِنَ
 الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَمَنْ يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
 بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِنَهُمْ بِمَفَازَةٍ فَنَّ الْعَذَابُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَإِلَهٌ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الَّيلِ وَالنَّهَارِ
 لَذِيْتُ لَا وَلِيَ الْأَبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ
 قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوْنِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بَاطِلًا ۝ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ التَّارِ ۝ رَبَّنَا
 إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ التَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ۝ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا
 يُنَادِي لِلْأَيْمَانِ أَنْ أَمْنُوا بِرَبِّكُمْ فَامْتَاهِنْ رَبَّنَا
 فَاغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْعَنَّا سَيِّئَاتَنَا وَتَوَفَّنَا
 مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَأَتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلٰى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

٦٩
٤٤

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَتَيْ لَهُمْ أُضْيَعُ عَمَلَ عَامِلٍ
 مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مَنْ
 بَعْضٌ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأُوذُوا فِي سَبِيلٍ وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفِرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۚ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الشَّوَّابِ ۝ لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلِبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ شُمَّ مَا وَهُمْ
 جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْهَادُ ۝ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْ رَبَّهُمْ
 لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا نُرُّلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَمَا أُنزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَشْرُونَ بِاِيمَانِ اللَّهِ شَمِنًا قَلِيلًا ۖ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 نَفْسٍ وَاحْدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا
 رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝
 وَاتُّو الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيرَاتِ
 بِالظَّيْبِ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ۝
 إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ حِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا

فِي الْيَتَامَىٰ حُوَا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَشْتَقِي
 وَثُلَثَ وَرُبَعَ ۚ فَإِنْ خَفِتُمُ الَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۖ ذَلِكَ أَدْنَى الَّا تَعْوِلُوا ۝
 وَأَثْوَرُوا النِّسَاءَ صَدْفِتِهِنَّ تَحْلِهَ ۖ فَإِنْ طَبِّنَ لَكُمْ عَنْ
 شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُّوهُ هَذِيئًا مَرِيًّا ۝ وَلَا تُؤْثِرُوا
 السُّفَرَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا
 وَارْتُقُوهُمْ فِيهَا وَاسْتُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ۖ فَإِنْ
 أَنْسَمْتُمُهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا
 تَأْكُلُوهُمْ إِسْرَافًا ۖ وَبِدَارًا أَنْ يَكُبُرُوا ۖ وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلِيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلِيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِذَا دَفَعْتُمُهُمْ أَمْوَالَهُمْ
 فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ لِلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
 نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ وَمَا قَلَّ
 مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑥ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينُونَ
 فَارْزُقُوهُمْ مِمْنُهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑦
 وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذِرَيَّةً ضَعِيفًا
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقْرَبُوا إِلَهُهُمْ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑧
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَضْلُّونَ سَعِيرًا ⑨
 يُوصِيهِمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ
 الْأُنْثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنْتِ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ
 ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۖ
 وَلَا يَبْوَيْهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ

اَنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَّ وَرِثَةٌ
 اَبَوَةٌ فَلِأُمِّهِ الْشَّلْتُ^١ فَإِنْ كَانَ لَذَاخْوَةً فَلِأُمِّهِ
 السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُؤْصَى بِهَا اَوْ دَيْنٍ
 اَبَا وَكُمْ وَابْنَا وَكُمْ لَا تَدْرُونَ اِيمَّهُمْ اَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ ۖ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
 حَكِيمًا ۝ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
 الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُؤْصَيْنَ بِهَا
 اَوْ دَيْنٍ ۝ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُتُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّتُّنُ مِمَّا
 تَرَكُتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُؤْصَوْنَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ ۝
 وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كُلَّهُ اِو اُمَّارَاتٌ وَلَهُ اَخٌ
 اَوْ اُخْتٌ فَلِكُلِّ اَحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ۝ فَإِنْ كَانُوا

أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَرِهُمْ شَرَكَاءُ فِي الشُّرُّ ۚ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ يُوَظِّفُهَا أَوْ دَيْنٍ لَا غَيْرَ مُضَارٍ ۖ وَصِيَّةٌ
 مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
 وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُهُ
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا مَوْلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَالِّي
 يَأْتِيْنَ الْفَاحِشَةَ مِنْ تِسَارِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ ۚ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ
 فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ
 لَهُنَّ سَبِيلًا ۝ وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَادُؤُهُمَا
 فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ
 قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ۝ وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السُّيُّقَاتِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ
 إِنِّي تُبْتُ إِلَيْنَ ۖ وَلَا الَّذِينَ يَمْوَلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
 كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَيْنِ
 أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ
 وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَىٰ أَنْ تَكُرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا ۝ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ رَوْجَ مَكَانٍ
 رَوْجٍ ۗ وَآتَيْتُمُ احْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ

شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَائِنَا وَإِثْنَاهَا مُبِينًا ﴿٦﴾ وَكَيْفَ
 تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَخْدَنَ مِنْكُمْ مِّيشَاقًا عَلَيْهَا ﴿٧﴾ وَلَا تَنْكِحُوهَا
 مَا نَكَحَ أَبَاؤُكُمْ مِّنَ السَّيَّاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴿٨﴾
 إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَنًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٩﴾
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَتُكُمْ وَبَنْتُكُمْ وَأَخْوَتُكُمْ وَ
 عَمْتُكُمْ وَخَلْتُكُمْ وَبَنْتُ الْأَخِ وَبَنْتُ الْأُخْتِ
 وَأُمَّهَتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْتُكُمْ وَأَخْوَتُكُمُ مِّنَ الرَّضَاعَةِ
 وَأُمَّهَتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّا يُبَكِّمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ
 مِّنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّا لِلْأَبْنَاءِ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَوْبِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠﴾

وَالْمُحْصَنُتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّذِي مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجْلِنَ لَكُمْ فَإِنَّ رَأَءَ ذَلِكُمْ
 أَنْ تَبْتَغُوا بِاِمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ
 فَمَا اسْتَعْدَمْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَإِنُّهُنَّ أُجُورُهُنَّ
 فِرَاضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ
 مِنْ بَعْدِ الْفِرَاضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا ١١٣
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَتِ
 الْمُؤْمِنَتِ فَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنْ فَتَاهَتِكُمْ
 الْمُؤْمِنَتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِاِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ حُوْهُنَّ بِرَادِنَ أَهْلِهِنَّ وَإِنُّهُنَّ
 أُجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَتِ غَيْرَ مُسْفِحَتِ
 وَلَا مُشَخَّذَتِ أَخْدَانِ فَإِذَا أَخْرَجْتَ فَإِنْ أَتَيْنَ
 بِفَاجِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَتِ مِنَ

الْعَذَابُ ذُلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَذَابَ مِنْكُمْ وَأَنْ
 تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ
 يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ فَوَيْرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخْفِفَ عَنْكُمْ ۝ وَخُلُقُ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَ
 بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
 وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَّحِيمًا ۝
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُواً وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ
 نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ تَجْتَنِبُوا
 كَبَارًا فَإِنَّهُمْ يُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَذِلِّكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا ① وَلَا تَكْنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ قِيمًا إِكْسَابُوا
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبْنَ ۖ وَسُئَلُوا اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ②
 وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيٍّ هَمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالآقْرَبُونَ ۖ
 وَالَّذِينَ عَقدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُؤْهُمْ نَصِيبُهُمْ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ③ أَلِرِجَالُ
 قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۖ فَالظِّلْحَةُ
 فِتْنَةٌ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۖ وَالْتَّقِيُّ
 تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطْعَنُكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَا كَيْرِيًّا ④

٤٧

وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا اصْلَاحًا
يُورِقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَمِيرًا ﴿٣٥﴾
وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۝ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾
إِلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ رَءَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۝ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيبًا

فَسَاءَ قَرِينَا ۝ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ كُوَا مَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۝ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضِعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جَنَّا إِنْ كُلَّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجَنَّا بِكَ عَلَى هَوْلَاءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسْوِي بِهِمُ الْأَرْضُ
 وَلَا يَكُنْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّىٰ تَعْلَمُوَا
 مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرُ سَهِيلٍ حَتَّىٰ
 تَغْتَسِلُوا ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَ�يْطِ أَوْ لَمْسُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ
 تَرْجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا

بِوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً غَفُورًا ③
 الْمُرْتَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ
 يَشْرُؤُونَ الظَّلَّةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ④
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيَاهُ وَكَفَى
 بِاللَّهِ نَصِيرًا ⑤ فَمَنِ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلْمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَاسْمَاعُ غَيْرِ مُسْمَعٍ وَرَأَعْنَالَيَا بِالسَّيِّئِهِمْ وَطَعَنَا
 فِي الَّذِينَ دَوَلُوا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا
 وَاسْمَاعُ وَانْظُرُنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ لَوْلَكُنْ
 لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑥
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِنْفُوا بِمَا تَزَلَّنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْطِمَسَ
 وُجُوهًا فَتَرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ لَعْنَهُمْ كَمَا

لَعَنَّا أَصْحَبُ السَّبِّتِ ۖ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ⑤
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقِيلَ افْتَرَى
 إِثْمًا عَظِيمًا ⑥ الَّمْ تَرَى الَّذِينَ يُرْكَوْنَ أَنفُسَهُمْ ۖ
 بَلِ اللَّهُ يُرِكِّي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتِيلًا ⑦
 انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَفَى
 بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ⑧ الَّمْ تَرَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاغُوتِ
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ
 الَّذِينَ أَمْنُوا سَبِيلًا ⑨ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
 اللَّهُ ۖ وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهُ فَأُولَئِكُنْ تَحْدَلَهُ نَصِيبًا ⑩
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ
 النَّاسَ نَقِيرًا ⑪ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى

٤٧

مَا أَثْمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ أَتَيْنَا الْأَبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا
 عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ
 عَنْهُ ۖ وَكُفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَا أَيُّهَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ۖ كُلُّهَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ
 بَلْ لَنْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَدُ وَقُوَّا الْعَذَابَ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ سَنُّدُ خَلُوْهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُطَهَّرَاتٌ ۖ وَنُدُلُّ خَلُوْهُمْ ظِلَّةً ظَلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا الْأَمْنَتِ إِذَا أَهْلِهَا ۖ وَإِذَا
 حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ يُعِمَّا يَعْظُمُكُمْ بِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الْمُنْتَهَىٰ فَإِنْ
 تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ② إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ
 يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَقَاتَلُوكُمْ
 مِنْ قَبْلِكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُّرُوا بِهِ ۖ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
 أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ③ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَاوَلُوا
 إِلَى قَاتَلَ اللَّهَ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنْفَقِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ④ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُمْ
 مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ شُمَّ جَاءَهُوكَ
 يَخْلِفُونَ ۚ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا إِحْسَانَ

٨
هـ

وَتَوْفِيقًا ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
 فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بِلِيغًا ﴿٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيهَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ شَمْ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ حَرَجًا فَمَا قَضَيْتَ وَمُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧﴾ وَلَوْ
 أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ افْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ
 تَشْبِيئًا ﴿٨﴾ وَإِذَا لَا تَتَّبِعُهُمْ مِنْ لَدُنْنَا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩﴾
 وَلَهُدَىٰ يُنْهِمُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٠﴾ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّلِحِينَ ۝
وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ۝
وَكَفِي بِاللَّهِ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
حَذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنَّ
مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ ۝ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَ
قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذَا لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝
وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَانَ لَمْ
تَكُنْ بِيَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلْيِسْنَى كُنْتُ مَعَهُمْ
فَاقْفُزْ فَوْرًا عَظِيمًا ۝ فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسُوفَ
نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالذَّانِ
 وَالْوُلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرُجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرِيَّةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ۖ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيَّا ۖ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۖ
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
 أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَنِ ۝ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ۝
 الْمُتَرَاهِيَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكُوَةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ
 الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشُونَ النَّاسَ كَخَشْيَةَ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا لَمَّا كَتَبْتَ
 عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَلْ
 مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى

بِعَ

وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيلًاٰ ⑩ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يُذْرِكُمْ
 الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّلَةٍ ١١ وَإِنْ تُصْبِهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ١٢ وَإِنْ تُصْبِهُمْ
 سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهَا مِنْ عِنْدِكَ ١٣ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ
 اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقُوْمُ لَمْ يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ
 حَدِيْثًا ١٤ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيْنَ اللَّهِ ١٥ وَمَا
 أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فِيْمَنْ نَفِسَكَ ١٦ وَأَرْسَلْنَاكَ
 لِلنَّاسِ رَسُولًا ١٧ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٨ ⑯ مَنْ يُطِعِ
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ١٩ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا ٢٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ ذَفِيْدًا بَرْزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ٢١ وَاللَّهُ
 يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ ٢٢ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ ٢٣ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًاً ٢٤ ⑭ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ ۖ وَلَوْ كَانَ مِنْ رِعْنَادٍ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْمَنِ
 أَوِ الْخَوْفِ أَذَا أَعْوَاهُمْ ۖ وَلَوْ رَدَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ
 وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَهِنُونَ
 مِنْهُمْ ۖ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لَا تَبْغِعُونَ
 الشَّيْطَنَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 تَكُفُّ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
 تَنَكِيلًا ۝ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
 نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ
 لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيدًا ۝
 وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحْيِيَةٍ فَحَيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدَدُوهَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ أَللَّهُ لَا إِلَهَ

١٤٨

إِلَهُو لَيْلَيْجَمِعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ دَلِيلٌ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ فِي
 الْمُنْفِقِينَ فَئَتَّمْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا طَ
 أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ هُوَ وَمَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ فَلَنْ تَعْلَمَ لَهُ سَبِيلًا وَدُوَا لَوْ تَكُفُّرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ
 أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُدَاهِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا
 فَخُلُّوْهُمْ وَاقْتُلُوْهُمْ حَيْثُ وَجَدُّنَّ نَهْوَهُمْ وَلَا
 تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُّونَ إِلَى قَوْمٍ أَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيَافَّ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِّرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوْا
 قَوْمَهُمْ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَسْلَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُوكُمْ هُجَّ
 فَإِنْ اعْتَزَّ لُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ

السَّلَامُ لِفَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ④
 سَتَرِيدُونَ أَخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ
 وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ طَكَمَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا
 فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
 وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 شِئْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
 مُبِينًا ⑤ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا
 خَطَا ۝ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ
 يَضَدَّ قُوًا ۝ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ ۝ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَثَاقٌ فَدِيَةٌ
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ ۝

فَمَنْ لَهُ يَعِدُ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُدْتَأْ بَعْدِنْ زَوْبَدَ
 مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ④ وَمَنْ
 يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَبِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِدًا
 فِيهَا وَغَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعْدَلَهُ عَذَابًا
 عَظِيمًا ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى
 إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتَّعُونَ عَرَضَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذِيلَكَ
 كُنْتُمْ مِنْ قَبْلٍ فَمَنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا وَادْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ④ لَا يَسْتَوِي
 الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولَئِكَ الْمُرَّ
 وَالْمُجْهَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجْهَلِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ

عَلَى الْقَعْدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلُّاً وَعَدَ اللَّهُ
 الْحُسْنَىٰ وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجْهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦﴾ دَرَجَتْ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُم
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٍ أَنْفُسُهُمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ
 قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ
 تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَا حِرْرُوا فِيهَا
 فَأُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
 إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِي عُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَلُونَ
 سَبِيلًا ﴿٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غَفُورًا ﴿٩﴾ وَمَنْ يُهَا حِرْرُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ يَعْذِلُ فِي الْأَرْضِ مُرْعِمًا كَثِيرًا

بِعَد

وَسَعَةً ۖ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ
 أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝
 وَإِذَا أَضَرَّتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَفْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۖ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتِنُوكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ إِنَّ الْكُفَّارِ لَكُنُوا لَّكُمْ عَدُوًّا
 مُّبِينًا ۝ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْتَلْهُمْ لَهُمُ الصَّلَاةُ
 فَلْتَقْتُلُوهُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلَاهُمْ
 فَإِذَا سَجَدُوا فَلْتَيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ
 طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْا فَلْتُصَلِّوْا مَعَكَ
 وَلْيَأْخُذُوا حِلْرَهُمْ وَأَسْلَاهُمْ ۚ وَدَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ أَسْلَاهِكُمْ وَأَمْتَعْتُكُمْ
 فِيمَيْلُونَ عَلَيْكُمْ هَمِيلَةً ۗ وَاحِدَةً ۗ وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ

مَا زَلَ

131

عَلَيْكُمْ أَنْ كَانَ بِكُمْ آذِي مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْدُمٍ
 مَرْضٌ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِلْزُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٦﴾ فَإِذَا
 قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا
 وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَدُمْ فَاقْبِلُوا الصَّلَاةَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿٧﴾
 وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقُوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ
 فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَالَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيهِمْ حَكِيمًا ﴿٨﴾ إِنَّ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 بِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِفِينَ خَصِيمًا ﴿٩﴾
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
 وَلَا تُجَادِلُ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ

١٣٢

اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٢﴾ يَسْتَخْفُونَ
 مَنَ النَّاسُ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
 إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضِي مِنَ الْقَوْلِ ۖ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ هُجُنًا ﴿١٣﴾ هَانُتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ
 عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٤﴾
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
 اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفْوًا رَّحِيمًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ
 إِثْمًا فَإِثْمًا يَكْسِبْ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا شَدِّ
 يَرْهِبُهُ بِرِّيًّا فَقَدْ احْمَلَ بُهْتَانًا ۖ وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١٧﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةً لَهُمْ
 طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُلُوكَ ۖ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ

أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضِرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالرِّحْكَمَةَ وَعَلِمْكَ مَا لَمْ تَكُنْ
 تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٦﴾ لَا خَيْرَ
 فِي كَثِيرٍ مِنْ دُجُونِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
 عَظِيمًا ﴿٧﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَنَعَّمْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
 نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٨﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ فَمَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ يَدَ عُوْنَانِ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِثْمًا
 وَإِنَّ يَدَ عُوْنَانِ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ﴿١٠﴾ لَعْنَهُ اللَّهُمْ
أَنْتَ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ
أَنْتَ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ
أَنْتَ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ

وَقَالَ لَا تَخْلُقَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيْحًا مَفْرُوضًا^{١١٦}
 وَلَا تُضْلِلْهُمْ وَلَا هُنَيْدُهُمْ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلَيُبَيِّنَ كُنْ
 اذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا فَمَنْ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ
 حَسِرَ حُسْرَانًا مُبِينًا^{١١٧} يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيْهُمْ طَوْفًا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا^{١١٨} أَوْ لَيْكَ فَأَوْلَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا^{١١٩} وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنُلْخَلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِيْ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدَأَ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا^{١٢٠} لَيْسَ
 بِأَمَانِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ
 سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا^{١٢١} وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ

أَوْ أُثْتِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ دِينًا مِّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ صَلَةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٨﴾
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
 النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ لَا وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ
 فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّي النِّسَاءُ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ
 مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفَاتِ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقْوِمُوا لِيَتَبَّعُ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِهِ عَلَيْهِمَا ﴿١٩﴾ وَإِنْ امْرَأٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا
 بَيْنَهُمَا صُلحًا

١٨
١٩

بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَحْضَرَتِ الْأَنفُسُ
 الشَّعْدَ وَإِنْ تُحِسْنُوا وَتَسْقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٢٦﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْلِمُوا بَيْنَ
 النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِئُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَذَرُوهَا
 كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهُنَّا وَتَسْقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٧﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقُوا يُغْنِ اللَّهُ كُلُّ
 مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿٢٨﴾ وَإِنَّ اللَّهَ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَضَيَّنَا الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِنَّا كُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ
 وَإِنْ تَكُفُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَنِّيَا حَمِيدًا ﴿٢٩﴾ وَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٠﴾ إِنْ يَشَاءُ
 يُذْهِبُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ

اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ
 الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا بِصِرَاطِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا كُونُوا
 قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ
 أَوِ الْوَالِدَيْنَ وَالْأَقْرَبَيْنَ إِنْ يَكُنْ عَنْكُمْ أَوْ فَقِيرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا
 وَإِنْ تَلْعُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَبِيرًا ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
 الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلِئِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَمْنَوْا ثُمَّ
 كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ

وَلَا لِيَهُدِيهِمْ

وَلَا يَهْدِي لَهُمْ سَبِيلًا ۝ بَشِّرِ الْمُنْفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ۝ الَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكُفَّارِ إِنَّ أَوْلَيَاءَ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيُّوبُغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ
 فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا
 وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا
 فِي حَدِيثٍ عَيْرِكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا قِسْطَلُهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْكُفَّارِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝ الَّذِينَ
 يَرْبَصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ فَنَّ اللَّهُ قَالُوا
 أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِ نَصِيبٌ لَا قَالُوا
 أَلَمْ نَسْتَحْوِذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَحْكُمُ بِدِينِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ ۝ وَلَكُنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكُفَّارِ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۝ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يَخْلِعُونَ

بِعْ

اللَّهُ وَهُوَ

الله وَهُوَ خَارِدٌ عَنْهُمْ ۝ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
 كُسَالَى ۝ لَا يُرَاءُونَ النَّاسَ ۝ وَلَا يَذَكُّرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا ۝ مَذَبَّذٌ بَيْنَ يَمِينِ ذِكْرِهِ لَا إِلَى هَوْلَاءِ
 وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَشْخُدُوا
 الْكُفَّارِ ۝ أَوْلِيَاءِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ أَتَرِيدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا ۝ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ۝ وَلَنْ
 تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
 وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ بِاللَّهِ فَأُولَئِكَ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَسَوْفَ يُؤْتَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ
 شَكَرْتُمْ وَأَمْثَلْتُمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمَا ۝

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ
 ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ ۝ إِنْ تُبْدِلْ وَأَخْيَرَا
 أَوْ تُخْفِوْدَا أَوْ تَعْفُوْعَنْ سُوْءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوْا
 قَدِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
 نُؤْمِنُ بِمَعْصِيْضِ وَنَكْفُرُ بِمَعْصِيْضِ لَا وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ
 حَقًا وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَيْهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَبِ أَنْ تُنَزِّلَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكَبَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَ شَهْمَ

الصُّرْعَةَ بِظُلْمِهِمْ ۖ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ۚ وَاتَّبَعْنَا
 هُوَسِي سُلْطَنًا مُّبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
 بِمِيَّثَاقِهِمْ ۖ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجْنًا ۖ وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبِيلَ ۖ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِّيَّثَاقًا
 عَلَيْهِنَّا ۝ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيَّثَاقَهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَقَتَلُوهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ۖ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ ۖ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفُرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَانًا عَظِيمًا ۝ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ۖ وَمَا قَتَلُوا ۖ وَمَا
 صَلَبُوهُ ۖ وَلَكِنْ شُيَّهَ لَهُمْ ۖ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۖ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا

اتَّبَاعَ الظُّنُونِ ۖ وَمَا قَاتَلُواْ يَقِيْنًا ﴿١٤٣﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ
 إِلَيْهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٤٤﴾ وَإِنْ مَنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٤٥﴾ فَيُظْلَمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُواْ
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهُمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٤٦﴾ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَوْا
 عَنْهُ وَأَخْلَمُهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِنَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ لِكِنَ الرَّسُوْلُ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزَلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ الرَّكُوْنَةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ۖ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيْهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ
 وَأَوْحَيْنَا

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ
 وَسُلَيْمَانَ وَاتَّبَعْنَا دَآوِدَ زَبُورًا ﴿١٧﴾ وَرُسُلًا قَدْ
 قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ
 عَلَيْكَ ۖ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيهًًا ﴿١٨﴾ رُسُلًا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ
 حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾
 لِكِنَّ اللَّهَ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ۖ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهِّدُونَ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
 ضَلُّوا أَضَلَّا بَعِيدًا ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِّيَهُمْ طَرِيقًا ﴿٢٢﴾
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَكَانَ

انتهاء

ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْتُوا خَيْرًا لَكُمْ
 وَإِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ
 لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
 الْحَقُّ ۝ إِنَّهَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ الْقَلْمَارِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْيَمٌ وَرُوحٌ مِنْهُ ۝ فَامْتُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ ۝ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۝ إِنْتُهُوا خَيْرًا لَكُمْ ۝ إِنَّمَا
 إِنَّمَا إِلَهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۝ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ مَلَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝
 لَنْ يَسْتَكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
 الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ ۝ وَمَنْ يَسْتَكِفُ عَنْ
 عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّمَا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّىٰ لَهُمْ
 أُجُورُهُمْ وَيُزَيِّلُهُمْ قَنْ فَضْلُهُ وَأَنَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا
 وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٧﴾ فَإِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
 بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مُنْهُ وَفَضْلٍ لَا وَيَهْدِيهِمْ
 إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٨﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ
 يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤًا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ
 وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْتَنَيْنِ فَلَهُمَا
 الْثُلُثُنِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً
 فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

أَنْ تَضْلُّوا ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٧)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ ۚ أَحْلَتْ لَكُمْ
 بِهِمْ مَهْمَةً الْأَنْعَامِ الَّمَا يُشَاهِدُ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحِلٍّ
 الصَّيْدُ ۖ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ^(٨)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَاءِ اللَّهِ وَلَا
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَبِ وَلَا
 أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ
 وَرِضْوَانًا ۖ وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا ۖ وَلَا يَجِرْ مِنْكُمْ
 شَنَآنٌ قَوْمٌ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
 تَعْتَدُوا ۖ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا
 عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمْرُ وَ لَحْمُ
 الْخَنِزِيرِ وَ مَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ يَوْهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ
 وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ مَا أَكَلَ
 السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُهُ فَوَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ
 وَ أَنْ تَسْتَقِسُمُوا بِالْأَزْلَامِ ۝ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ۝ الْيَوْمَ يَرِئُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيَنِكُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَ اخْشُونَ
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيَنَكُمْ وَ أَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَ رَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيَنًا ۝ فَمَنْ اضْطُرَّ
 فِي فَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُجَاهِنِ لِرَبِّهِ لَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْلَ لَهُمْ ۝ فَلْ أَحْلَ لَكُم
 الظَّبَابُ ۝ وَ قَاتَلُوكُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلَّمُونَهُنَّ
 مَمَّا عَلَمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكُمْ وَ اذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۝ وَ اتَّقُوا اللَّهَ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ طَوَّافُ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْسَنُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحْسَنُونَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنُونَ
 غَيْرَ مُسْفِرِحِينَ وَلَا مُتَخَلِّقِينَ أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى
 الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيهِكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
 وَامْسِحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ
 كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا طَهْرًا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ أَوْ جَاءَكُمْ مِنْكُمْ مِنَ الْغَارِبِطِ أَوْ لَمْسَتُمْ
 النِّسَاءَ فَلَمْ تَحْلُّوا مَاءً فَتَبَرُّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسِحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيهِكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكُنْ تُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ
 وَلَيُئْتِمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذْ كُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ شَاقَهُ الَّذِي وَاثْقَكُمْ بِهِ لَا
 إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ذَوَاتِ الصُّدُورِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُوْنُوا قَوْمِينَ رَبُّكُمْ شَهِدَ أَنَّهُ بِالْقُسْطِ ذَوَاتٌ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ
 شَهَادَانْ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَا تَعْدِلُوا إِذْ لَوْا هُوَ أَقْرَبُ
 لِلتَّقْوَىٰ ذَوَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ كُرُوا وَكَذَّبُوا
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ذَكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ شَاقَ بَنَى إِسْرَاءِيلَ وَبَعْثَانَ
 مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ أَنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقْمَتُمُ الضَّلُوةَ وَأَتَيْتُمُ الرَّكُوَةَ وَأَمْنَمْتُمْ
 يَرْسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قُرْضاً حَسَنًا
 لَا كُفَّارَنَّ عَنْكُمْ سَيِّاتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتِ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿٧﴾ فِيمَا نَقْضَيْهِمْ
 مِنْ شَاقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قُسِيَّةً
 يُحِرِّفُونَ الْكِلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَسُوا حَظَا فِيمَا
 ذَكَرُوا بِهِ وَلَا تَرَأَلْ تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةِ مِنْهُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨﴾ وَمَنْ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّ اللَّهَ

أَخْذُنَا مِيشَاهَهُمْ فَنَسُوا حَظَارَهُمَا ذِكْرُوا إِلَيْهِ فَأَغْرَيْنَا^٦
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ
 يُلْتَهِمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبْيَّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
 تُحْفِظُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
 مِمَّنَ اللَّهُ نُورٌ وَكِتَبٌ مُبِينٌ ﴿١١﴾ يَهْدِي مَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ اللَّهُ
 مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ وَيَخْرُجُهُمْ
 مِمَّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِي إِلَيْهِمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا طَيْخُ الْقُلُوبُ

مَا يَشَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٤٤} وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْشُرُوا اللَّهَ وَأَجْبَرْنَا
 فَلَمَّا يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ طَبَّلْ أَنْتُمْ بِشَرِّ مَنْ
 خَلَقَ طَيْغِفَرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ طَ
 وَإِنَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ
 الْمَصِيرُ^{٤٥} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا
 جَاءَنَا صَنْ بِشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بِشِيرٍ
 وَنَذِيرٍ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٤٦} وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا إِذْ كُرُوا بِعَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَعَلَ فِيهِمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَنْتُمْ
 مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ^{٤٧} يَقُولُوا ادْخُلُوا
 الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧

تَرْتَلُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَنَنْقَلِبُوا حُسْرِينَ ⑩ قَالُوا
 يَهُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَيَارِينَ ۝ وَإِنَّا لَنْ نَذْخُلَهَا
 حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا ۝ فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا
 دَخْلُونَ ⑪ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۝ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ غَلِيُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ⑫ قَالُوا يَهُوسَى إِنَّا لَنْ نَذْخُلَهَا أَبَدًا
 مَا دَامُوا فِيهَا فَإِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا
 إِنَّا هُنَّا قَعْدُونَ ⑬ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي
 وَأَخْيُ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفِسِيقِينَ ⑭
 قَالَ فِيهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝
 يَتَّبِعُهُونَ فِي الْأَرْضِ ۝ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْفِسِيقِينَ ⑮ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَيْنَ أَبْيَ ادْمَرِ الْحَقِّ

إِذْ قَرَبَ قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ
 مِنَ الْأُخْرَى قَالَ لَا قُتْلَنَاكَ « قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُسْتَقِينَ ④ لَمَّا بَسَطَ رَأَى يَدَكَ
 لِتَقْتُلَنِي قَالَ أَنَا بِإِيمَانِكَ لِتَقْتُلَكَ ۝
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑤ إِنِّي أُرِيدُ
 أَنْ تَبُوءَ بِرَاشِدِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ وَذَلِكَ جَرْوُا الظَّلَمِينَ ⑥ فَطَوَّعْتُ لَهُ
 نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑦
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ
 يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۝ قَالَ لِيَوْمَئِذٍ أَعَجَزْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الغُرَابِ فَأَوَارَى سَوْءَةَ
 أَخِيهِ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّذِمِينَ ⑧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ۝
 كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَاتِلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَهَا أَحْيَا
 النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
 لَمْ سِرْفُونَ ۝ إِنَّهَا جَزَّاؤُ الظَّالِمِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا
 أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ
 خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۖ ذَلِكَ لَهُمْ خَرْزٌ
 فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 إِنَّهَا الظَّالِمِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الظَّالِمِينَ أَمْتُوا اثْقَلَوْا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ

١٥٦

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا نَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيُفْتَلُ وَابْرَهُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرَجِينَ مِنْهَا دَ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ
 فَاقْطِعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً لِمَا كَسَبُوا نَكَالًا مِنَ
 اللَّهِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ
 ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُعِذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَمَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ ثُوَّمْنَ

قُلْوَبُهُمْ هَذِهِ وَمَنِ الَّذِينَ هَادُوا شَسَّمُونَ
 لِلْكَذِبِ سَمِعُونَ لِقَوْمٍ أَخْرِيْنَ لَا مَرْيَاتُوكَ
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ
 إِنَّا أُوتُتُمُ هَذَا فَخُلُودٌ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوكَ
 فَاخْلُرُوكَ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدُ
 اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرَقُ
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ سَمِعُونَ
 لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِسُحْرٍ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
 بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ
 فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١١﴾ وَكَيْفَ
 يُحِكِّمُونَكَ وَعِنْهُمُ التَّوْلَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ

ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ طَوَافًا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحُكِّمُ
 بِهَا الْتَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَجْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا
 النَّاسَ وَاخْشُونَ وَلَا تَشَرُّوْا بِإِيمَانِكُمْ ثُمَّ نَأْمَلُ
 وَمَنْ لَمْ يَحُكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٢٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
 وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ طَفْمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَّهُ طَ
 وَمَنْ لَمْ يَحُكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى أَثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لَّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ
 وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًىٰ وَنُورٌ وَّمُصَدِّقًا
 لَّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًىٰ وَمَوْعِظَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ وَلِيَحُكِّمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَنْ لَمْ يَحُكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٢﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 مُصَدِّقًا لَّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَيِّنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بِمِنْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ
 جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً ۖ وَمِنْهَا جَاءَ وَكُوْشَاءُ اللَّهُ
 لِجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَّاِحِدَةً ۖ وَلَكُنْ لِيَلْوَكُمْ فِي مَا
 أَشْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَزَّلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ وَأَنِ احْكُمْ

بِمِنْهُمْ

بَيْدِنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَشْبِعُ أَهْوَاءَهُمْ
 وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُصَيِّبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
 النَّاسِ لِفَسِقُونَ ﴿٨﴾ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَمْغُونَ
 وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴿٩﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 أَوْ لِيَأْتِهَا مِنْ بَعْضِهِمْ أَوْ لِيَأْتِهَا بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا
 دَأْبُرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
 مِّنْ عَنْدِهِ فَيُصِيبَهُمْ عَلَى مَا أَسْرَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ

نَذِرِ مِنْ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ أَمْنَوْا أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا إِنْ هُمْ
 لِمَعْكُمْ طَحِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوهُمْ خَسِيرُينَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا مَنْ يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ
 فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُجْبِيهِمْ وَيُحِبُّونَهُ
 أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَهُ عَلَى الْكُفَّارِينَ د
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
 لَوْمَةَ لَا يَمِدُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ د
 وَاللَّهُ وَاسْعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْةَ وَهُمْ رَكِعُونَ ۝ وَمَنْ
 يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا فَإِنَّ حِزْبَ
 اللَّهِ هُمُ الْغَلِيبُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا

٨

لَا تَخْذُلُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوا وَ
 لَعِبَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَالْكُفَّارُ أَوْلَى بِأَعْمَالِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كَنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَيَّ الصَّلُوةَ اتَّخَذُوهَا
 هُرُوا وَلَعِبَا ۖ ذَلِكَ بِمَا هُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنْا إِنَّ
 أَنْ أَمْنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ
 مِنْ قَبْلِنَا ۚ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فِي سُقُونَ ۝ قُلْ هَلْ
 أَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ۝
 مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ
 الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۝ أُولَئِكَ
 شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝
 وَإِذَا جَاءَكُمْ قَالُوا أَمْنَا ۚ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ
 وَهُمْ فَدَّ

وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتَمُونَ ⑪ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لِمَنْ لَيْسَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ⑫ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّيْرُونَ وَالْأَحْبَارُ
 عَنْ قَوْلِهِمُ الْأَثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لِمَنْ فَاءَ
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑬ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
 غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَاتَلُوا مَلِكُ الْمُسُوْطِرِينَ
 يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَرِيدُنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا
 أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِيَّاْنَ
 بِيَنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالبغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَّمةِ
 كُلَّهَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ لَا يَوْسِعُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⑭
 وَلَوْلَا أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ

فَلَمَّا زَوَّ

سَيَّارَتِهِمْ وَلَا دُخَلْنَاهُمْ جَهَنَّمَ النَّعِيْدِهِمْ ⑤ وَلَوْا نَهَمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوْا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ٦
 مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ٧ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ فَما
 يَعْمَلُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ يَبْلُغُ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ ٩ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغَتَ رِسَالَتَهُ ١٠
 وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ١١ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ١٢ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى
 شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقْرِئُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ١٣ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّاتٌ ١٤ وَكُفْرًا فَلَأَنَّا نَأْسَى
 عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ١٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالضَّيْؤُونَ وَالظَّرْرَى مَنْ آمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَيْلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ لَقَدْ أَخْذَنَا
 مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا
 كُلَّهَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَمْ تَهُوَى أَنفُسُهُمْ لَا
 فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَسِبُوا أَنَّمَا^١
 تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَهُوا شَمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ شَمَّ عَمُوا وَصَهُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ لَا وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
 يَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّكُمْ وَرَبِّكُمْ^٢
 إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَا وَاْنَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٥٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثٌ

شَكَّلُهُمْ وَمَا مِنْ أَلِهَّ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ وَإِنْ
 لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
 اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ ۚ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۖ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ ۖ كَانَ
 يَأْكُلُنَّ الطَّعَامَ ۖ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ
 شَهْمَ أَنْظُرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ۖ وَلَا
 نَفْعًا ۖ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ لَا تَعْلُوُا فِي دِينِكُمْ عَيْرَ الْحَقِّ وَلَا
 تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ
 وَأَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝

لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
 دَاؤَدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ۝ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ
 فَعَلُوا بِلِئَسِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ تَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ لِئَسِ مَا قَدَّمْتُ
 لَهُمُ الْفُسُّهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ
 هُمْ خَلِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ
 وَمَا أُنزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أُولَئِكَ وَلِكَنْ
 كَثِيرًا رَفَنُوهُمْ فَسُقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
 عَذَابًا ۝ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا هُنَّ
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدًّا ۝ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّا نَصْرَأَنِي ۖ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
 قِسَيْسِينَ وَرُهْبَانًا ۖ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُّنَهُمْ
تَفِيْضٌ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَمْنًا فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَنَا
لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَنْ
يُلْدِخَنَا رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ فَآتَاهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَاتَلُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٣٠﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ
اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٣١﴾ وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمْ
اللَّهُ بِالْغَيْوَةِ إِيمَانُكُمْ وَلَكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَارَةٌ أَطْعَامٌ عَشَرَةٌ
 مَسْكِينٌ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيَّكُمْ أَوْ كَسُوتُهُمْ
 أَوْ تَحْرِيرٌ رَقْبَتُهُ فِيمَنْ لَمْ يَعْدُ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ
 ذَلِكَ كَفَارَةٌ أَيْمَانٍ كُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْمَانَهُ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْخَمْرُ
 وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَنُ أَنْ يُوْقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبغْضَاءِ فِي
 الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْدِكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
 الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنَّمَا مُنْتَهُونَ ﴿٨﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّمُوْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّهَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩﴾ لَيْسَ

عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
 طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ أَتَقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا ۖ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْهِمْ كُمْ
 اللَّهُ بِشَئِيعٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهَى أَيْدِيهِمْ وَرَمَاهُمْ
 لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخْافِهِ بِالغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا
 الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۖ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَصِّبًا
 فِي حَرَاءٍ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ
 فَمَنْ كُمْ هَذِيَا بِلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَارَةً طَعَامُ مَسِكِينَ
 أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَدُوقَ وَبَالَ أَمْرِكَ ۝ عَنَّا
 اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۖ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ هُمْ هُمْ ۖ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْقِوَامِ ۝ أَجْلَ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ

وَطَعَامَةٌ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحُرْمَةٌ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيمًا لِلتَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
 وَالْقَلَبِيَّ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ شَيْءًا
 عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ مَا عَلِيَ الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَبْدِلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٦﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي
 الْجَحِيدُ وَالظَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْجَحِيدِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَأْوِي إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ يَا يَهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
 تَسْوِيْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ
 تُبَدِّلَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تُبَدِّل لَكُفَّارَ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ شُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا
 كُفَّارِينَ ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِقَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ ۚ وَلِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ۝
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
 الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا
 أَوْلَوْكَانَ أَبَاوْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ
 مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيَنَتَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ أَثْنَيْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَنِ مِنْ غَيْرِكُمْ

إِنَّ أَنَّهُمْ ضَرَبُوكُمْ فَأَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ
 الْمَوْتُ وَتَحْسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَّ بِاللهِ
 إِنَّ رَبَّكُمْ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا
 نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَثِيْنِ ﴿٦﴾ فَإِنْ عُثِّرَ
 عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحْقَاقًا إِنْهَا فَأَخْرِنِ يَقُولُ مِنْ مَقَامَهُمَا
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَىٰ فَيُقْسِمُنَّ بِاللهِ
 لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَنَا دِرَانَا
 إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوْ بِالشَّهَادَةِ
 عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخْفُوا أَنْ تُرَدَّ أَيمَانُهُمْ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
 وَاتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَاللهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرَّسُولَ فَيَقُولُ مَاذَا
 أَجْبَيْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا دِرَانِكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ ﴿٩﴾
 إِذْ قَالَ اللهُ يَعْلَمُ إِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نَعْمَلَى

عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّرْكَ مَرَادٌ أَيْدِيْكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ قَدْ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَرَادُ عَلَيْكَ
الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالثَّوْرَةَ وَالْأَجْيَلَ وَرَادُ تَخْلُقُ
مِنَ الطَّيْنِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ بِرَادِنِيْ فَتَنْفُخُ فِيهَا
كَتْكُونُ طَيْرًا بِرَادِنِيْ وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
بِرَادِنِيْ وَرَادُ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِرَادِنِيْ وَرَادُ كَفَفْتُ يَنْقَ
إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتُهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِيهِمْ أَنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَرَادُ
أَوْحَيْتُ رَأْيَ الْحَوَارِبِنَ أَنْ أَصْنُوْبِيْ وَبِرَسُولِيْ قَالُوا
أَمَنَا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ۝ إِذْ قَالَ الْحَوَارِبُونَ
يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَا يُدَّعَى مِنَ السَّمَاءِ ۝ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَظْمَئِنَ

قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا
 مِنَ الشُّهَدَىْنِ ﴿١﴾ قَالَ يَسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا مَا إِلَّا أَنْتَ
 عِيدَارًا لَّا وَلَنَا وَأَخْرِنَا وَآيَةً مِّنْكَ وَأَرْسَلْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ
 فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعْدِبُهُ عَذَابًا لَّا
 أُعْدِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 يَسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوْنِي
 وَأَرْقَى الْهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ
 لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتَهُ فَقَدْ
 عَلِمْتَهُ وَتَعْلَمُ فَارِيْ نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ فَارِيْ نَفْسِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
 أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُهُ وَاللَّهُ أَرْبَعَهُ وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَادْمَتْ رِيفِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ
 أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^(١)
 إِنْ تَعْذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٢) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُرِيَنْفَعُ
 الصَّدِيقَيْنَ صَدَقَهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^(٣) يَلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٤)

١٤٤

الآيات ١٤٥ - ١٤٦) سُوْلَةُ الْأَنْعَلَاءِ مِكْتَبَةٌ (٥٥) (دواعٌ آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)
 أَلْحَدُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلْمَتِ وَالنُّورَةَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ^(٢)
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلَهُ

وَاجْلُ مُسْمَىٰ عِنْدَكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ تَهْرُونَ ① وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سَرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ
 وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ② وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيْمَانِ
 أَيْمَانِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ③ فَقَدْ
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
 أَنْكَبُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ④ إِنَّمَا يَرَوُا كُمْ
 أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَىٰ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَازًا
 وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَىٰ أَخْرَيْنَ ⑤
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كَثِيرًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ
 بِيَدِنِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ
 مُبِينٌ ⑥ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ

أَنْزَلْنَا مَلَكًا لِقْضَى الْمُرْثِمَ لَا يُنْظَرُونَ ⑥ وَلَوْجَعَنَهُ
 مَلَكًا لِجَعَلَنَهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيسُونَ ⑦
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرَسُولِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَءُونَ ⑧ قُلْ
 سَيُرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكَذِّبِينَ ⑨ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْعَلَنَّكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمةِ لَا رَبِّ رِفْيَهُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيلِ وَالنَّهَارِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑪ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَتَخُذُ وَلِيًّا
 فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ
 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
 تَكُونُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑫ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

بِعْ

عَصِيتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^٥ مَنْ يُصْرَفُ
 عَنْهُ يَوْمَئِنْ فَقَدْ رَحْمَةً وَذَلِكَ الْفُوزُ الْمُبِينُ^٦
 وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضِيرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
 وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٧
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادٍ^٨ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَبِيرُ^٩
 قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْثَرُ شَهَادَةً^{١٠} قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ
 بَيْنَيْ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنْذِرَكُمْ
 بِهِ وَمَنْ أُبَلَّغَ^{١١} أَيُّنَّكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ^{١٢} قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ
 وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَرْجِي مِمَّا تُشْرِكُونَ^{١٣} الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ مَا الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{١٤} وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ طَرَاثَةٌ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ① وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
 لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِيمَانَ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَرْعَمُونَ ② ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ
 رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ③ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى
 أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ④ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَسْتَعِيغُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَنْقَلِبُوا وَفِي أَذْانِهِمْ وَقُرَاءً وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ أَيْةٍ لَا
 يُؤْمِنُوا بِهَا هَذِهِ أَدَى إِلَى إِثْنَيْنِ ⑤ وَهُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هُدَى إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑥ وَهُمْ
 يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
 أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑦ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى
 النَّارِ فَقَالُوا يَلِيقُنَا نَرْدُ وَلَا نُكَذِّبَ بِيَقِنَّا
 وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑧ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا

يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا إِلَيْهَا نُهْوَانَهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَذِّابُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ هَـٰى إِلَّا حَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَمَا
 نَحْنُ بِمُسْعُوفَتِينَ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقْفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
 قَالَ أَلَيْسَ هَـٰذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلٌ وَرَبِّنَا ۖ قَالَ فَلُوْقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِلِقَاءَ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً ۖ قَالُوا
 يَخْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا ۚ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ ۖ وَلَهُوَ ۖ وَلَكُلُّ دَارُ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ
 لِيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ
 الظَّالِمِينَ بِإِيمَانِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ
 مِّنْ قَبْلِكَ فَصَرَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا ۖ وَأَوْذَدُوا حَتَّىٰ

أَتَهُمْ نَصْرَنَا ۖ وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ
 إِغْرَاصُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقَاتِ الْأَرْضِ
 أَوْ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لِجَمِيعِهِمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الظَّاهِلِينَ ۝
 إِنَّمَا يَسْتَحِيُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۖ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمْ
 اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ مَا فِرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ ۖ مِنْ شَيْءٍ ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ ۖ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ ۖ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 يُضْعِلُهُ ۖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَكُمْ السَّاعَةُ
 أَغْيِرُ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ بَلْ رَأَيْتُمْ
 تَدْعُونَ فِي كَثْرَتِ شُفْعٍ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ
 وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 مِّنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَضَرَّعُونَ ﴿٨﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا تَضَرَّعُوا
 وَلِكُنْ قَسْتُ قُلُوبَهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ
 أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ
 بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿١٠﴾ فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْذَ اللَّهُ سَمَعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمْرَ
 عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ إِنْظُرُ

بِعَدْ

كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِرُونَ ① قُلْ
 أَرَءَيْتُكُمْ أَنْ أَشْكُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرَةً
 هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ② وَمَا نَرْسِلُ
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ
 وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ③
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسِهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُدُونَ ④ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ
 وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ رَبِّي مَلَكٌ إِنْ
 أَتَبِعُ إِلَّا مَا يُؤْتَنِي إِلَيَّ ⑤ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى
 وَالْبَصِيرُ ⑥ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ⑦ وَأَنْذِرْنِي الَّذِينَ
 يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ وَلِيٌ ⑧ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَاهُمْ يَتَّقُونَ ⑨ وَلَا
 تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَّى
 يُرِيدُونَ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ فَنْ
 شَيْءٌ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَطْرَدُهُمْ
 فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضُهُمْ
 بِبَعْضٍ لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ
 بَيْنَنَا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ۝ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاِيمَنَنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لَا أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ
 سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مَنْ بَعْدَهُ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ وَلِتَسْتَبِّئَنَ
 سَبِيلُ الْجُرْمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ قُلْ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ لَا
 قَدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ۝ قُلْ
 إِنِّي عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عَنِّي

مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُّ الْحَقَّ
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلَيْنَ ﴿٤٥﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا
 تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضَى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
 لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
 طُلُمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي
 كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
 لِيُقْضَى أَجَلُّ مُسَتَّىٰ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
 يُنَتَّشِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
 أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوْفِتُهُ رُسْلَنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٤٩﴾

شَمَ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ
 وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ۝ قُلْ مَنْ يُنْجِي كُمْ مِنْ
 ظُلْمِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
 لَئِنْ أَجْحَدَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّكِيرِينَ ۝
 قُلِ اللَّهُ يُنْجِي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
 تُشْرِكُونَ ۝ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فُوقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
 شَيْعًا وَيُذْيِقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۖ انْظُرْ كَيْفَ
 نُصِّرُفُ الْأَلْيَاتِ لِعَالَمِهِمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَبَ بِهِ
 قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ ۖ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بُوكِيلٌ ۝
 لِكُلِّ بَنِيٍّ مُسْتَقْرِرٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ
 الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِيَّ إِلَيْنَا فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
 يَخْوُضُوا فِيْ حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۖ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ

الشَّيْطَنُ فَلَا تَفْعَلُ بَعْدَ الذِّكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(١)
 وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقَوْنَ مِنْ حَسَابِهِمْ قُنْ شَيْءٌ
 وَلَكِنْ ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ^(٢) وَذَرِ الَّذِينَ
 اتَّخَلُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَذَكْرِي أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ إِيمَانَ كَسْبَتُهُ
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَلَانْ
 تَعْدِلُنَّ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا طَأْوِيلُكَ الَّذِينَ
 أَبْسِلُوا إِيمَانَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ إِيمَانُهَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^(٣) قُلْ أَنَّدْعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُّ عَلَى آعْقَابِنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَنُ
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ مَلَّهُ أَصْحَابُ يَهُدُونَةَ إِلَى
 الْهُدَىٰ ائْتِنَا طَأْوِيلُهُ مَلَّهُ أَصْحَابُ يَهُدُونَةَ إِلَى

وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا طَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝
 وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ قَوْلُهُ الْحَقُّ ۝ وَلَهُ
 الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَيْرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِآبَيْهِ
 أَرْزَأْتَنِي أَصْنَامًا إِلَهًا ۝ إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَكَذَلِكَ ثُرِيقَ إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَوْلُ رَأَى كُوكَبًا ۝
 قَالَ هَذَا رَبِّي ۝ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَقَينَ ۝
 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازْغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۝ فَلَمَّا
 أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَارِغَةً
 قَالَ هَذَا يَوْمٌ هُدَىٰ أَكْبَرُهُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا تُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ إِنِّي وَجَهْتُ
 وَجْهِي لِلَّهِ الَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حِينِيَّا
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ وَحَاجَةُ قَوْمٍ طَقَالَ
 أَتُحَاجِّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي طَوْلًا أَخَافُ مَا
 تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي
 كُلَّ شَيْءٍ عُلِّيًّا طَافَلًا تَنَزَّلَ كَرْوَنَ ﴿٧﴾ وَكَيْفَ
 أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ طَوْلًا تَخَافُونَ أَثْكَمُ أَشْرَكْتُمْ
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا طَفَلًا
 الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا رَايِهِمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ
 لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٩﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُكُمْ

جَعْل

وَدَعْل

أَتَيْنَاهَا

مِنْكُمْ

أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ طَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَشَاءٍ
 إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ اسْتِحْقَاقَ وَيَعْقُوبَ طَ
 كُلَّاً هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَأْوَدَ
 وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهُرُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
 نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ
 كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
 وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَلَّنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ أَبَاءِهِمْ
 وَذُرْيَتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُ بَطَاغَةً عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَالنُّبُوَّةَ ۝ فَإِنْ يَكْفُرُوهُمْ هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا قَوْمًا
 لَّيْسُوا بِهَا بِكُفَّارٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ

١٤

اقْتَلُهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مَّنْ شَئْتُ ۝ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
 قَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُكُمْ قَاتِلٌ
 تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلِ اللَّهُ أَنَّمَا ذَرَهُمْ فِي حَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ۝ وَهُدًى إِكْتَبَ أَنْزَلَهُ مُبِرَّكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَىٰ وَهُنَّ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
 يُحَاكِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ
 مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دُولَوْتَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
 الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرُجُوا أَنْفُسَكُمْ

الْيَوْمَ يَخْزُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ ابْيَهِ تَسْتَكِيرُونَ ۝ وَلَقَدْ
 جَعَلْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَوَلْنَاهُمْ وَرَأَءَ ظُهُورَكُمْ ۚ وَمَا لَرَىٰ مَعَكُمْ شَفَاعَاءِكُمْ
 الَّذِينَ رَعَيْتُمْ أَنَّهُمْ قَنْبَقُوكُمْ شُرُكَوْا ۗ لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ
 وَضَلَّ عَنْكُمْ فَمَا كُنْتُمْ تَرْعِمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْعَجِّبُ
 وَالنَّوْمَ يُخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرُجُ الْمَيِّتِ مِنَ
 الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ۝ فَالْفُرُّ الْأَصْبَاحُ
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّفَسَ وَالقَمَرُ حُسْبَانًا ۖ ذَلِكَ
 تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشُّجُومَ
 لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلْمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَشَاكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٌ فَمُسْتَقْرَرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ

بِعَ

يَفْقَهُونَ ⑩ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَاءَهُ فَأَخْرَجَنَا
 بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضْرًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ
 حَيَا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالرَّيْوَانَ وَالرُّمَانَ مُشَتَّبِهَا
 وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوهُ إِلَى شَهِرٍ كَذَّابًا أَثْرَرَ وَيَنْعِدُ
 إِنَّ فِي ذَلِكُلِّ لَآيٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑪ وَجَعَلُوا يَنْتوِي
 شُرَكَاءَ الْجِنَّةِ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنِتَ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصْفُونَ ⑫ بِدِينِ السَّمَوتِ
 وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
 وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑬ ذَلِكُمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَبِيلٌ ⑭ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَرُكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ⑮ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارُ مِنْ
 رَبِّكُمْ

رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلَنْفَسِهِ وَمَنْ عَيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفيظٍ ﴿١﴾ وَكَذِلِكَ نُصَرِّفُ الْأُخْيَتِ
 وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَنْبَدِّلَنَّهُ لَقَوْمٌ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا
 أُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤﴾ وَلَا تَسْبُوا
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْلًا بِغَيْرِ
 عِلْمٍ كَذِلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ سُبْحَانَ رَبِّهِمْ
 مَرْجِعُهُمْ فِي نَيْتِهِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْنَ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ
 إِنَّمَا الْآيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُهُمْ لَا يَشْهَدُ أَذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَنُقْلِبُ أَفْدَاهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

١٢

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئَكَةَ وَكَلَّهُمُ الْمُؤْتَمِ
 وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ بَجَهَلُونَ ①
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانَ الْأَنْشَاءِ
 وَالْجَنَّ يُوَحِّي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوكُمْ فَلَدَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ②
 وَلَتَصْاغِي رَأْيُهُ أَفْدَلُهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلَيَرْضُوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ③ أَفَغَيْرُ
 اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 الْكِتَابَ مُفَضِّلًا وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا يَكُونُونَ
 مِنَ الْمُسْتَرِّينَ ④ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صَدِيقًا
 وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيُّمْ ⑩ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⑪ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ
 يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ⑫
 فَكُلُّوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ
 مُؤْمِنِينَ ⑬ وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَلَّ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا
 مَا اضْطُرْرُتُمْ إِلَيْهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضْلُلُونَ بِمَا هُوَ آءِيهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ⑭
 وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
 الْإِثْمَ سَيُعْزِزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑮ وَلَا تَأْكُلُوا
 مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۖ وَإِنَّ
 الشَّيْطَنَ لَيَوْحِدُونَ إِلَىٰ أَوْلَيِّهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ

أَطْعَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١﴾ أَوَ مَنْ كَانَ مِنَّا
 فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
 كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلْمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا
 كَذَلِكَ زُرْقَنَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ هُجُرَ مِنْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
 وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَهُمْ بِهِمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَنِي مِثْلَ مَا
 أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَمْ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 سَيِّئِصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَمَاعَرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٤﴾ فَهُنَّ يُرْدَى اللَّهُ أَنَّ
 يَهْدِيَهُ يَشْرُحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرْدَى أَنَّ
 يُضْلَلُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَانَهَا يَضْعَلُ
 فِي السَّهَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَ هَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۖ قَدْ
 فَصَلَنَا الْأَيْتَ لِقَوْمٍ يَذْكَرُونَ ﴿١٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَمِ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ
 يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنَّةَ قَدْ اسْتَكْثَرُوكُمْ
 مِّنَ الْإِنْسَنِ ۝ وَ قَالَ أَوْلَيُّهُمْ مَنْ إِنْسَنَ رَبَّنَا
 اسْتَشْتَعَ بَعْضُنَا بِعَضٍ وَبَلَغَنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْنَا لَنَا ۝ قَالَ النَّارُ مَثُونُكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ وَكَذَلِكَ
 نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٠﴾
 يَمْعَشُرُ الْجِنَّةَ وَ إِنْسَنٌ أَمْرَيَاتُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ
 يَقْصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيْتَىٰ وَ يُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
 هَذَا ۝ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَ عَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَ شَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَثْهُمْ كَانُوا

١٤

كُفَّارٍ ۝ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْدِكَ الْقُرْبَى
 بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا عِفْلُونَ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا
 عَمِلُوا ۝ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ
 الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ۝ إِنْ يَشَاءُ يُلْهِبُكُمْ وَيَسْخُلُفُ
 مِنْ أَبْعَدِكُمْ هَآءِ يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ ۝ مِنْ ذُرَىٰ يَوْمَةِ
 قَوْمٍ أَخْرَىٰ ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَمَّا تَرَىٰ ۝ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزَتِنِي ۝ قُلْ يَقُومُ رَبُّكُمْ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي
 عَامِلٌ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ
 الدَّارِ ۝ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا
 ذَرَ أَمْنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا
 لِلَّهِ بِرَبِّ عِبَادِهِمْ وَهَذَا لِشُرِكَائِنَا ۝ فَمَا كَانَ لِشُرِكَائِهِمْ
 فَلَمَّا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى
 شُرِكَائِهِمْ ۝ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذِلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ شَرِكَةً وَهُمْ لَيَرْدُو هُمْ
 وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلَوْهُ
 فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا هَذِهِ آنِعَامٌ
 وَحَرْثٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَغْبَتِهِمْ
 وَآنِعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَآنِعَامٌ لَا يَذُكُّرُونَ
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتَرَأَ عَلَيْهِ سَيْجَرِيزِهِمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِنَّ هَذِهِ
 الْآنِعَامُ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا
 وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شَرِكَةٌ سَيْجَرِيزِهِمْ
 وَصَفْهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
 قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا
 رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوشَةً

وَغَيْرَ مَعْرُوفٍ شِتَّى وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ فُخْتَلِفًا أَكْلُهُ
 وَالزَّيْتُونَ وَالرُّقَبَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٌ
 كُلُّوْمَنْ شَمَرَةً إِذَا أَثْرَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمَنْ
 الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشَاءٌ كُلُّوْمَنْ قَمْ كُمُ اللَّهُ
 وَلَا تَدْعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝
 ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ
 اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ الذَّكَرَيْنَ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَا
 اشْتَهَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نِئْؤُنِي بِعِلْمٍ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ۝ وَمِنَ الْأَبِيلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ
 الْبَقِيرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ الذَّكَرَيْنَ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ
 أَمَا اشْتَهَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمِ كُنْتُمْ
 شُهَدَاءَ إِذْ وَضَكُمُ اللَّهُ بِهِدَاءٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ

افَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضْلِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ فِي
 مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرْرًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ
 رِجْسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ
 بَايِعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ ذِي طُفْرٍ ۚ وَمَنِ الْبَقَرُ وَالْغَنِمُ
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُونُهُمْ إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمْ
 أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِيئُهُمْ بِغَيْرِهِمْ
 وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو
 رَحْمَةٍ وَّاسِعَةٍ ۚ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا أَبَاءُنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ

كَذِيلَكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا
 بِأَسْنَاءِ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تُخْرِصُونَ ﴿١٠﴾
 قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١١﴾ قُلْ هَلْمَرْ شَهَدَ أَعَمُ الَّذِينَ يَشَهَدُونَ
 إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا تَشَهَدُ مَعَهُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا يَتَّبِعُنَا وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدَلُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ
 تَعَاوَنُوا أَتَلْ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ شُرِّكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 مِنْ إِمْلَاقٍ مَخْنُونُ نَرْزُقُكُمْ وَرَايَاهُمْ وَلَا تَقْرِبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَضْرِبْكُمْ

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَامَةِ إِلَّا
 بِالْقِسْطِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأُوفُوا
 الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِلِّكُمْ وَصُصْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿٧﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمًا
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
 سَبِيلِهِ ذِلِّكُمْ وَصُصْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَقَّونَ ﴿٨﴾ ثُمَّ
 أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَهَامِمَ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
 وَتَفَصِّلُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يُلْقَاءُ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
 فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ أَنْ تَقُولُوا
 إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ص

ج

وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلُونَ ﴿٧﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ
 أَنَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَبُ لَكُنَّا آهَدُ إِلَيْهِمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بِيَقِينٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ
 عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِرُونَ عَنْ آيَاتِنَا
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِرُونَ ﴿٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلِئَكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبِّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ دِيْوَرَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 لَا يَشْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَثَ مِنْ قَبْلِ
 أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا فَلِمَ اسْتَظْرَفُوكُمْ إِنَّا
 مُسْتَظْرِفُونَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا
 شَيْعَةً لَّسْتَ صَنْهُمْ فِي شَيْءٍ وَإِنَّهَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ يُنْذِلُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١﴾ قُلْ إِنِّي
 هَدَيْتِ رَبِّي إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ هَذِهِ دِينُنَا قِيمًا
 مِّلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾
 قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَحَيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِذْلِكَ أُمْرُتُ
 وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْ رَبًّا
 وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَارِثَةٌ وَزِرَّ أُخْرَى هَذِهِ رَأْيٌ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٥﴾
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوْكُمْ فِي مَا أَشَكُمْ هَذِهِ
 رَبِّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾

٢٦٣) سورة الأعراف في مكثة (٣٩) (٢٣٦) روايتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَسَّ رَبُّ كِتَابٍ أَنزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُتَذَكَّرَ بِهِ وَذَكْرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 إِذْبَعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رِزْقِنَا وَلَا تَدْعُوا مِنْ
 دُونِنَا أَوْلِيَاءَ هُنَّ قَلِيلٌ مَا تَذَكَّرُونَ
 قَرِيبٌ أَهْلَكْنَاهَا بِقَاءَهَا بَأْسَنَا بَيَانًا أَوْ هُمْ قَالُونَ
 فَمَا كَانَ دُعُوهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسَنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ
 فَلَئِنْ شَاءَنَّ الَّذِينَ أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَئِنْ شَاءَنَّ الْمُرْسَلِينَ
 فَلَئِنْ قُصَّنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا
 كُنَّا غَارِبِينَ
 وَالْوَزْنُ يَوْمَ الْحِقْرٍ
 فِيمَنْ نَقْلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 وَمَنْ خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا

يَا أَيُّهَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ مَكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۝ قَلِيلًاً مَا تَشْكُرُونَ ۝
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ شُمَّ صَوَرَنَّكُمْ شُمَّ قُلْنَا لِلْمَلِئَةَ
 اسْجُدُوا لِادْمَرٍ ۝ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝ لَهُ يَكُنْ مِنْ
 السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَهْرَكَ ۝
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۝ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
 طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصُّغَرِينَ ۝ قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُوْنَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعْدَةَ لَهُمْ
 صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ شُمَّ لَا تَيْمَنُهُمْ مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ
 شَمَائِيلِهِمْ ۝ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ

اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْهَبُ حُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ
 مِنْهُمْ لَا مَكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ⑯ وَيَا دَمْرَ
 اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شَئْتُمَا
 وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑰
 فَوْسَوسَ لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيُبَدِّلَ لَهُمَا مَا أَفْرَى عَنْهُمَا
 مِنْ سَوْا تِهْمَاءِ وَقَالَ مَا تَهْمِكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ
 هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَلِدِيْنِ ⑱ وَقَاسَمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ
 النَّصِحَّيْنِ ⑲ فَدَلَّتْ لَهُمَا بِغُرْفَرِ فَكُلَا ذَاقَا الشَّجَرَةِ
 بَدَّتْ لَهُمَا سَوْا تِهْمَاءِ وَطَفِقَا يَخْصِفِينَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادِيهِمَا رَبِّهِمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ
 تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلْتُكُمَا إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمَا عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ⑳ قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْتَنَا أَنْفَسَنَا سَهَّلَ وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرُ لَنَا وَتَرْحَمُنَا لَنَا كُونَنَا مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ قَالَ
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝ يَذْكُرِي أَدَمَ
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سُوَاتِكُمْ وَرُشِيشًا
 وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَتِ اللَّهِ
 لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ۝ يَذْكُرِي أَدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَنُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا
 لِيُرِيهِمَا سُوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَكِّمُ هُوَ قَدِيلٌ مِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَنَ أَوْلِيَاءَ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا فَعَلُوا فَإِحْشَأَ قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا ۝ قُلْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ۝ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

٤٩

مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقُسْطِ فَوَأَقِمُوا
 وُجُوهُكُمْ عَنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
 لِهِ الَّذِينَ هُنَّ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعُودُونَ ۝ فَرِيقًا هَذِي
 وَفَرِيقًا حَقٌّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُهُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
 الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ يَأْتِيَنَّ أَدَمَ حُذْفَا زَيْنَتَكُمْ عَنْ
 كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوْا وَا شَرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
 أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۝ قُلْ هِيَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
 الْقِيَمةِ ۝ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
 قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحِقْقَ وَأَنْ شَرِكُوا

يَعْ

بِاللّٰهِ مَا لَهُ يُرِيْزُّلُ بِهِ سُلْطَنًا وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى
 اللّٰهِ مَا لَمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٢٧﴾ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ
 أَجَلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ سَاعَةً ۖ وَ لَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٢٨﴾
 يَدْعُنِي أَدْمَر إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ
 عَلَيْكُمْ آيَتِيٌّ ۖ فَمَنْ اتَّقَى وَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَ لَا هُمْ يَحْرَثُوْنَ ﴿٢٩﴾ وَ الَّذِينَ كَذَّبُوْا بِاِيْتِنَا
 وَ اسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا أَوْ لِئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُوْنَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللّٰهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِاِيْتِهِ ۖ أَوْ لِئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
 مَنْ الْكَيْبِ طَحْتَى إِذَا جَاءَتْهُمْ رَسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۖ
 قَالُوْا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۖ قَالُوْا
 ضَلَّوْا عَنَّا وَ شَهِدُوْا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوْا
 كُفَّارِيْنَ ﴿٣١﴾ قَالَ ادْخُلُوْا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلُّهَا دَخَلَتْ
 أَمْمَةٌ لَعَنْتُ اخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَأَرَ كُوَا فِيهَا جَمِيعًا
 قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبُّنَا هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا
 فَأَتَتْهُمْ عَذَابًا ضِعْنًا مِنَ النَّارِه قَالَ لِكُلِّ
 ضِعْفٍ وَلَكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ
 لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَدُّوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْيَتَمَ وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ
 لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى
 يَلِيقَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْجُرْمِينَ ﴿٨﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فُوقِهِمْ
 غَوَاثٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَفِّرُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا ذَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١﴾
 وَنَرَأَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا
 لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَّبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ
 تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورْشَلُومُهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
 وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ السَّارِ أَنْ قَدْ
 وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهُنَّ وَجَدُونَ مَا
 وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذَا مُؤْذَنٌ
 بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ
 يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَ ثَرَاهَا عَوْجًا
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفَّارٌ وَبَيْنَهُمْ مَا حِبَّ
 وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّ أُسْيَمْهُمْ

وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ فَلَمْ
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ⑤ وَإِذَا صِرْفَتْ أَبْصَارُهُمْ
تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ لَا قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑥ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ⑦ أَهُؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَأَيَّنَاهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةِ دُخُلُوا
الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ⑧
وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا
عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑨ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فَالْيَوْمَ نَسْهِمُ كَمَا نَسْوَاهُ لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هُذَا لَا وَمَا

كَانُوا يَأْتِنَا يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ جَئْنَهُمْ بِكِتَابٍ
 فَصَلَّيْنَاهُ عَلَىٰ عَلِيهِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۝ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ
 رَبُّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا
 لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۝ قَدْ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سَتَةِ أَيَّامٍ شَفِّعَهُمْ أَسْتَوِي عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
 الْيَوْمَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ ۝ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 وَالنُّجُومُ مُسْخَرَاتٍ بِإِمْرِهِ ۝ إِنَّهُ الَّذِي خَلَقَ وَالْأَمْرُ
 تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ادْعُوا رَبَّكُمْ
 تَضَرِّعًا وَخُفْيَةً ۝ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ۝

وَلَا تُفْسِدُوا

مِنْكُمْ

218

وَلَا تُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهَا حَوْفًا
 وَطَمَعًا طَرَقَ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ⑤٦
 وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ هَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثُمَّ أَلَّا سُقْنَهُ
 لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْهَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الشَّمَرٍ كَذَلِكَ نُخْرُجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ⑥٧ وَالْبَلْدُ الظَّلِيبُ يَخْرُجُ شَبَاثَةً
 بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكِيدَاهُ
 كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ⑧٨
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ طَرَقَ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ⑨٩ قَالَ
 الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑩١٠

قَالَ يَقُولُ

مَنْزَلٌ ٢

قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
 مَنْ رَأَى الْعَالَمَيْنَ ④ أَبْلَغُكُمْ رِسْلِتِي
 وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑤
 أَوْ عَجِّلْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرِي مَنْ رَأَيْتُكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَشْتَقُوا وَلَعَذَّكُمْ
 شُرُّهُمُونَ ⑥ فَكَذَّبُوكُمْ فَإِنْجَيْنَهُ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوكُمْ
 بِإِيمَانِهِمْ كَانُوكُمْ قَوْمًا عَمِينَ ⑦ وَإِلَى
 عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ⑧ قَالَ
 الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَفَرُوكُمْ مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرَكَ فِي
 سَفَاهَةٍ ۖ وَإِنَّا لَنَظُنْتُكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ⑨ قَالَ
 يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مَنْ

رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ أَبِلَغُكُمْ رَسُولُنَا
 لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝ أَوْ عَجِبُوكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ
 ذِكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ
 نُوحٌ وَرَادَمُ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً فَإِذْ كُرُوا
 أَلَّا يَعْلَمُونَ ۝ قَالُوا أَجْعَنَّا
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَهُدَى وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَآءَوْنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْلَمْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۝ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ
 سَمَيَّتُهُمْ هَآءَ أَنْتُمْ وَأَبَآءُكُمْ مَا تَزَّلَ اللَّهُ
 بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۝ فَإِنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْذَرِينَ ۝ فَأَنْجِيَنِي وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

هِنَا وَ قَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا يَتَّمَا وَ مَا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ ⑦ وَ إِلَى شَوْدَ أَخَاهُمْ صِلْحَامَ
 قَالَ يَقُولُرْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ هُذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 لَكُمْ أَيَّهُ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
 وَلَا تَسْوُهَا بِسُوءٍ فَيَا خُلَّكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ⑧
 وَ اذْكُرُوْا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
 وَ بَوَّأْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَسْخِلُونَ مِنْ سُهُولِهَا
 قُصُورًا وَ تَنْجِتُونَ الْجَبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوْا
 إِلَهَ اللَّهِ وَ لَا تَعْثُوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑨
 قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لَهُنَّ أَمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ
 صِلْحَامًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِهَا أُرْسَلَ

بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑥ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي
أَمْنَتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ⑦ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوَا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُطْلِحُ أُنْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑧ فَأَخْذَهُمُ الرَّجْفَةُ
فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُحْشِينَ ⑨ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ وَلَكُنْ لَا تُحِبُّونَ التَّصْحِيفَنَ ⑩ وَلُوْطًا
إِذْ قَالَ لِقَوْمَهُ أَتَأْتُونَ الْفَاجِحَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ هُنَ الْعَلَمِينَ ⑪ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُسْرِفُونَ ⑫ وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمَهُ إِلَّا أَنْ قَالُوا
آخِرُ جُوْهُمْ مِنْ قَرِيبِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَظَاهِرُونَ ⑬
فَأَبْحَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَةً ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ⑭

وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْجُرْمِينَ ﴿١﴾ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ
 يَقُولُونَ أَعْبُدُوا إِلَهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ قَدْ
 جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأُوفُوا الْكَيْلَ
 وَالْهِيَازَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
 صِرَاطٍ ثُوِيدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ أَهْنَ بِهِ وَتَبْعُونَهَا عَوْجًا وَإِذْ كُرُوا إِذْ
 كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْ كُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
 أَمْنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ﴿٤﴾

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
 يُشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا أَوْ
 لَتَعُودُنَّ فِي مَلَّتِنَا ۝ قَالَ أَوْلَوْكُنَا كُرْهِينَ ۝
 قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مَلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا ۖ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۖ وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا ۖ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۖ رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتِحِينَ ۝ وَقَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا
 إِنَّكُمْ إِذَا لَخْسِرُونَ ۝ فَأَخْذُنَّهُمُ الرَّجْفَةَ ۝ فَاصْبِرُوْا
 فِي دَارِهِمْ جِثْمَيْنَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُ لَهُمْ يَغْنُوْا فِيهَا ۖ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
 هُمُ الْخَسِيرُينَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَكُمْ

أَبَلَغْتُكُمْ رِسْلِتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسْتَ
 عَلَى قَوْمٍ كُفَّارٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَذَّهُمْ
 يَضْرِّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ أَبْيَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ
 فَأَخْذَنَاهُمْ بِغَتَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْا نَأْهَلَ
 الْقُرَىٰ أَمْنًا وَاتَّقُوا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ
 السَّماءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ أَفَمَنْ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ
 بِأُسُنَّا بَيَّانًا وَهُمْ نَازِعُونَ ۝ أَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
 يَأْتِيهِمْ بِأُسُنَّا ضُحَّىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَمَنُوا مَكْرَهًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَهًا اللَّهُ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ۝
 أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ مِنْ أَبْعَدِ

أَهْلِهَا أَنْ لَوْ

مِنْزَل١

226

أَهْلَهَا أَنْ لَوْنَ شَاءُ أَصْبِنُهُمْ بِذِنْبِهِمْ وَنَطِيعُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١﴾ تِلْكَ الْقُرْآنِ نَفْصُنْ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَلَّبُوا مِنْ قَبْلِ
كَذِيلَكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِينَ ﴿٢﴾ وَمَا
وَجَدْنَا لَا كُثْرَهُمْ مِنْ عَهْدِهِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
لَفِسِيقِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِاِنْتِنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنِيهِ فَظَاهِرُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَقَالَ مُوسَى يَفْرَعَوْنُ إِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ
عَلَى اللَّهِ إِلَّا إِلَهُ الْحَقُّ قَدْ جِئْنُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ
بِإِيمَانٍ فَأُتْ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ فَأَلْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ شُعْبَانُ مُبِينٌ ﴿١﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فَرْعَوْنَ
 إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عَلَيْهِمْ ﴿٣﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
 أَرْضِكُمْ فَهَاذَا تَآمُرُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاذهُ
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ﴿٥﴾ يَا تُولَكَ بِكُلِّ سُحْرٍ
 عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا
 لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغُلَمِينَ ﴿٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَنِّيَنَّ
 الْمُقْرَبِينَ ﴿٨﴾ قَالُوا يَمْوُسَى إِنَّا أَنْتَ لَنَّا تَلْقَى وَإِنَّا أَنْ
 تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقَيْنَ ﴿٩﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا
 سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُهُمْ بِسُحْرٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ الْقِعْدَةَ فَإِذَا
 هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

صِغَرِيْنَ ﴿١﴾ وَالْقَوْنَ السَّحَرَةُ سِجِّدِيْنَ ﴿٢﴾ قَالُوا
 امْنَا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٤﴾
 قَالَ فَرْعَوْنُ امْتَهِنْ بِهِ قَبْلَ أَنْ اذْنَ لَكُمْ إِنَّ
 هَذَا لَكُرْ مَكْرُتُمُوْلَاهُ فِي الْمَدِيْنَةِ لِتُخْرِجُوْا مِنْهَا
 أَهْلَهَا، فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴿٥﴾ لَا قَطْعَنَ اِيْرِيْكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ شَمَّ لَا صَلَبَتَكُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿٦﴾
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ﴿٧﴾ وَمَا شَنَقْنَاهُ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ امْتَأْبَيْتَ رَبِّنَا لَهَا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرَغْ
 عَلَيْنَا صَبِرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفِسِّدُوْا فِي
 الْأَرْضِ وَيَذْرَكَ وَالْهَتَكَ ﴿٩﴾ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ
 وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قُهْرُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِيْنُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوْا إِنَّ

الْأَرْضَ يَلْهُو فَيُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^٦
 وَالْعَاقِبةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَعَلْنَا^٧ قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوكُمْ وَيُسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيُنَظِّرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الشَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٩﴾
 فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^٩ وَإِنْ
 تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَظْهِرُوا بِمُؤْسِى وَمِنْ مَعَهُ^{١٠}
 إِلَّا أَتَاهَا طَرِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
 لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقَمَلَ وَالضَّفَادَعَ
 وَالدَّمَرَأِتِ مُفَضَّلٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

هـ

مُجْرِمِينَ ﴿٦﴾ وَلَيَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ
 عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ وَلَنْ تُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ
 بِلِغْوَةٍ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٨﴾ فَإِنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ بِمَا تَحْمَلُّهُمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَفِلِينَ ﴿٩﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَارقَ الْأَرْضِ وَمَغَارَبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا
 وَتَهَمَّتْ كَيْمَتْ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَّ
 بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ
 وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٠﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَابِهِمْ قَالُوا يَمْوَسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لَهُمُ الَّهُةُ دَقَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ وَ بُطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَ هُوَ فَضَلَّكُمْ
 عَلَى الْعِلَمِينَ ۝ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ أَلْ فَرْعَوْنَ
 يَسُوْمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ
 لَيْلَةً وَأَتَهُنَّمُهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
 لَيْلَةً ۝ وَقَالَ مُوسَى لِرَجُلِهِ هُرُونَ اخْلُفْنِي فِي
 قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝
 وَلَكُمْ جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ۝ قَالَ
 رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ۝ قَالَ لَنْ شَرِيفٌ وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَفَرْ مَكَانَةَ فَسَوْفَ

تَرَبَّى فَلَمَّا بَحْلَى رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ
 مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تَبَّعْتُ
 إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي
 أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلَامِي
 فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١١﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَنَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّتِكَ وَأَمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذْهَا
 بِإِحْسَانِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفِسِيقِينَ ﴿١٢﴾ سَاصْرِفْ
 عَنِّي أَيْقَنَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ
 يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِآثَمِهِمْ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا
 عَنْهَا غَفِيلِينَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقاءُ

الْآخِرَةِ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُّوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ
 مِنْ حُلَيْبِهِمْ رِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ الَّهُ يَرَوْا أَنَّهُ
 لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا مِّنْ تَحْذِفُهُ وَكَانُوا
 ظَلَمِينَ ﴿٢﴾ وَلَهَا سُقْطَرٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
 قَدْ ضَلَّوْا ۖ قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْنَا
 لَنَا كُوْنَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٣﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى
 قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسْفًا ۖ قَالَ بَنْسَهَا خَلْقَتُهُمْ نِي
 مِّنْ بَعْدِيٍّ ۖ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَرِبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ أَلَّا لَوَاحَ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِي إِلَيْهِ ۖ قَالَ ابْنُ أَمْرَانَ
 الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي ۖ وَكَادُوا يَقْتُلُونِي ۖ فَلَا
 تُشْهِدْنِي الْأَعْدَاءَ ۖ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْنِي ۖ وَلَا خَيْرٌ وَأَدْخُلْنَا

١٦

فِي رَحْمَتِكَ ۝ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحْمَنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا الْجُحْلَ سَيِّدَنَا لَهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝
 وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا وَادْ
 إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ
 عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ ۝ وَفِي نُسْخَتِهَا
 هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِيُقَاتِلُنَا ۝
 فَلَمَّا آتَاهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبٌّ لَّوْ شِئْتَ
 أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَرَأَيْتَ أَتَهْلَكْنَا بِهَا فَعَلَّ
 السُّفَهَاءُ مِنْهَا ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ ۝ تُضِلُّ بِهَا مَنْ
 تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ ۝ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاقْعُذْنَاكَ
 وَارْحَمْنَا ۝ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغُفَرِينَ ۝ وَأَكْتُبْ لَنَا

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا
 إِلَيْكَ ۖ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ
 وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۖ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ
 يَتَقْوَنَ وَيُؤْتَوْنَ الزَّكُوْنَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا
 يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ يَتَبَعَّونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
 الْأُمَّى الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي
 السَّوْرَةِ وَالْأَنْجِيلِ ذِي أَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مِنْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبِيثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوا وَنَصَرُوا
 وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزَلَ مَعَهُ ۝ أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ
 إِلَيْكُمْ جَمِيعًا إِلَيْهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

بِعْد

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْدِتُ ۝ فَاقْرُبُوا بِإِلَهِكُمْ وَ
 رَسُولِهِ الَّذِي أَرْقَى الَّذِي يُؤْمِنُ بِإِلَهِكُمْ وَكَلِمَتِهِ
 وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَمَنْ قَوْمٌ مُّوسَى
 أَمَّةٌ يَهْدِي دُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَقَطَعْنَاهُمْ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّمًا ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى
 إِذَا سَتَّقْتُهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرِ
 فَإِذْ بَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۝ قَدْ عَلِمَ
 كُلُّ أَنَّاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۝ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ
 وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَ ۝ وَالسَّلُوْى ۝ كُلُّوْ مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ ۝ وَلَكِنْ كَانُوكُمْ أَنْفَسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوكُمْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ
 وَكُلُّوْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ ۝ وَقُولُوكُمْ حِكْمَةٌ ۝ وَادْخُلُوا الْبَابَ
 سُبْحَدًا لَعْفِرَ لَكُمْ خَطِيرٌ عِنْتُكُمْ ۝ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝

فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
 لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ۝ وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةً الْبَحْرِ مَرَادٌ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
 تَأْتِيهِمْ حِينَئِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَ يَوْمَ
 لَا يَسْبِطُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذِلِكَ ثُبُولُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ قَاتَ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لَهُ
 تَعْظُونَ قَوْمًا إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
 يَتَقْبَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
 يَتَهَوَّنُ عَنِ السُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 بِعَذَابٍ بَيْسِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ فَلَمَّا
 عَتُوا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَداً

خَسِينَ ۝ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُوءُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۝
 إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۝ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۝ مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ
 وَمِنْهُمُ دُونَ ذَلِكَ ۝ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيَّئَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 وَرِثُوا الْكِتَابَ يَاخْدُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
 وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ۝ وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ
 يَاخْدُونَا ۝ أَلَّهُ يُؤْخِذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
 إِنَّ لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۝ وَدَرَسُوا فَارِقِيهِ
 وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ ۝ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ ۝ رَأَيْنَا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَإِذْ

نَسْقَنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظِلَّةٌ وَظَلَّنُوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ هُدُّلُوا مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا
 مَا فِيهِ لَعْنَكُمْ تَسْقُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ
 بَنِي إِدْرِيسَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا يَا رَبَّنَا شَهِدْنَا
 أَنَّنَا نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ۝
 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهَمِّلُ كُنَّا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ
 أَيْتَنَا فَأَنْسَلَحَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
 مِنَ الْغُوَّابِينَ ۝ وَلَوْشَنَّا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَّهُ فَمِثْلُهُ كَمَثْلِ

الْكَلْبُ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرْكِمُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيمَانِنَا
 فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾ سَاءَ
 مَثَلُهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيمَانِنَا وَأَنفُسَهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي
 وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ
 ذَرَانَا لِجَهَتِهِمْ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
 لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
 أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
 الْغَافِلُونَ ﴿٩﴾ وَإِلَهُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
 بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَمَنْ خَلَقَنَا

أَمَّةٌ يَهْدِونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ^{١٦١}
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنُسْتَدِرُ جَهَنَّمُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^{١٦٢} وَأَمْلَأُ لَهُمْ قَنَّانَ كَيْدِي
 مَيْتِيْنُ^{١٦٣} أَوْ لَهُ يَتَفَكَّرُ وَاسْكُنْهُمْ بِصَاحِبِهِمْ مِنْ
 جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{١٦٤} أَوْ لَهُ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ وَإِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَ أَجَاهِمْ
 فِيَّا يَ حَدِيثِهِمْ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ^{١٦٥} مَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ فِي طُغْيَايَاهُمْ
 يَعْمَهُونَ^{١٦٦} يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسِمَهَا قُلْ إِنَّهَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ لَا يُجَلِّيهَا
 لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ الَّذِي ثَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بِعَذَابٍ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْظٌ عَنْهَا

قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ قُلْ لَاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِذَا
 مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكْرَتُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَمَا فَسَرَى السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 وَبَشِّيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ
 نُفُسِّيْنِ وَأَحْدَاثٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغْشَيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَهَرَّتْ
 بِهِ فَلَمَّا آتَيْتَ دَعَوَا اللَّهَ رَبِّهِمَا لَمْ يَنْأِيْتَنَا
 صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٣﴾ فَلَمَّا أَشْهَمَا
 صَالِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَشْهَمَا فَتَعَلَّى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿٥﴾ وَلَا يَسْتَطِيْعُونَ لِهُمْ نَصْرًا
 وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى

الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعُوكُمْ هُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَارِمُونَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيُسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢﴾ أَلَّهُمْ أَرْجُلٍ يَتَشَوَّنَ
 بِهَا ذَأْرَلَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ذَأْرَلَهُمْ أَعْيُنَ
 يُبَصِّرُونَ بِهَا ذَأْرَلَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ذَقْلٌ
 ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ شُمَّرِكِيدُونَ فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿٣﴾
 إِنَّ وَلِيَّهُ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَوْمَئِي
 الصَّلِحِينَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٥﴾
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ
 يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٦﴾ خُذِ الْعَفْوَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجِهِلِينَ ﴿٧﴾ وَامْا

يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْعٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ طَرَائِفَ
 سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا هَمْ طَغَىٰ
 مِنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝
 وَأَخْوَانُهُمْ يَمْدُودُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُفَصِّرُونَ ۝
 وَإِذَا لَهُ تَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَتْكُمْ مَا يُوْحَىٰ إِنَّمَا مِنْ سَرِيفٍ ۝ هَذَا
 بَصَارٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
 وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَإِذْ كُرِّبَكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَابِلِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ
 عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

الآيات ٧٥ - ٨٠) سورة الأنفال آية ٨٠ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٨٠) رَوَاهُ عَنْهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلَيَّتْ
 عَلَيْهِمْ أَيْمَنُهُمْ زَادَتْهُمْ رَأْيَمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَنَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّا لَهُمْ
 دَرَجَتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا
 أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۝ يُجَادِلُونَكَ فِي
 الْحَقِّ بَعْدَ مَا ثَبَيَّنَ كَمَا نَهَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ أَحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ عَيْرَ ذَاتِ
 الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحْقِّ
 الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِينَ ۝
 لِيُحْقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ۝
 إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
 مُمِدِّكُمْ بِالْفِرْقَانِ الْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ
 وَمَا النُّصْرَاٰٰ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ التُّعَاسَ أَمْنَةً قِنْهُ
 وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظَهِّرَكُمْ بِهِ
 وَيُذَهِّبَ عَنْكُمْ رُجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِيْطَاعَلَىٰ
 قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝ إِذْ يُوحِيْ

رَبُّكَ إِلَي الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَّوَّا الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَسَالُوْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا
 مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَلِكَ بِمَا نَهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ فَدُوْقُوهُ وَأَنَّ
 لِلْكُفَّارِ عَذَابَ النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا
 تُؤْلُوْهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبَرَةً إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَذِّزًا إِلَى فِئَةٍ
 فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَآوِهُ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ فَلَمْ تَقْتُلُوْهُمْ وَلِكِنَّ
 اللَّهَ قَاتَلَهُمْ ۖ وَقَاتَلَهُمْ رَمَيْتَ وَلِكِنَّ اللَّهَ

رَهْيٌ وَ لِيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ هُنَّهُ بَلَوَةٌ حَسَنًا إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ذُلْكُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ مُوْهِنُ
 كَيْدِ الْكُفَّارِ إِنَّمَا تَسْتَفِتُهُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَ إِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ إِنْ تَعُودُوا
 نَعْدُ وَ لَكُمْ تُغْرِيَ عَنْكُمْ فَلَذِكُمْ شَيْئًا وَ لَوْ
 كَثُرَتْ لَا وَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَا تَوَلُوا
 عَنْهُ وَ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَ لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَ هُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ
 شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ وَ لَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُوهُمْ
 وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُوا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ

لِهَا يُحِبُّكُمْ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ
 الْمَرْءَ وَقَلْبِهِ ۖ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَاتَّقُوا
 فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۝
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَادْكُرُوا
 إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَّخِذَنَّكُمُ الْثَّاَسُ فَأَوْكُمْ وَأَيْدِكُمْ
 بِنَصْرٍ ۖ وَرَزْقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَ
 وَتَخُونُوا أَمْلَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا ۖ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَإِذْ

يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
 يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِيرِينَ ۝ وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قَالُوا قَدْ
 سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
 كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا
 حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَإِنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمْ
 إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ المسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَيَاءَ ۝ إِنْ أُولَيَاءُهُمْ إِلَّا
 الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ
 صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَنَصْدِيَةً ۝

فَذُو قُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً شُمَّ يُغْلِبُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ
 الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَعُهُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۖ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ
 لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنُتُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً
 وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ ۖ فَإِنْ اتَّهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ ۖ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

وَاعْلَمُوا أَنَّهَا عِنْدَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنْ يُتْهِي خُمُسَةُ
 وَالرَّسُولُ وَالذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
 وَابْنِ السَّبِيلِ لَا إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَثُمْ بِاللَّهِ وَفَآتَنَا
 عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمَعَنِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْيِّ وَالرَّكْبُ أَسْفَلُ
 مِنْكُمْ ۝ وَلَوْ تَوَاعَدُّمُ لَا خَتَّافُتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلِكُنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَهْرَارًا كَانَ مَفْعُولًا لَرِبِّهِ لَكَ
 مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَىٰ عَنْ
 بَيِّنَةٍ ۝ وَرَأَنَ اللَّهَ لَسْمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ
 فِي مَا نَمِكَ قَلِيلًا ۝ وَلَوْ أَرَيْكُمُ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ
 وَلَتَنَارَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلِكُنْ اللَّهُ سَلَّمَ دَانَةً
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ

التَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَدِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً
 قَاتَلُوكُمْ وَإِذْ كُرِّبُوكُمْ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
 وَأَطِيعُوكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا تَنَازِعُوكُمْ فَتَفْشِلُوكُمْ
 وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝
 وَلَا تَكُونُوكُمْ كَالَّذِينَ خَرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ
 بَطَرَّا وَرِعَاءَ الثَّالِسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيَّنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ الثَّالِسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ
 الْفِئَةُ كَصَّ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
 مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفَقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ الْمَلِئَةُ
 يَصْرِيبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُقُوفًا
 عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبْدِ ۝ كَذَابُ الْ
 فَرْعَوْنَ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِاِبْرَاهِيمَ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدٌ
 الْعِقَابِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا لِعَمَّةً
 أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۝
 وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَابُ الْ
 فَرْعَوْنَ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِاِبْرَاهِيمَ

فَأَهْلَكَنَاهُمْ

مِنْزِلٍ

فَاهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 وَكُلُّ كَانُوا ظَلَمِينَ ﴿١﴾ إِنَّ شَرَ الدَّوَاتِ عِنْدَ
 اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ
 عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي
 كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْكُونَ ﴿٣﴾ فَإِمَّا تَشَفَّفُهُمْ فِي
 الْحَرْبِ فَشَرِدُوهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ
 وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قُوَّةِ خِيَانَةٍ فَإِنَّهُمْ إِلَيْهِمْ
 عَلَى سَوَاءٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَاغِبِينَ ﴿٤﴾ وَلَا
 يَحْسَبُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥﴾
 وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
 رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 وَآخَرِينَ مِنْ دُوَّنِهِمْ ۖ لَا تَعْلَمُونَهُمْ ۖ اللَّهُ
 يَعْلَمُهُمْ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَإِنْ تَمْلَأَ تُظْلِمُونَ ⑩ وَإِنْ جَنَحُوا
 لِلسَّلِيمِ فَاجْتَنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑪ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدِلُوكُمْ
 فَإِنَّ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ ⑫ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَهِيْنَا مَا أَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 وَلِكَنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑬
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسِبْكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ⑭ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حِرْضُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَعْلِمُونَا مِائَتَيْنِ ١٥ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 يَعْلِمُونَا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآثَارِهِمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ⑯ أَكْنَ حَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ

يُعَذِّبُ

أَنْ فِيهِمْ

مِنْكُمْ

أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا ۖ فَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ مَّائَةٌ صَابِرَةٌ
 يَعْلَمُهُ مَائَتَيْنِ ۚ وَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُهُ
 أَلْفَيْنِ بِرَادِنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ فَإِنَّ
 لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي
 الْأَرْضِ ۖ شُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ يُرِيدُ
 الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ
 اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي
 أَيْدِيهِمْ مِّنَ الْأَسْرَى إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ
 خَيْرًا يَوْمَ تَكُونُ خَيْرًا مِّمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُ وَالْجِيَانَ
 فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۖ

وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ أَوْفَوا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَمْ يَتِمُّمْ
مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنصِرُوكُمْ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ قُوَّةٍ بَيْتَكُمْ
وَبَيْتُهُمْ مُيْشَاقٌ ۖ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ إِنَّ
تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ
كَيْزَرٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ أَوْفَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرَزْقٌ كَرِيمٌ ۝

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِهِ وَهَا جَرُوا وَجَهْدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتْبِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بَرَاءَةً لِمَنْ أَنْهَا وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ فَسِيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ
اللَّهَ مُخْزِي الْكُفَّارِ ۝ وَآذَانُ مَنْ أَنْهَا
وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْكَبِيرِ إِنَّ اللَّهَ
بَرِيقٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هُوَ رَسُولُهُ ۝ فَإِنْ شُبِّثُمْ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۝ وَإِنْ تَوَلَّنِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ
مُعْجِزِي اللَّهِ ۝ وَبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
الْيَمِّ ۝ لَا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

١٢٩ (٩) سُورَةُ الْغَيْرِ مُكَذَّبَةٌ (١٣)

شُمْ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ
 أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ
 الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ
 وَخُذُّوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ
 فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ
 أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
 كَلْمَانَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ۖ ذَلِكَ بِآثَارِهِمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكِينَ
 عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
 عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَهَا اسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝

يُعِ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوا فِيْكُمْ
 إِلَّا وَلَا ذَمَةً ۚ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَ
 قُلُوبُهُمْ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ فُسْقُونَ ۝ إِشْتَرَوْا بِأَيْتٍ
 اللَّهُ شَهَنَا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ إِنَّهُمْ
 سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقِبُونَ فِيْ
 هُوَ مِنْ إِلَّا وَلَا ذَمَةً ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوْةَ
 فَإِخْرَاجُهُمْ فِي الدِّينِ ۖ وَنُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ نَكْثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِنَا فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ
 الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَهَّبُونَ ۝
 أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً ۖ

أَتَخْشُونَهُمْ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوا ۗ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ يَعْدِلُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ
 قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَيُذَهِّبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۝
 وَيَسْتُوْبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُرْكُوا وَلَهَا يَعْلَمُ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَحْدُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجِدَ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ لِلنُّشْرِيكِينَ
 أَنْ يَعْمَرُوا مَسْجِدًا اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 بِالْكُفْرِ ۚ أُولَئِكَ حَمِطْتُ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَفِي النَّارِ
 هُمْ خَلِدُونَ ۝ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسْجِدًا اللَّهُ مَنْ أَمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَقَى الزَّكُوْنَ
 وَلَمْ يَخْشِ

وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا
 مِنَ الْمُهْتَدِينَ ⑩ أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجَّ
 وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَاهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ⑪ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِإِمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ لَا أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑫ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
 بِرَحْمَةِ قُنْتَهُ وَرَضْوَانِ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيْمٌ
 مُّقِيمٌ ⑬ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لِأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑭ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَشْرِدُوا
 أَبْاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّ اسْتَحْبَطُوا الْكُفَّارَ
 عَلَى الْأَيْمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ كَانَ أَبَاؤُكُمْ وَآبَانَاوْكُمْ
 وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعِشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ
 إِقْرَارٍ فَتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشُونَ كَسَادَهَا
 وَمَسِكَنٌ تَرْضُونَهَا أَحَبَ الرَّبِّيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾
 لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
 حُنَيْنٍ لَاذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثُرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
 شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ شَمَاءُ
 وَلَيَتَمْ مُذَبِّرِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
 تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكُفَّارِينَ ﴿٤﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّهَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرِبُوا الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ يَعْدُ عَامِهِمْ هَذَا ۚ وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً
 فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ طَرَأَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيرَةَ عَنْ يَدِهِمْ
 ضِغْرِفُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزِيزُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 يَا فُواهِمُهُمْ يُضَاهُؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 قَبْلِ ۝ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَئْنِي يُؤْفِكُونَ ۝ إِنَّهُمْ قَدْ
 أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَالْمُسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ۚ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
 إِلَهًا وَاحِدًا ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
 يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِإِفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ نُورَهُ ۗ وَلَوْكَرَةُ الْكُفَّارُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُ لَا وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ۝
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ
 وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
 الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَكِيمٍ ۝ يَوْمَ يُعْلَمُ عَلَيْهِمَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّنِي بِهَا حِبَابُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ ۖ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَدُوْقُوا

مَا كُنْتُمْ تَكْرِزُونَ ۝ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
 اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حَرَمٌ ۖ ذَلِكَ
 الدِّينُ الْقِيمُهُ فَلَا تَظْلِمُوْا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ
 وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ
 كَافَةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَقِيْنَ ۝ إِنَّمَا
 النَّسْقَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفُرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحِرِّمُونَهُ عَامًا لَيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا
 حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ اللَّهُ ۖ رُزِّيْنَ لَهُمْ سُوءٌ
 أَعْمَالِهِمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 افِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثْقَلُتُمُ الْأَرْضَ ۖ
 أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فِيْمَا مَتَّعْ

١٤

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيُسْتَدِلُّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَضْرُوهُ شَيْءًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُونَ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَإِنْزَلَ اللَّهُ
 سَيِّئَاتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا
 وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفَاهَ وَكَلِمَةَ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ إِنْفِرُوا
 خَفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُلِّكُمْ خَيْرٌ لِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِداً
 لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقةُ

وَسِيَحُّلُّفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٦﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
 لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكُذِبُينَ ﴿٧﴾

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ
 بِالْمُتَّقِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابُتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَرْدَدُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَا عَدُوا لَهُ عَدَّاً وَلِكُنْ كَرَةُ اللَّهِ اثْبَاعُهُمْ
 فَتَبَطَّلُهُمْ وَرَقِيلٌ اقْعُدُوا مَعَ الْقَعِدِينَ ﴿١٠﴾ لَوْ
 خَرَجُوا فِيهِمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا حَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا
 خَلَائِكُمْ يَبْغُونَ كُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ سَمُّونَ

لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِالظَّلَمِينَ ۝ لَقَدْ أَبْتَغَوْا
 الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ
 الْحَقُّ ۖ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كُفَّارٌ ۝ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ رَبِّيْ ۖ وَلَا تَفْتَرِتَنِي ۖ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهُجُّطَةٌ ۝ بِالْكُفَّارِ ۝
 إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ ۖ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيَّةٌ
 يَقُولُوا قَدْ أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلِ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ۝ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا ۖ هُوَ مَوْلَانَا ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِخْدَى
 الْحُسْنَيَّينِ ۖ وَمَنْ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِنَا ۝ فَتَرَبَّصُوا
 إِنَّا مَعَكُمْ مُشَرِّصُونَ ۝ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا

أَوْ كَرِهًا لَّنْ يُتَقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتمْ قَوْمًا
 فِي سَيِّئِينَ ⑥ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْقَهُتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
 الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ
 كُرْهُونَ ⑦ فَلَا تَعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كُفَّارُونَ ⑧ وَيَحْلِفُونَ
 بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَهُنُّكُمْ « وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنْتُمْ
 قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ⑨ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبًا أَوْ
 مُدَخَّلًا لَوَلَوَا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ⑩ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَأْمُرُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوهُمْ مِنْهَا
 رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوهُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ⑪
 وَلَوْ أَنَّهُمْ سَرَضُوا مَا أَنْشَمُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا

وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ سَيِّدُّنَا اللَّهُ مَنْ فَضَّلَهُ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَغِبُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمِيلِينَ عَلَيْهَا
 وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فِرِيقَةٌ مِنَ
 اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ ۖ قُلْ أَذْنُ
 حَيْرَ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۖ وَالَّذِينَ
 يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَيْرُضُوكُمْ ۖ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ
 يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَارِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ

لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۖ ذَلِكَ الْخَرْبُ
 الْعَظِيمُ ۝ يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
 سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ اسْتَهِزُءُ وَاقْ
 أَنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّهَا كُثَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ ۖ قُلْ أَإِنَّهُ
 وَآتَيْتَهُ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ ۝ لَا
 تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۖ إِنْ لَعْنُ
 عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِإِيمَانِهِمْ
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ
 مِّنْ أَبْعَضِهِنَّ ۖ يَا أَمْرُؤَنَّ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ ۖ نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيَهُمْ ۖ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَسِقُونَ ۝ وَعَدَ
 اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارًا

 شعبان
الطباطبائي

جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ^{عَزَّ ذِيَّلَهُ}
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاْقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاصُوا بِهِ أُولَئِكَ حِبَطْتُ
 أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْدَةٍ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكِينَ طَأْتَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 بَعْضُهُمْ أُولَائِهِ بَعْضٌ مِّمَّا أُمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَإِنَّهُنَّ

وَيَنْهَا عَنِ الْنُّكْرِ وَيُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْمُهُمْ اللَّهُ طَرَانَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ④
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا
 وَمَسِكَنَ طَيِّبَةَ فِي جَنَّتٍ عَدُونَ وَرِضْوَانٌ
 مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑤
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَهُمْ بِهِمْ جَاهِلُونَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتُوا وَلَقَدْ قَاتُوا
 كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ اسْلَامِهِمْ وَهُمْ
 بِمَا لَمْ يَنْالُوا وَمَا نَقْمُدُ لَهُ أَنْ أَغْنِنَهُمْ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ

خَيْرًا لَهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
 عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ۝ وَمِنْهُمْ
 مَنْ غَدَ اللَّهَ لَيْسَ أَثْنَانِي مِنْ فَضْلِهِ
 لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَلَهُمَا
 أَثْمَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوَاهُ وَتَوَلُّوَا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
 وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْرِذُونَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَمُ الغَيُوبِ ۝ الَّذِينَ يَلْهِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَهِدُونَ
 إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ

إِنَّهُمْ زَوْلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ۝ إِسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْلَأَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ۝ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سِبْعِينَ
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِمَا نَهَمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي النَّوْمَ
 الْفُسِيقِينَ ۝ فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِاِمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْهِرُونَا فِي الْحَرَاجِ
 قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرَاجًا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝
 فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى
 طَاهِرَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلنُّخْرُوجِ فَقُلْ لَنْ
 تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًا ۝
 إِنَّكُمْ رَضِيَتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا مَعَ

١٤

الْخُلَفَيْنَ ۝ وَلَا تُصِلَّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ
 أَبَدًا وَلَا تَقْعُمُ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۝ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَلُّوا وَهُمْ فِسْقُونَ ۝ وَلَا تُعْجِبُكَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ۝ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَعْذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ ۝
 وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ أَمْتُوا بِاللَّهِ وَجَاهُهُ دُوَّا مَعَ
 رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الظُّولِ مِنْهُمْ وَقَاتُوا
 ذَرَنَا نَكْنُ مَعَ الْقَعِدِينَ ۝ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
 الْخَوَالِفِ وَطَبِيعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فِيهِمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝
 لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۝ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ ۝
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۝

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مَنْ
 الْأَعْرَابُ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيِّدِ الْمُصْبِبِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابُ الْيَمِّ ۝ لَيْسَ عَلَى الْضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضِيِّ
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا
 نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ
 سَبِيلٍ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
 أَحِيلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعِيَّنُهُمْ تَفِيضُ مِنْ
 الدَّمْعَ حَزَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ
 أَغْنِيَاءُ ۝ رَضُوا بِآنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ۝
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۖ قُلْ لَا
 تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُذَرُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا اتَّقْلَبْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ
 رِجُسٌ رَوَافِدُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتُرَضُوا عَنْهُمْ ۖ فَإِنْ تُرَضُوا عَنْهُمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفُسِيقِينَ ۝ الْأَعْرَابُ
 أَشَدُّ كُفُرًا وَنِفَاقًا ۖ وَأَجَدَرُ الَّذِي يُعَلَّمُوا حَدُودَ مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَنَحَّزُ مَا يُنِيفُقُ مَغْرَمًا ۖ وَيَتَرَبَّصُ
 بِكُمُ الدَّوَاهِرَ ۖ عَلَيْهِمْ دَاهِرَةُ السُّوءِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيهِمْ ④١٦ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَتَحَدُّ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتِ
 الرَّسُولِ ۖ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۖ سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ
 فِي رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ①١٧ وَالسَّيِّقُونَ
 الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ۚ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ وَأَعْدَلَهُمْ جَنَاحِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ②١٨ وَمِنْ
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 هَرَدَ وَاعْلَى النَّفَاقِ ۖ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۖ
 سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ③١٩
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوَّبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ خُلُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ
 وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِمْ طَانَ صَلواتُكَ سَكُنُ
 لَهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ أَلمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقِيلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَدُونَ
 إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمُ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لَا مُرِرَ اللَّهُ إِمَّا
 يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا أَضَارًا وَكُفْرًا
 وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِلَّهِنَّ حَارَبَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا
 إِلَّا الْحُسْنَى وَاللهُ يَشَهِّدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٦﴾ لَا تُقْسِمُ

فِيهِ أَبْدًا طَلَمَسِيدُ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ۖ فِيهِ رَجَالٌ يُجْهَبُونَ أَنْ
 يَتَظَاهِرُوا ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُظَاهِرِينَ ۝ أَفَمَنْ أَسَسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ
 أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاجُرْفٍ هَارِسٍ فَإِنَّهَا رَبِّهِ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝
 لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رُبْيَةً فِي قُلُوبِهِمُ إِلَّا
 أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ
 لَهُمُ الْجَنَّةَ ۖ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ ۚ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرِيقَةِ وَالْأَنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ ۖ وَمَنْ أَوْفَ في بِعْهِدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَأْيَعْتُمْ بِهِ ۖ وَذَلِكَ هُوَ الْفُورُ

بِعْ

الْعَظِيمُ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَأْتِيُونَ الْحُمْدُونَ
 السَّائِحُونَ الرَّكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحِفْظُونَ
 لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ مَا كَانَ لِلشَّيْءِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
 أُولَئِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَنَاحِيمِ ﴿٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
 عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا رَأَيَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ ﴿٤﴾
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَقْوَنَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥﴾
 إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِمُ وَيُمْسِكُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٦﴾ لَقَدْ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرْزِيقُ
 قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ طَرَّالَهُ بِهِمْ رَعْوَقُ
 رَحِيمُهُ ۝ وَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا ۝ حَتَّىٰ
 إِذَا أَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
 إِلَيْهِ ۝ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُوُنُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
 حَوَّلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْعِبُوا بِآثْفَافِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۝ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ لَا
 يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مُخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا يَطْأُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ

مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْحُرْسِينِينَ ﴿١٣﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يُقْطَعُونَ وَادِيَا
 إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
 وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لَيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرُ مِنْ
 كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِتَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ
 وَلَيُنَذِّرُوا قَوْصَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ
 يَأْوِنُكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَلَيَحْدُوْا فِيْكُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَا أُنزَلْتُ سُورَةً فِيهِمْ
 مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَإِنَّمَا الَّذِينَ
 آمَنُوا فَرَأَدُّهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْبِشُرُونَ ﴿١٧﴾
 وَإِنَّمَا الَّذِينَ فِيْ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَدُّهُمْ رُجْسًا إِلَى

رَجُسْلَهُمْ وَمَا تَوَا وَهُمْ كُفَّارُونَ ⑩١ أَوَلَوْ يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ عَامِرٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّيْنِ ثُمَّ لَا
 يَتَوَبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ⑩٢ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
 نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُهُ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ
 اتَّصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِمَا تَهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ⑩٣ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْكُمْ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ⑩٤ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِبِيَ اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑩٥

الآيات ١٠٦ - ١٠٩ (١٠) سورة يومن مكية (١١) رؤساءها

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْقَافِ تُلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ⑩٦ أَكَانَ لِلنَّاسِ
 بَعْجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ

وَبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَّرَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ۝
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ مَمْرُداً مَا مِنْ شَفِيعٍ لِلَّهِ مِنْهُ بَعْدَ إِذْنِهِ ۖ ذُلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَهَنَّمُ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ إِنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْجَنَّاتُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ بِالْقِسْطِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ اللَّهِ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ ۖ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يَفْصِلُ الْأُلْيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي الْخِلَافِ أَلَيْلٍ

وَالثَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَرَى
 لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ① إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَوْا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَيْتَنَا^٤
 غَفَلُونَ ② أُولَئِكَ مَا وَهُمُ التَّارِيْخَ كَانُوا يَكْسِبُونَ^٥
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ يَهُدِّيْهُمْ رَبُّهُمْ
 بِإِيمَانِهِمْ ۖ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَهَنَّمَ
 النَّعِيْمِ ③ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُجْنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّهُمْ
 فِيهَا سَلْمٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِيْنَ ④ وَلَوْ يُحِلِّ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا
 يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑤ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ۖ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهَا مَرَّ كَانَ لَمَّا يَدْعُنَا إِلَى

بِعْ

صَرِّحَ مَسَهُ طَكْذِيلَكَ زُبِينَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧}
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَهَا ظَلَمُوا إِ
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا
 كَذِيلَكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْجُرْمِينَ^{١٨} ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ
 تَعْمَلُونَ^{١٩} وَإِذَا تُشْتَلِّي عَلَيْهِمْ أَيَّا ثُنَابَيْنِ^{٢٠} قَالَ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا
 أَوْ بِدَلَّهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي
 نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^{٢١} قُلْ لَوْ شَاءَ
 اللَّهُ مَا تَلَوْتَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ
 لَبِثْتُ فِيهِمْ عُمِراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{٢٢} فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَبَ بِاِتِّيَةِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ⑯ وَيَعْبُدُونَ مَنْ
 دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
 هُوَ لَهُ شُفَاعًا فَنَارٌ عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُشَرِّكُونَ اللَّهُ بِمَا
 لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑰ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ
 فَاتَّخَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بِيَدِنَّهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑱ وَيَقُولُونَ لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ
 لِلَّهِ فَإِنْ تَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ⑲ وَإِذَا
 أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ أَبْعَدِ ضَرَّاءِ مَسْتَهُمْ إِذَا
 لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرَرًا
 إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَكْرُونَ ⑳ هُوَ الَّذِي
 يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي

الْفُلُكُ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيْبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا
 جَاءَتِهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحْيَطُ بِهِمْ لَا دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينُ هَلَّيْنَ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّكِيرِينَ ۝ فَلَمَّا أَبْجَدُهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 يُغَيِّرُ الْحَقَّ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْوِيْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ لَا
 مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذُمَّةٌ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَذِّرُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَا إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ تَبَآءُ
 الْأَرْضِ وَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ۝ حَتَّى إِذَا
 أَخْذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَرْيَدَتْ وَقْطَنَ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدْرُوْنَ عَلَيْهَا لَا أَنَّهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانُ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ۝ كَذِلِكَ

نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى
 دَارِ السَّلَمِ ۚ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ ۖ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتِهِمْ
 بِمَا شِلَّهُمْ لَا وَتَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ
 كَانُوا أَغْنِيَّتِ ۖ وُجُوهُهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمَاتٍ ۖ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَيَوْمَ
 نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا شُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرِكَا وَكُمْ ۖ فَرَأَيْلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ
 شَرِكَا وَهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَعْبُدُونَ ۝ فَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا أَبَيْنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ
 لَغَفِيلِينَ ۝ هُنَّا لَكَ تَبْلُوُا كُلُّ نَفْسٍ مَا آسَلَفَتْ

وَرَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْمِقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضَ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ
 يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَقِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ
 أَفَلَا تَتَسْقُونَ ۝ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۝ فِيمَا ذَا بَعْدَ
 الْحَقِّ إِلَّا الضَّلْلُ ۝ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ۝ كَذَلِكَ حَقَّتْ
 كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَمْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدُؤُ اَلْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۝ قُلْ اللَّهُ يَبْدُؤُ اَلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنِّي
 تُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِيَ إِلَى
 الْحَقِّ ۝ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۝ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي
 فَمَا لَكُمْ

فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ الْأَ
 ظَنَّا ۝ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ
 يُفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْكُنْ تَصْدِيقَ الدِّينِ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّ لَهُ فِيهِ مِنْ رَبٍّ
 الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۝ قُلْ فَاتُوا سُورَةً
 مِثْلَهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنْ
 كُنْتُمْ ضَلَّالِ قِيمَنَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِهَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ
 وَلَهَا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۝ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۝
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنَّ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
 لِيْ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۝ أَنْتُمْ بَرِئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ

وَأَنَا بِرِّيٌّ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ ۝ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَمِ ۝ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ۝ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُنْتَرَ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
 شَيْئًا ۝ وَلِكَنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ
 يَخْشَرُهُمْ كَانُ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً ۝ مِنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ
 اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا تُرِيكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ شَهَادَةُ
 اللَّهِ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 رَسُولٌ ۝ فَرَأَذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا

وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ إِذَا جَاءَهُ
 أَجَاهُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝
 قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنَّ أَشَدَّ عَذَابَهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَا
 ذَا يَسْتَعْجِلُ صِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَشَدُّ إِذَا مَا وَقَعَ
 أَمْنُتُمْ بِهِ ۚ آتُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْعَجِلُونَ ۝
 ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ ۖ هَلْ
 تُجَزِّوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَدِعُونَكُمْ
 أَحَقُّ هُوَ ۖ قُلْ إِنِّي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ ۝ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِيْنَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي
 الْأَرْضِ لَا فُتَدَتْ بِهِ ۖ وَأَسْرَوْا الشَّدَادَةَ لِمَا
 رَأَوْا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌ ۝ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ

يَعْلَمُونَ ⑤٥ هُوَ يُحِيٌ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ
 وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ۚ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُوْمِنِينَ ⑥٦ قُلْ بِفضلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ
 فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ⑦٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ
 حَرَامًا وَحَلَالًا ۖ قُلْ آتَ اللَّهُ أَذْنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى
 اللَّهِ تَفَرُّونَ ⑧٨ وَمَا أَظْنَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
 فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ⑨٩
 وَمَا تَكُونُ فِي شَاءٍ ۖ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ
 قُرْآنٍ ۖ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
 شُهُودًا إِذْ تُفْيِضُونَ فِيهِ ۖ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ

شَرِيكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
 فِي كِتْبٍ مُّبِينٍ ۝ أَلَا إِنَّ أُولَئِكَ اللَّهُ لَدَ
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ ۝ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۝ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ مَ
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۝
 وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 شُرَكَاءٌ ۝ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِي

لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ① قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ طَ
 هُوَ الْغَنِيُّ بِلَهٗ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ مَا لَمْ تَعْلَمُونَ ② قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ③ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
 إِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ④ وَإِنْ عَلِيهِمْ نَبَأً نُوحِ مِإِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَارِبٌ
 وَتَذَكَّرُ كُلُّ بَأْيَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوهَا
 أَمْرُكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 غُمَّةٌ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونَ ⑤ فَإِنْ تَوَلَّهُمْ
 فَهَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ طَرِيقٌ إِلَّا عَلَى اللَّهِ لَا
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑥ فَكَذَّبُوهُ

فَبَعَيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَالِفَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُنْدَرِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا
 كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ ۖ كَذَلِكَ نُطْبِعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِلِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَرُونَ
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ بِإِيمَانِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا إِنَّ هَذَا إِسْحَارٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ۝ قَالَ مُوسَىٰ
 أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحْرُونَ ۝ قَالُوا أَجْئَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا
 نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي

يَكُلُّ سَحْرٍ عَلَيْهِ ⑥ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةَ قَالَ لَهُمْ
 مُوسَى أَقْوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ⑦ فَلَمَّا أَلْقَوَا
 قَالَ مُوسَى مَا جَعْلْتُمْ بِهِ السَّحْرُ طَرَانَ اللَّهُ
 سَيِّطِلُهُ طَرَانَ اللَّهُ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ⑧
 وَيُبَحِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكْلِمُهُ وَلَوْكَرَةُ الْجَرْمُونَ ⑨
 فَمَمَّا أَمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرَيْةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى حُوفِ
 رِّضْنَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأُهُمْ أَنْ يَقْتَلُهُمْ طَرَانَ فِرْعَوْنَ
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ طَرَانَ لِمَنِ الْمُسْرِفِينَ ⑩ وَقَالَ
 مُوسَى يَقُولُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
 إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ⑪ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّقْوُمِ الظَّالِمِينَ ⑫ وَنَحْنُ نَأْتَ
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّقْوُمِ الْكُفَّارِينَ ⑬ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى وَأَخْيَهِ أَنْ تَبَوَّأَا لِقَوْمِكُمَا بِهِ صَرَ

بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَاقْيُمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
 إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا رَبَّنَا لَمْ يُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ
 رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٧﴾
 قَالَ قَدْ أَجْهَبْتُ دُعَوْتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا
 تَتَبَعَّنْ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَجَوَزَنَا
 بِبَرْقِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ لَا
 قَالَ أَمَّنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ الَّذِي أَمَّنْتُ بِهِ
 بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ أَلَئِنَّ
 وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾

فَالْيَوْمَ نُنْهِيُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ لِمَنْ خَلْفَكُمْ
 أَيَّهُ ۖ وَانَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ أَيْمَانِهَا
 لَغَفِلُونَ ۝ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوِّأً
 صَدِيقٌ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ فَإِنْ
 كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُئِلُ الَّذِينَ
 يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَاءَكَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ
 عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَوْجَاءَتْهُمْ
 كُلُّ أَيَّةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَلَوْلَا

كَانَتْ قَرِيَةً أَمْتَنْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ
 يُؤْسِنْ لَهَا أَمْنًا كَشْفَنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْبِ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ⑩ وَلَوْ
 شَاءَ رَبُّكَ لَأَمْنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَهِيْنَا
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ⑪
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ
 وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ⑫
 قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا
 تُغَيِّرِي الْأَيْتُ ۖ وَالنَّدْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ⑬
 فَهَلْ يَتَنَظَّرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ قُلْ فَانْتَنَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُسْتَظْرِفِينَ ⑯ ثُمَّ نَبْعِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ⑭ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ

١٤

كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
 يَتَوَفَّكُمْ ۝ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَذِيقًا ۝ وَلَا تَكُونَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
 لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۝ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا
 مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضِرٍّ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۝ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَ
 لِفَضْلِهِ ۝ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۝ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ ۝ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا ۝ وَمَا
 أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَأَشَّعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ

وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿١٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

الراشِيْبُ احْكَمَتْ ایَّتُهَا ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٌ خَيْرٌ ۝ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ طَرَّافٌ لَّكُمْ

رِمْنَهُ نَذِيرٌ وَّبَشِيرٌ ۝ وَأَن اسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ شَمَّ

تُوَبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ

مُسَمِّيٌ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ

تَوَلُّوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ③

إِلَى اللَّهِ مَرْجُعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا

حِينَ يُسْتَعْشِونَ ثِيَابَهُمْ لَا يَعْلَمُ مَا يُسْرُوْنَ

وَمَا يُعْلِمُونَ هَذِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْرِ ⑤

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقِرَّهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ①
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلاً ۖ وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ② وَلَئِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْدِسُونَ ۖ أَلَا يَوْمَ
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهِزُونَ ③ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ
شَمْ نَرَعْنَاهَا مِنْهُ ۚ إِنَّهُ لَيُؤْسِ فَكُورٌ ④ وَلَئِنْ
أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهُ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ
السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ

يُعَذَّبُونَ

صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصِّدْقَاتِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَيْرٌ ۚ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْحَى
 إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزَلَ
 عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ ۚ أَمْ يَقُولُونَ إِنْ تَرَهُ
 قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِّيٍّ وَادْعُوا
 مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۝
 قَالَ الْهُنَّاسِ تَسْجِيْبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا إِنَّمَا أُنْزَلَ بِعِلْمٍ
 إِنَّمَا وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسِلِّمُونَ ۝
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَنَّهَا نُوفِّ
 إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا التَّارِكُونَ
 وَحِبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوَا
 شَاهِدًا لِمَنْ هُوَ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتُبْ مُوسَىٰ رَأْمَامًا وَرَحْمَةً طَ
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَخْزَابِ
 فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ۝ فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ أُولَئِكَ
 يُعَرِّضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُونَ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۝ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ
 الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا ۝ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارٌ ۝
 أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءٍ مِنْ يُضَعَّفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ ۝ مَا كَانُوا يَسْتَطِيُّونَ السَّمْعَ وَمَا

كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْمَخْسُرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ وَأَخْدَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
 كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيْنِ
 مَثَلًا «أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ زَارَهُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُمْرِ ﴿٧﴾ فَقَالَ
 الْمَلَائِكَةُ إِنَّ رَبَّكَ لَذِكْرٌ لَّا
 يَشْرَأِبُ مِثْلَكَ وَمَا نَرَيْكَ اثْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
 أَرَادُوكَ بَادِئَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
 فَضْلٍ بَلْ نَظَنَّكُمْ كُذَّابِيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ يَقُولُ أَرْعَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَأَشِيفَ رَحْمَةً
 مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِّدْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلِزْ مُكْمُوْهَا وَأَنْلِزْ
 لَهَا كُرِهُونَ ⑩ وَيَقُولُ لَا أَسْئُلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بَطَارِدُ الظَّالِمِينَ
 أَمْنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلِكُنْ أَرْكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ⑪ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ
 طَرَدَهُمْ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑫ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي
 خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي
 مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدَّسَتِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ
 يُؤْتَيْهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ ۝
 إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ⑬ قَالُوا يَنْوُخُ قَدْ جَدَلْتَنَا
 فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ⑭ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ

شاء وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْرَحَى
 إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
 أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ أَمْ
 يَقُولُونَ إِنَّا فِي تَرَهُ دَقْلٌ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَيَّ إِجْرَاعِي
 وَأَنَا بَرِيقٌ عِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣﴾ وَأُوحَى إِلَيَّ نُوحَ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا مَنْ قَدْ أَمَنَ
 فَلَا تَذَرْتَنِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ
 بِإِعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرِقُونَ ﴿٥﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا
 مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرُوا مِنْهُ قَالَ
 إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
 تَسْخَرُونَ ﴿٦﴾ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧﴾ حَتَّى إِذَا

بِعْ

جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الشَّنُورُ لَا قُلْنَا احْمِلُ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ رَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ وَمَنْ أَمْنَ - وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ①
 وَقَالَ ازْكُرْوْا فِيهَا يَسِيمُ اللَّهُ مَجْرِيهَا وَمُرْسِلَهَا طَ
 إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ② وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ
 كَالْجَبَالِ وَنَادَى نُوحٌ إِبْرَهِيلَةً وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
 يُبَدِّئُ ازْكَبْ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ③
 قَالَ سَارِوْتَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ - قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَهُ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ④ وَقِيلَ يَأْرُضُ
 ابْلُعُ مَاءِكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعُ وَغَيْضَ الْبَاءِ وَقُضَى
 إِلَّا مُرْ وَاسْتَوْتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقُوْمِ
 الظَّلِيمِينَ ⑤ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي

مِنْ أَهْلِنَا وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
 الْحَكَمَيْنَ ⑤ قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ
 عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ
 إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَهَلِيْنَ ⑥ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِيُ بِهِ عِلْمٌ ۖ
 وَإِنَّمَا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ⑦
 قِيلَ يَنْوُحُ اهْبِطْ سَلِيمًا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ ۖ وَأَمْمٌ سَنَّتِهِمْ شُمَّ
 يَمْسِهِمْ مِمَّا عَذَابُ الْيَمِّ ⑧ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوَجِّهُهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
 وَلَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِيْنَ ⑨ وَإِنِّي عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يَقُولُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُفْتَرُونَ ۝ يَقُولُونَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
 مَدْرَارًا ۖ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ۖ وَلَا شَوَّلَوْا
 مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَهُودٌ مَا جَعَلْنَا بِبَيْنَتِهِ ۖ وَفَانَّحُنُ
 بِتَارِكِ الرَّهْبَنَىٰ عَنْ قَوْلِكَ ۖ وَفَانَّحُنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝
 إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ الرَّهْبَنَىٰ بِسُوءِ طَلاقِ
 قَالَ إِنِّي أُشَهِّدُ اللَّهَ وَإِشَهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
 تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا شُمَّرَ لَهُ
 تُنْظِرُونَ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۖ
 مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذَنَا صَيْدَهَا ۖ إِنَّ رَبِّي
 عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۖ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْنًا غَيْرَكُمْ ۝
 فَلَا تَصْرُونَهُ

وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِحَفِظٍ^٦
 وَلَهُمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجْعَلُنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَلَمْ يَجِدُنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ^٧
 وَتِلْكَ عَادٌ لَّا يَحْمَلُونَ بِمَا يُنْهَا رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ
 وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنْ يَدِهِ^٨ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
 الْأَرْضَ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا
 رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ^٩ وَإِلَى نَهْرٍ
 أَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يَقُولُونَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ^{١٠} قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ
 فِيهَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ مُرْسِلٌ ۝ قَالَ يَقُولُ رَبِّيْنِيْ مَرْحَانُ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَتِيْ مِنْ رَبِّيْ وَأَثْنَيْ صَنْهُ رَحْمَةً فَهَنْ
 يَنْصُرُنِيْ مِنَ اللَّهِ أَنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِيْ
 غَيْرَ رَحْمَةِ رَبِّيْ ۝ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 أَيَّةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۝ فَعَقَرُوهَا
 فَقَالَ تَمَسَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۝ ذَلِكَ
 وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِحَيْنِيَا
 صَلِحًا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةِ رَبِّيْ مَنْ
 حَرَقَ يَوْمَيْدٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دِيَارِهِمْ جِنَاحِيَّنَ ۝ كَانُ لَمْ يَغْنُوا فِيهِمَا ۝ أَلَا إِنَّ
 شَهْوَدًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۝ أَلَا بُعْدًا لِشَهْوَدَ ۝

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامٌ ۖ قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ^{١٩}
 فَلَمَّا رَأَاهُمْ لَمْ تَصُلْ إِلَيْهِ نِكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخْفِفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ فَوْرَ
 لُوطٍ^{٢٠} وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ لَا وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٢١} قَالَتْ
 يُونَيْتَىٰ إَأَلِدُ وَإِنَّا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيٌّ شَيْخًا
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيدٌ^{٢٢} قَالُوا أَتَعْجَبُونَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحْمِيدٌ^{٢٣} فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَّا فِي قَوْمٍ
 لُوطٍ^{٢٤} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيلٌ أَوَّلُهُ مُنِيبٌ^{٢٥}
 يَا إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ

رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أُتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ
 ۚ وَلَئِنْجَا جَاءَتْ رُسُلًا لَوْطًا سَقَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ
 بِهِمْ ذَرْعًا ۖ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۗ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ۖ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَقُولُرْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ
 لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْقٍ ۖ أَلَيْسَ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ۗ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَأَنَا
 فِي بَلْتَكَ مِنْ حَقٍّ ۖ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۗ
 قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أُوْئِي إِلَى رُكْنٍ
 شَدِيدٍ ۗ قَالُوا يَلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
 إِلَيْكَ فَاسْرِبِ أَهْلَكَ بِقِطْعَعٍ مِنَ الْيَلِ وَلَا
 يَلْتَقِيْتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبُّ ۖ أَلَيْسَ الصُّبُّ

بِقَرِيبٍ ۝ فَلَيْسَ جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ رَسْحِيْلٍ لَا مَنْضُودٌ ۝
 قُسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ ۝ وَمَا هُنَّ مِنَ الظَّالِمِينَ
 بِيَعْيِدٍ ۝ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۝ قَالَ
 يَقُولُونَ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۝ وَلَا
 تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْبِيْزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ خَيْرًا
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝ وَلِقَوْمٍ
 أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْبِيْزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَنْخُسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝
 بِقِيَّتِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيْظٍ ۝ قَالُوا يَشْعَيْبُ أَصْلُوتُكَ
 تَأْمُرُكَ أَنْ تَرْكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا ءُونَى أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي
 أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا طَرِيقًا لَّأَنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝

قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي
 وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ
 إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ۖ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
 اسْتَطَعْتُ ۖ وَمَا تُوفِيقُ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ وَيَقُولُ لَا يَجْرِمُنَّكُمْ شَفَاقِي أَنْ
 يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ
 قَوْمَ صَلْحٍ ۖ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِغَيْرِهِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۖ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَّدُودٌ ۝ قَالُوا
 يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ ۖ وَإِنَّا لَنَرَكَ
 فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَكَ ۖ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِغَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُ أَرَهْطَيَ أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِّنْ
 اللَّهِ ۖ وَاتَّخِذْ تِهْوِةً وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّاً ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ

إِنِّي عَالِمٌ بِسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُحْزِيْكُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ لَا يَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ۝ وَلَئِنْجَاءَ أَمْرَنَا نَجَعْنَا شَعِيبًا وَالَّذِينَ
 أَمْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْنَا لَا يَخْدَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةُ فَاصْبِرُوْهَا فِي دِيَارِهِمْ جَهَنَّمُ ۝ كَانَ لَهُ
 يَغْنِوْرُ فِيهَا لَا بُعْدَ الْمَدَىْنَ كَمَا يَعْدَتْ شَمُودُ ۝
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِهِ وَسُلْطَنِهِ مُبِينٍ ۝
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاتَّبَعُوْهَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا
 أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَأَوْرَدَهُمُ التَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُوْرُودُ ۝ وَأَتَيْعُوْهَا
 فِي هَذِهِ لَعْنَةٍ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِئْسَ الرِّفْدُ
 الْمَرْفُودُ ۝ ذَلِكَ مِنْ آثَيَاءِ الْقُرْبَى نَقْصَةٌ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
 ظَلَمُوا

ظَالَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمُ الْهَتْهُمُ الَّتِي
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
 رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ عِنْ رَتْبِهِ ۝ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ
 رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَايَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ إِنْ فِي ذَلِكَ لَأَيْةً لِّمَنْ خَافَ
 عَذَابَ الْآخِرَةِ ۝ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ
 وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ
 مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَاتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 فِيهِمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ۝ فَمَا الَّذِينَ شَقُوا فِي هَا
 النَّارَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا
 مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۝
 إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ وَمَا الَّذِينَ سُعدُوا
 فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ عَطَاءً غَيْرَ مَحْدُودٍ
 فَلَمَّا تَكُونَ فِي مُرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ ۖ مَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاهُوْهُمْ مِّنْ قَبْلٍ ۖ وَإِنَّا لَمُؤْفَسُوْهُمْ
 نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَشْقُوْصٍ ۚ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَانْخَلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَاهُ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ
 مُرِيبٌ ۗ وَإِنَّ كُلَّا لَهَا لَيُؤْفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ
 أَعْمَالَهُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ۗ فَاسْتَقِمْ
 كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا فَتَبَسَّمُوا النَّارُ لَا وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 مِّنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا شَصِرُونَ ۗ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِيَّ
 النَّهَارِ وَزُلْفًا قِنَ الْيَلِ ۖ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبُنَ

السَّيِّئَاتِ ۖ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكْرِينَ ۝ وَاصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْحُسْنَىٰ ۝ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمْنَ
 أَجْيَانِنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرْبَىٰ بِظُلْمٍ وَآهَلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْشَاءَ
 رَبُّكَ لِجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحْمَ رَبُّكَ ۖ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ
 وَتَهَّبَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمَّا نَّجَنَّبَهُمْ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلُّاً نَفْعَلُ عَلَيْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فَوَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي
 هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ ۖ وَذِكْرٌ لِلْمُهُوَّمِينَ ۝ وَقُلْ

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا
عَمِلْنَا ۝ وَإِنْ تَظْرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ عَيْبٌ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ ۝
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۝ وَمَا رَبُّكَ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الرَّقِيلُكَ إِلَيْكَ الْحِكْمَةُ الْبِيْنُ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَهُنْ نَقْصُ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ ۝ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَهُنَّ الْغَافِلُونَ ۝

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ ۝

قَالَ يَبْنَيَ لَدَنْ قُصْصُ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

فَيَكْيِدُوا لَكَ كَيْدًا «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْأَنْسَانَ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ يَجْتَهِيَكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّرُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى إِلَيْكَ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ رَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ طَرَانَ رَبِّكَ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّابِلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ طَرَانَ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑧ إِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيهِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ⑨ قَالَ قَائِلٌ قِنْتُهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي عِيَّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِيلِينَ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَوْ تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا

لَهُ لَنْصَحُونَ ۝ أَرْسَلْهُ مَعَنَا عَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَخْرُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا
 بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَفِلُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَمَنْ هُنْ عَصَبَةُ إِنَّا
 إِذَا لَخَسِرُونَ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي عَيْبَتِ الْجُبِّ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَيِّسَهُمْ بِاْمِرِهِمْ
 هُذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءُ وَآبَاهُمْ عِشَاءً
 يَبْكُونَ ۝ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نُسْتِيقُ وَتَرْكَنَا
 يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذَّئْبُ ۝ وَمَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ
 لَنَا وَلَوْكَنَا صَدِيقَيْنَ ۝ وَجَاءُ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمِ
 كَذِيبٍ ۝ قَالَ يَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۝ فَصَبَرُ
 جَمِيلٌ ۝ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ۝ وَجَاءَتْ
 سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۝ قَالَ يَبْشِرِي

٤٧

هَذَا غَلْمَرٌ وَأَسْرُورٌ بِضَاعَةٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُونَ ⑯
 وَشَرَوْدٌ بِشَنِينٍ بِخُسْ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٌ ۖ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الظَّاهِرِيْنَ ⑰ ۖ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَهُ مِنْ قَصْرٍ
 لِامْرَاتِهِ أَكْرِمٌ مَثُولُهُ عَسْتَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ
 تَسْخَدَنَا وَلَدَّا ۖ وَكَذِيلَكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَنْتَعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ وَاللَّهُ عَالِيٌّ عَلَىٰ
 أَمْرِهِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑱ ۖ وَلَهَا بَلَغَ
 أَشَدَّهَا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذِيلَكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِيْنَ ⑲
 وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ
 الْأَبْوَابَ ۖ وَقَالَتْ هَذِئَتِ لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ
 رَبِّيْ أَحْسَنَ مَثْوَايْ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّاهِرُوْنَ ⑳ ۖ وَلَقَدْ
 هَمَتِ بِهِ ۖ وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۖ
 كَذِيلَكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادُنَا الْمُخَلَّصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قِيَصَةُ
 مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَ الْبَابِ ۝ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝ قَالَ هِيَ رَاوَدَتِنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدًا
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قِيَصَةً قُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَذِيبِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ قِيَصَةً قُدَّ مِنْ
 دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى قِيَصَةَ
 قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِلَهٌ مِنْ كَيْدِكُنْ ۝ إِنْ كَيْدَكُنْ
 عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا سَهْ وَاسْتَغْفِرِي
 لِذَنْبِكِ ۝ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۝ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۝ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مُتَكَبِّرُونَ وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِينًا
 وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرُنَّهُ وَقَطَّعُنَّ
 أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاسِلَةً مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُسْتَكِنْ فِيهِ طَ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ طَ وَلَئِنْ لَمْ
 يَفْعَلْ مَا أَمْرَكَ لَيُسْجِنَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢﴾
 قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ فِي إِلَيْهِ ط
 وَلَا تَضِرُّ فَعْقَى كَيْدَهُنَّ أَصْبِرُ إِلَيْهِنَّ وَأَكْنُونَ
 الْجِهَلِينَ ﴿٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ط
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 إِلَيْتُ لَيُسْجِنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينَ ﴿٥﴾ وَ دَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ
 فَتَبَيْنَ طَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِسْتُنَّ أَعْصُرُ خُمْرًا ط
 وَقَالَ الْمُخْرَجِيُّ أَرِسْتُنَّ أَعْمَلُ فَوْقَ رَأْسِيِّ خُبْزًا تَأْكُلُ

الظَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبَيَّنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝
 قَالَ لَوْ يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ مُّرْزَقٌ مِّنَ اللَّهِ أَنْبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۖ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمَنِي رَبِّي ۖ إِنِّي
 تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
 كُفَّارٌ ۝ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝
 ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلِكَثِيرٍ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَصَاحِبِي السِّجْنُ أَرْبَابُ
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فَإِنَّمَا
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ أَمْرٌ أَلَا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلِكَثِيرٍ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَصَاحِبِي السِّجْنُ أَمَّا أَحَدُكُمَا

فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِتِينَ ٦٧
 وَقَالَ لِلَّذِي ظَلَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ
 رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمَّا ثَرَكَ فِي السِّجْنِ
 بِضُعْفِ سِنِينَ ٦٨ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِهَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى لِيْسَتِي مِثْلُهَا الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي رُؤْيَايِّي إِنْ
 كُنْتُمْ لِلرُّءُيَا تَعْبُرُونَ ٦٩ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ
 وَمَا تَعْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمِنَا ٧٠ وَقَالَ الَّذِي
 بَحَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ٧١ يُوسُفُ أَيْتُهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَاهُ سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ سِهَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ
 سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى لِيْسَتِي لَعْنِي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ تَزَرَّ عُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا
 فَمَا حَصَدَتُهُ فَدَرْوَهُ فِي سُنْنِهِ إِلَّا قَلِيلًاً مِمَّا
 تَأْكُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شَدَادٌ
 يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّ مُنْهُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًاً مِمَّا تُحْصِنُونَ ۝
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلَكُ أَئْتُوْنِي بِهِ فَلَمَّا
 جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأْلُهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ
 عَلَيْهِمْ ۝ قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدَتْنَ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ ۝ قُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ الْمَنَ حَصَصَ الْحَقُّ ذَانَا رَأْوَدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمَنِ الصَّدِيقِينَ ۝ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَيِّ
 لَهُ أَخْنَهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۝

وَمَا أَبْرَىءِي نَفْسِي ۝ إِنَّ النَّفْسَ لَآمَارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۝ إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَقَالَ
 الْمَلَكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ۝ فَلَمَّا كَلَمَهُ
 قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى حَرَابِ الْأَرْضِ ۝ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْمٌ ۝
 وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۝ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا جُرُّ الْأُخْرَةِ خَيْرُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَقَوَّنَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝
 وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخْ لَكُمْ
 مِّنْ أَبِيكُمْ ۝ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
 خَيْرُ الْمُزَلِّينَ ۝ قَالَ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَوْ كَيْلَ لَكُمْ

١٤

عَنِّي وَلَا تَقْرَبُونَ ۝ قَالُوا سَأْرُوا دُعَاهُ آبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَعَلُونَ ۝ وَقَالَ لِفِتْنَتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رَحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا
 إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِنَعٌ مِّنَ الْكَيْلِ فَارْسِلْ
 مَعْنَانًا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفْظُونَ ۝ قَالَ هَلْ
 أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
 قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ وَلَهَا
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا
 وَنَهِيَرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعْيَرْ
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
 تُؤْتُونَ مَوْثِيقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ

يَحَاطُ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى
 مَا تَقُولُ وَكَيْلٌ ① وَقَالَ يَدْبَنَ لَا تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ②
 وَمَا أُعْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ ③ وَعَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ
 يُغْرِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
 نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۖ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ④ وَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ رَأَيْتَ أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَدِئْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑤
 فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي
 رَحْلِ أَخِيهِ شَمَّ أَذْنَ مُؤَذْنٌ أَيَّثَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ

بِعْ

لَسْرِقُونَ ۝ قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ
 قَالُوا نَفِقَدُ صُوَاعَ الْمَلَكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ
 بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاهُتُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 جَعَلْنَا لِنُفِسِدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرْقَيْنَ ۝ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۝ كَذَلِكَ
 نَجِزِي الظَّالِمِينَ ۝ فَبَدَا بِأُوْعِدِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ
 أَخْيُوهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخْيُوهُ ۝ كَذَلِكَ
 كَذَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذُ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلَكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۝ تَرْفَعُ دَرَجَتٍ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ ۝ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ ۝ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا يَا يَائِيَا
 الْعَزِيزُ لَدَنَا أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَةً إِنَّا نَرِكَ مِنَ الْجُنُودِينَ ﴿٧﴾ قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عَنْدَنَا لَا
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَحْيَا ﴿٩﴾ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ صَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِنَا
 فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَمْ أَبْرَحْ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَادَنَ لِي أَنِّي أَوْيَحْتُمْ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَكَمِينَ ﴿١٠﴾ إِرْجِعُوهَا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا يَائِيَا
 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حِفَظِينَ ﴿١١﴾ وَسُئِلَ الْقَرِيْبُ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرُ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَرَأَيْنَا

لَصِدِّيقُونَ ﴿٤﴾ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ رَأَيْتُمْ
 فَصَبَرْ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ وَ قَالَ
 يَا سَفِي عَلَى يُوسُفَ وَ ابْيَضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٦﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُلْكِيَنَ ﴿٧﴾
 قَالَ إِنَّهَا آشْكُوا بَثَتِي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَدْعُونِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا صَنْ
 يُوسُفَ وَ أَخْيُهُ وَ لَا تَأْتُسُوا مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْئِسُ مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا إِنْهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا
 الْضُّرُّ وَ جِئْنَا بِضَاعَةٍ مُّرْجِسَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَ تَصَدَّقَ عَلَيْنَا طَرَائِقُ اللَّهِ يَجْرِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿١٠﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جِهْلُونَ ① قَالُوا عَارِفُكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا
 يُوسُفُ وَهَذَا آخِرُ زَقْدٍ مَّنْ أَنْتَ اللَّهُ عَلَيْنَا طَرَانَةٌ مَّنْ
 يَتَّقَ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ②
 قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ③
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ذَنْبَ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمَنِينَ ④ إِذْ هَبُوا يَقْرِبُونَ هَذَا
 فَإِنْ قُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ أَنْ يَأْتِ يَاتِ بَصِيرًا وَأَنْتُونِي بِأَهْلِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑤ وَلَهَا فَصَلَتِ الْعِيْرُ ۖ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَا جَدُّ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُقْنِدُونَ ⑥
 قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ ⑦ فَلَهَا أَنْ
 بَحَاءُ الْبَشِيرُ الْقَسْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا
 قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ لَا إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَوْ

تَعْلَمُونَ ① قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
 خَطِئِينَ ② قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى
 إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ
 أَمْنِينَ ④ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَوْلَةَ
 سُجَّدًا ۚ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيْ مِنْ
 قَبْلٍ ۖ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيْيَ اذْ
 أَخْرَجَنِيْ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبُدُودِ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَنُ بَيْنِيْ وَبَيْنَ إِخْرَقِيْ ۖ إِنَّ
 رَبِّيْ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⑤
 رَبِّيْ قَدْ أَتَيْتُهُ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتُهُ مِنْ
 تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْتَ وَلِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّقُ مُسْلِمًا

وَالْحِقْنَىٰ بِالضَّلِّجِينَ ⑩ ذَلِكَ مِنْ أَثْبَاعِ الْغَيْبِ
 نُوْحِيْلِيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ⑪ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَضَتْ
 بِهُؤُولِيْنَ ⑫ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ وَمِنْ أَجْرِهِ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ⑬ وَكَانَ فِيْنَ آيَةٌ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَهْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ⑭ وَمَا يُؤْهِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ⑮ أَفَلَا يَنْتَهُمْ أَنْ تَأْتِيهِمْ غَارِشَيْهُ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑯ قُلْ هُذِهِ سَبِيلُكَ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ
 عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑰ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِيْنَ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَدْعَسَ الرُّسُلُ
وَظَاهَرُوا أَتَهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرًا لِفَنْجِيَّ
مَنْ شَاءَ وَلَا يُرَدُّ بِأُسْنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾

(١) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْرَسَةٌ (٤٦) (٢) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْرَسَةٌ (٤٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَرَقْ تِلْكَ آيَتُ الْكِبِيرِ وَالَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى طِيلَتِهِ الْأَمْرُ يُفْصَلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ
 كُلِّ الشَّهَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى
 الْيَلَى النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجْوِرٌ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْنَابٍ
 وَرَسْعٌ وَنَحْيَلٌ صَوَانٌ وَغَيْرٌ صَنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَأَرْدِلٌ وَنُفَصِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرْبَاعَ إِنَّا لَقِيْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُوَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلُتُ ۖ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلُومِهِمْ ۚ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ ۝ أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِتْدَكَ بِمِقْدَارٍ ۝ عَلِمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مَنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيلِ
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعِقَّبٌ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَمَنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مَنْ أَمْرَ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُفَيِّرُ

لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۖ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ ۚ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰٓ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ التَّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ ۖ وَ يُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۖ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِقَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۖ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 يُشَيِّعُ إِلَّا كَاسِطٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ ۖ وَمَا
 هُوَ بِالْغَيْبِ ۖ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ قُلِ اللَّهُ ۝ قُلْ أَفَلَا تَخْذُلُنِمْ مِنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٌ هُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرَةُ أَهْرَهْلُ تَسْتَوِي
 الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ هَمْ جَعَلُوا إِلَهًا شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۖ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا أَعْلَمُ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَابِيَّاً وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الثَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدًا مِثْلُهُ ۖ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ۖ فَإِنَّمَا الزَّبَدُ فِيَدِهِ بُجُفَاءٌ
 وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۖ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۖ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنَى ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْا نَّ لَهُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَمْ فُتَّدُوا بِهِ ۖ

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابُ لَا وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْيَهَادُ ⑯ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْنَى ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابُ ⑰ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ ۚ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ۖ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أُبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً
 وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى
 الدَّارِ ⑱ جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 أَبَاءِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۚ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقَبَى الدَّارِ ۲۰ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ لَا أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝ أَللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَاهُ
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَيْةً مِّنْ رَبِّهِ ۝ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ أَنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۖ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ
 طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ مَا بِ ۝ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لِتَتَلَوَّ أَعْلَمُهُمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۝ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَتَابٌ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْوَوْنِ ۝ بَلْ إِنَّ اللَّهَ
 الْأَمْرَ جَمِيعًا ۝ أَفَلَمْ يَا يَسِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۝ وَلَا يَرَانُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ
 قَرِيبًا مَّنْ دَارُهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِّ مَنْ
 قَبْلَكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَّ أَخْذَتْهُمْ فَ
 فَكِيفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ ۝ قُلْ سَمُّوْهُمْ ۝
 أَمْ تَنْتَهُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِهِ مِنَ
 الْقَوْلِ ۝ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ إِلَهٍ مِنْ وَاقٍِ^{١٤} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
 وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَرَجْرُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكْلُهَا
 دَأْمُ وَظَالَّهَا طِلْكَ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواهُ وَعَقْبَى
 الْكُفَّارِينَ الشَّارِٰ^{١٥} وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْزَابِ مَنْ يُنَكِّرُ بَعْضَهُ طِ
 قُلْ إِنَّهَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ طِ
 إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِ^{١٦} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
 حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 وَاقٍِ^{١٧} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
 يَأْتِي بِإِيمَانَ الَّذِينَ اللَّهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{١٨}

يَهْوَى اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْهِتُ هُوَ عَنْدَهُ أَمْرُ
 الْكِتَبِ ⑩ وَإِنْ مَا نُرِيَنَا بَعْضَ الَّذِي
 نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ ⑪ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ تُنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا ۖ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۖ
 وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑫ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فِي اللَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ ۖ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقِبَ الدَّارِ ⑬ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۖ قُلْ كَفِى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ
 بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَبِ ⑭

٥٢ (١٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مُكَثِّفَةٍ (٤٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 الْرَّشِيكَتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرُجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى التُّورَةِ بِرَادِنَ رَبِّهِمُ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۖ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِينَ مَنْ عَدَّ أَبْ شَدِيدِ ۝
 الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْوِزُهَا عِوْجَا ۖ
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِلَيْنَا أَنْ أَخْرُجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى التُّورَةِ وَذَكِرُهُمْ بِإِيمَنِ اللَّهِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اذْ أَنْجَمْكُمْ مِنْ أَلِ
 فِرْعَوْنَ يَسْوِمُونَ كُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْبِحُونَ

أَبْنَاءَ كُفْرٍ وَيَسْتَحِيْونَ نِسَاءَ كُفْرٍ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ ۖ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَيْسَ شَكَرٌ ثُمَّ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْسَ كَفْرُكُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيْدٌ ۝
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكُفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا لَا فَيْقَانَ اللَّهُ لَغَنِيٌّ حَمِيْدٌ ۝ أَللَّهُ يَأْتِكُمْ بِمَا
 أَذْنَيْتُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ
 وَالَّذِينَ مِنْ أَبْعَدْهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيْبٌ ۝ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُسَتَّعٍ ۝ قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا

تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَهْلًا كَانَ يَعْبُدُ أَبَا وَنَّا
 فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ صَيْنِ^١ قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنْ نَحْنُ
 إِلَّا بَشَرٌ مُّسْلِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْنُعُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ سُلْطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^٢
 وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا
 وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا أَذْيَمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ^٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُمُ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مُلَّتِنَا
 فَأَوْحَىٰ رَبِّهِمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ^٤
 وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِهِنَّ خَافَ
 مَقَامُ وَخَافَ وَعِيدٌ^٥ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ
 جَبَّارٍ عَنِيدٍ^٦ مَنْ وَرَأَهُ جَهَنَّمُ وَيُسْقِي مِنْ مَاءٍ

صَدِيقِهِ ۝ يَتَجَزَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِنْ
 وَرَآءِهِ عَذَابٌ عَلِيِّظٌ ۝ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ رِبْوَةُ الرِّيحِ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ ۗ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۖ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ۝ إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ۝ وَبَرُزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعْفَوُ الَّذِينَ
 اسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ قَالُوا لَوْهَدَنَا
 اللَّهُ لَهُدَىٰ نَّكْمَةٌ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا
 لَنَا مِنْ مَرْجِيْصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ اللَّهُ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدَتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا
 أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي «إِنِّي
 كَفَرْتُ بِمَا آتَيَ أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلِهِ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٤} وَادْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا بِرَادِنَ رَبِّهِمْ «تَعَجَّلُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ^{١٥} إِنَّمَا تَرَى
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُونَهَا فِي السَّمَاءِ^{١٦}
 ثُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِرَادِنَ رَبِّهَا وَيَضْرُبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{١٧} وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ حَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيشَةٍ إِجْتَثَتْ مِنْ

١٤

فَوْقُ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿١﴾ يُشَتَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّافِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣﴾
 الْهُرَّارَىٰ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارٍ ﴿٤﴾ جَهَنَّمُ هُنَّ يَصْلُوْنَهَا
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ
 سَبِيلِهِ ﴿٦﴾ قُلْ تَمَسَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى التَّارِ ﴿٧﴾ قُلْ
 لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَمَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمًا لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا يَخْلُئُ ﴿٨﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ﴿٩﴾

وَسَخَرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبَيْنِ ۖ وَسَخَرَ لَكُمُ
 الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ وَاتَّكَمَ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَتْمُوْهُ ۖ وَانْ
 تَعْدُوا نَعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُو هَامَ إِنَّ الْإِنْسَانَ أَظَلَّمُهُ
 كُفَّارٌ ۗ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 أَمْنًا وَاجْنِدْنِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ
 إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ۖ فَمَنْ تَبْعَدْ
 فَإِنَّهُ مِنِي ۖ وَهُنَّ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرَيْتِي بِوَادِ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ لَا رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفْدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوَقِي إِلَيْهِمْ وَارْسُقْهُمْ مِنْ
 الشَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِمْ ۖ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ اسْمُ عِيْلَ وَإِسْحَاقَ طَرَانَ رَتِّيْ
لَسِيْعُ الدُّعَاءِ ④ رَتِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
وَمَنْ ذُرِّيْتِي قَرَبَنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ⑤ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي
وَلِوَالدَّائِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ⑥
وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَنْهَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هَرَبَّا
يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ⑦ مُهْطَعِينَ
مُقْنِعِي رُءُوفُهُمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَاهُمْ
هَوَاءُ ⑧ وَأَنْذِرْ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِنِّي أَجَلِّ
قَرِيبٍ لَنْ حِبْ دُعَوَاتِكَ وَنَتَبَعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْلَمْ تَكُونُوا
أَقْسَمَتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ⑨ وَسَكَنْتُمْ فِي
مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ⑩ وَقَدْ مَكَرُوا

مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ
 لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۚ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا
 وَعَدِيهِ رُسُلَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَادٍ ۚ يَوْمَ
 تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزَافًا
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۚ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۚ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ
 وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۚ لِيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ
 هَذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا
 هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابُ ۚ

الآيات ٩٩ - ١٥

(٥٣) سَوْلَانُ الْجِبْرِيلِ مَكْتُوبٌ

(٤) رَوَاعَتْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الرَّبُّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۚ

رَبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ①
 ذَرُهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ② وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
 كِتَابٌ مَعْلُومٌ ③ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 يَسْتَأْخِرُونَ ④ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لِمَجْنُونٌ ⑤ لَوْمَا تَأْتَنَا بِالْمَلِكَةِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ مَا نُزِّلَ الْمَلِكَةَ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ⑦ إِنَّا نَحْنُ
 نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفَاظُونَ ⑧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑨ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑩ كَذَلِكَ نَسْلُكُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑪ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ
 سَيِّئَاتُ الْأَوَّلِينَ ⑫ وَلَوْ فَرَّحَنَا عَلَيْهِمْ بَابًا أَصْنَعَ السَّمَاءَ

فَظَلَّوْا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿٢﴾ لَقَاتَلُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ
 أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ
٤
 جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّلَهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿٤﴾
 وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ ﴿٥﴾ الَّذِينَ اسْتَرْقَ
 السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا
 وَالْقَيْنَارِ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مَوْزُونٍ ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايشَ وَمَنْ
 لَسْتُمْ لَهُ بِرْزَقٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ مَنْ شَئْتُمْ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نَزَّلْنَا إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ﴿٩﴾ وَأَرْسَلْنَا
 الرِّيحَ لَوَاقَحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ وَهُوَ
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزَنَاتٍ ﴿١٠﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ
 وَنُمْدِيْتُ وَنَحْنُ الْوَرِثُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْمُسْتَقْدِرِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿١٢﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ۝
وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِّنْ نَارِ السَّهْوِ ۝ وَإِذْ
قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالقُ أَنْشَرًا مِّنْ
صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ بِسْجُدَيْنِ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَلَيْ أَنْ يَكُونَ مَعَ
السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ
السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ لَهُ أَكُنْ لَا سُجْدَةَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ
مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الْحِسْنَى ۝ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثَثُونَ ۝
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومُ ① قَالَ رَبِّنَا أَغْوَيْتَنِي لَا زَرَّنَ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ② إِلَّا عِبَادَكَ
 هُمْ أَنْتَمُ الْخَلَصِينَ ③ قَالَ هَذَا صَرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ④
 إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَوَّى ⑤ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑥ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ طِلْكُلُ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَقْسُوْرٌ ⑦ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ⑧
 أَدْخُلُوهَا بِسْلَامٍ أَمِينِينَ ⑨ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
 مِنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقْبِلِينَ ⑩ لَا يَمْسُهُمْ
 فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ⑪ نَبَّىٰ عِبَادِي
 أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑫ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
 الْأَلِيمُ ⑬ وَنَبَّئْنَاهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ⑭ إِذَا دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ⑮ قَالَ إِنَّا مِنْهُمْ وَجَلُونَ ⑯ قَالُوا
وقن لازم

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلَيْهِ ۝ قَالَ أَبْشِرْ مُونِي
 عَلَىٰ أَنْ هَسَنَى الْكَبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا
 بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ
 يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ۝ قَالَ فَمَا
 خَطِبُكُمْ أَيْتَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا
 إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۝ إِلَّا إِلَّا لُوطٌ إِنَّا لَمْ نَجُوهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدْرَنَا لَا إِنَّهَا لَمَنِ الْغَيْرِينَ
 فَلَهَا جَاءَ إِلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مُنْكَرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ حَسْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ۝ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ۝
 فَأَسْرِبَا هُلُكَ بِقِطْعَعٍ مِنَ الْيَلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا
 يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حِيثُ تُؤْمِرُونَ ۝
 وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذِلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ

مَقْطُوعٌ مُصِرِّحُينَ ۝ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْبِشُرُونَ ۝ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا
 تَفْضَحُونَ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ ۝ قَالُوا أَوْلَامْ
 نَهَكَ عَنِ الْعَلَمَيْنَ ۝ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنْتِي إِنْ كُنْتُمْ
 فَعِلِّيْنَ ۝ لَعْنُوكُمْ إِنَّهُمْ لِفِي سَكُرٍ تَهْمِمُ يَعْمَهُونَ
 فَأَخْذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِيْنَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَّهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتٍ لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ ۝ وَإِنَّهَا لِسَيِّدِيْلِ
 مُقِيْمِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۝
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَاهِرِيْمَ ۝ فَانْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لِبِرَامَاهِ مُبِيْنِ ۝ وَلَقَدْ كَذَبَ
 أَصْحَابُ الْجِبَرِيلُ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَاتَّبَعْنَاهُمْ أَيْتَنَا
 فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ ۝ وَكَانُوا يَنْجِذِبُونَ

مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمْنِينَ ۝ فَانْخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
 مُصِيرِحِينَ ۝ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ ۝ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيهَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفَحَ
 الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَئَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝
 لَا تَمُدَّنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مُنْهَمِّرَةً
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَقُلْ إِنِّي أَنَا التَّذِيرُ الْبِيِّنُ ۝ كَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝
 فَوَرَبِّكَ لَنْسُكُلَّتْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ كَمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ بِهَا ثُؤُمْرُ وَأَغْرِضْ عَنْ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ أَخْرَى فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ④٩
 وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ⑤٠
 فَسَيِّخَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ فَمَنَ السَّاجِدُونَ ⑤١
 وَاعْبُدْ رَبِّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ⑤٢

أيامها ١٢٨ (١٦) سورة النَّجْل مكثةٌ (٢٠) وعاتها ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ ۖ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَىٰ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يُنَزِّلُ الْمَلِئَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
 أَمْرِهِ ۗ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ تَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَالِقُ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝
 وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَ مَنَافِعٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑩ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجِعُونَ
 وَحِينَ تَسْرُحُونَ ⑪ وَتَحِيلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ
 لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْرِهِ الْأَبْشِقُ الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑫ وَالْخَيْلَ وَالْبَغَالَ وَالْجَيْرَ
 لِتَرْكِبُوهَا وَرِزْنَتَهُ ⑬ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑭ وَعَلَى
 اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءِرٌ وَلُوشَاءٌ
 لِهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ⑮ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاءٌ لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ ⑯
 يُنْجِلُتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرِّزْقُونَ وَالنَّخْيَلَ
 وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِ الشَّرَابَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑰ وَسَخَرَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَالثَّهَارَ ⑱
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَتٌ بِإِمْرَةٍ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِيَّتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑲ وَمَا ذَرَ لَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْيَةً
 لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْجَرَّ
 لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيقًا ۖ وَتَسْتَخِرُ جُوامِنْهُ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاطِرَ فِيهِ
 وَلَتَبْسُغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَالْقُلْقُلُ
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيٌّ أَنْ تَهِيدَ بِكُمْ ۖ وَأَنْهِرَأَوْ سُبْلَهُ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَعَلِمْتُ ۖ وَبِالنَّجْمِ هُمْ
 يَهْتَدُونَ ۝ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ۖ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۖ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسَرِّونَ
 وَمَا تُعْلِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَذْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا ۖ وَهُمْ يُخْلِقُونَ ۝ أَمْوَاتٌ
 غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ أَيَّانَ يُبَعْثُرُونَ ۝

بِعْ

الْهُكْمُ لِلَّهِ وَإِنْ هُوَ بِأَحْدَادٍ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 قُلْ لَهُمْ مُنْذِكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾ لَعْنَهُمْ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا ذَاقُوا
 أَنْزَلَ رَبُّكُمْ لَا قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣﴾ لَيَحْمِلُوا
 أَوزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ
 الَّذِينَ يُضْلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٤﴾
 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
 مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥﴾ ثُمَّ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُخْزِيَهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ﴿٦﴾ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 إِنَّ الْخَرْزَى الْيَوْمَ وَالشُّوَّهَةُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٧﴾

الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٌ أَنفُسُهُمْ^١
 فَالْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ طَبَّانِي
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ فَادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا ۖ فَلَمْ يُشَرَّ مَثُوَى
 الْمُتَكَبِّرِيْنَ ﴿٣﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقُوا مَا ذَآءَ أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةٌ ۖ وَلَدَائِسُ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ ۖ وَلَنِعْمَةً دَارُ
 الْمُتَقِيْنَ ﴿٤﴾ جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ۖ كَذَلِكَ
 يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَقِيْنَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 طَيِّبِيْنَ ۝ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۝ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ كَذَلِكَ فَعَلَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا أَظْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكُنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ فَاصَابَهُمْ سَيِّئاتُ مَا
 عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۖ نَحْنُ وَلَا أَبْأَوْنَا وَلَا حَرَّضْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۖ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ
 عَلَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنَبُوا
 الظَّاغُوتَ ۚ فَيُنَهِّمُ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمُنْهِمُ مَنْ
 حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۖ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝
 إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَىهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصُرَّتِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ

أَيُّمَا نَهْمُ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوُتْ بَلِّي وَعْدًا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَا كَنَّ الْكُثُرَ النَّاسَ لَا يَعْلَمُونَ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّ ذِيَّنَ
 إِذَا أَرْدَنَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 هَا جَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرُوا الْآخِرَةَ أَكْبَرُهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ
 الَّذِينَ صَابَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِّي إِلَيْهِمْ
 فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ
 لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 أَفَأَمَنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ

بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَفَلْتِهِمْ فَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزَيْنِ ﴿٢﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِيفٍ «فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ» ﴿٣﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ يَتَفَقَّهُ أَظْلَلَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا
 لِلَّهِ وَهُمْ دَخَرُونَ ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ وَالْمَلِئَكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكِبُرُونَ ﴿٥﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يَؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
 وَقَالَ اللَّهُ لَمَّا تَسْخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ «إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ
 وَاحِدٌ» فَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَأْ «أَفَغَيْرَ اللَّهِ يَسْقُونَ ﴿٨﴾
 وَمَا يُكْرِهُ قَوْنٌ نَعْمَلُهُ فِيمَنَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَكْمُ الظُّرُورِ
 فَإِلَيْهِ تَجْهَرُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الظُّرُورَ عَنْكُمْ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْكُمْ يُرَاهِمُ يُشْرِكُونَ ۝ لَيَكْفُرُوا بِهَا
 أَتَيْنَاهُمْ ۖ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ
 لِهَا الَّذِي يَعْلَمُونَ نَصِيبًا إِنَّمَا رَسَقْنَاهُمْ ۖ تَأْلِهَةٌ لَّتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَدْنَتِ
 سُبْحَانَهُ لَا وَلَهُمْ مَا يَشْتَهِيُونَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
 بِالْأُنْشَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝
 يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۖ أَيْمُسْكَهُ
 عَلَىٰ هُوَنِ اَمْرٍ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ ۖ الْأَسَاءَ مَا
 يَعْكِمُونَ ۝ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 مَثَلُ السَّوْءِ ۖ وَإِنَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
 مَا شَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ ۖ وَلِكُنْ يُؤَخِّرُهُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمٍّ ۖ فَرَادَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِدُ مُؤْنَ⑩ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصُفُ الْسِّنَّتُهُمُ الْكَذِبُ
 أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَأَجَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ
 مُفْرَطُونَ ⑪ تَالِلِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ أُمَّمٍ مِّنْ
 قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ
 وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑫ وَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑬
 وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا طَرَبٌ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ لِّقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ⑭ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِزْرَةً ⑮
 نُسُقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
 لَبَنًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّرِبَيْنَ ⑯ وَمَنْ شَرَبَتْ

التَّخِيلُ وَ الْأَعْنَابُ تَتَحَذَّدُونَ مِنْهُ سَكَرًا
 وَ رِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑩
 وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ التَّخْلٌ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ
 الْجِبَالِ بَيْوْتًا وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِنَّا يَعْرِشُونَ ⑪
 شَمَ كُلُّى مِنْ كُلِّ الشَّهَرِ فَاسْلُكِي سُبُلَ
 رَبِّكَ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ فُخْتَلِفُ
 الْوَانُهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِّلثَّاَسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَةً
 لِّقَوْمٍ يَنْفَدِرُونَ ⑫ وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَعْلَمُ فَكُمْ شَهَادَةُ
 وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكَ لَا يَعْلَمُ
 بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ⑬
 وَ اللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَهَا الَّذِينَ فُضِلُوا بِرَآدِئِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا
 مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعَمَةِ اللَّهِ
 يَجْحَدُونَ

يَجْهَدُونَ ⑤ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 أَرْوَاحًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ
 وَحَفَدَةً ۝ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۝ أَفَإِلَيْطَاطِ
 يُؤْمِنُونَ وَبِرَزْعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكُفَّرُونَ ۝
 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا
 مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝
 فَلَا تَصْرِيبُوا إِلَهًا لِّا مُثَالٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑥ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
 مَهْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثَالًا
 رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرَّا وَجَهْرًا ۝
 هَلْ يُسْتَوِنَ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۝ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبَكَمْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلُّ عَلَى مَوْلَاهُ لَا يَرْجِعُ

يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ لَوْمَنْ
 يَا مُرِّ الْعَدْلِ لَا وَهُوَ عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١﴾ وَلَلَّهُ
 عَذِيبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا
 كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٢﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ لَا
 تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۚ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ الَّمَرِيرُوا إِلَى
 الطَّيْرِ مُسَخَّرِتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ ۖ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
 اللَّهُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ۚ وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ
 ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ لَا وَمِنْ أَصْوَافِهَا
 وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٥﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَّةً وَجَعَلَ لَكُم
 مِّنِ الْجَبَلِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمُكُمْ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمُكُمْ بِاسْمِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ يُتَمَّمُ
 نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ تَوَلُوا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ
 اللَّهِ ثُمَّ يُنَكِّرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَطُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُحَقِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٢١﴾
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَ هُمْ قَاتِلُوا رَبَّنَا
 هُوَ لَا يُشَرِّكُ بِنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوْا مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكُلُّدُوْنَ ﴿٢٢﴾ وَأَلْقَوْا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ بِالسَّلَامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ رَدَّنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يُفْسِدُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجَنَّا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
 الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
 عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا تَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَارَةَ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَعٌ مِنْ أُمَّةٍ ۖ
 إِنَّمَا يَبْلُوُكُمُ اللَّهُ يُهِ ۖ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلِكُنْ يُضْلَلُ مَنْ يَشَاءُ
 وَإِنَّهُدِيَ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلَتُسْكُنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 وَلَا تَتَخَذُوا لِنَمَائِكُمْ دَخَلًا ۖ بَيْنَكُمْ فَتَزَلَّ قَدَمُ
 بَعْدَ شُبُورِهَا ۖ وَتَذَوَّقُوا السُّوءَ ۖ مَا صَدَّدَتُمْ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِعَرْدِ اللَّهِ ثُمَّا قَلِيلًا ۖ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِنْدَكُمْ يَنْقُدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۖ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنَجْزِيَنَّهُ

حَيْوَةً طَيِّبَةً وَ لَنْ جُرِزَتْهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ فَإِذَا قَرأتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴿٤٥﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٦﴾
 إِنَّهَا سُلطَنَةٌ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ
 بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٤٧﴾ وَ إِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانًا أَيْتَهُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّهَا أَنْتَ مُفْتَرِطٌ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحٌ
 الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُنَذِّهَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَ هُدًى وَ بُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٩﴾ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَ هَذَا السَّانُ عَرَبٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاِلْهُوَ

لَا يَهْدِي يَهْمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١)
 إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ^(٢)
 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِإِيمَانِ وَلِكِنْ مَنْ شَرَحَ
 بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ^(٣) ذَلِكَ بِمَا تَهْمُمُ اسْتَحْبَوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكُفَّارِينَ^(٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَسَمَعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْغُافِلُونَ^(٥) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
 الْخَسِرُونَ^(٦) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا فُتَنُوا ثُمَّ جَهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ

بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ
 نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا قَرِيرَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطَمِّتَةً يَكُوْتُ
 رِزْقَهَا رَغْدًا قَنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُومُ
 اللَّهِ فَآذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخُوفِ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِمُونَ ۝
 فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا
 حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَرَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
 وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ
 وَلَا عَادٍ فَلَمَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا

لِمَا تَصْفُ الْسَّيْئَاتُ كُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلْلٌ
 وَ هَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا
 قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكُنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ شُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَ أَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ يَعْدِهَا
 لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
 لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ شَاكِرًا
 لَا تَنْعِيهِ دِرْجَتِيهِ وَ هَذَاهُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾
 وَ أَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ

لَيْلَنَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ شَمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢﴾
 إِنَّمَا جَعَلَ السَّبُّتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَيْرَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالْقِيَامَةِ
 هِيَ أَحْسَنُ دِرَانَ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٤﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمُ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَيْلَنَ صَبَرْتُمُ
 لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٥﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا
 بِاللَّهِ وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 وَالَّذِينَ هُمْ مُّحْسِنُونَ ﴿٧﴾

٢٤

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلَةَ قَمَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ لِنُزْرِيهِ مِنْ
 أَيْتَنَا «إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» ① وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَشْخُذُوا مِنْ
 دُونِي وَكِيلًا ② ذُرْيَةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوُجِ «إِنَّهُ كَانَ
 عَبْدًا شَكُورًا» ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمُنَّ
 عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِمَّا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
 عِبَادًا لَنَا أُولَئِنَّ بَأْسُ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ الدِيَارِ
 وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥

إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا تُفْسِدُ مَا فَلَّهَا
 فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُهُ وَجْهُكُمْ وَلِيَدُكُمْ
 الْمُسْجَدُ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا
 تَثْبِيرًا ۝ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ
 عُذْنَامٌ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَذَا
 الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُشَرِّعُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءً بِالْخَيْرِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 أَيَتَيْنِ فَهَبَحُونَا أَيَّةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا أَيَّةَ النَّهَارِ مُبَصِّرَةً
 لِتَتَبَعَّوْا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلَّ

وَقْتٌ

بَعْد

إِنَّسَانٌ أَلْزَمْنَاهُ طَيْرًا فِي عُنْقِهِ ۖ وَنُخْرُجُ لَهُ يَوْمًا
 الْقِيمَةَ كِتَابًا يَلْقَهُ مَنْشُورًا ۝ إِقْرَا كِتَابَكَ ۖ كَفَى
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا
 يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ
 وَلَا تَزِرُ فَارِسَةً وَرُزْرُ أُخْرَى ۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
 حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرْيَةً
 أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
 فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادٍ كَحِيمًا ۝
 بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ
 فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ۝
 يَصْلِهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَ
 سَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا سَعْيَهُمْ

اتِّباعًا

مَشْكُورًا ۝ كُلَّا نِيلُهُوَلَّةٌ وَهُوَلَّةٌ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ فَضَلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۝ وَلَلآخرَةُ أَكْبَرُ درَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَتَعَدْ مَذْهُوْفًا
 سَخْدَ وَلَّا ۝ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَاهَيَا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا ۝ إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا
 فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفِقْ ۝ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ۝ وَاحْفِصْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّنِي صَغِيرًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِهَا فِي نُفُوسِكُمْ ۝ إِنْ تَكُونُوا طَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
 لِلَّهِ وَآبَيْنَ غَفُورًا ۝ وَاتَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنُ
 وَابْنَ السَّبِيلِ ۝ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيْرًا ۝ إِنَّ الْمُبَدِّيْرِيْنَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَيْنِ ۝ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝

وَإِمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا
 فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَّحْسُورًا ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْرُبُ
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٤﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ دَنْحُنْ نَرْزُقُهُمْ وَإِلَيْكُمْ إِنَّ قَاتِلَهُمْ
 كَانَ خِطَا كَبِيرًا ﴿٥﴾ وَلَا تَقْرُبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ
 سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٧﴾
 وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَامَى إِلَّا بِالْقِرْبَى هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
 يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴿٨﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

الْمُسْتَقِيمُ ذَلِكَ حَيْرَ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٢﴾ وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
 كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ﴿٣﴾ وَلَا تَمْشِ فِي
 الْأَرْضَ مَرَحَّاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُوْلًا ﴿٤﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 مَكْرُوهًا ﴿٥﴾ ذَلِكَ هَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَّا أَخْرَقْتُكُنْ في جَهَنَّمَ مَلُومًا
 مَدْحُورًا ﴿٦﴾ أَفَأَصْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذُ مِنَ
 الْمَلِكَةِ إِنَّا شَاءْ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٧﴾ وَلَقَدْ
 صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَلَّا كَرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 نُفُورًا ﴿٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ اللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
 لَمْ يَتَغَوَّلُوا إِلَى ذِي الْعُرْشِ سَبِيلًا ﴿٩﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَنْهَا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿١٠﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ

السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مَنْ شَئَ إِلَّا يُسْبِحُ
 بِحَمْدِهِ وَلَكُنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِحُهُمْ طَانَةٌ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤﴾ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حَجَابًا مَسْتَوْرًا ﴿٥﴾
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ
 وَقُرَاً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَةٌ وَلَوْا عَلَى
 أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُومٌ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٨﴾
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاقًا عَلَيْنَا الْمَبْعُوثُونَ
 خَلُقًا جَدِيدًا ﴿٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿١٠﴾ أَوْ
 خَلُقًا فَمَا يَكُبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُ نَاسًا

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً فَسَيُنْعَضُونَ إِلَيْكُ
 رُوْسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَرِيبًا ⑤ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدَهُ وَتَظْنُونَ
 أَنْ لَيَشْتَمُوا إِلَّا قَلِيلًا ⑥ وَقُلْ لِعَبَادِيْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 هُنَّ أَحْسَنُ دُرَانَ الشَّيْطَنَ يَنْرَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَنَ
 كَانَ لِلْأَنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ⑦ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ
 إِنْ يَشَا يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَا يَعْذِلُكُمْ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ⑧ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۖ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضِ
 وَأَتَيْنَا دَاءَ زَبُورًا ⑨ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ
 دُونِهِ فَلَوْلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْمُرْءَعَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ⑩
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ
 الْوَسِيلَةَ أَيْمَنُهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ وَيَخَافُونَ

عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا ⑤ وَإِنْ قَنْ
 قَرِيبَةً لَا نَحْنُ مُهْلِكُوْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
 عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥
 وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالْأُفْيَتِ لَا إِنْ كَذَّبَ بِهَا
 الْأَوْلَوْنَ ۖ وَاتَّبَعْنَا شَمُودَ النَّاقَةَ مُبِيرَةً فَظَاهَمَوا بِهَا ۖ
 وَمَا نُرِسِّلُ بِالْأُفْيَتِ لَا تَخُوِّفَهَا ⑦ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ
 رَبِّكَ أَحَاطَ بِالثَّالِثِ ۖ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الْتَّقِيَّاً أَرَيْنَاكَ
 إِلَّا فِتْنَةً لِلثَّالِثِ ۖ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ۖ
 وَنُخَوِّفُهُمْ ۖ فَمَا يَرِدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَيْرِيًّا ⑧ وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلِئَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدْمَرَ فَسَجَدُوا لَا إِنْ يَلِيسَ ۖ قَالَ
 إِنَّا سَجَدْلَمَنْ خَلَقْتَ طَيْنًا ⑨ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَمْتَ عَلَى زَلَّيْنَ أَخْرَتِنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنِكَنَّ
 ذَرَيْتَهُ لَا قَلِيلًا ⑩ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ

يَعْ

فَإِنْ جَهَنَّمَ جَرَأَ وَكُمْ جَزَاءً قَوْفُورًا ⑬ وَاسْتَفْزِرُ مِنْ
 اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
 وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ
 وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ⑭ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكُفْلٌ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ⑮ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي
 لَكُمُ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْغِيْعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيمًا ⑯ وَإِذَا مَسَكْمُ الظُّرُفِ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ
 تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا بَحْسَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا ⑰ أَفَأَمْنَثْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ
 الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا شَمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
 وَكِيلًا ⑱ أَمْ أَمْثَثْتُمْ أَنْ يَعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى
 فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُعَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ لَا
 شَمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَدِيعًا ⑲ وَلَقَدْ كَرَمْنَا

يَعْ

بَنْيَ اَدَمَ وَجَلَّنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُو اُكُلَّ اُنَاسٍ بِمَا مِنْهُمْ فَمَنْ
 اُوتَى كِتْبَةً بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتْبَهُمْ وَلَا
 يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ آغْنِيًّا فَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ اَغْنَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لِيَقْتُلُوكُمْ
 عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَكُمْ ۝
 وَإِذَا لَا تَخْذُلُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَاهُ أَنْ شَبَّثْنَاكَ لَقَدْ كُدْشَ
 تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذَا لَا ذَقْنَكَ ضَعْفَ
 الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْهَمَّاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝
 وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُوكُمْ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكُمْ
 مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ سُنَّةَ
 مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَا
 تَحْوِيلًا

تَحْوِيلًا ﴿١﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلَى
 وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٢﴾ وَمَنْ
 الَّذِي لَمْ يَعْتَدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ فَإِنْ عَسَى أَنْ يَعْتَدَ
 رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٣﴾ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مُدْخَلَ
 صَدِيقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدِيقٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ﴿٤﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٥﴾ وَنُزِّلْنِي مِنْ
 الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاعَةٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا وَلَا يَزِيدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٦﴾ وَإِذَا أَنْعَثْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَاهَى بِمَا نَهَا وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٧﴾
 قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
 هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨﴾ وَيَسِّعُ لَوْنَكَ عَنِ الرُّوحِ فَلِ
 الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيدُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩﴾

وَلَئِنْ شَدَّنَا لَنْدُهَيْنَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَوْ
تَجْدُلَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ رَحْمَةَ مِنْ
رَبِّكَ أَنَّ فَضْلَةً كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٧﴾ قُلْ لَئِنْ
اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُونَ وَالْجِنُونَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِ
ظِرِيرًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ذَفَابِيٍّ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩﴾
وَقَالُوا لَنَّ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجِرْ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
يَنْبُوعًا ﴿١٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخْيَلٍ وَعَنْبَ
فَتَفْجِرَ الْأَمْهَرَ خَلَهَا تَفْجِيرًا ﴿١١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
قِبِيلًا ﴿١٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقِ
فِي السَّمَاءِ ۖ وَلَنَّ نُؤْمِنَ لِرُقْبَيْكَ حَتَّىٰ تُنْزَلَ عَلَيْنَا

كُتُبًا نَقْرَفُهَا قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا
 رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءُهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَكٌ كَهُ يَمْشُونَ مُظْمِنِينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفِ
 بِاللَّهِ شَهِيدًا بِيَنِيْ وَبِيَنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ يُعَبَّادُهُ
 حَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبَكَمًا وَصُمًّا مَا فِيهِمْ
 جَهَنَّمُ كُلُّهَا خَبَثٌ زُدْنَهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ جَرَاؤُهُمْ
 بِإِثْرِهِمْ كَفَرُوا بِاِيَّنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَطَافًا وَرُفَاعًا
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ حَلْقًا جَدِيدًا أَوْلَمْ يَرُوا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ

مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبِّ فِيهِ ۖ فَأَبَى الظَّاهِرُونَ
 إِلَّا كُفُورًا ۝ قُلْ لَوْا نَتَمَّ تَهْلِكُونَ خَرَّابِينَ رَحْمَةً رَّفِيقَ
 إِذَا الْمُسْكُنُمْ خَشِيَّةُ الْإِنْفَاقِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسْعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمْوُسِي
 مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْأَرَبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَصَارِرَهُ ۖ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ
 مَشْبُورًا ۝ فَارَادَ أَنْ يَسْتَفِرُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَاغْرَقَنَهُ
 وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ يَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْفَخْرَةِ حَتَّنَا بِكُمْ لِفِيقًا ۝
 وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا شُؤْمُوا

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ سُجَّدًا ⑯ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولًا ⑰ وَيَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ حُسْنُوا ⑱ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ⑲ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ⑳

الآياتُ ١٨ - ١٩) سُورَةُ الْكَهْفِ مُكَثِّفَةٌ (١٩) رَوَاعَتْهَا

سَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا ۝ فِيهَا لِيُنْذِرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ۝
 وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا رَأَبَاهُمْ ۝ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْنَكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ عَلَى أَثْارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِتَبْلُوَهُمْ أَيْمَنُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُزْرًا ۝ أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ ۝ كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِدًا ۝ فَضَرَبَنَا
 عَلَى أَذْانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْجَرِبَيْنِ أَحْصَى لِهَا لَدْشُوا
 أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقْصُنَ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۝ إِنَّهُمْ
 فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَنَهُمْ هُدَى ۝ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
 إِذَا شَطَطَا ۝ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهًا ۝ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ مِّنْ
 أَظْلَمِ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذْ
 أَعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَفَأُنَا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْسُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِّنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطَلَعَتْ تَرُورُ
 عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَوْمَيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ۝ ذَلِكَ مِنْ

أَيُّتِ الْلَّهُ مَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسِبُهُمْ آيُقَاظًا
 وَهُمْ رُفُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشَّمَائِلِ ۚ
 وَكَلِبُهُمْ بَاسِطٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوَاطَّلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ صِنْهُمْ فِرَازًا وَلَمْلَيْتَ صِنْهُمْ رُعَابًا ۝
 وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ
 صِنْهُمْ كَمْ لَيْشْتُمْ ۖ قَالُوا لِيَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشْتُمْ ۖ فَابْعَثْنُوا أَحَدَكُمْ
 بِرَوْرِيقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرْكَيْ
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ ۖ وَلَيَسْتَأْكِفْ وَلَا
 يُشْعَرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَائِكِهِمْ وَلَنْ تُقْلِحُوهَا إِذَا
 أَبْدَأُوكُمْ ۝ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُوَحُقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرَبِّ فِيهَا فَإِذْ يَتَنَازَ عُوْنَانَ
 بِيَمِّهِمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا إِبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبِّهِمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخَذُنَّ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ سَرَابُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قَدْ
 فَلَأَتُمَارِفُهُمْ إِلَّا مَرَأَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنٍ إِلَّيْ فَاعْلُمْ
 ذَلِكَ عَدًا ﴿٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
 إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لَا قُرَبَ
 مِنْ هَذَا رَشْدًا ﴿٤﴾ وَلَمْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ
 سِنِينَ وَأَشْدَادُهُمْ تِسْعًا ﴿٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا
 لَمْثُوا

لِبَثْوَاهُ لَهُ عَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ
 وَاسْبَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْبٍ ذَوَّلَ يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١﴾ وَاثْلُ مَا أُورِحَ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابٍ رَتِّبَ لَهُ لِمَبِيلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الظَّالِمِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قُلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرًا فُرُطًا ﴿٣﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُرْ لَا
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادٌ فِيهَا
 وَإِنْ يَسْتَعْيِذُوا يُغَاثُوا بِهَا إِنَّمَّا يَشْوِي الْوُجُوهَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٤﴾ إِنَّ الظَّالِمِينَ

أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدُونِ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقٍ
 مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۝ نَعَمَ الشَّوَّابُ وَحَسْتَ
 مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقَهُمَا بِنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كَلَّا لِلْجَنَّاتِنِ اتَّ
 أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَرْنَا خَلَاهُمَا
 نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 إِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۝ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ۝ وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۝ وَلَئِنْ رُدِدْتُ

إِلَى رَبِّكَ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلِبًا ۝ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْلَكَ
 رَجُلًا ۝ لِكَيْنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّنَا
 أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ شَرِنَا أَنَا أَقْلَى
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَى رَبِّنَا أَنْ يُؤْتِنِنَّ
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا
 غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَاجْهِطْ بِثَمَرَةِ
 فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
 خَارِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّنِي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ
 الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِيقَ ۝ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقَبَى ۝
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذْرُوفَةُ الرِّيحِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 مُقْتَدِرًا ۝ الْهَالُ وَالبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝
 وَالْبِقِيلَتُ الصَّلِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
 أَمْلَأً ۝ وَيَوْمَ سُرِّيَ الْجَهَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ يَارَثَةً
 وَخَسَرَنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعَرِضُوا
 عَلَىٰ رَبِّكَ صَفَّاً لَقَدْ جَعَلُنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ ذِيَّلُ زَعْمَتُمْ أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝
 وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَبِ
 لَا يُغَادِرُ

لَا يُغَادِرُ صَفِيرَةً وَلَا كَيْرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
 أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةَ اسْجُدُوا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا وَإِلَّا إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَخْذُونَهُ وَذُرْيَّتَهُ أُولَيَاءَ
 مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلَ ۝ مَا أَشْهَدُ تُرْهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ ۚ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّدًا لِلْمُضْلِّينَ
 عَضْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِي
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَا الْمُجْرُمُونَ النَّارَ
 فَظَاهَرُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
 مَصْرَفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

١٨

١٩

مِنْ كُلِّ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الرُّهْدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ
 سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ قُبْلًا ۝
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَتِيَ وَمَا أَنْذِرُوا هُنُّ فَوْقًا ۝
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذُكْرِ بِالْآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ أَكْتَئِيَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقُرْبًا ۖ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الرُّهْدَى فَلَنْ يَهْتَدُوْا إِذَا أَبْدَأُ ۝
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۖ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

بِعْ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً① وَتِلْكَ الْقُرْآنِ
 أَهْلَ كُنْهِمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لَهُمْ كِبِيرُهُمْ
 مَوْعِدًا② وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَارًا③ فَلَمَّا بَلَغَا^٤
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَةً
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا④ فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَهُ اتَّنَا
 غَدَاءَنَا ذَلِقَدُ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَانَا⑤
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسِيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَةً فِي الْبَحْرِ عَجَبًا⑥ قَالَ ذِلِكَ
 مَا كُنَّا نَبْغِي قَارُتَدًا عَلَى اثَارِهِمَا قَصَصًا⑦
 فَوَجَدَاهُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنِهِ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عَلْبَا⑧ قَالَ لَهُ

مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ هَمَا
 عَلِمْتَ رُشْدًا ⑪ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
 مَعِي صَبَرًا ⑫ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحْطِ
 بِهِ خُبْرًا ⑬ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ⑭ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
 فَلَا تَسْعَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ⑮ فَإِنْ طَلَقَنِي حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ فِي السَّفِينَةِ
 خَرَقَهَا ⑯ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ⑰ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ⑱ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِيْ عُسْرًا ⑲
 فَإِنْ طَلَقَنِي حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَاهُ عُلَمَاءُ فَقَتَلَهُ ⑳ قَالَ أَفَتَلَتَ
 نَفْسًا زَكِيَّةً ۖ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۗ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثُكْرًا ⑳

قَالَ الَّهُمَّ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ
 صَبَرًا ۝ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِبِنِي ۚ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ۝ فَانْطَلَقَ وَقَدْ
 حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَمْ يُسْتَطِعُوا أَهْلَهَا فَأَبْوَا
 إِنْ يُضِيقُهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا حِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ۝ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذُلَتْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ۝ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأُنْبَئُكَ
 بِشَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسِكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدْتُ أَنْ
 أَعْيُبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصِبًا ۝ وَأَمَّا الْغُلْمَرُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنٍ
 فَحَشِيَّنَا أَنْ يُرْهِقَهَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَارَدْنَا
 أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبِّهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخِرُ جَاهَ كَنْزَهُمَا بِرَحْمَةِ مِنْ
 رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۝ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۝ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ
بِعْ
 قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَاتَّبَعُ
 سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَهَا عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّ قُلْنَا يَدَا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تُنَجَّدَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذَّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ أَمْنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرَنَا يُسْرًا ① ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيَّاً ② حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّهُمْ نَجَعَلُ لَهُمْ مِّنْ
 دُورِنَاهَا سُترًا ③ كَذِيلَكَ ④ وَقَدْ أَحْطَنَا بَمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ⑤
 ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيَّاً ⑥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّلَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُورِنَاهَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ⑦ قَالُوا يَا إِنَّا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوحَ وَمَا جُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجَعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجَعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَلَّا ⑧ قَالَ مَا مَكَرْتُ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعْيُنُوْنِيْ
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْفًا ⑨ أَتَوْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ
 حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخْوَا
 حَتَّىٰ إِذَا أَجَعَلَهُ نَارًا لَا قَالَ اتْوُنِيْ أُفْرُغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ⑩
 فَهَا اسْطَاعُوْنَا أَنْ يَظْهَرُوْهُ وَمَا اسْطَاعُوْنَا لَهُ نَقْبًا ⑪
 قَالَ هَذَا أَرْجَهُ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًا ۝ وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جَمِيعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِينَ عَرْضًا ۝
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُوْنِي أَوْ لِيَاءً ۝ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَيْكُمْ بِالْخَسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِإِلَيْتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 تُقْيِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمُرْثًا ۝ ذَلِكَ جَزَآءُهُمْ
 جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَرُسُلِي هُنُّ وَافِي ۝
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَاحُ

١٤

الْفِرْدَوْسُ نُزُلًاٰ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًاٰ قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَتِ رَبِّي لَنْقَدَ
 الْبَحْرُ قَبِيلَ أَنْ تَنْقَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَادًاٰ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُ كُمْرُوْتَى إِلَى أَنَّهَا
 رَالْهُكْمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْلُمْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًاٰ

الآيات ٤٨ - ٤٩ (سُوْلَامِيرِيمِ كِتَابٌ) (٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيَعَصْ ٠ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَةُ زَكَرِيَّاٰ ٠
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ بِنَدَاءَ حَفِيَّاٰ ٠ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيَّاٰ ٠ وَإِنِّي خَفَتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا

مَغْلٍ ٢

وَلَيَا⑩ تَرْثِيقُ وَيَرِثُ مِنْ أَلِيفَ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيَا⑪ يَزْكُرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَا لَهُ
 يَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَا⑫ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
 لِي غُلَمٌ وَكَانَتْ اُمَّرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ
 الْكِبَرِ عِتِيَا⑬ قَالَ كَذَلِكَ ۖ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىَ
 هِينٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا⑭ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْنِي آيَةً ۖ قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لِيَالٍ سَوِيَا⑮ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمُحَرَّابِ
 فَأَوْتَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سِحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَا⑯ يَلْيَحِي خُذْ
 الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَاتَّيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيَا⑰ وَحَنَانًا قِنْ لَدَنَا
 وَزَكُوَّةً ۖ وَكَانَ تَقِيَا⑱ وَبَرَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا
 عَصِيَا⑲ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وِلَادَةِ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبَعَّثُ حَيَا⑳ وَإِذْ كُرِّيَ فِي الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذْ اتَّبَدَتْ

وَقَدْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرُقِيًّا ⑩ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا ۖ فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهَا رُوْحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ⑪ قَالَتْ أَنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ⑫ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لَا هُوَ لَكَ غَالِمًا
 زَكِيًّا ⑬ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يُعْسِنِي بَشَرٌ
 وَلَمْ أَكُ بِغَيْرِهِ ⑭ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ
 وَلَنْ جُعَلَةً أَيَّةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مُنْتَاجًا وَكَانَ أَمْرًا
 مَفْضِيًّا ⑮ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ⑯
 فَاجْهَأَهَا الْبَخَاضُ إِلَى جَدْعِ التَّخْلِيَّةِ قَالَتْ يَلِيْسِيْنِي
 مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ⑰ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَا تَحْزِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا ⑱
 وَهُزِيَّ إِلَيْكَ بِجَدْعِ التَّخْلِيَّةِ تُسْقَطُ عَلَيْكَ رُطْبًا
 جَنِيًّا ⑲ فَكَلَّتْ وَأَشْرَبَتْ وَقَرِيْتَ عَيْنَيْكَ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ

الْبَشَرُ أَحَدٌ إِلَّا قَوْلَنِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَمْ
 أَكُلْمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَاٰ① فَاتَّتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا
 يَمْرِيمُ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا فِرِيَاٰ② يَا أَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكِ امْرَأًا سَوْعِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغْيَيَاٰ③ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَمْدِ صَبِيَاٰ④ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَنْبَيَ الْكِتَبَ وَجَعَلْنِي تَبِيَاٰ⑤ وَجَعَلَنِي
 مُبِيرًا كَمَا كُنْتُ ۖ وَأَوْصَدَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ
 مَادْمَتْ حَيَاٰ⑥ وَبَرَا بِوَالدِّي ۖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي بَحَارًا
 شَقِيَاٰ⑦ وَالسَّلَمُ عَلَىٰ يَوْمِ وُلْدَتْ وَيَوْمِ أَمْوَتْ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيَاٰ⑧ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِيقَ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ
 وَلَدٍ كَسْبَحَةً ۖ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣﴾ فَانْخَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ أَبْيَانِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهُدٍ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ أَسْمَعْ
 بِهِمْ وَأَبْصَرْ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَهُنَّ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ كُرِّ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ هُنَّ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا ثَبِيًّا ﴿٨﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأَبَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يُسَمِّعُ وَلَا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْرِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٩﴾ يَأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١٠﴾
 يَأَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿١١﴾ يَأَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابًا قِنَّ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيًّا ﴿١٢﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ

عَنِ الْمَهْدِيِّ يَا بُرْهَمْ لَيْلَى لَمْ تَنْتَهُ لِأَمْرِ جَهَنَّمَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيئًا ﴿٤﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَاءَ سَعْفَرُ لَكَ رَبِّي
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيئًا ﴿٥﴾ وَأَعْتَزُ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ
 رَبِّي شَقِيئًا ﴿٦﴾ فَلَيْلَى اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ اسْلَحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّمَ جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٧﴾
 وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقٍ
 عَلِيئًا ﴿٨﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى زَيَّنَهُ اللَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٩﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الظُّورِ الْأَمِينِ وَقَرَبَنَهُ نَجِيئًا ﴿١٠﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ﴿١١﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ زَ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوٰةِ وَكَانَ عِنْدَهُ سَرِيبٌ

مَرْضِيًّا ۝ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ إِدْرِيسَ زَانَهُ كَانَ صَدِيقًا
 نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةٍ أَدَمَ
 وَمِنْ حَمَلَنَا مَعَ نُوحٍ ۝ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَائِيلَ زَوْهَنَ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۝ إِذَا تُشَاهَى
 عَلَيْهِمْ آيَتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكْيًا ۝ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهَوَتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّابًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ۝ جَنَّتِ عَدْنٍ ۝ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَلْتَيًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا
 سَلَيْهَا ۝ وَلَهُمْ رِزْقٌ هُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ هَلَّهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ هَلَّهُ مَا كَانَ رَبُّكَ سَيِّدًا رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
 عَرَادًا نَامَتْ لَسَوْفَ أُخْرَجْ حَيًّا أَوْ لَمْ يَذْكُرْ الْإِنْسَانُ
 أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَوَرَبِّكَ
 لَنْ حُشْرَرُهُمْ وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لَنْ حُضُرَرُهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 حَيَّيًا ثُمَّ لَنْ تُرْعَنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْهُمْ أَشَدُ عَلَى
 الرَّحْمَنِ عِنْيًا ثُمَّ لَنَخْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا
 صِلَيَّا وَإِنْ مُنْكِرًا لَا وَارِدُهَا هَلَّهُ مَا عَلَى رَبِّكَ حَتَّى
 مَقْضِيًّا ثُمَّ سُنْنَتِي الَّذِينَ اتَّقُوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا حَيَّيًا وَإِذَا اتَّشَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْتَنِتْ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ① وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعَيَا ② قُلْ مَنْ كَانَ فِي الظَّلَّةِ
 فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَّاهَتِي إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِنَّمَا الْعَذَابَ وَرَامًا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
 شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ③ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوا هُدًى ۖ وَالْبِقِيلَتُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ④ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِيَاتِنَا وَقَالَ لَمْ وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا ⑤ أَطْلَعَ الْغَيْبَ
 أَمْ أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ⑥ كَلَّا ۖ سَنَكِتبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمَدِلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَّا ⑦ وَنَرِثُهُ مَا
 يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرْدًا ⑧ وَانْجَذَبُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الرَّهَةِ
 لَيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ⑨ كَلَّا ۖ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِنَا
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًا ⑩ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيْطَنَ عَلَى الْكُفَّارِينَ تَؤْزِعُهُمْ أَزْاجًا فَلَا يَجْعَلُ
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلَهُمْ عَدَدًا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفُدَادًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرُدَادًا
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاوَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جَعَلْنَا
 شَيْئًا رَدًّا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ
 الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَانُ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا أَنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا قَاتَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَمْنَاهُمْ
 وَعَدَهُمْ عَدَدًا وَكُلُّهُمْ أَتَيْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرُدَادًا إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وُدًّا فَإِنَّهَا يَسِّرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَدًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مَنْ قَرَنَ

فَلَا يَنْهَا
وَفَلَا يَنْهَا

٩٨ هَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْعِ لَهُمْ رَكْزًا

(٢٥) سورة طه مكية (٢٥) (٢٥) توعيتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٤ طَهٌ ۖ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَعَ ۖ إِلَّا تَذَكَّرَ
٦ لِمَنْ يَخْشِي ۖ تَنْزِيلًا ۖ قَمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
٨ الْعُلَىٰ ۖ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۖ إِلَهٌ فَآتِيَ السَّمَوَاتِ
١٠ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا مَنَّتِ التَّرَازِ ۖ وَإِنْ
١٢ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۖ إِلَهٌ لَا إِلَهَ لَّا إِلَهٌ
١٤ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ
١٦ إِذْ رَأَيْتَهَا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْتَتُ نَارًا
١٨ لَعَّاقَ أَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًىٰ ۖ
٢٠ فَلَمَّا أَتَهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ۖ إِنِّي أَنَّا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ
٢٢ عَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَىٰ ۖ وَإِنَّا أَخْتَرْتُكَ

فَاسْتِمْعْ لِمَا يُوْحَنِي ﴿١﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا^١
 فَاعْبُدْنِي لَا وَاقِرِ الصلوَة لِذِكْرِي ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيهَ^٢
 أَكَادُ اخْفِيَهَا لِتُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿٣﴾ فَلَمَّا
 يَصُدَّنِكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَانَهُ فَتَرَدَّى ﴿٤﴾
 وَمَا تِلْكَ يَمِينِكَ يَمْوُسِي ﴿٥﴾ قَالَ هَيَ عَصَمَ أَتَوْكُوا
 عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عَنْهِي وَلِي فِيهَا مَارِبُ
 أُخْرَى ﴿٦﴾ قَالَ أَقْرَهَا يَمْوُسِي ﴿٧﴾ فَأَقْرَهَا فَإِذَا هَيَ حَيَّةُ
 تَسْعَى ﴿٨﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفَ وَهَيَ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الْأُولَى ﴿٩﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيَضَاءِ مِنْ
 غَيْرِ سُوءِ أَيَّهَ أُخْرَى ﴿١٠﴾ لِتُرِيكَ مَنْ أَيْتَنَا الْكُبْرَى
 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِي ﴿١٢﴾ وَيَسِيرْ لِي أَمْرِي ﴿١٣﴾ وَاحْلُ عُقْدَةً مِنْ لَسَافِرْ
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٤﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿١٥﴾

بع

هَرُونَ أَخِي ۚ أَشَدُ دُبْهَهُ أَزْرِمُ ۚ وَأَشْرِكُهُ فِي
 أَمْرِي ۚ كَمْ نُسِّحَكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذَرْكَ كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۗ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُوْلَكَ يِمُوسِي ۚ
 وَلَقَدْ مَذَّا عَلَيْكَ حَرَقَةً أُخْرَى ۚ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 مَا يُوحَى ۚ أَنِ اقْدِرْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِرْ فِيهِ فِي
 الْيَمِّ فَلَيُلْقِي الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّكِ وَ
 عَدُوُّهُ ۖ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَجَبَةً صَرِيقَةً وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ
 عَلِيِّي ۚ إِذْ تَمْشِي أَخْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُهُ عَلَىٰ مَنْ
 يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَيْكَ كَمْ تَقْرَ عَيْنَهَا وَلَا
 تَحْرَنَهُ وَقَتَلْتُ نَفْسًا فَنَجَدْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّاكَ
 فُتُونًا فَلَمِّا سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ ثُمَّ جَئْتَ
 عَلَىٰ قَدْرِ يِمُوسِي ۚ وَأَصْطَنْعَتُكَ لِنَفْسِي ۚ إِذْ هَبَّ
 أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِإِيمَنِي وَلَمْ تَنِي فِي ذِكْرِي ۚ إِذْ هَبَّا

إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْنَا لَعَلَةٌ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۝ قَالَ رَبُّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغِي ۝ قَالَ لَا تَخَافُوا إِنَّنِي مَعَكُمْ أَمَا
 أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۝ فَأَتَيْهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَارْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لَا تَعْذِيزُهُمْ ۝ قَدْ جَعَنَكَ بِأَيْمَانِهِ
 مِنْ رَبِّكَ ۝ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۝ إِنَّا قَدْ
 أُوحَىٰ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ۝ قَالَ
 فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمْوُسِي ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونُ الْأُولَىٰ ۝
 قَالَ عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّيٌّ وَلَا يَسُوءُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۝ فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَرْوَاحَنَا
 مِنْ نُكَابٍ شَتِّيٍّ ۝ كُلُّوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ ۝ إِنَّ فِي

ذلِكَ لَتَيْتَ لَا وُلِيَ النُّهْيٌ ⑤٥٦ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ⑤٥٧
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَبَ وَأَلَى ⑤٥٨ قَالَ
 أَجْعَنَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسُحْرِكَ يَمْوُسِي ⑤٥٩
 فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِسُحْرِكَ مِثْلِهِ فَاجْعَلْنَا بَيْتَنَا وَبَيْتَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى ⑤٦٠
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ
 ضُحَى ⑤٦١ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ⑤٦٢
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَأَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَيُسْجِنَكُمْ بِعَذَابٍ ⑤٦٣ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ⑤٦٤
 فَلَمَّا زَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ⑤٦٥
 قَالُوا إِنْ هَذِنِ لَسِحْرٌ يُرِيدُنَا أَنْ يُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسُحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمْ

الْمُشْلِي ﴿٤٩﴾ فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُو أَصْفَاهُ وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَمْوُسَى إِنَّا أَنَّ
 تُلْقِنَا وَإِنَّا أَنَّ نَكُونَ أَوْلَى مَنْ أَنَّ الْقُلْبَ ﴿٥١﴾ قَالَ
 بَلْ أَنَّ الْقُوَّاءِ فَرَأَذَا حِبَالَهُمْ وَعَصِيمَهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ
 مَنْ سَخِيرُهُمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٥٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 حِيقَةً مُّوسَى ﴿٥٣﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٥٤﴾
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا
 صَنَعْتُمْ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُقْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى ﴿٥٥﴾
 فَأُلْقِيَ السَّاحِرُ سُجْدًا قَالُوا أَمَّا بَرَبُّ هَرُونَ
 وَمُوسَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَمْنَثْمَ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ دِرَائِهَ
 لَكِبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّجْرَةَ فَلَا قَطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافٍ وَلَا وَصِلَبَتَكُمْ فِي جُذُورِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَآبَقِي ﴿٥٧﴾ قَالُوا

لَنْ تُؤْشِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَا
 وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ رَبَّهُ
 جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ
 مُؤْمِنًا قَدْ عِلِّمَ الصِّلْحَتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَى ۝ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا ۝ وَذَلِكَ جَزْوًا مِنْ نَّرْسَى ۝ ۝
 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى ۝ أَنْ أَسْرِي عِبَادِي
 فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسِّا ۝ لَا تَخْفِ
 دَرَكًا ۝ وَلَا تَخْشِي ۝ فَاتَّبِعْهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
 فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝ وَأَصْلَقَ فِرْعَوْنُ

قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۝ يَدْرِي إِسْرَاءِعْلَىٰ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ عَذَابِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الظُّورِ الْأَيْمَنَ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ ۝ كُلُّوا مِنْ
 طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فِي حَلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ
 هُوَيٌّ ۝ وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۝ وَمَا أَعْجَلَكُمْ عَنْ قَوْمِكُمْ
 يَمْوُسِيٌّ ۝ قَالَ هُمْ أُولَئِكُمْ عَلَىٰ أَثْرِيٍّ وَعَجِلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّي لِتُرْضِيٌّ ۝ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَّنَاهُ قَوْمَكُمْ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۝ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسِفَاهَ قَالَ يَقُولُونَ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْنَا مَوْعِدِيٍّ ۝ قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَا كَنَّا حِيلَنَا أَوْ نَارًا
 مِنْ زِيَّةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَرَّاهَا فَكَذَّلَكَ الْقَوْمُ
 السَّامِرِيُّ ۝ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۝
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلَهُ ۝ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا ۝ وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ
 قَبْلِ يَقُومُهُ إِنَّهَا فِتْنَةٌ بِهِ ۝ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 قَاتِلُ بَعْوَنَىٰ وَأَطْبَعْنَا أَمْرِيٍّ ۝ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
 عِكْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ يَهْرُونَ مَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ۝ أَلَا تَتَبَعَّنَ ۝ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِيٍّ ۝ قَالَ يَبْنُؤُمْرَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِيٍّ وَلَا بِرَأْسِيٍّ
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَمْ تَرْقِبْ

وَلَمْ تُرْقِبْ قَوْلِيٌّ ﴿١﴾ قَالَ فَمَا حَطَبُكَ يَسَامِرُ
 قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرْ وَارِبَهْ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
 مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي
 نَفْسِيٌّ ﴿٢﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَا مَسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاصِفًا
 لَعْرِقَتَهُ ثُمَّ لَنْتَسْفَتَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٣﴾ إِنَّهَا إِلَهُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ إِلَّا هُوَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ
 كَذَلِكَ نَقْصَنَ عَلَيْكَ مِنْ أَثْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
 أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنِّا ذِكْرًا ﴿٤﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿٥﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمْلًا ﴿٦﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرْقَا ﴿٧﴾ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ إِنْ

لَيَشْتَمِعُ إِلَّا عَشْرًا ① نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 إِذَا يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتَمِعُ إِلَّا يَوْمًا ②
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَرْسُفُهَا رَبِّي نَسْفًا ③
 فَيَدْرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا ④ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا
 أَمْتَانًا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَتَبَعَّدُونَ الْدَّاعِي لَا عِوْجَ لَهُ
 وَخَسَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ قَلَّ تَسْمِعُ الْأَهْمَاسَ ⑥
 يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ⑦ يَعْلَمُ مَا يَبْيَنُ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ⑧ وَعَذَّتِ الْوُجُودُ
 لِلْحَقِّ الْقَيُومِ ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ⑩
 وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَنْخُفُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ⑪ وَكَذَلِكَ أَثْرَلَنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعْيِ لِعَالَمِهِ يَتَقَوَّنَ

أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ ۝ وَقُلْ رَبِّ زَرْبِيْ عَلِيْمًا ۝ وَلَقَدْ عَرِبْدَنَا إِلَيْكَ
 ادْمَرْ مِنْ قَبْلِ فَنِسَى ۝ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ كَتَةَ اسْجَدْفَا لِأَدْمَرْ فَسَجَدْفَا إِلَّا
 إِبْلِيسَ ۝ أَبِي ۝ فَقُلْنَا يَا آدْمَرَ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ
 وَلَرَزْوِجَكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۝
 إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ۝ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمُوا فِيهَا وَلَا تَضْحَى ۝ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَنُ قَالَ يَا آدْمَرَ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمُلْكِ لَدَ يَبْلِي ۝ فَأَكَلَاهُ مِنْهَا فَبَدَتْ
 لَهُمَا سَوْا تُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفِينَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَاقِ الْجَنَّةِ ذَوَاعْضَى آدْمَرَ رَبَّهُ فَعَوَى ۝ ثُمَّ

احتياط

اجْتَبَيْهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١﴾ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
 مُّرْسِيٌّ هُدَىٰ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَضُلُّ وَلَا
 يَشْقَىٰ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضَنْكًا وَنَحْشُرُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَىٰ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّنِي
 حَشْرُتُنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بِصِيرًاٰ ﴿٤﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 أَتَتَنِكَ أَيْتَنَا فَنِسِيَّتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿٥﴾
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿٦﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 كُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَهْشُونَ فِي
 مَسِكَنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ هُنَّ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَأْمَانَ
 وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ ﴿٧﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ

يَحْمِدُ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمَنْ أَنَّا يَعِيَ الْيَلِ فَسَيَّخَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَكَ
 تَرْضَى ۝ وَلَا تَهْدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ تَرْهِبَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ ۝ وَرِزْقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَآبْقَى ۝ وَأَمْرُ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۝ لَا نَسْعَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرْزُقُكَ ۝ وَالْعَاقِبَةُ لِلَّتَّقُوِيِّ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّهِ ۝ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحْفِ الْأُولَى ۝ وَلَوْلَا أَهْلَكَنَّهُمْ بِعَذَابٍ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَاتُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنَتَّبِعَ إِلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ شَذِّلَ وَنَخْرَى ۝
 قُلْ كُلُّ مُتَرَّضٍ فَتَرَبَصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَبَ الصِّرَاطَ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى ۝

١٤

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
 افْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غُفَلَةٍ مُعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ قَنْ ذَكْرٌ مِنْ رَبِّهِمْ مُهْدَدٌ إِلَّا سَمِعُوهُ
 وَهُمْ يُلْعَبُونَ ② لَاهِيَةً قَلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشُرٌ مُثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ
 السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ③ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَوْهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④
 بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَهُ بَلْ هُوَ
 شَاعِرٌ فَلِيَا تَنَا بِأَيَّةٍ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوْلَوْنَ ⑤ مَا
 أَمْلَأْتُ قَبَائِهِمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ⑥
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا ثُوُجَّى إِلَيْهِمْ
 فَسَعَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا
 كَانُوا خَلِدِينَ ۝ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَإِنْجَيَنَاهُمْ
 وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكُمْ
 قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَآنْشَأْنَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا أُخْرِينَ ۝ فَلَيْسَ أَحَسُوا بِأُسْنَا إِذَا
 هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوهُمْ إِلَى مَا
 اتَّرْفَتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنَكُمْ لَعْلَكُمْ تُشَلُّونَ ۝ قَالُوا
 يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَلَمِيْنَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَنَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِمْدِيْنَ ۝ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِغَيْرِنَ ۝
 لَوْأَرْدَنَا أَنْ تَتَخَذَ لَهُوَا لَا تَخَذِنَهُ مِنْ لَدُنَّا ۝
 إِنَّ كُنَّا فِعِلِيْنَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَىٰ

الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۖ وَلَكُمُ الْوَيْلُ
 مِمَّا تُصِفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۝ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ
 هُمْ يُنْشِرُونَ ۝ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ
 لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَنْهَا
 يَصِفُونَ ۝ لَا يُسْأَلُ عَنْهَا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعَى وَذِكْرُ مَنْ قَبْلَى ۖ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ لَا يَعْلَمُ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِنَّ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا سُجْنَةٌ ۖ بَلْ عِبَادٌ مُّكَرْمُونَ ۝ لَا يُسِيقُونَ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِ رَبِّهِ يَعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ اِيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ ۝ إِلَّا
 لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ قَمْنَ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ وَمَنْ
 يَقُلُّ مِنْهُمْ اِنَّ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيَهُ
 جَهَنَّمَ ۝ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوْلَمْ يَرَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
 رَثْقَانًا فَفَتَقْنَا هُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْهَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ ۝ اَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا
 اَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِرَاجًا سُبُلًاً
 لَعَالَمُهُمْ يَرْهَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً
 مَحْفُوظًا ۝ وَهُمْ عَنِ اِيمَانِهَا مُعْرِضُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبِحُونَ ﴿٦﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ قِنْ
 قَبْلِكَ الْخَلْدَةَ أَفَأُنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿٧﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ وَنَبُوْكُمْ بِالشَّرِّ
 وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا
 رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُرْوَادًا
 أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَمَّةَ وَهُمْ يُذْكُرُ الرَّحْمَنَ
 هُمْ كُفَّارُونَ ﴿٩﴾ خُلُقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِنُوكُمْ
 أَيْقَنْ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١﴾ لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٢﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ
 بَعْثَةً فَتَبَاهُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ اسْتَهِزَى بِرُسُلِنَ

قَبْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَرْبِهِ يَسْتَهِزُءُونَ ⑩ قُلْ هَنَّ يَكْلُوْكُمْ بِالَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۖ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُعْرِضُونَ ⑪ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَمْنَعُهُمْ هَنَّ دُونَنَا ۖ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَنِ يُصْحِبُونَ ⑫
 بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَابْنَاءُهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 أَفَهُمُ الْغَلِيبُونَ ⑬ قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ
 وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ⑭
 وَلَئِنْ مَسْتَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 يَوْمَئِنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ⑮ وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلِمْ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرَدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۖ وَكَفَى

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ طِينٍ ۖ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ وَهُرُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذَكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ۗ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۗ
 وَهَذَا ذِكْرٌ فَيْرَقُ أَنْزَلْنَاهُ ۖ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۗ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ
 عَلَيْنَ ۗ إِذْ قَالَ لِأَهْلِهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاصِكُفُونَ ۗ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 لَهَا عِبْدِيْنَ ۗ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْعِقْدِ أَمْ
 أَنْتَ مِنَ اللَّعِيْنَ ۗ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۚ وَأَنَا عَلَى
 ذَلِكُمْ مِنَ الشَّهِيدِيْنَ ۗ وَتَائِلُهُ لَا يُكَيْدَنَ
 أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوْا مُدْبِرِيْنَ ۗ فَجَعَلَهُمْ

جُذِّدَا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ⑤٩
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَرَبَتِنَا إِنَّهُ لِمَنِ الظَّلَمِينَ ⑥٠
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ⑥١ قَالُوا
 فَأَتَوْا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهَدُونَ ⑥٢
 قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَرَبَتِنَا يَسِيرًا بِرَاهِيمُ ⑥٣
 قَالَ يَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنْطِقُونَ ⑥٤ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
 أَنْتُمُ الظَّلَمُونَ ⑥٥ ثُمَّ نُكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عِلِمْتَ مَا هُؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ⑥٦ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ⑥٧
 أَفَلَمْ يَرَوْا مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ⑥٨ قَالُوا حَرَقُوهُ وَأَنْصَرُوهُ إِلَيْكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيُّنَ ⑥٩ قَلْنَا يَنْأِرُ كُوْنِي بَرَدًا

وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ۝ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
 فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَلَمَينَ ۝ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ ۝ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۝ وَكُلُّا جَعَلْنَا
 صَلِحِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِيُونَ بِأَمْرِنَا
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءَ الزَّكُورَةِ ۝ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ۝ وَلَوْطًا
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعَلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْغَبَرْيَةَ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءَ
 فِسِيقِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ۝
 وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ
 مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمٌ سُوءٌ فَاعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ وَدَاوَدَ وَسُلَيْمَانَ
 إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ رِيفُهُ غَمَدْهُ
 الْقَوْمَةَ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِدِينَ ﴿٢﴾ فَفَرَّهُمْ نَهَارًا
 سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوَدَ الْجَبَالَ يُسَيْحَنَ وَالظَّاهِرَ وَكُنَّا فِي عِلْمِهِنَّ ^(٤)
 وَعَلَمْنَا صَنْعَةَ لَبُوِسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَ كُمْ مِنْ
 بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَكُرُونَ ﴿٣﴾ وَسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَى
 بِرَبِّكُنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ^(٥) وَمِنْ
 الشَّيْطِينِ مَنْ يَعْوَصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حِفْظِينَ ^(٦) وَأَيُوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّحْمَنِينَ ^(٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

صُرُّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِّنْ
 عِنْدِنَا وَذَكْرُهُ لِلْعَبْدِينَ ﴿٧﴾ وَأَسْمَاعِيلَ
 وَأَدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾
 وَذَا النُّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
 تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمِ إِنْ لَهُ إِلَهٌ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ هَلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ لَا وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ
 نُعِيِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَرَكَبْرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثَيْنَ ﴿١٢﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحِيَّ وَأَصْلَحْنَا
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسِرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَشِيعِينَ ﴿١٣﴾

انتباط

وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا أَبْنَاهَا أَيَّهُ لِلْعَلَمِينَ ⑩ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ⑪
 وَنَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ الِّذِينَ أَرْجَعُونَ ⑫
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَانِ
 لِسَعْيِهِ ۝ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ⑬ وَحَرَمْ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑭ حَتَّىٰ إِذَا فُتِّحَتْ
 يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ قَنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ⑮
 وَاقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَرَادًا هِيَ شَافِعَةٌ
 أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۝ يَوْمَئِنَا قَدْ كُثَّا فِي
 عَقْلَةٍ قَنْ هَذَا بَلْ كُثَّا ظَلَمِينَ ⑯ إِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
 وَرِدُونَ ⑰ لَوْكَانَ هَوْلَاءِ إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا
 وَكُلُّ فِيهَا

وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا رَفِيرٌ وَهُمْ
 فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَيَقْتَلُونَ لَهُمْ مَنَا
 الْحُسْنَىٰ ۝ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعَّدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا ۝ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَىٰ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ۝
 لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَرَّاعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَاقُهُمْ
 الْمَلِكَةُ ۝ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝
 يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطْنَىٰ السِّجْلِ لِلْكُتُبِ ۝ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۝ وَعَدْنَا عَلَيْنَا ۝ إِنَّا كُنَّا
 فِعِيلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
 أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الْصِّلِحُونَ ۝ إِنَّ فِي
 هَذَا لَبَلَغاً لِقَوْمٍ غَيْدِلِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُؤْتَىٰ إِلَيْهِمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۝ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝

فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ أَذْنُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَانْ
أَدْرِي أَقْرِبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ⑯ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُبُونَ ⑰
وَإِنْ أَدْرِي لَعْلَةٌ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى
حِسْنٍ ⑱ قُلْ رَبِّ الْحُكْمِ بِالْحَقِّ وَرَبُّ الْرَّحْمَنِ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ⑲

لِيَأْتِهَا ٨٠ (١٠٣) سُورَةُ الْحَجَّ مِنْ كِتَابِهِ ١٠٢
لِيَأْتِهَا ٨١ (١٠٤) زِيَادَةٌ مِنْ كِتَابِهِ ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ① يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَنَّهَا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمَلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكْنَى وَمَا هُمْ بِسُكْنَى وَلَكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ② وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ

فِي اللَّهِ بُغْدَرْ عِلْمٌ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَرْيَدٍ
 كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَ
 يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعْيِرِ ۝ يَا يَاهِهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي رَبِّ قَنْ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ
 مُضْعَلَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ
 وَنُقْرِنَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَدَكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّفُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
 أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكِيلًا يَعْلَمُ مَنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْئًا
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَا مَدَّةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَثْبَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ
 بَهِيجٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخْيِ

الْمَوْتُ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① وَأَنَّ السَّاعَةَ
 اتَّيَّةٌ لَّا رَبٌ فِيهَا ۚ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُوْرِ ② وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ وَلَا هُدَىٰ ۖ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ③ ثَانِي
 عَطْفَهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ لَهُ فِي الدُّنْيَا
 حَزْنٌ ۖ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ④
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّمٍ
 لِلْعَسِيدِ ⑤ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ
 حَرْفٍ ۚ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِطْمَانٌ بِهِ ۖ وَإِنْ
 أَصَابَتْهُ فِتنَةٌ ۖ إِنْ قَلَّبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ شَحِيزَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ۖ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑥ يَدْعُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَضْرُبْ ۖ وَمَا لَمْ يَنْفَعْهُ ۖ ذَلِكَ
 هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ⑦ يَدْعُوا لَهُنَّ ضَرْرَةٌ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ لَا يُؤْتَ الْمَوْلَى وَلَا يُؤْتَ الْعَشِيرُ^{٣٠} إِنَّ
اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ^{٣١} مَنْ كَانَ يَظْنُنَ أَنْ لَنْ يَتَصَرَّفَ اللَّهُ فِي
الْأَنْيَاءِ وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبِّبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
لِيَقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَ كَيْدُهَا فَإِنَّهُ غَيْظٌ^{٣٢}
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيْتَ بَيْنَتِ لَا وَإِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يُرِيدُ^{٣٣} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالظَّبِيرَيْنَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوَسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا^{٣٤}
إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٣٥} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ
لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ
وَكَثِيرٌ

وَكَثِيرٌ قَنَ النَّاسُ وَكَثِيرٌ حَقٌ عَلَيْهِ الْعَذَابُ
 وَمَنْ يُرِهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
 مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هُذِنَ خَصْمِنَ اخْتَصَهُوا فِي رَبِّهِمْ ذَ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيْءٌ مِّنْ نَّارٍ
 يُصْبَبُ مِنْ فَوْقِ رَءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿٢٠﴾ يُصَهَّرُ
 بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢١﴾ وَلَهُمْ مَقَامٌ
 مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِجُوا مِنْهَا صَنْ
 غَيْمٍ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
 مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
 حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴿٢٥﴾ وَهُدُوا
 إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيمِ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَيَضْلُّونَ

وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَابِكُ فِيهِ
 وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِمِ بُظُلْمٌ ثُدْقَهُ
 مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَإِذْ بَوَانَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ فِي شَيْئًا وَظَهَرَ بَيْتِي
 لِلْكَاطِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَعَ السُّجُودُ
 وَأَذْنُ فِي الثَّايسِ بِالْحَجَّ يَا تُولَّ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرِيَّاتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ
 لِيَشَهِدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي
 آيَاتِ مَعْلُومَتِ عَلَى مَا رَأَى قَهْمٌ مِنْ بَهِيمَةِ
 الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَآسَ الْفَقِيرَ
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثِّهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَظُوَفُوا
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَتِ

اللَّهُ فِيهِ خَيْرٌ لَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ أَحْلَتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتَّلِّ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءُ
 لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكُينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَكَانَ هَذَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ
 تَهْوِيَ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝ ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَاعِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَىِ الْقُلُوبِ ۝
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ ثُمَّ مَحَلَّهَا
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَنًا
 لِيَدُكُّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ أَبَهِمْ
 الْأَنْعَامُ ۝ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ
 وَبَشِّرِ الْمُحْدِثِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ
 وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصُّبْرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ

وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ ۚ وَمِنَارَنَ قَنْهُمْ يُنْفِقُونَ ۝
 وَالْبُدُونَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ لَكُمْ
 فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَإِذْ كُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ ۝
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا
 الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَءَ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنْأَى اللَّهُ لِحُومُهَا
 وَلَا دَمًا وَهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ۝
 كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا
 هَذِهِكُمْ ۝ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَّانٍ
 كَفُورٍ ۝ أُذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ إِلَّاَذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّاَ أَنْ يَقُولُوا

رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ
 وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوْيٌ
 عَزِيزٌ ﴿٦﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَنُوهُمْ فِي الْأَرْضِ
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكُوْنَةَ وَأَمْرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنَّ اللَّهَ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ﴿٧﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٨﴾ وَقَوْمٌ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ ﴿٩﴾ وَأَضْحَبُ مَدْيَنَ وَكُذَّبَ
 مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ شُمَّ أَخْذَتْهُمْ هُنَّ
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿١٠﴾ فَكَانُوا مِنْ قَرِيَّةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ حَارِيَةٌ عَلَى

عُرُوشَهَا وَبِئْرٌ مُعَظَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ۝
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
 يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا
 تَعْنِي الْأَبْصَارُ وَلِكُنْ تَعْنِي الْقُلُوبُ الَّتِي
 فِي الصُّدُورِ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ وَإِنَّ يَوْمًا عَنْدَ
 رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝ وَكَائِنٌ
 مِنْ قَرِيبٍ أَمْ لَيْتَ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ شُمَّ
 أَخْدُثُهَا ۖ وَإِنَّ الْمَصِيرُ ۝ قُلْ يَا إِيَّاهَا
 النَّاسُ إِنَّهَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوا فِي أَيْتَنَا مُغْرِبِينَ
 أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَحِيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلَكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا يَبِي إِلَّا إِذَا شَمَتِي الْقَنَى
 الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ شَمَ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْتَهُ دَوَّالَهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ لَيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَّةُ قُلُوبُهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي سُقَاقٍ بَعِيدٍ لَوْلَيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَهَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
 حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
 يَوْمٌ عَقِيمٌ الْمُلْكُ يَوْمٌ مِنْ لِلَّهِ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ فِي

جَلَّتِ التَّعْيِيرُ ④ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيَّنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑤ وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَرٌ قُتِلُوا أَوْ مَا تُوْلَى
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ بِرْزَقًا حَسَنًا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرِّزْقِينَ ⑥ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضُونَهُ ۖ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ⑦ ذَلِكَ ۚ وَمَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَوْقَبَ بِهِ شَهَمَ بُغَى عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَهُ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ⑧ ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ يُؤْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ
 فِي الَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَيِّعُ الْبَصَيرَ ⑨ ذَلِكَ بِأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ۖ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
 الْبَاطِلُ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ⑩ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحَ
 الْأَرْضُ

الْأَرْضُ مُخْصَرَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَمِيرٌ ۚ لَهَا مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَعَرَ لَكُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ
 وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقْعُدَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّابِتِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ
 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَا كُفُورَ ذَلِكَ يُمْسِكُمْ ثُمَّ يُحِيدُكُمْ ۖ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَسْكَاهُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ۗ
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۗ
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ۗ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۖ إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۚ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَنًا ۖ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ
 بِهِ عِلْمٌ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۚ وَإِذَا تُشَلَّى
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْنُّكَرُ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتَلَوَّنَ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا ۖ قُلْ أَفَأُنَيْئُكُمْ بِشَرِّ
 مِنْ ذَلِكُمُ الْثَّارُ ۖ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتَعِوا لَهُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُوْنِ
 اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذِبَابًا ۖ وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۖ
 وَإِنْ يَسْلِبُهُمُ الدَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَقِدُوْهُ
 مِنْهُ ۖ ضَعْفَ الظَّالِمِ وَالْمَظْلُومِ ۚ مَا قَدَرُوا

اللَّهُ حَقٌّ قَدْرٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَقَوْيٌ عَزِيزٌ ۝ أَلَّا
 يَضْطَفِنُ مِنَ الْمَلِئَكَةِ رُسُلًا ۖ وَمِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
 رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهَدُوا
 فِي اللَّهِ حَقٍّ جِهَادٌ ۖ هُوَ أَجَبَّكُمْ وَمَا جَعَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۖ مِلَةً أَبِيَّكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ ۝ هُوَ سَمِّكُ الْمُسْلِمِينَ ۝ مِنْ قَبْلِ
 وَفِي هَذَا لَمَّا كُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۝ فَاقْرِبُوهُوا
 الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوَةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ ۝ هُوَ
 مَوْلَانَا ۝ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ تَهْمُ
 خَشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوْةِ فَعُلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
 حَفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتُ اِيمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْنَعُونَ وَعَاهَدُوهُمْ
 سَرْعَونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاةِ رَبِّهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
 أُولَئِكَ هُمُ الْوَرَثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ ۝
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلْطَةٍ مِّنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَابَةٍ
 مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَّاً فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ
 لِحَمَّادٍ ثُرَّ أَنْشَانَهُ خَلَقَ اخْرَطَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَلِيقَيْنَ ۝ ثُرَّ أَنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا تُوْلَى ۝ ثُرَّ أَنْكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعْثُوْنَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ
 وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَفِيلِيْنَ ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا
 يُقْدِرُ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ۝ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِ أُبَيْهِ
 لَقَدِ رُوْنَ ۝ فَإِنْ شَاءَنَا لَكُمْ بِهِ جَهَنَّمُ مِنْ نَجِيلٍ وَ
 أَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَ
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَثْبِتُ بِالدُّهُنِ وَصَبْعَ
 لِلْأَكْلِيْنَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبَرَةٌ نُسْقِيَكُمْ مِنْهَا
 فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ ۝ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ

وَذِي زِمْرَة

بَعْ

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا يَشْعُرُونَ ① فَقَالَ الْهَلُوُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ لَا يُرِيدُ
 أَنْ يَسْتَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكَةً فَإِنَّ
 سَمْعَنَا بِهِذَا فِي أَبَآءِنَا الْأَوَّلِينَ ② إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 يَهْبِطُ إِلَيْهِ جَنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ جِئْنَاهُ ③ قَالَ رَبُّ الْأَصْرَنِي
 إِنَّمَا كَذَّابُونَ ④ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِمَا عِنْدَنَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَقَارَ السَّنُورُ ⑤ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْلَكْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ⑥ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا هُوَ
 إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ⑦ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
 عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّلِيمِينَ ⑧ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنَا مُنْزَلًا مُبِيرًا ⑨ وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ⑩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ وَإِنْ كُنَّا

لَمْ يَتَلَّمِدُنَّ ۝ ثُرَّ أَنْشَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرَنَا أَخْرَنَ ۝
 فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۝ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ۝ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا مَا هُدَى إِلَّا بِشَرْرٍ مُثْلِكُمْ لَا يَأْكُلُونَ
 تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُونَ مِمَّا تَشْرِبُونَ ۝ وَلَيُنْ
 أَطْعَمُنَّ بَشَرًا مُثْلِكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسَرُونَ ۝ أَيَعِدُنَّ
 إِنَّكُمْ إِذَا مِتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَامًا إِنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ۝
 هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لَمَّا تُوَعَّدُونَ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَعْوِظَتِنَ ۝ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ إِذَا تَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا تَحْنُ لَهُ مُؤْمِنِينَ ۝
 قَالَ رَجُلٌ أَنْصَرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝ قَالَ عَسَى قَلِيلٌ
 لَيُؤْتَيْنَ نَذْرَيْنِ ۝ فَلَا خَدَّتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غَيْرَهُ فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّلِيلِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخْرَى ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تُتَرَاءَ كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَبُوهَا فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۝ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَرُونَ ۝ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنِ
 مُهَبِّينَ ۝ إِلَى فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ فَلَمْ يَكُنْ بُرُوا وَكَانُوا قَوْنًا
 عَالِيَّنَ ۝ فَقَالُوا أَنْوَعُنَا لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا
 لَنَا عِبْدُونَ ۝ فَكَذَبُوْهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ۝
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝
 وَجَعَلْنَا ابْنَ هَرُونَ أَمَةً آيَةً وَأَوْيَنْهُمَا إِلَى رَبِّوْةٍ
 ذَاتِ قَرَائِبٍ وَمَعِينٍ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّوْا مِنَ
 الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ۝ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمُ ۝

بِعْ

وَإِنْ هَذَهُ

مِنْ

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ
 فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بِذِيْهِمْ زُبَرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ^{٤١} فَذَرُوهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ يَحْسِبُوْنَ
 أَنَّهَا نُهدٌّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِيْنَ^{٤٢} نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
 الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُوْنَ^{٤٣} إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَةِ
 رَبِّهِمْ مُشْفِقُوْنَ^{٤٤} وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُوْنَ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُوْنَ^{٤٥} وَالَّذِينَ يُؤْتُوْنَ مَا
 أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ قَلِيلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَرَجِعُوْنَ^{٤٦}
 أُولَئِكَ يُسْرِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سِيقُوْنَ^{٤٧}
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدُنَّا كِتْبٌ يَنْتَطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ^{٤٨} بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَاتٍ مِنْ
 هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُوْنِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُوْنَ^{٤٩}
 حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتَرْفِيْهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَلُوْنَ^{٥٠}

لَا تَجْعَلُو الْيَوْمَ فِرَاتَكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ① قَدْ كَانَتْ
 أَيْتِي تُتَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِصُونَ ②
 مُسْتَكِبِرِينَ ٌ بِهِ سِيرًا تَهْجُرُونَ ③ أَفَلَمْ يَذَرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بِآيَاتِ أَبَاءِهِمُ الْأَوَّلِينَ ④
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ⑤ أَمْ
 يَقُولُونَ بِهِ جَهَنَّمُ ٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ
 لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ⑥ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقَّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتْ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ٌ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ⑦ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ٌ وَهُوَ خَيْرُ الرُّزْرَاقِينَ ⑧ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑨ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ⑩ وَلَوْ
 رَحْمَنُهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّذِجُوا فِي طُغْيَا نَهْمِ

يَعْمَهُونَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فِيمَا اسْتَكَانُوا
 لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُ عَوْنَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا قَاتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَأْيَا ذَٰلِكَ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَ
 أَشَّالَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيَدَةَ ۖ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ الظَّلَلِ وَالنَّهَارِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ بَلْ قَالُوا
 مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ۚ قَالُوا إِذَا أَمْتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا عَرَاثًا لَمْ يَبْعُونَ ۚ لَقَدْ فُعِدْنَا نَخْنُ وَأَبْأَوْنَا
 هَذَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ قُلْ
 لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ سَيَقُولُونَ
 اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۚ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ۖ قُلْ أَفَلَا

يَسْقُونَ ﴿٦﴾ قُلْ مَنْ يَبْدِئُ كَلْوَتْ كُلْ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِبُّ
 وَلَا يُحَاجِرُ عَلَيْهِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ سَيَقُولُونَ رَبُّهُ طَ
 قُلْ فَإِنِّي سُحْرُونَ ﴿٨﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ
 لَكُلِّ بُوْنَ ﴿٩﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
 مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَهُ كُلُّ إِلَهٍ مَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿١٠﴾ عَلِيهِ الْغَيْبُ
 وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ قُلْ رَبِّ إِمَامَ تِرِيَّتِيَّ
 مَا يُوعَدُونَ ﴿١٢﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾
 وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُؤُونَ ﴿١٤﴾ إِذْ فَعَ بِالْيَقِينِ
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصْفُونَ ﴿١٥﴾
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَهْزَتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١٦﴾ وَأَعُوذُ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ رَبِّ ارْجِعُوهُنَّ ﴿١٨﴾ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ

كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمَنْ وَرَاءِهِمْ
 بِزُرْنَخٍ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ۝ فَإِذَا نُفَخَ فِي الصُّورِ
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ۖ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَمَنْ
 تَقْلِتْ مَوَازِينُهُ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ
 حَقَّتْ مَوَازِينُهُ فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا
 أَنفُسُهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ۝ تَلْفُخُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ۝ أَلَمْ تَكُنْ أَيْقُنْ شُتُّلَى
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ
 عَلَيْنَا شَقَوْتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسُؤُوا فِيهَا
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّحِيمِينَ ۝ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسُوكُمْ

ذَكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحِكُونَ ۝ إِنِّي جَزِيلُهُمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا لَا أَنْتُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ۝ قُلْ كَمْ لَيَتَشَتُّمُ
 فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ قَالُوا لَيَتَشَتُّمَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ فَسُعَىٰ الْعَادِينَ ۝ قُلْ إِنْ لَيَتَشَتُّمُ إِلَّا قَلِيلًا
 لَوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّهَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبْشًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ
 يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أُخْرًا لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ۝ فَإِنَّمَا
 حِسَابَةُ عِنْدَ رَبِّهِ ۝ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ۝
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَنِينَ ۝

(٤٣) سُورَةُ الْبُوْرَقُ مُذَكَّرَةٌ (١٠٣)
 (٤٤) رَوَاعَتْهَا

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

سُورَةُ آنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَآنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُو أَكُلَّ
 وَاحِدٍ مِّنْهُمَا يَا ظَاهِةَ جَلْدَتِهِ وَلَا تَأْخُذْ كُمْ بِهِمَا رَافِةً
 فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَشَهَدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ② الزَّانِي
 لَا يَنْكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِي لَا يَنْكُحُهَا
 إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ
 شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ
 شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
 شُهَدَاءَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَنِ الصَّدِيقَيْنَ ⑥ وَالخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ

اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ۝ وَيَدْرُوْأَعْنَهَا
 الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِإِنَّ اللَّهَ لَآتَهُ لَمَّا
 الْكَذِبِينَ ۝ وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ
 كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَةً وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ
 بِالْأَفْكَرِ عُصَبَةٌ مُّنْكَرٌ لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ اُمْرٍ يُعْنِيهِمْ مَا اتَّسَبَ مِنَ الْأُثُمِ
 وَالَّذِي تَوَلَّ كِبِيرًا مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا
 إِذْ سِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ
 خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا آفَكٌ مُّبِينٌ ۝ لَوْلَا جَاءُوكُمْ
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْلَمُ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمْ يَسْكُنْ فِي مَا

أَفَضْلُمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْيُسْرَتِكُمْ وَ
 تَقُولُونَ يَا فَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْنَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
 بِهَذَا عَظِيمٌ ﴿٨﴾ يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلَهِ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ وَيَبْيَسُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْمَانُ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تُشْيِعَ الْفَاجِحَةُ
 فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَبَعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَنِ وَمَنْ يَتَبَعُ
 خُطُوتَ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَرَى مِنْكُمْ مِنْ

[١٤]

أَحَدٌ أَبَدًا لَا وَلِكَنَ اللَّهُ يُرِيُّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعْوَانُ
 يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالسَّكِينَ وَالْمُهْجَرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۝ وَلَا يَعْفُوا وَلَا يَصْفُحُوا ۝ لَا وَتُرْجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنَوْا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمُ الْسَّنَّةُ
 وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَ سِيزِ
 يُوقِنُهُمُ اللَّهُ دِينُهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ الْغَيْثُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثِينَ وَالظَّيْتُ لِلظَّيْتِينَ وَالظَّيْبُونَ لِلظَّيْبَتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيوْتًا عَيْرَ

بِيُوْتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ فَإِن لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
 أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ
 لَكُمْ ارْجِعُوهَا فَارْجِعُوهَا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوهَا
 بِيُوْتَنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ لِلَّهُوَ صَنِينَ يَغْضُبُوا
 مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِهَا يَصْنَعُونَ ﴿٤﴾ وَقُلْ لِلَّهُوَ فِي نَتِ
 يَغْضُضُنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَ فُرُوجَهُنَّ
 وَلَا يُبَدِّلُنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلِيَضْرِبُنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ سَوْلَةٌ يُبَدِّلُنَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا بِعُولَاتِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ أَوْ أَبَاءِهِنَّ بُعُولَاتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَخْوَانَهِنَّ أَوْ بَنِيَ
 أَخْوَانَهِنَّ أَوْ بَنِيَ أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا
 مَلَكْتُ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الشَّيْعَينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَتِ
 النِّسَاءِ وَلَا يَضُرُّنَ بِأَرْجُلِهِنَ لِيُعَلَمَ مَا يُخْفِيُنَ مِنْ
 زِينَتِهِنَ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُهُ الْمُؤْمِنُونَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ وَأَنْكُحُوا الْأَرْبَاعَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءً يُغْنِيهِمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢﴾ وَلَيَسْتَعْفِفَ
 الَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ هَمَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ حَيْزًا وَلَا تُوْهُمْ
 مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَبَيَّنُكُمْ

عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَا نَحْصُنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ شَّرِحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَمَثَلًاً مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُسْتَقِينَ ۝ اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ مَثَلُ
 نُورٍ كَمِشْكُوٰةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ ۝ الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
 الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوكُبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ
 زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ لَا يَكُادُ زَيْتُهَا يُضْعَفُ وَلَوْ
 لَمْ تَهْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَضْرُبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۝ وَاللَّهُ يُكَلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذَنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
 فِيهَا اسْمُهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ ۝ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ

إقام الصلاة وآتينا الركوة لمن يخالفون يوماً تقلب
 فيهم القلوب والأبصار ليجزئهم الله أحسن ما
 عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من
 يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم
 كسراب يقيعه يحسبه الشيطان ماء حتى إذا جاءه
 لم يجد شيئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَةً
 والله سريع الحساب أو كظلمت في بحر لجي
 يغشه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ط
 طلبت ببعضها فوق بعض إذا أخرج يدها لم
 يكدر يراها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا
يُنْبَرِ المرئان اللتان يسبح له من في السموات
 والأرض والطير صفت كل قد علم صلاته
 وتسبيحة وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السموات

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ۝ الْمُتَرَدِّ
 أَنَّ اللَّهَ يُرِجِّي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ شَمْسًا يَجْعَلُهُ
 رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ۖ يَكَادُ سَنَا يَرْقِيهِ
 يَدْهُبُ بِالْأَبْصَارِ ۝ يُقْلِبُ اللَّهُ الظَّلَالَ وَالنَّهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا وِلِيَ الْأَبْصَارِ ۝ وَاللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ دَائِرَةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ
 بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رُجَالِينَ ۚ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ ۖ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْتُمْ بَيِّنَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 وَيَقُولُونَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا شَمْسًا يَتَوَلِّ

فَرِيقٌ قِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۚ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ قِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوُا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ۝ أَفَقُلُّهُمْ مَرْضٌ أَمْ
 ارْتَابٌ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
 بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَنْ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَارِزُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ آيَةِ نَهِمْ
 لَيْلَنْ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجُنَ ۖ قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً
 مَعْرُوفَةً ۝ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْهِ مَا حِيلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِيلْتُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوهُ
 تَهْتَدُوا ۖ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيُبَدِّلَنَّ لَهُمْ قَوْنٌ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَهْنَاءً يَعْبُدُونَ نَفْنِي لَا
 يُشْرِكُونَ بِنِ شَيْءٍ ۖ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَسِقُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوِّلِ الزَّكُوَةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ۝ لَا تَحْسَبُنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَفَأُولَئِمُ النَّارُ
 وَلَيُئْسَ المَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَأْذِنُكُمْ
 الَّذِينَ قَلَّتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

شَيْأَبِكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
 عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
 طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَأْذِنُوا
 كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَتِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ بِنَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ شَيْأَبِهِنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ ۖ
 وَأَنْ يَسْتَعْفِفُنَ حَيْرَلَهُنَّ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝
 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَعْرِجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ
 تَائِلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَمْلَأْتُكُمْ أَوْ بُيُوتَ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بُيُوتَ أَخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُيُوتَ أَعْمَامَكُمْ أَوْ بُيُوتَ عَشَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتَ
 أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتَ خَلِيلِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَةً
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا
 عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحْيَيَةً مِنْ يَعْنِدُ اللَّهُ مُبَرَّكَةً
 طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَاءَهُمْ لَمْ
 يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ فَإِذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَإِذَا نَّأَنَّ لَمَنْ يُشَكِّ
 مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

لَا جَعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءٍ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا ۖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ
لِوَادِعًا ۖ فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا
إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۖ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنَسِّعُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ إِلَيْهِ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝

وَاتَّخَذُوا

مِنْزِلٍ

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
 وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا تَفْسِيرُ لِهِمْ ضَرَّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
 نُشُورًا ① وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَهٌ
 إِلْفُكُ إِنْ تَزَلَّهُ وَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ ②
 فَقَدْ جَاءَهُمْ ظُلْمٌ وَرُؤْرًا ③ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ اسْتَبَّهَا فِيهِ تُهْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ④ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ⑤ وَقَالُوا مَا لِهِ هَذَا الرَّسُولُ يَا أَكُلُّ
 الظَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنْزِلَ
 إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ⑥ أَفَ يُلْقَى
 إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَهَنَّمُ يَا أَكُلُّ مِنْهَا ⑦

عَلَيْهِ الْمَغْفِرَةُ مَنْ ذَكَرَهُ

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَبَعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ①
 انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ② تَبَرَّكَ الَّذِي
 إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ حَيْرًا قِنْ ذَلِكَ جَهْدٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا وَيَجْعَلُ لَكَ
 قُصُورًا ③ بَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدُنَا
 لِهِنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ④ إِذَا رَأَيْهُمْ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيطًا وَ
 زَفِيرًا ⑤ وَإِذَا أَقْرَبُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِقًا مُقَرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ⑥ لَا تَدْعُوا إِلَيْهِمْ شُبُورًا
 وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ⑦ قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ
 أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنُ ۖ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ⑧ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ

خَلِدِيْنَ ۝ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ
 فَيَقُولُ ءاَنْتُمْ اَصْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هَؤُلَاءِ اَمْ
 هُمْ ضَلَّوا السَّبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَكَ فَاَكَانَ
 يَتَبَغِي لَنَا اَنْ تَتَخَذَ مِنْ دُوْنِكَ مِنْ
 اَوْلِيَاءَ وَلِكُنْ مَقْتَعْتَهُمْ وَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا
 الدِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ ۝ فَمَا تَسْتَطِيْعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۝
 وَمَنْ يَظْلِمْ قَمْنَكُمْ نُذْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
 وَمَا ارْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا
 اِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي
 الْأَسْوَاقِ ۝ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۝
 اَتَصْبِرُونَ ۝ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا
 الْمَلِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا طَلَقِدَ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَعَنْهُ عَتَّوْا كَبِيرًا ④ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجَرًا حَجَرًا حَجَرًا ⑤ وَقَدْ مَنَّا
 إِلَيْهِ فَاعْلَمُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّهْشُورًا ⑥ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ⑦ وَيَوْمَ
 تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنَزَّلَ الْمَلِكَةُ تَنْزِيلًا ⑧
 الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ إِلَحْقٌ لِلرَّحْمَنِ طَوَّافُ يَوْمًا عَلَى
 الْكُفَّارِ عَسِيرًا ⑨ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِيهِ
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَخَذُتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ⑩ يَوْمَئِذٍ
 يَلَيْتَنِي لَمْ أَتَخَذُ فُلَانًا خَلِيلًا ⑪ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
 الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي طَوَّافُ يَوْمَ الشَّيْطَنِ لِلإِنْسَانِ
 خَذُولًا ⑫ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا

هَذَا الْقُرْآنُ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدْلًا قَمِنَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَّنَصِيرًا ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ۝ كَذَلِكَ نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
 تَرْتِيلًا ۝ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلِ إِلَّا جَعَلْنَا بِالْحَقِّ
 وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝ الَّذِينَ يُحَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى
 جَهَنَّمَ لَا وَلِكَ شَرُّ مَكَانًا ۝ وَأَضَلَّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ۝ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ
 وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِإِيمَانِهِ ۝ فَلَمَّا هُمْ قَدْ مَرُّوا ۝ وَقَوْمَ رُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا
 الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيْةً ۝ وَأَعْتَدْنَا
 لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَشَمُودًا وَأَصْحَبَ
 الرَّسِّ وَقَرُونَ أَبْيَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ

مَعَ الْمُهَاجِرِ

٢

الْأَمْثَالُ وَكُلُّ أَتَبَرَنَا تَتَبَرِّرًا ﴿٣﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أُمْطَرَتْ مَطَرَ السُّوءِ «أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا» بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَسْخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوا «أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا» ﴿٥﴾ إِنْ كَادَ
 لَيُضْلِلَنَا عَنِ الْهَدِيَّةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا «وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا» ﴿٦﴾
 أَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا هَوْلَهُ «أَفَإِنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ
 وَكِيلًا» ﴿٧﴾ أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ «
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا» ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ «وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا» ﴿٩﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
 قَبْضًا يَسِيرًا ﴿١٠﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِبَاسًا
 «وَالثَّوْمَ سَبَاتًا» وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿١١﴾ وَهُوَ الَّذِي

أَرْسَلَ الرِّحْمَنَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١﴾ لِتُنْجِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَتُسْقِيَهُ
 هَمَّا خَلَقْنَا آنِعَامًا وَآنَاسَى كَثِيرًا ﴿٢﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ
 بَيْنَهُمْ لِيَدِكُرُوا فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٣﴾ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٤﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ
 وَجَاهِهِمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْجَهَرَيْنَ
 هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مَلْحُ اجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
 بَرْرَخًا وَجَحْمًا مَحْجُورًا ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْهَوَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٧﴾ وَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْفَعُوهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
 الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ﴿٩﴾ قُلْ مَا أَسْكُنُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ
 أَنْ يَتَشَدَّدَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٠﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي
 لَا يَمُوتُ

مع
يَا مُحَمَّدُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَلَيْكَ الْبَشَارَةُ
إِنَّمَا تَنْهَاكُ عَنِ الْجَنَاحِ

لَا يُمُوتُ وَسَيَّحْ بِمَجْلِهِ وَكُفِيْ بِهِ بِدُنُوبِ عِبَادَهُ خَيْرًا ⑤٨
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّرَتِهِ
 أَيَّا إِمْرَشُمَ اسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ ۖ أَلَرَّحْمَنُ فَسُئَلَ بِهِ
 خَيْرًا ⑤٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ ۖ وَإِنْسَجُدُ لِهَا تَأْمُرُنَا وَزَادُهُمْ نُفُورًا ⑩ تَبَرَّكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَ
 قَمَرًا مُنِيَّرًا ⑪ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَهُ
 لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ⑫ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمْ
 الْجِهَلُونَ قَالُوا سَلَامًا ⑬ وَالَّذِينَ يَبْيَطُونَ لِرَبِّهِمْ
 سُجَّدًا وَقِيَامًا ⑭ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ⑮ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقْرِرًا وَمُقَامًا ⑯ وَالَّذِينَ إِذَا آتُهُمْ يُسْرِفُوا

وَلَمْ يَقْتُرُوا

منزل ۲

وَلَمْ يُقْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَافِي ④٤٠ وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْزُقُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يُلْقَى
 أَثْمَامًا ④٤١ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ
 فِيهِ مُهَاجِنًا ④٤٢ لَأَنَّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّاتِهِمْ حَسَنَاتِ ٦ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ④٤٣ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ④٤٤ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرُّزُورَ لَا إِذَا أُمْرُوا
 بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً ④٤٥ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِإِيمَانِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمَيَا ④٤٦ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هُبَّ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ
 اجْعَلْنَا لِلْمُتَقِدِّمَ إِمامًا ④٤٧ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ
 بِهَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً ٨ وَسَلَامًا ④٤٨ خَلِدِينَ

فِيهَا حَسِنَتْ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُوْا بِكُمْ رَبِّي
لَوْزَ دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبُتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
طَسْمٌ ۝ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَكَ بَاخْعُ
نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَاءُ نُنْزِلُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضِعِينَ ۝
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ هُنَّ الرَّجُلُونَ مُحْدَثٌ أَلَا كَانُوا عَنْهُ
مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّارَتِهِمْ أَتَبْلُوا مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُءُونَ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهً ۝ وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ نَادَى رَبَّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ١٤ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ١٥ قَالَ رَبِّي
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٦ وَيَضْعِفُ صَدْرِي وَلَا
 يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْتُ إِلَى هُرُونَ ١٧ وَلَهُمْ عَلَيَّ
 ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يُقْتَلُونِ ١٨ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا
 بِإِيمَانَاهَا مَعَكُمْ مُسْتَمْعُونَ ١٩ فَاتَّيَا فِرْعَوْنَ فَقَوْلَاهُ
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٠ أَنْ أَرْسَلْتُ مَعَنَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ٢١ قَالَ أَلَمْ تُرِكِ فِينَا وَلِيْدًا وَلِيْثَةً
 فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ٢٢ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي
 فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ٢٣ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا
 مِنَ الضَّالِّينَ ٢٤ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَهَا حُفْتُكُمْ فَوَهَبَ
 لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥ وَبِتْلُكَ
 نِعْمَةٌ تَهْتَهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٦
 قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٧ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْقِنِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ لِيَنْ
 حَوْلَةَ إِلَّا تَسْتَمِعُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
 لَمْ يَجِدْنُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبُّ الْشَّرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفَابَيْنَهُمَا
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ لَيْنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي
 لَا جَعَلْتَكَ مِنَ السَّاجِنِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ أَوْلَوْ جَعَلْتُكَ بِشَيْءٍ
 مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ لِلْمَلِئَ حَوْلَةَ إِنَّ
 هَذَا السَّجْرُ عَلَيْهِ ﴿٢٢﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ فَنْ أَرْضِكُمْ
 بِسُخْرَةٍ فَهَا ذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثُ
 فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٢٤﴾ يَا تُوكَ بِكُلِّ سَحَارِ عَلِيهِمْ
 فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٥﴾ وَقِيلَ

يُعَ

لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿١﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ
 إِنْ كَانُوا هُمُ الْغُلَمَّانِ ﴿٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ قَالُوا
 لِفَرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا رَجَراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغُلَمَّانِ ﴿٣﴾
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَيْسَ الْمُقْرَبُونَ ﴿٤﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَقْوَامًا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٥﴾ فَأَقْوَاهُمْ حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ
 وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ الْغُلَمَّانِ ﴿٦﴾ فَأَلْقَى
 مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِيكُونَ ﴿٧﴾ فَأَلْقَى
 السَّحَرَةُ سِجِّدِينَ ﴿٨﴾ قَالُوا أَمَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحَرَةُ
 فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَا قَطِعَنَّ أَيْدِيهِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ فَمُنْ
 خَلَّفٍ وَلَا وَصَلَبَتْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْتَقِلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا

رَبِّنَا خَطَّلِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ① وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ②
 فَارْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ③ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُونَ ④ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَافِلُونَ ⑤ وَ
 إِنَّا لَجَيْعَنُ حِذْرُونَ ⑥ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ
 وَعِيُونِ ⑦ وَكُنُوْنِ ⑧ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ⑨ كَذِلِكَ
 وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑩ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ⑪
 فَلَمَّا تَرَأَءَ الْجَمْعُونَ قَالَ أَخْبُرْ مُوسَى إِنَّا لَمُذْكُونَ ⑫
 قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيِّدِنِينَ ⑬ فَأَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقَ فَكَانَ
 كُلُّ فُرْقَيْ كَالظُّودِ الْعَظِيمِ ⑭ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ ⑮
 وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ⑯ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْأَخْرِينَ ⑰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاتَّلَعَ
 عَلَيْهِمْ نَبَأً إِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَرْكِينَ ۝ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۝
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ
 أَفَرَءَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّلَّٰهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّينَ ۝
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيُنِي ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
 وَيُسْقِيُنِي ۝ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيُنِي ۝ وَالَّذِي
 يُبَيِّنُنِي شَمَّ يُحِيقُّنِي ۝ وَالَّذِي أَطْبَعَ أَنْ يَغْفِرَنِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْرَى
 بِالصِّلَاحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِي لِسَانًا صَدِيقًا فِي
 الْأُخْرَى ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝

وَاعْفُرْلَهِنِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبَعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ
 أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُسْتَقِيمِينَ
 وَبِرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوَّيْنَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْمَانًا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ
 يَنْصُرُونَ ۝ فَكَبِرُكُوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَافُونَ ۝ وَجُنُودُ
 إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ
 تَأَلَّهُ أَنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ إِذْ نُسُونُكُمْ بِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۝ فَيَا لَنَا
 مِنْ شَافِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ ۝ فَلَوْا أَنَّ لَنَا
 كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَشْقَوْنَ ﴿١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ﴿٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ
 الْأَرْذُلُونَ ﴿٦﴾ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾
 إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾ قَالُوا
 لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْوُحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١﴾ قَالَ
 رَبِّي إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢﴾ فَاقْتَطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَهِيَا
 وَنَجَّنِي وَمَنْ مَعَيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ جَيْنَاهُ
 وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلْكِ الْمَسْحُونِ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
 الْبِقِيرِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ كَذَبْتُ

عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ أَلَا
 تَتَقَوَّنَ ﴿٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ﴿٤﴾ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ أَتَبْدِئُنَّ بِكُلِّ رِيحٍ أَيَّهَ
 تَعْبُدُونَ ﴿٦﴾ وَتَسْخِذُونَ مَصَانِعَ لَعْلَكُمْ تَحْلُدُونَ ﴿٧﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُونِ ﴿٩﴾ وَاتَّقُوا الدِّيَنِ أَمَدَّ كُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾
 أَمَدَّ كُمْ بِمَا نَعَمْ وَبَنِينَ ﴿١١﴾ وَجَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿١٢﴾ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ
 عَلَيْنَا أَوْ عَذَابٌ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ هَذَا
 إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ فَكَلَّ بُودَةٌ
 فَاهْلَكَهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ كَذَّبَتْ

يُعَذَّبُ

شَهْوَدُ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحُ أَلَا
 تَتَّقُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْعَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرَى إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا
 هُنَّا أَمْنِينَ ۝ فِي جَهَنَّمْ وَعِيُونِ ۝ وَرُسُوعٍ وَ
 نَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝ وَتَنْجُونَ مِنَ الْجَهَنَّمْ بِيُوْنًا
 فِرَهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَلَا تُطِيعُوا
 أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ ۝ فَإِنَّ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ۝ فَأَتَ بِإِيمَانٍ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
 قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ۝
 وَلَا تَهْشُوها بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ۝
 فَعَقِرُوهَا فَاصْبِحُوا نَذِيرِينَ ۝ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِينَ ۝ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطًا
 الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطًا أَلَا تَتَقَوَّنَ ۝
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ أَتَأْتُوْنَ الْذِكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَ
 تَدَرُّوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ آزْوَاجٍ كُمْ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ عَدُوْنَ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطَا لَتَكُونُنَّ مِنَ
 الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنِّي لَعَلِمُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ۝ رَبِّ
 نَجْنَىٰ وَأَهْلِنَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْمُخْرِجِينَ ۝ وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۝ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 وَمَا آتَيْنَاكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخُسْرِينَ ﴿٦﴾
 وَنَرِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٧﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨﴾ وَاتَّقُوا
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴿٩﴾ قَالُوا إِنَّهَا
 أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَإِنْ نَظُنكَ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿١١﴾ فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كَسَفًا
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ
 يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَذِيَّةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ①
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ② وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلٌ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ③ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ④ عَلَىٰ
 قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ⑤ بِلِسَانٍ عَرَبِيًّا
 مُبِينٍ ⑥ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ⑦ أَوَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمُهُ عُلَمَاؤُ ابْنَى إِسْرَائِيلَ ⑧ وَلَوْ
 نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ⑨ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ⑩ كَذِلِكَ سَلَكَهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ⑪ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ⑫ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑬
 فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ⑭ أَفَيُعَذَّبُنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ ⑮ أَفَرَءَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ⑯ شَمَّ
 جَاءَهُمْ فَمَا كَانُوا يُوعَدُونَ ⑰ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يُشَعُّونَ ﴿١﴾ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيهِ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢﴾
 ذِكْرِي شَوَّمَا كُنَّا ظَاهِرِينَ ﴿٣﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ
 وَمَا يَتَبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِعُونَ ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
 لَمَعْزُولُونَ ﴿٥﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَقَتْ كُونَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٦﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٧﴾
 وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
 فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بِرِّي عِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿١٠﴾ الَّذِي يَرِدُكَ حِينَ تَقُومُ
 وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجَدَيْنِ ﴿١١﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 هَلْ أُنِيبُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيْطَانُ^{١٢} تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ
 أَفَالِكَ أَثْيَمِ^{١٣} يُلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذَّابُونَ^{١٤}
 وَالشَّعْرَاءُ يَتَبَعِّهِمُ الْغَافِنَ^{١٥} أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ
 وَادِيٍّ يَهِمُونَ^{١٦} وَآتَهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ^{١٧}

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ طَلَبُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يُنَقْلِبُونَ

أيامها ٩٣ (٢٢) سورة التملان مكتبة (٢٨) دواعيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْ سِرْكَلَكَ آيَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ
هُدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ إِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنَاهُ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَإِنَّكَ لَتُلَاقِي الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِمْ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلَهُ
إِنِّي أَنْتَ نَارًا طَسَّاتِي كُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ اتَّيْكُمْ

بِشَهَابٍ قَبْسٍ لَعَلَكُمْ تَضَطَّلُونَ ① فَلَمَّا جَاءَهَا
 نُودِيَ أَنْ بُوْرَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② يَمْوُسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ وَالْقَعْدَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُ
 كَانَتْهَا جَانٌ وَلِي مُذْبِرًا وَلَهُ يُعَقِّبُ يَمْوُسِي
 لَا تَخَفْ قَرِئَ لَا يَخَافُ لَدَنِي الْمُرْسَلُونَ ④ إِلَّا
 مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَلَيْلَى غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑤ وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَنِيدِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعَ اِلَيْتِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْفَهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِيقَيْنَ ⑥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتَنَا
 مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرُ مُبَيْنٌ ⑦ وَجَحَدُوا بِهَا
 وَاسْتَيْقَنْتُهَا أَنفُسُهُمْ طَلَمَا وَعُلُوَّا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑧ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاؤَدَ

١٩

وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا
عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑯ وَوَرَثَ سُلَيْمَانَ
دَارِدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مُنْطَقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ ⑰ وَحُمِشَرَ سُلَيْمَانَ جُنُودًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِينَ وَالظَّيْرِ فَهُمْ يُوزَّعُونَ ⑱ حَتَّىٰ إِذَا آتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسِكَنَكُمْ لَا يَخْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ لَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ⑲ فَتَبَسَّمَ صَاحِحًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّلَحِينَ ⑳ وَتَفَقَّدَ
الظَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُوْدَ أَمْ كَانَ مِنْ

الْغَائِيْنَ ① لَا عَذَّبَنَهُ عَذَّابًا شَدِيدًا اَوْلَأَ اَذْبَحَنَهُ
 اَوْلَيَا تَيْقَنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ② فَهَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ
 فَقَالَ اَحْطَثْ بِهَا لَمْ يُحْطِ بِهِ وَجَدْتُكَ مِنْ سَبَّا بِنَبَّا
 يَقِيْنٍ ③ اِنِّي وَجَدْتُ اَمْرَأَةً تَهْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ④ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ
 اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَرْتَدُونَ ⑤
 اَلَا يَسْجُدُ وَارِثُهُ الَّذِي يُخْرُجُ النَّحْبَ ⑥ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ⑦ اَللَّهُ
 لَا إِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑧ قَالَ سَنُنْظُرُ
 اَصَدَقْتَ اَمْرَكُنْتَ مِنَ الْكَذِيْبِيْنَ ⑨ اِذْهَبْ بِكَشِيْ
 هَذَا فَاقْلِقْهُ اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَا دَأْ
 يَرْجِعُونَ ⑩ قَالَتْ يَا اِيْهَا الْمَلَوْا اِنِّي اُقْرِئَ اِلَيْكُتْ

كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ ۝ أَلَا تَعْلُوْا عَلَىَّ وَأَتُوْنِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ
 يَا ائِمَّهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي ۝ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
 أَمْرًا حَتَّىٰ شَهَدُوْنِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أُولُوْ قُوَّةٍ وَأُولُوْ
 بَأْسٍ شَدِيدَةٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرْنِي فَإِذَا تَأْمُرُنِي ۝
 قَالَتْ إِنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَ
 جَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً ۝ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝
 وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدَايَةٍ فَنُظْرَةُ بَمَ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَمْدُوْنِ
 بِهِمَالٍ ۝ فِي آثَنِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَشْكُمُ ۝ بَلْ أَنْتُمْ
 بِهِدَايَتِكُمْ تَفْرَحُوْنَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَكُنَا تَبَيَّنُهُمْ
 بِجُنُودِ لَّا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذْلَةً
 وَهُمْ ضَغِيرُوْنَ ۝ قَالَ يَا ائِمَّهَا الْمَلَوْا أَيُّكُمْ

يَا أَيُّهُنَّى بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ⑨ قَالَ
 عَفْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
 مِنْ مَقَامِكَ ۚ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقِوْتُ أَمِينَ ⑩ قَالَ
 الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۖ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي شَلِيلَيْلَوْنِي ۗ أَشْكُرُ أَمْ
 أَكْفُرُ ۖ وَمَنْ شَكَرَ فِائِمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ⑪ قَالَ لَكُمْ رَوْا لَهَا عَرْشَهَا لَنْظُرْ
 أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ⑫ فَلَمَّا
 جَاءَتْ رَقْبَلَ أَهْكَدَأَ عَرْشَكِ ۖ قَالَتْ كَانَةُ هُوَ
 وَأُوتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلَهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ⑬ وَصَدَّهَا
 مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
 كُفَّارِيْنَ ⑭ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهَا ادْخُلِي الصَّرْخَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ

يَعْ

حِسْبَتِهِ لِجَهَّةٍ وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ
 صَاحِحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِبِهِ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
 نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ①
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى شَوْدَ أَخَا هُمْ صِلْحًا أَنِّي
 أَعْبُدُ وَاللهُ فِإِذَا هُمْ فَرِيقٌ يَخْتَصِمُونَ ②
 قَالَ يَقُولُ لَهُ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
 الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ③
 قَالُوا أَظَيْرَنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَهِّرُوكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ④ وَكَانَ فِي
 الْبَدِيرَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ⑤ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَثَبَيْتَهُ
 وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنْقُولَنَّ لِوَلِيْهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ
 أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ⑥ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا

مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑤ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ لَا تَأْتِي دَهْرَنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ⑥
 قَاتَلُوكَ بِيُوْتِهِمْ خَارِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْلَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑦ وَإِنْجَدَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَسْتَقْوِنَ ⑧ وَلُوطَارَادْ قَالَ لِقَوْمَهُ أَتَأْتُونَ
 الْفَاجِحَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ⑨ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ⑩
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمَهُ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا إِلَى لُوطٍ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَظَهَّرُونَ ⑪ فَأَنْجَدَنَا
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ دَقَّدَ زَرْنَهَا مِنَ الْغَيْرِيْنَ ⑫
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرًا الْمُنْذَرِيْنَ ⑬
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْتُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا مَا يُشْرِكُونَ ⑭

آمَنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ فَاءً، فَانْتَبِتُنَا يَهُدِي حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُنْتَسِوا شَجَرَهَا طَعَالَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 يَعْدِلُونَ ۝ آمَنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْمَهَا
 أَنْهَرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ
 حَاجِزًا طَعَالَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ آمَنَ
 يُحِبُّ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيُكْشِفُ السُّوءَ وَيُجْعَلُكُمْ
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ طَعَالَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝
 آمَنَ يَهْدِي يَكُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ
 يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشَّرَابِينَ يَدْعُ رَحْمَتِهِ طَعَالَهُ مَعَ
 اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ يُشْرِكُونَ ۝ آمَنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ طَعَالَهُ
 مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 ۝

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِذَا
اللهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُرُونَ ﴿١٥﴾ بَلْ اذْرَكَ عَلَيْهِمْ
فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَاءٍ مِّنْهَا فَيَلْتَهُمْ هُمْ فِيهَا عَمُونَ ﴿١٦﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَإِذَا أَكْتَبْنَا تُرْبَأَ وَابْأَوْنَا أَبْنَا
لَهُمْ خَرْجُونَ ﴿١٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَابْأَوْنَا مِنْ قَبْلِهِ
إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٩﴾ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ هَمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِيفًا
لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَعْلَمُ فَإِنَّكُنْ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا مِنْ غَارِبَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا

القرآن يقص على يني إسراءيل أكثر الذي همر فيه
 يختلفون ﴿١﴾ ورثة لهدى ورحمة للمؤمنين ﴿٢﴾ إنَّ
 ربَكَ يقضى بيدهم بِحُكْمِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِيقِ الْمُبِينِ ﴿٤﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
 الْمُؤْمِنَ وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَدَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُذْبِرِينَ ﴿٥﴾
 وَمَا أَنْتَ بِهَدْيِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَارِثَةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ لَا أَنَّ
 النَّاسَ كَانُوا بِإِيمَانِنَا لَا يُؤْفِنُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ تُحْشَرُ مِنْ كُلِّ
 أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ﴿٨﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءُوكَ قَالَ أَكَذَّبْنُمْ بِإِيمَانِي وَلَمْ تُحْيِطُوا بِهَا عِلْمًا
 أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا
 ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٠﴾ أَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا الْيَوْمَ

لِيَسْ كُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْت
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۖ
 وَكُلُّ أَتْوَاهُ دُخْرِينَ ۝ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَادِدَةً
 وَهِيَ تَهْرُمُ السَّحَابِ ۖ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ
 شَيْءٍ ۝ إِنَّهُ حَبِّرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ خَيْرٌ قِنْهَا ۖ وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ أَمْنُونَ ۝
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبِّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ۖ هَلْ
 تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّهَا أُمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ
 رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۝
 وَأُمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَإِنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ
 فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۝ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّهَا آنَّا مِنَ الْمُنْذَرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدِ الْكِفَّارِ

أَيْتَهُ فَتَغْرِي فُوْنَاهَا وَمَا رَبُّكَ يُغَاوِل عَهَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾

٨٨ سورة القصص موضع الآية (٤٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمٌ ۝ تَلَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْمُبَيِّنِ ۝ نَثْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ بَيْنِ مُوسَىٰ وَفَرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَةً

يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَحَّجُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخِي نِسَاءَهُمْ طَ

إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَثْمُنَ عَلَىٰ

الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَبْيَهَهُ وَجَعَلَهُمْ

الْوَرَثِينَ ۝ وَنُهَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيدُ فِرْعَوْنَ

وَهَا مَنْ وَجْنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا حَفَّتْ

عَلَيْهِ قَالَ قَيْمَهُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا

رَأَدْوَهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑤ فَالْتَّقَطَهُ
 أَلْ فَرْعَوْنَ لَيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فَرْعَوْنَ وَ
 هَامَنَ وَجَنُودَهُمَا كَانُوا خَطَّيْنَ ⑥ وَقَالَتِ امْرَأَتِ
 فَرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوْلَا عَسَى أَنْ
 يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذُلَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑦ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمَّرْمُوسِيِّ فِرْغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
 أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑧
 وَقَالَتِ لَاخْتِهِ فَصِّيهِ رَفِيقَهُ رَفِيقَهُ رَفِيقَهُ
 لَا يَشْعُرُونَ ⑨ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ
 فَقَالَتْ هَلْ أُدْلِكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ
 وَهُمْ لَهُ لَصِحُّونَ ⑩ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ
 عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑪ وَلَيَأْتِيَ بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَاسْتَوْقَى

أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ رَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ①
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ قِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
 فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَرِلَنِ ۖ هَذَا مِنْ شِيَعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيَعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَرَأَ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَنِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ② ۖ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ فَاغْفِرْلِي فَغَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ ۖ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ④ ۖ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
 خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَصْرَهُ بِالْأَمْسِ
 يَسْتَصْرِخُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ⑤ ۖ
 فَلَهَا آنُ أَرَادَ آنٌ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُما ۖ لَا
 قَالَ يَمْوَسَى أَتُرِيدُ آنٌ تَقْتُلِنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ لَا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ① وَجَاءَ رَجُلٌ
 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ۖ قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِيُوكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ الصَّحِيفَ ②
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّنِي حَنِيفٌ مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ③ وَلَهَا تَوْجِهٌ تِلْقَاءَ فَدَيْنَ ۖ قَالَ
 عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ④ وَلَهَا وَرَدٌ
 مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَهُ
 وَوَجَدَهُنْ دُوْنَهُمْ اُمَّرَاتِنِ تَذُودِنَ ۖ قَالَ فَاخْطُبْهُمَا
 قَالَتَا لَوْ نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءَ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ⑤ فَسَقَى لَهُمَا شَمْهُ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ ۖ فَقَالَ رَبِّي
 إِنِّي لَهَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ⑥ فَجَاءَهُ أَحْدَهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ۖ قَالَتْ إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ

أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَى عَلَيْهِ
 الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخْفَى نَجْوَتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{١٠}
 قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْنِي إِنَّ خَيْرَهُنَّ اسْتَأْجِرْتَ
 الْقَوْيِ الْأَمِينِ^{١١} قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَ
 إِحْدَى ابْنَتِي هَذَيْنِ عَلَى أَنْ تَاجْرِي شَهْرَيْ^{١٢} حِجَّةَ
 فَإِنْ أَتَمْتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَى
 عَلَيْكَ سَتِّ حِجَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ^{١٣}
 قَالَ ذَلِكَ بِنِي وَبِيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
 فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ^{١٤}
 فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنَّسَ
 مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَازَأَهُ قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي
 أَسْتُ نَازًا عَلَى أَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ
 النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ^{١٥} فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ مِنْ

بِعْ

شَاطِئُ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْبَرَكَةِ مِنْ
 الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَإِنْ
 أَلْقَ عَصَابَةً فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرِكَ كَانَهَا جَانِفٌ وَلَى
 مُذَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي أَقْبِلَ وَلَا تَخَفْ نَفَقَ
 إِنَّكَ مِنَ الْأَمْنِيَنَ ۝ أُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَهِيلَكَ تَخْرُجَ
 بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْحِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
 الرَّهَبِ قَدْ نَكَ بُرْهَانِنْ مِنْ رَتِكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
 مَلَأْنِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيَنَ ۝ قَالَ رَبِّي إِنِّي
 قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ۝ وَأَخَى
 هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رَدَا
 يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ۝ قَالَ سَنَشِدُ
 عَضْدَكَ بِأَخِيلَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَا فَلَا
 يَصْلُوْنَ إِلَيْكُمَا بِإِيمَانِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا

الغـلـبـيـون ﴿ فـلـمـا جـاءـهـم مـوـسـى بـاـيـتـنـا بـيـتـهـ
 قـالـلـوـا مـا هـذـا إـلـا سـحـرـ مـفـتـرـي وـمـا سـيـعـنـا بـهـذـا
 فـي أـبـاـيـنـا الـأـوـلـيـن ﴿ وـقـالـ مـوـسـى رـبـيـ أـعـلـمـ
 بـمـن جـاءـ بـالـهـدـيـ مـنـ عـنـدـهـ وـمـنـ تـكـوـنـ لـهـ
 عـاقـبـةـ الدـارـ إـنـهـ لـمـ يـفـلـحـ الـظـلـمـوـنـ ﴿ وـقـالـ فـرـعـوـنـ
 يـأـيـهـا الـمـلـمـا عـلـمـتـ لـكـمـ قـمـنـ إـلـهـ غـيـرـيـ فـأـوـقـدـ
 لـيـ يـهـا مـنـ عـلـىـ الطـيـنـ فـاجـعـلـ لـيـ صـرـحاـ
 لـعـلـيـ أـطـلـعـ إـلـيـ إـلـهـ مـوـسـى لـوـ إـنـ لـأـظـهـةـ مـنـ
 الـكـذـبـيـنـ ﴿ وـأـسـتـكـبـرـ هـوـ وـجـنـودـهـ فـيـ الـأـرـضـ
 يـغـيـرـ الـحـقـ وـظـلـنـوا أـثـمـهـ إـلـيـنـا لـأـيـرـجـعـوـنـ ﴿
 فـأـخـذـنـهـ وـجـنـودـهـ فـنـبـذـنـهـمـ فـيـ الـيـمـ فـأـنـظـرـ كـيفـ
 كـانـ عـاقـبـةـ الـظـلـمـيـنـ ﴿ وـجـعـلـنـهـمـ أـئـمـةـ يـدـعـونـ
 إـلـيـ النـارـ وـيـوـمـ الـقـيـمـةـ لـأـيـنـصـرـوـنـ ﴿ وـأـتـبـعـنـهـمـ

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَهُ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَمةِ هُمْ قِنَ
 الْمَقْبُوحِينَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ
 مَا آهَلَكُنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَارِئِ اللَّثَّاَسِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغَرْبَى إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ
 الشَّهِيدِينَ ۝ وَلِكُنَّا أَنْشَانَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمْ
 الْعُمُرُ ۖ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلَوَّا
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَلِكُنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ
 بِجَانِبِ الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلِكُنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 لِتُنذِّرَ قَوْمًا مَا أَثْمَهُمْ مِنْ تَذْيِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ
 بِهَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبَعَ إِلَيْكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
 مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرَ إِنَّا إِنَّا كُلُّ
 كُفَّارٌ ۝ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَتِّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ
 يَسْتَجِيِّبُوكُمْ فَاعْلَمُ أَنَّهُمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ط
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِهِدَىٰ مِنَ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝ وَلَقَدْ وَصَلَّى
 لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ أَلَذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا اتَّبَلَى
 عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۝ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْقَبَتِينَ
 بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا الْلَّغُوَ أَعْرَضُوا
 عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۝ سَلَّمُ
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْغِي الْجُهَلِينَ ۝ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أَحْبَبْتَ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهَدِّدِينَ ۝ وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْبِعُ الْهُدَى مَعَكَ
 نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمَّا
 يُجْبِي إِلَيْهِ شَرُوتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزْقًا مِنْ لَدُنَّ
 وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ
 قَرْبَةِ بَطِرْتِ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسِكُنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ
 مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَرَثِينَ ۝
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا
 رَسُولًا يَنْذِلُوا عَلَيْهِمْ أَيْتِنَا ۝ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَى
 إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ۝ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فَهَتَّأْعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَهَا وَمَا عَنَّا اللّٰهُ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ
 وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَهُ مَتَّاعَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شَرِكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَرْعُمُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
 هُوَ لَئِلَّا الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَ
 إِلَيْكَ فَمَا كَانُوا إِلَيْنَا يَعْبُدُونَ ۝ وَقَيْلَ ادْعُوا شَرِكَاءَكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يُسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ
 لَوْأَثْمَمْ كَانُوا يَرْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
 مَا ذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَ إِذْ فَرَّهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَمَمَّا مَنْ تَابَ وَامْنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ
 الْخَيْرَةُ ۖ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
 وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ۝
 وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى
 وَالآخِرَةِ ۚ دُولَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ قُلْ
 أَرَعِيهِمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرَمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ ۖ أَفَلَا
 تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
 النَّهَارَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
 يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ۝
 وَمَنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَتَسْكُنُوا
 فِيهِ ۖ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
 وَيَوْمَ رُبُّنَا دِيرُهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شَرَكَاءِ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَرْعِمُونَ ﴿١﴾ وَرَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 فَقُلْنَا هَا تُوا بِرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ يُلْهُ وَ
 ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ قَارُونَ
 كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ مِنْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتَوْا بِالْعُصْبَةِ
 أُولَئِكَ الْقُوَّةُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٣﴾ وَابْتَغْ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ
 الدَّارُ الْأُخْرَةُ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
 وَأَخْسِنْ كَمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيْ ۖ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ۖ وَأَكْثَرُ جَمِيعًا ۖ وَلَا يُسْئَلُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 يَلِيقُتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِقَ قَارُونُ لَا إِثْلَدُ وَحْظٌ
 عَظِيمٌ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُلَكِّمُ
 ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
 يُلْقِهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٦﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارَةِ
 الْأَرْضِ شَفَّافًا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُسْتَصْرِفِينَ ﴿٧﴾
 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَةً بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
 وَيُكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
 بِنَا وَيُكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨﴾ تِلْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

٨

الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ

إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَأْدِكَ إِلَى مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ

مُّبِينٌ ﴿٣﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ

الْكِتَبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرِيًّا

لِلْكُفَّارِينَ ﴿٤﴾ وَلَا يُصْدِدُكَ عَنِ اِبْرَاهِيمَ بَعْدَ

إِذْ أُنْزِلَتِ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَمَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾

٤٩ (٨٥) سُورَةُ الْعِنْكَبُوتُ مُكَبِّرٌ (٤٩) دُعَائِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَوْلَٰٰ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
 أَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْكُفَّارُ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ
 يَسْتِقْوْنَ بِسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۝ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِمْ بِوَالَّذِي هُوَ
 حُسْنًا ۝ وَإِنْ جَاهَدُوكُمْ فَلَا تُشْرِكُوهُ بِمَا لَيْسَ لَهُ

يَهُ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهِمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنِّي عُلِّمْتُ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ⑥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 أَمْنَى بِاللَّهِ فَإِذَا آتُوهُمْ أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
 كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۖ أَوْلَئِسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ
 الْعَالَمِينَ ⑦ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْمُنْفِقِينَ ⑧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَمْنُوا
 أَتَتِّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَجِعْنَ حَطَبِكُمْ ۖ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ
 مِنْ حَطَبِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑨ وَلَيَحْلِفُنَّ
 أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالَهُمْ مَعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ
 الْقِيَمَةُ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ فَلَمِّا فَرِجَعُوا إِلَيْهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا مَهُسِّنُونَ عَافَاهُمْ
 فَلَمَّا خَذَلُوهُمْ

فَأَخْذَهُمُ الظُّوقَانُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ⑭ فَإِنْ جَيَّنْتُهُ وَ
 أَصْبَحَ السَّفِينَةُ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ⑮ وَإِبْرَاهِيمَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑯ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْثَانًا وَمَنْخُلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
 الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑰
 وَإِنْ تُكَدِّبُوا فَقَدْ كَذَبَ أُمُّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَفَاعَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا بَلَغَ الْمُبِينُ ⑱ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ
 يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ شَمَّ يُعِيدُهُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ⑲ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
 بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشَئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑳ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿١﴾ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَاءَهُ أُولَئِكَ يَكْسِبُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمَهُ
إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَحَهُ اللَّهُ مِنْ
الثَّارِدِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَقَالَ
إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا لَا مَوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُ
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَنَاهَا وَنَاهُكُمْ
الثَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نُصِيرٍ ﴿٥﴾ فَإِنَّمَا لَهُ لُوطٌ مِنْ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الْعَكِيمُ ﴿٦﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعْلَنَا

فِي ذِرَيْتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَّيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْأُخْرَاجِ لِمَنِ الصَّلِحِينَ ⑭ وَ
 لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاجِشَةَ وَ
 مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ⑮ أَيُّنَّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَةَ وَتَأْتُونَ
 فِي نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرِ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ⑯ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
 الْمُفْسِدِيْنَ ⑰ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَى لَقَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقُرْيَةِ
 إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا طَلَمِيْنَ ⑱ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا
 قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا شَاءَ اللَّهُ شَجِيْنَهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ⑲ وَلَهَا أَنْ

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا يُسْقِي إِلَيْهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا امْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ۝ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَىٰ
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُدُونَ ۝ وَلَقَدْ شَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهُ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۝ وَإِلَىٰ مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ
 يَقُولُ أَعْبُدُو إِلَهَهُ وَأَرْجُو الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا
 فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ فَكَلَّ بُوْهُ فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثَمَيْنَ ۝ وَعَادًا وَشَمُودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسِكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمْ
 الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّدِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبِصِرِينَ ۝ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ
 وَهَامَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُؤْسِي بِالْبَيْنَتِ

فَاسْتَكْبِرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سِقِّينَ ﴿١﴾
 فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذِنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
 حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ خَسْفَنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٢﴾ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ إِنَّهُمْ بَيْتَا
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ مَلَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا
 إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٥﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْلَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾

أَتُلُّ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ
 الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ
 الْكِتَبِ إِلَّا بِالْقِوَىٰ هِيَ أَحْسَنُ ۖ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
 وَقُولُوا امْنَأْنَا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 وَإِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَ
 كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ ۖ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَقَاتِلُهُ
 بِإِيمَانِنَا إِلَّا الْكُفَّارُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتَنَلُّوْا مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَبٍ ۖ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَقَابَ الْمُبْطَلُونَ ۝
 بَلْ هُوَ آيَتُ بَيِّنَتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَمَا يَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَتٍ مِّنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ

عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَكُفِرُهُمْ أَنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُسْتَلِي عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ
لِرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
الْخُسْرُونَ ﴿٧﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا
أَجَلٌ مُسَمٌّ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ ﴿٩﴾ يَوْمَ يَعْشَهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فُوْرِ قِيمَتِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ يَعْبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
أَرْضَنِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّاهُ فَاعْبُدُوهُنِّ ﴿١١﴾ كُلُّ نَفْسٍ
ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا

وَعَمِلُوا الصِّلَاخَتِ لِتُبَوَّئُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَرْفًا بِخِرْمَىٰ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَمْنِهِرُ خَلِدِينَ فِيهَا طَرِيقَمَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٥٦﴾
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَائِنُ
 مِنْ دَآبَتِهِ لَا تَجِدُهُ رَشِقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاهُ كُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ
 اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٥٩﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ تَرَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا
 هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِ الْحَيَاةُ مَلَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الَّذِينَ هُوَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑯
 لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَمْتَعِنُوا فِي سُوقٍ يَعْلَمُونَ ⑰
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا وَيَخْطُفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ⑱ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوَيًّا لِلْكُفَّارِينَ ⑲ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
 لَنْهَدِيَّهُمْ سُبُلَنَا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑳

٤٠

(٢٠) سُورَةُ الرُّؤْمٍ مُكَيَّبَةٌ

٤١

لَوْعَانَهَا

(٢١) سُورَةُ الرُّؤْمٍ مُكَيَّبَةٌ

٤٢

لَوْعَانَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَ ۝ غَلَبَتِ الرُّؤْمُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ

مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بُضُّعِ سِنِينَ ۝ هُنَّ

الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
 الْمُؤْمِنُونَ ① بِنَصْرِ اللَّهِ يُنْصَرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ② وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ③ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٤ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ④ أَوْلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ٥ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْهِلْ مُسَمِّيًّا وَ
 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكُفَّارُونَ ⑤
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٦ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِنْهَا عَمَرُوهَا وَ
 جَاءُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ٧ فَهَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٨ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَّاًيَ أَنْ كَذَّبُوا بِأَيْتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُءُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ يَعْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْجُرْمُونَ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَاءِهِمْ شَفَعُوا
 وَكَانُوا بِشُرَكَاءِهِمْ كُفَّارِينَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَ إِذَا يَتَفَرَّقُونَ ﴿٥﴾ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحَتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ﴿٦﴾ وَآمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيْتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٧﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٨﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيَّاً وَحِينَ تُظَهَّرُونَ ﴿٩﴾ يُخْرُجُ الْحَىٰ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىٰ وَيُحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مُؤْمِنَاهَا وَكَذَّلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٠﴾ وَمَنْ أَيْتَهُ

أَنْ خَلَقْتُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝
 وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۖ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَنْفَدِرُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتِهِ خَلْقُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافُ الْسِّنَّتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعُلُومِينَ ۝ وَمِنْ أَيْتِهِ مَنَّا هُكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتِهِ يُرِيدُكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَاءً فَيُجْزِي
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتِهِ أَنْ تَقْوُمَ السَّمَاءُ وَ
 الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۖ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ دَعْوَةً ۖ مِنْ
 الْأَرْضِ ۖ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ كُلُّ لَهُ قُنْتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ
 الْكَلْمُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مَنْ أَنْفَسَكُمْ ۖ هَلْ لَكُمْ
 مِنْ قَاتِلَكُمْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءٍ فِي مَا رَأَيْتُمْ
 فَإِنْ تُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَا فُونَهُمْ كَجِيفَتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلْ اتَّبَعُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَنْ يَهْدِي
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ۝ فَاقْرَمْ
 وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فَطَرَكَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا ۖ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمَةُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ ۖ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ ۖ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ
 بِهَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ ① وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيدِينَ إِلَيْهِ تَهْرَأْذَا أَذَا قَهْمُ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا
 فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ② لَيْكُفُرُوا بِهَا
 أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْقَ تَعَامُونَ ③ أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ④
 وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبُّهُمْ
 سَيِّئَةً بِهَا قَدْ مَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ⑤
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑥ فَإِنْ ذَا
 الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ⑦ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لَيَرُبُّوا فِي أَمْوَالٍ

النَّاسُ فَلَا يَرْبُوُا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ نَّارِكُوٰةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣﴾ أَللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُؤْمِنُتُكُمْ ثُمَّ يُحِبِّيْكُمْ
 هَلْ مِنْ شَرَكَاهُكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ قَنْ
 شَيْءٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبْتُ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقُهُمْ
 بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ فَاقْرِمْ وَجْهَكَ
 لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا مَرَدَّ لَهُ
 مِنَ اللَّهِ يَوْمًا مِنْدِي يَصَدَّعُونَ ﴿٧﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
 كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِرُهُمْ يَمْهَدُونَ ﴿٨﴾
 لِيَجِزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ۝ وَ مِنْ أَيْتَهُ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيحَ مُبَشِّرًا ۝ وَ لِيُذْيِقُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ۝ وَ لِتَشْجُرَى
 الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ ۝ وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۝ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ فَإِنْ تَقْمِنَا مِنَ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا ۝ وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا أَنْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثْبِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ ۝ وَ يَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ ۝ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يُلْسِنُوا ۝ فَإِنْظُرْ إِلَى
 أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُبْخِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝
 إِنَّ ذَلِكَ لَهُبْخِي الْمَوْتِي ۝ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلَلُوا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ
 الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدٍ لِلنَّاسِ
 عَنْ ضَلَالِكُلِّتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاِيمَانِ
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ
 شُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً شُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْءَةً «يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ» وَهُوَ
 الْعَلِيُّمُ الْقَدِيرُ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ هُمَّ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
 يُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ
 لَقَدْ لَيْلَتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ
 الْبَعْثِ وَلَا كُنُّتُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ فَيَوْمَ مِيزِّ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَةٌ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ^١
 وَلَئِنْ جَهَنَّمْ بِإِيمَانِهِمْ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
 أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ^٢ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^٣ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ^٤

الآيات ٣٢ - ٣٣ سورة لِقْمَن مِنْ مِكَافِهٰ (٥٧) وَعَامَهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^٥

الْمَٰءِنَةِ^٦ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ^٧ هُدَىٰ
 وَرَحْمَةً لِلْمُعْسِنِينَ^٨ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْقِنُونَ^٩
 أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمْ
 الْمُفْلِحُونَ^{١٠} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ
 الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ^{١١}
 وَيَتَّخِذُهَا

وَيَتَخَذُهَا هُرُواً وَأَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ①
 وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلِيٌّ مُسْتَكْبِرًا كَمَا نَهَى
 يَسْمَعُهَا كَمَا نَهَى فِي أَذْنِيهِ وَقُرَاً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
 إِلَيْهِ ② إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّتُ النَّعِيمِ ③ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۖ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 تَرَوْنَهَا وَالْفُلْقُ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنْ تَمْيِيدَكُمْ
 وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ
 فَاءً فَانْكَبَّتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ⑤ هَذَا خَلْقُ
 اللَّهِ فَارُونِي مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۖ بَلِ
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑥ وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقْمَنَ
 الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ اللَّهَ ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ ⑦ وَإِذْ

بِاع

قَالَ لِقْمَنْ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْيَنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑯ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالَّذِي يُهْبِطُ حَمَاتَهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنْ وَفِضْلَهُ
 فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْنِي وَلِوَالَّذِي كَدَّ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ⑰
 وَإِنْ جَاهَدْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي فَالَّذِي لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ لَا فَلَامَتُ طَعْرَهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ ذَٰلِكُ
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَإِنِّي شُكْرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑯ يَبْيَنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُونُ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَزْدَلٍ فَتَكُونُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ
 اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيبٌ ⑰ يَبْيَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَىٰ مَا
 أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ⑯ وَلَا تُصْغِرْ

خَدَّاكَ لِلثَّابِسِ وَلَا تَهِشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ^{١٦} وَاقْصِدُ
 فِي مَشْيَكَ وَاغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرٌ^{١٧} أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنْ
 الثَّابِسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ^{١٨} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوْهُمْ إِلَى عَذَابٍ
 السَّعِيرِ^{١٩} وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ^{٢٠} وَمَنْ كَفَرَ فَلَأَ يَحْزُنْكَ

كُفَرُهُ الَّذِينَ أَمْرَجُوهُمْ فَنَذَّرْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا هُنَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْوَرِ ۝ نَمْتَعْهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ
 إِلَى عَذَابٍ عَلِيِّظٍ ۝ وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۝ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۝
 يَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَلْهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ مَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامُهُ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا يَعْشُكُمْ إِلَّا
 كَنْفُسٍ وَلَيَحْدُثُ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الْمُرْتَأَى
 إِنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَ
 سَعَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى
 وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ ۝
 وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ الْمُرْسَلُ أَنَّ الْفُلُكَ
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مَنْ أَيْتَهُ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا
 غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ هُوَ فَلَمَّا نَجَّمُهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَيُنَهِّمُمْ مُقْتَصِدُ ۝
 وَمَا يَجْعَدُ بِإِيمَانِهَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزُّ
 وَالِدُّ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ
 وَالِدُّ شَيْطَانٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۝ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۝ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۝
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ ۝ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا

ذَاتَ كُسْبٍ غَدَاءِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِإِيَّى أَرْضٍ
تَهُوَتْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حِبْرٌ^{٣٣}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية ۳۰ (۲۲) سورة السجدة مكينة (۵۷) وعائلاً

الْمَرْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ شَرِيكٍ
الْعَلَمَيْنِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۝ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ لِتُنَذِّرَ قَوْمًا مَا أَثْهُمْ ۝ قَنْ تَذَبِّرُ مِنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَرْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّا مِرْثَمَ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ ۝ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
شَفِيعٍ ۝ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنْ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ قِيمَةً تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ

عَلِمَ الْغَيْبُ وَ الشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَةً مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ
 مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّلَهُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَ جَعَلَ
 لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْدَةَ قَلِيلًا تَأْتِشُكُرُونَ ۝
 وَ قَالُوا إِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ
 بَجِيدٍ ۝ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفَّارُونَ ۝ قُلْ
 يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ شَهْمٌ
 إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ وَ لَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرُمُونَ
 نَأْكُسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
 وَ سَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝
 وَ لَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى هَا وَ لَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْكَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ

أَجْمَعِينَ ⑯ فَذُوقُوا إِمَّا نَسِيْلُهُ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا
 إِنَّا نَسِيْنَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ إِمَّا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ⑰ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاِيْتَنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
 بِهَا حَرَّوْا سُجْدًا وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكِبِرُونَ ⑱ تَسْجَافُ السَّجَافُ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا وَهُمَا زَرَقُهُمْ يُنْفِقُونَ ⑲
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَةِ أَعْيُنٍ
 جَزَاءً إِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَنْ كَانَ فَإِسْقَاطًا لَا يَسْتَوْنَ ㉑ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ جَنَاحُ الْهَمَوْيَيْنِ زُنْزُلًا إِمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉒ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فِيهَا وَهُمُ النَّازُورُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَكِيدُ بُوْنَ ﴿١﴾ وَلَنْدِيْقَتِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي
 دُوْنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ وَقَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِ بِاِيْتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا طَ
 إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُهْتَمِمُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي وَرْبَيْتِ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً
 يَهْدِيْنَ بِاِمْرِنَا لَهَا صَبَرُوا شَوَّ وَكَانُوا بِاِيْتِنَا
 يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ
 أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٧﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْهَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْنِيِّ
 فَنُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ طَ

أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤﴾ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تَظَرِّرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْأَخْرَابِ مِنْ مَكْتَبَةِ مُحَمَّدٍ (٩٠) مِنْ مَكْتَبَةِ مُحَمَّدٍ (٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِي أَتَقِنَ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمًا ○ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ ○ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ○
وَتَوَسَّلْ عَلَى اللَّهِ ○ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ○ فَاجْعَلْ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ○ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ ظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ ○ وَمَا
جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذُلْكُمْ قَوْلُكُمْ

يَا فَوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ هَدِي السَّبِيلَ ①
 ادْعُوهُمْ لِأَبَارِيْهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ
 تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَلَا خَوَانِكُمْ فِي الدِّيَنِ وَمَا وَلَيْكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ لَا وَلِكُنْ
 مَا تَعْمَلُونَ قُلُوبُكُمْ دُوَّكَانَ اللَّهُ عَفُورًا
 رَحِيمًا ② الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَرْوَاجُهُ أُمَّهُتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
 بِمَعْصِيَنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهُجِرِينَ إِذَا
 أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْ أُولَئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ③ وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ
 مِنْ شَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِنْ شَاقًا عَلَيْظًا ④
 لَيَسْكُلَ الصِّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ اللَّكَفِرِينَ

عَذَابًا أَلِيمًا ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 وَجُنُودًا لَمْ تَرُوهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②
 إِذْ جَاءَهُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنَّوْنَ
 بِاللَّهِ الظُّلُمُونَ ③ هُنَالِكَ أَبْشِرِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلِّزُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ④ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
 غُرُورًا ⑤ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَتَاهُلَّ
 يَتَرَبَّ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُمْ وَيَسْتَأْذِنُ فِرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۚ وَفَارَهَ
 بِعَوْرَةٍ ۗ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑥ وَلَوْ دُخَلْتَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّمُوا الْفِتْنَةَ لَأُتُوْهَا
 وَمَا تَلَبَّثُوا

وَمَا تَلَبِّشُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْأَدْبَارَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
 مَسْؤُلًا ۝ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّتُمْ مِنْ
 الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
 سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۖ وَلَا يَمْجُدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ
 مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِمُخْوَانِهِمْ هَلْمَرَ الَّتِي نَاءَ
 وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشَحَّةٌ عَلَيْكُمْ ۝
 فَإِذَا جَاءَهُمُ الْخَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ
 أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَإِذَا
 ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَحَّةٌ عَلَىِ
 الْخَيْرِ ۗ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۖ

وَكَانَ ذَلِكَ

منزله

584

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑯ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ
 يَدْهِبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْا نَهْمُرُ
 يَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ
 كَانُوا فِيهِمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ⑰ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ⑱ وَلَهَا رَا الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابُ ۝ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ زَوْمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا ⑲ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
 عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيهِمْ مَنْ قَضَى نَحْبَةً وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَنْتَظِرُ ۝ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ⑳ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ㉑

وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْرِ ظِرْبٍ لَمْ رَيْنَا لُوًّا خَيْرًا وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقُتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿١٧﴾
 وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 صَيَّادِيهِمْ وَقَدَّرَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فِرِيقًا تُقْتَلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فِرِيقًا ﴿١٨﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَهُمْ تَطْوِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ وَاجَكَ إِنْ
 كُنْتُنَّ تُرِدُنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا فَتَعَالَيْنَ
 أُمْتَعَكُنَّ وَأُسْرِحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ
 تُرِدُنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْأُخْرَى فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعْدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾ يَنْسَأَ النَّبِيُّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَا
 الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٢﴾

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 تُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرْتَبَيْنَ لَا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رُشْقًا كَرِيمًا ①
 يَلِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتَنَ كَأَحَدِ قَنَ النِّسَاءِ إِنَّ الْقَيْمَنَ
 فَلَا تَخْضَعْ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ② وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ
 وَأَتَيْنَ الزَّكُوَّةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ③ وَذُكْرَنَ مَا يُشَلِّ فِي بُيُوتِكُنَّ مَنْ
 أَيْتَ اللَّهُ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا ④
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْفَقِيرِينَ وَالْفَقِيرَاتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَ
 الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِيرَاتِ اللَّهُ كَثِيرًا
 وَالذَّكِيرَاتِ لَا أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ قَلَّا مُؤْمِنٌ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿١٤﴾ وَإِذْ
 تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتْقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ
 فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَا زَوْجُكَهَا لَكِ لَا يَكُونُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَذْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿١٥﴾ مَا كَانَ عَلَى
 النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ ۖ وَكَانَ أَمْرًا لِلَّهِ قَدَرًا
 مَقْدُورًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَ
 يَخْشَوْنَهُ ۗ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ
 حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ
 رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمَا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيدُهُمْ يَوْمَ
 يَلْقَوْنَهُ سَلَمٌ ۝ وَأَعْدَلَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
 وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِّر
 الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا

تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفَقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُّوهُنَّ فَهَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا هَذِهِ
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَا حَاجِمِيلًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَفَامَلَكْتَ
 يَمِينَكَ هَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَذَتِ عَيْنَكَ وَبَذَتِ عَمَّتِكَ
 وَبَذَتِ خَالِكَ وَبَذَتِ خَلِيلَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ذَوَ
 امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلشَّيْءِ إِنْ أَرَادَ الشَّيْءُ
 إِنْ يَسْتَنِدَحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ لَكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٣﴾ تُرْجِعُ مَنْ شَاءَ مِنْهُنَّ وَتُنْهِي إِلَيْكَ مَنْ

تَسَاءَءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزُنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَلِيمًا لَا يَجِدُ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ
 وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْا بِعَبْكَ حُسْنَهُنَّ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا لَيَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِيَنَ
 إِنَّمَّا لَوْلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ
 فَاقْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النِّسَاءَ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَتْهُنَّ مَتَاعًا فَسُئُلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا

لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُونَا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٦٧﴾
 إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفِوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا ﴿٦٨﴾
 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ
 وَلَا إِخْوَانَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ
 أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُهِنَّ هُوَ
 وَاتَّقِيَنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٦٩﴾
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكِتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُوا تَسْلِيمًا ﴿٧٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ
 احْتَمَلُوا بُرْهَانًا وَإِثْمًا مُّهِينًا ﴿٧٢﴾ يَأْتِيهَا الشَّيْءُ قُلْ

بِعْ

لَا نَرَاكُ وَبَنْتَكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُذْهِبُنَّ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ جَلَوْبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُنَ فَلَا يُؤْذِنُ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١﴾ لِمَنْ لَهُ يَنْتَهِ الْمُنْفَقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُغَرَلَاهُ يَجَارُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾
 مَلَعُونِينَ هُنَّ أَيُّهُمْ أَشْقَفُوا أَخْذُوا وَقُتِلُوا تَعْتَيْلًا ﴿٣﴾
 سُسَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ يَجِدَ لِسُسَّةَ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٤﴾ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِكُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
 قَرِيبًا ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِ وَأَعْدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦﴾
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧﴾
 يَوْمَ تُنَقلُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْسَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولًا ﴿٨﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا

وَكُبَرَاءَنَا فَاضْلُونَا السَّبِيلَ ﴿٤٢﴾ رَبَّنَا أَتَهُم ضَعَفَينَ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اذْوَا مُوسَى فَبَرَآءَ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٤٤﴾ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
 يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٤٥﴾
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٤٦﴾
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤٧﴾

٥٢ (١٣٢) سُورَةِ الْأَسْبَابِ كَثِيرٌ (٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ ۝ قُلْ بَلٰى وَرَبِّي لَتَأْتِنَاكُمْ لَا
 عَلَيْهِ الْغَيْبُ لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
 كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ لِيَعْزِزَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعِلْمُوا الصِّلَاحَتِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْ
 فِي أَيْتَنَا مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجُزِ الْيَمِّ ۝
 وَيَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ لَا وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْغَنَمِ
 الْجَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلُكُمْ عَلَى رَجْلِ
 يُنَيِّسُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُرْقَبٍ لَا إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ أَفَتَرْى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِثَةٌ
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
 الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَاءْ تُخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيَّةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْيِبٍ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاءَ وَدَ
 مِنَّا فَضْلًا يُجَبَّالُ أَوْلَى مَعَةٍ وَالظَّيْرَةِ وَالثَّالِثَةِ
 الْحَدِيدِ ۝ أَنِ اعْمَلْ سِبْعَتِ وَقَدْرُ فِي السُّرُدِ وَاعْمَلُوا
 صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ

يُعِ

الْقُطْرِ ۖ وَمَنِ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَزْعُمُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذَاقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ فَحَارِبَ وَتَهَاجِلَ وَجَهَانِ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّسِيلٍ ۖ إِعْمَلُوا أَلَّا دَاؤُدَ شُكْرًا
 وَقَلِيلٌ قَمْ عِبَادِي الشَّكُورُ ۝ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
 الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْ سَاتَةٍ ۚ فَلَمَّا خَرَّتِيَنِتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝ لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَابِيَّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَهَنَّمُ عَنْ يَمِينِي وَشَمَائِلِهِ
 كَلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاسْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَ
 رَبُّ غَفُورٌ ۝ فَأَعْرَضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ
 وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَهَنَّمُ ذَوَاتٍ أُكْلٍ حَمْطٍ وَأَثْلٍ
 وَشَرِّعَ قَمْ سَدْرٌ قَلِيلٌ ۝ ذَلِكَ جَزِيَّهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَاطَّ

وَهَلْ بُجُزِيَّ إِلَّا الْكُفُورُ^(١) وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرَنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّامًا أَمْنِينَ^(٢) فَقَاتُوا
 رَبَنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقَفَهُمْ كُلَّ مُهَزِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ^(٣) وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^(٤) وَمَا كَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِنْ هُوَ مُهْمَّهَا فِي شَكِّ وَرَبَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ^(٥)
 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 فِيهِمَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَاهِرٍ^(٦) وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِزَ عَنْ

قَدُّوْبِرِمْ قَالُوا مَاذَا أَقَالَ رَبُّكُمْ طَ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ① قُلْ مَنْ يَرْثِقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْرَيْكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ②
 قُلْ لَا تُسْعَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ③
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ط وَهُوَ الْفَتَاحُ
 الْعَلِيُّمُ ④ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَحْقَلْنَا بِهِ شَرَكَاءَ كَلَّا
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكُنَّا أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا
 تَسْتَقْدِمُونَ ⑦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ط وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ط يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا انْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَدُنَّكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ
 أَسْرُوا النَّدَامَةَ لَنَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوُنَ الْأَمَّا كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُشْرِفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفِرُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعْذِلِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالِّقِيمَةِ

بِعَدِ

تُفَرِّيْكُمْ عَنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ أُمِنُونَ ④
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ⑤ قُلْ إِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقَ ثُمَّ قُنْ شَيْءٌ فَهُوَ
 يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ⑥ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 شَمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ⑦
 قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُوْنِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكُنْ ثُرُّهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ⑧ فَالْيَوْمَ لَا
 يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
 ظَالَمُوا ذُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ⑨
 وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْتَنِتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَصْدَمْ كُمْ عَهَا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاهُوكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا أَفْكَ مُفْتَرِيٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ لَا نَهْدَا إِلَّا سُحْرُ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
 مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَا وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ
 مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلَنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ قُلْ إِنَّهَا
 أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُوا شَأْنًا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ حَتَّىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ فَآسَأْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْيِدُ قُلْ إِنْ
 ضَلَّتْ فَإِنَّهَا أَضَلَّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيهَا
 يُوْحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا

فَلَا فَوْتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ⑤ وَقَالُوا أَمَّا
بِهِ ۖ وَأَنِّي لَهُمُ الشَّنَاوْشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ⑥ وَقَدْ
كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ⑦ وَجِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْهُدُونَ كَمَا فَعَلَ
بِإِشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ ⑧

الآيات ٢٥ - ٣٢ (سورة قاطر، مكية) (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ
رُسُلًا أُولَئِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ طَيْرٍ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ
مَا يَشَاءُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكُ
فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ

حَالِقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَإِنِّي شُوفَكُونَ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُونَا حَرْبَهُ لَيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَنَاتٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيِيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ① مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلِمُ
 الطَّيِّبُ وَالْعَلْمُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ
 يَبُورُ ② وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلَمُهُ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ
 عُمْرَةَ إِلَّا فِي كِتْبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ③ وَمَا
 يَسِيرُوا إِلَيْهِنَّ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاعِيُّ شَرَابَةٍ
 وَهَذَا مَلْحُ أَجَاجٍ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحَاظَرِيَّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ
 مَوَاحِدَ لِتَتَبَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ④
 يُولِجُ الْيَوْمَ فِي التَّهَارِ وَيُولِجُ التَّهَارَ فِي الْيَوْمِ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْعَلِ مُسَمَّىٰ^١
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْبِيرٍ^٢ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَا سَمْعًا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفِرُونَ بِشُرُكِكُمْ وَلَا يُنَصِّعُكُمْ
 مِثْلُ حَبِيرٍ^٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ^٤ إِنْ يَشَاءْ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِي بِخَلِقٍ بَعْدِ يُدِيدٍ^٥ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ^٦
 وَلَا تَزِرُ فَارِسَةٌ وَزَرُ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً
 إِلَى جَمِيلَهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّهَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّهَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ^٧ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ^٨
 وَلَا الظُّلْمُتُ

وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿١﴾ وَلَا الظُّلْمُ وَلَا الْحَرُورُ
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُوْرِ ﴿٢﴾ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ يَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مَّنْ أُمِّيَّ إِلَّا خَلَقْنَاهَا نَذِيرًا ﴿٤﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَخْذَتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ فُخْتَلِفُ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ فُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ كَذِلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عَبَادَةِ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٨﴾ إِنَّ

انتباط

الَّذِينَ يَتَلَوُونَ

منزله

607

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ كِتَبَ اللَّهِ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَ عَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ۝ لِيُوْفِيَهُمْ أَجُورُهُمْ وَ يَزِيدُهُمْ مَنْ فَضَلَهُ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ وَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادَةِ لَهُ خَيْرٌ بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادَنَا فَهُمْ ظَالِمُ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ
 مُفْسِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ جَنَّتُ عَذَابٍ يَدْخُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَ لِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ إِلَيْهِ الَّذِي أَحْلَنَا
 دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَ لَا

يَمْسَأِلُهَا لِغُوبٍ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ
 لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمَا تُوْا وَلَا يُحَقَّفُ عَنْهُمْ مِنْ
 عَدَاءٍ هَذِهِ كَذِيلَكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ﴿٣﴾ وَهُمْ يَصْطَرُخُونَ
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلْ ۝ أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَنْذَرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ
 جَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۝ فَذُوقُوا لِلظَّلَمِيْنَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤﴾
 إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ عَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي
 الْأَرْضِ ۝ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرٌ ۝ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفُرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتاً ۝ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفُرُهُمُ الْأَخْسَارًا ﴿٦﴾ قُلْ أَرَعِيْمُ شَرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۝ أَرْوُنِيْ مَا ذَا خَلَقُوا مِنْ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۝ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا

فَهُمْ عَلَى بِيَتِنَا مُنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 إِنْ تَرْزُلَاهُ وَلَمْ يَرْزُلْنَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ قَمْ
 بَعْدِهِ طَرَاهُ كَانَ حَلَيْهَا غَفُورًا ﴿٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ
 أَئْمَانِهِمْ لَمَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٨﴾
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَنْكَرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمُكْرُرُ
 السَّيِّئَاتِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَى سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ
 فَلَمْ يَجِدُوا لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا وَلَمْ يَجِدُوا لِسُنَّتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٩﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهَا قَدِيرًا ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا ترَكُ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلَكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

الآيات ٨٣-٨٤ سورة الأيسٰء مكثيٰة (٢١) (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يٰسٌ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنذَرَ أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَفَلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰى
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَافًا
فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ
لَا يُبَصِّرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي أَمَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مَنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنَّمَا أَنْتُمُ إِلَّا تَكُونُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٦﴾ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَ
 لَيَمْسِكَنَّكُمْ فَمَا عَذَابُ الْيَمْرِ ﴿٨﴾ قَالُوا طَآءِرُكُمْ مَعَكُمْ
 أَئِنْ ذِكْرُتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٩﴾ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْهَدِيَّةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ أَتَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
 أَتَبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ①
 إِنَّمَا تَخْدُلُ مِنْ دُونِهِ الْجَاهَةَ إِنْ يُرْدَنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَأَ
 تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ② إِنِّي إِذَا
 لَفْتُ ضَلَّلٍ مُّبِينٍ ③ إِنِّي أَمَنَّتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ
 قِيلَ أَدْخِلْ الْجَنَّةَ، قَالَ يَلَيْتَ قَوْهُ يَعْلَمُونَ ④ بِهَا
 غَفَرَلِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْكُرَمِينَ ⑤ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ ⑥ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
 حِمْدُونَ ⑦ يُحَسِّرُهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا يُهْزَءُونَ ⑧ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَثْمَهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يُرْجَعُونَ ⑨ وَإِنْ
 كُلُّ لَهَا جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ ⑩ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ
 الْمَيِّتَةُ ١١ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيمَنْهُ

يَا كُلُّونَ ﴿١﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢﴾ لِيَا كُلُّوا مِنْ ثَمَرَةٍ لَا
 وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَاقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا إِنَّمَا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَآيَةُ لَيْلٍ هِيَ نَسْلَخُ بِهِ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٥﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِلَهَا طَاطِ
 ذُلِّكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٦﴾ وَالقَمَرُ قَدَّارُهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٧﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلُّ
 فِي قَلَّكٍ يَسْبِحُونَ ﴿٨﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرَيْتَهُمْ
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٩﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ تَشَاءُ نُغَرِّقُهُمْ فَلَا صَرْيَخَ لَهُمْ وَلَا
 هُمْ يَنْقَذُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿١٢﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدٍ يُكْرِمُ وَمَا خَلَفَ كُرْمٌ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑤ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَتِ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ⑥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفِقُوا إِمَّا رَزْقُكُمُ اللّٰهُ ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْطُعُمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللّٰهُ أَطْعَمَهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑦ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑧ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْحِصُّونَ ⑨ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيهً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ⑩ وَنُفَخَ في الصُّورِ فَإِذَا
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ⑪ قَالُوا
 يُوَلِّنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقُدٍ ۖ هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ⑫ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ ⑬

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجَزَّوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فَكَمْ هُوْنَ ﴿٥٦﴾ هُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ فِي ظَلَلٍ عَلَىٰ
 الْأَرَاضِيكَ مُشَكِّوْنَ ﴿٥٧﴾ لَهُمْ فِيهَا فَارِكَهَةٌ وَلَهُمْ
 قَائِدَّا عُوْنَ ﴿٥٨﴾ سَلْمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنٍ ﴿٥٩﴾ وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْقَىَ
 أَدَمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴿٦١﴾ وَأَنْ اعْبُدُ وَنِي ۚ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِهَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْيَوْمَ نَخْتَمُ
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَثُكَلَمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْنَشَاءٌ كَطَسَنَا عَلَىٰ

وَقْدَرْ

أَعْيُّنُهُمْ فَاسْبَقُوا الصِّرَاطَ فَإِنِّي يُصْرُونَ ۝ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمْ سُخْنُهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُشَكِّسُهُ فِي
 الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا
 يَدْعُونَ لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۝ لَيَنْذَرَ
 مَنْ كَانَ كَافِرًا وَيَحْقِّقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ ۝ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا أَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ۝ وَذَلِكَ لَهُمْ فِيهَا رَكُوبٌ هُمْ
 وَمِثْلُهَا يَأْكُلُونَ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ۖ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآلهَةَ
 لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا وَهُمْ
 لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مَا كَانُوا
 تَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَ

إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُّبِينٌ ۝ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۝ قَالَ مَنْ يُنْجِي
 الْعَظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوْلَى مَرَقَةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمْ ۝ إِلَّا الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ۝ ۝
 أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِكُلِّ وَهُوَ الْعَلِيقُ الْعَلِيمُ ۝ إِنَّمَا أَمْرُهُ
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ۝

(٤١٨) سُورَةُ الصَّفَاتِ مُكَيَّبٌ (٥٦)
 (٤١٩) سُورَةُ الْأَنْعَمِ مُكَيَّبٌ (٥٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالصَّفَاتِ صَفَاتٌ ۝ فَالزُّجُّرُتِ زُجُّرًا ۝ فَالثَّلِيلُتِ
 ذُكْرًا ۝ إِنَّ الْهُكْمَ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِزِينَةٍ إِلَّا كَيْبٌ ۝ وَحْفَاظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ ۝ إِلَّا مَنْ
 حَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَإِنْ سَفَرُوكُمْ
 أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ
 لَأَرْبٌ ۝ بَلْ عَجِيبٌ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا
 يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْخَرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ
 هَذَا إِلَّا سُحْرُرَمِينٌ ۝ إِذَا أَمْتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظَامًا
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ أَبْأَوْنَا الْأَوْلَوْنَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
 دَآخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝
 وَقَالُوا يُؤْلِنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمُ الفَصْلِ
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَأَرْوَاجُهُمْ

وَأَنْ وَاجِهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ
 فَاهْدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيدِ ۝ وَقُفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْؤُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ۝ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ
 مُسْتَسِلُّمُونَ ۝ وَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْثُرُونَا عَنِ الْيَمِينِ ۝ قَالُوا بَلْ
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيَّنَ ۝ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ
 رَبِّنَا إِنَّا لَذَّا إِقْرَؤُنَ ۝ فَاغْوِيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غُوَيْنَ ۝
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ أَيْنَا لَتَارِكُوا الْهَتَنَا
 إِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ۝ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝
 إِنَّكُمْ لَذَّا إِقْرَوْنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۝ وَمَا تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَالِصُينَ ﴿٢﴾
 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٣﴾ فَوَآكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤﴾
 فِي جَنَّتِ النَّعِيلِمِ ﴿٥﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ ﴿٦﴾ يُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٧﴾ بِيَضَاءِ لَذَّةِ الْشَّرِينِ ﴿٨﴾
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٩﴾ وَعِنْدَهُمْ
 قُصْرُ الظَّرْفِ عِينٌ ﴿١٠﴾ كَانُوا نَبْيَضُ مَكْنُونٌ ﴿١١﴾
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ
 قَائِلٌ قِمْنَهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿١٣﴾ يَقُولُ أَيْنَكَ
 لَيْسَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُظَلِّعُونَ ﴿١٦﴾
 فَأَظَلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾ قَالَ شَاهِدُ اللَّهِ إِنَّ
 كِذَّثَ لَتُرْدِينَ ﴿١٨﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُحْضَرِينَ ﴿١٩﴾ أَفَهَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٢٠﴾ إِلَّا مَوْتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِيْنَ ۝ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيْمُ ۝ لِمَثِيلٍ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ۝ أَذْلَكَ
 حَيْرَتُرْزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْوُمُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّلَمِيْنَ ۝ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمِ
 طَلْعُهَا كَآنَةٌ رُءُوسُ الشَّيْطِيْنِ ۝ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَهُنَّ مِنْهَا بُطُونٌ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوَّبًا مِنْ حَمِيْرٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجَعَهُمْ لَذِلِّيْلٍ
 إِلَيْهِمُ الْجَحِيْمُ ۝ إِنَّهُمْ أَفْوَأُ ابَاءٌ هُمْ ضَالِّيْنَ ۝ فَهُمْ
 عَلَىٰ أَثْرِهِمْ يَمْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِيْنَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِّرِيْنَ ۝
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِّرِيْنَ ۝ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِيْنَ ۝ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُونَ ۝
 وَنَجَيْتُهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَجَعَلْنَا

ذِرْيَتَهُمُ الْبَقِينَ ﴿٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ﴿٣﴾ سَلَمٌ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نُحَمِّلُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾
 إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْأَخْرِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا يُرَاهِيمُ ﴿٨﴾ إِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَهْلِهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
 تَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾ أَيْفُكُمُ الرَّهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿١١﴾
 فَيَا أَنْتُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿١٣﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُذْبِرِينَ ﴿١٤﴾ فَرَأَعَ إِلَى
 الْهَمَرِ هُمْ فَقَالَ إِلَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٥﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ
 فَرَأَعَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ﴿١٦﴾ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرِفُونَ
 قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ خَالقُكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا ابْنُوَاللهِ بُنْيَانًا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيْمِ
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٩﴾ وَقَالَ إِنِّي

ذَا هُبْ رَى رَقِيْ سَيِّدِ الْمُدِينِينَ ⑨ رَبِّ هُبْ لِي مِنَ
 الصَّلِيْحِينَ ⑩ فَبَشَّرْنَاهُ بِعُلُمِ حَلِيمٍ ⑪ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ
 السَّعْيَ قَالَ يَدْعُنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
 فَانْظُرْ مَا ذَا تَرَى ٠ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنُ
 سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ⑫ فَلَمَّا أَسْلَمَ
 وَتَلَّهُ لِلْجَنِينَ ⑬ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَأْبِرْهِيمَ ⑭ قَدْ
 صَدَقْتَ الرُّءُيْنَ ٠ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑮
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلُوْا الْمُبِينُ ⑯ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
 عَظِيمٍ ⑰ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِينَ ⑱ سَلَمٌ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ ⑲ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑳ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ⑲ وَبَشَّرْنَاهُ بِرَاحْلَقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّلِيْحِينَ ⑵ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْلَاقَ ٠ وَمِنْ
 ذُرِّيْتِهَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ⑶ وَلَقَدْ مَنَّا

بِعَ

عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنْ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ
 وَاتَّبَعْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٢﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٣﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ سَلَمٌ عَلَى
 مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ إِلَيَّاَسَ لِمَنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَسْقُونَ ﴿١٨﴾ أَتَدْعُونَ
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ النَّحَالِقِينَ ﴿١٩﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ
 أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
 إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٢١﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
 سَلَمٌ عَلَى إِلَّا يَاسِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّ لَوْطًا لِمَنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ بَحَثَنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾ إِلَّا عَجَوْزًا

فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَقَرْنَا الْأُخْرَيْنَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ
 عَلَيْهِمْ مُصْبِرِحِينَ ۝ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ
 يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذَا بَقَ إِلَى الْفُلُكِ الْمَسْجُونِ
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَإِنَّ تَقْدِهِ الْحُوتُ
 وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِينَ ۝ لَلَّا يُشَدِّدَ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ۝ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيرٌ ۝ وَأَتَبَثَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ ۝
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَأَمْنُوا
 فَمَتَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتَهُمُ الرَّبِّ الْبَنَاتُ
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ حَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَهِيدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكَرِهِمْ لَيَقُولُونَ ۝
 وَلَدَ اللَّهُ أَلَا وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝ أَصْطَطَنَا الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝

أَمْرَكُمْ سُلْطُنٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ فَأَتُوا إِكْتِشَافَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ
 إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ﴿٢﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا
 عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلَّصُونَ ﴿٤﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ بِفُتْنَتِنَ ﴿٦﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحَّامِ ﴿٧﴾ وَمَا مَنَّا
 إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿٨﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّاغِفُونَ ﴿٩﴾ وَإِنَّا
 لَنَحْنُ السَّيِّحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ كَانُوا لِيَقُولُونَ ﴿١١﴾ لَوْا نَعْنَدَنَا
 ذِكْرًا قَمِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ لَكُنَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلَّصُونَ
 فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٥﴾ وَ
 إِنَّ بُنْدَنَا لَهُمُ الْغُلَبُونَ ﴿١٦﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ
 وَأَبْصِرُهُمْ فَسُوقَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٧﴾ أَفَيَعْدُ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ
 فَإِذَا نَزَّلْتِ سَاحِرَهُمْ فَسَاءَ صَبَاخُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٨﴾ وَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ۝ وَأَبْصِرُ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ۝
 سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ ۝ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَىٰ
 فَنَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصِ ۝ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۝ وَقَالَ الْكُفَّارُ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۝
 أَجْعَلَ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ۝ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عِجَابٌ ۝
 وَانْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الرِّهَابِ ۝
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادٌ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ
 الْآخِرَةِ ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ إِنِّي أُنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِنِي ۖ بَلْ لَنَا
 يَذْوَقُوا عَذَابًا ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَابٌ رَحْمَةٌ رَبِّكَ
 الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدُّكَاهُنَالِكَ
 مَهْرُوفُونَ مِنَ الْأَخْرَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
 وَفَرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَآصْحَابُ
 كَيْكَةٍ ۝ أُولَئِكَ الْأَخْرَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ
 الرَّسُّلَ فَحَقَّ عِقَابُهُ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هُؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةُ
 وَاحِدَةٌ مَالَهَا مِنْ فَوَاقِهِ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
 قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤَدَ دَاؤَدَ الْأَكِيدَ ۝ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝ إِنَّا سَخَّرْنَا
 الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيْحَنَ بِالْعَشَّىٰ وَالْأَشْرَاقِ ۝ وَالْطَّيْرَ
 تَحْشِورَةً كُلُّ لَهَّ أَوَابٌ ۝ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَاتَّيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ الْخُطَابِ ۝ وَهَلْ أَتَكَ نَبَؤَ الْخَصْمِ إِذْ
 تَسْوَرُوا الْجُرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤِدَ فَقَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخْفِي خَصْمِنَ بَعْنِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الظَّرَاطِ ۝ إِنَّ
 هَذَا أَخْيُ فِلَلَهَ تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجْحَةً وَلَيْ نَجْحَةً وَاحِدَةً
 فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَجْحَتِكَ إِلَى نَعْاجِهِ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَاطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۝ وَظَنَّ دَاؤِدُ أَنَّهَا فَتَنَّهُ
 فَأَسْتَغْفِرَ رَبِّهِ وَخَرَّأَ كِعَانَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكُ
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلُفِي وَحُسْنَ مَارِ ۝ يَدَاؤِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 حَلِيلَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَشْبِعْ
 الْهَوَى فَيُضْلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ

بِعْ

عَنْ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ ﴿١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 بِإِطْلَاءٍ ذَلِكَ ظُنُونُ الظَّاهِرِ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ النَّارِ ﴿٢﴾ أَمْ بَجْعَلُ الظَّاهِرِ إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُوا الصَّلَاحَ
 كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَجْعَلُ الْمُتَقْبَلِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٣﴾
 كِتْبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مُبَرَّكٌ لَيَدْبَرُوا أَيْمَانَهُمْ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ ﴿٤﴾ وَهَبْنَا لَدَأَوْدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ ﴿٥﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشَىِ الصِّفَنُتُ الْجِيَادُ ﴿٦﴾
 فَقَالَ إِنِّي أَحَبِّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّيِّ هَذِهِ
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٧﴾ رُدُودُهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَىَّ كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا شَمَّ أَنَابَ ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّيْ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِيِّ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿١٠﴾ فَسَخَّرَنَا

لَهُ الرُّجُعُ تَجْرِي بِأَفْرَدٍ رُّخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿١﴾ وَالشَّيْطَانَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَإِمْنَنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّ
 لَهُ عِنْدَنَا لَزْلُفِي وَحُسْنَ مَابٍ ﴿٤﴾ وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا إِيُوبَ مِنْ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴿٥﴾
 أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٦﴾ وَ
 وَهَبْنَالَةَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعْرُفُهُمْ رَحْمَةً مَنَا وَذِكْرَى
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ
 وَلَا تَحْذَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَابٌ ﴿٨﴾ وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى
 الْقِيَمِ وَالْأَبْصَارِ ﴿٩﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ﴿١٠﴾ وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَى إِلَيْهِ الْأَخْيَارِ ﴿١١﴾
 وَإِذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٢﴾

هَذَا ذَكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَقِينَ لَحُسْنَ مَا بِهِ ۝ جَنَّتِ
 عَدُونَ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ۝ مُتَكَبِّنَ فِيهَا يَدْعُونَ
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝ وَعِنْدَهُمْ قُصْرَتِ
 الظَّرِيفُ أَتْرَابُ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِنَّ
 هَذَا لِرِزْقِنَا مَالَةٌ مِنْ نَفَادٍ ۝ هَذَا ۝ وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ
 لَشَرَّ مَا بِهِ ۝ جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا، فِيْنَ الْهَادُ ۝ هَذَا
 فَلَيَدُ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ۝ وَآخَرُونَ شَكَلُهُ آزْوَاجٌ ۝
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعْكُمْ لَا مَرْجَبًا إِلَيْهِمْ ۝ إِنَّهُمْ صَالُوا
 النَّارِ ۝ قَالُوا يَلْ ۝ أَنْتُمْ لَا مَرْجَبًا إِلَيْكُمْ ۝ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ
 لَنَا، فِيْنَ الْقَرَارُ ۝ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
 فَرِزْدُهُ عَذَابًا ضُعْفًا فِي النَّارِ ۝ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدِهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۝ أَتَخَذُنَاهُمْ سُخْرِيًّا
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ۝ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّمٌ

أَهْلُ النَّارِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۝ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ قُلْ هُوَ نَبِيُّا عَظِيمٌ ۝ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ ۝ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا بَذِيرٌ
 مُبِينٌ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَجَدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا
 إِبْلِيسُ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ۝ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي ۝ اسْتَكْبَرَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۝ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝

قَالَ رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ① قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ② إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ③ قَالَ
فِي عَزْرَاتِكَ لَا غُوَيْبَةَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ ④ إِلَّا عِبَادُكَ مِنْهُمْ
الْخَلَصِينَ ⑤ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ⑥ لَا مُلَائِقَ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَمَنْ تَبْعَثُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ⑦ قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا بِأَنْ أَنْتَكُلِّفُكُمْ ⑧ إِنْ
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ⑨ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينَ ⑩

الآيات ٤٥ - ٥٩ سورة الزمر مكية (٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ② إِنَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ هُنْكِلْصَانُهُ الدِّينُ ③
إِلَّا إِنَّ اللَّهَ الدِّينُ الْخَالِصُ ④ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُوْنِهِ أُولَئِكَ مَنْ عَبَدُوهُمْ إِلَّا لِيَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ⑤

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِيَدِهِمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كُفَّارٌ لَوْا رَادٌ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَافِي مِنْ أَيْ خَلْقٍ مَا يَشَاءُ لَا
 سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^١ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ^٢ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ شَنِينَةً أَرْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْكُلُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ
 تُصْرِفُونَ^٣ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ
 وَلَا يَرْضِي لِعِبَادَةَ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضِي لَهُمْ

وَلَا تَزُرْ وَازْرَةٌ وَزْرَ اخْرَى ۖ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
 مَرْجِعُكُمْ فَيُنَتَّسِّعُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
 دَعَارِبَةً مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَةً نِعْمَةً مُمْنَهُ
 نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ
 أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ ۝ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
 قَلِيلًا ۝ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَنْ هُوَ قَاتِنُ
 أَنَاءَ الَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَعْذَرُ الْأُخْرَةَ وَيَرْجُوا
 رَحْمَةَ رَبِّهِ ۝ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 قُلْ يَعْبُادُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۝ وَأَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةٌ ۝ إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي

منزلٌ

قُلْ إِنِّي أُمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
 الَّذِينَ ⑪ وَأُمْرُتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ⑫ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِيْنِي ⑬
 فَاعْبُدُوا مَا شَاءْتُمْ مِنْ دُونِهِ ⑭ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ⑮
 الَّذِيْلَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْبِيْنُ ⑯ لَهُمْ مِنْ فُوقَرَمْ
 ظُلْلَى مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْرِيمِ ظُلْلَى ⑰ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
 اللَّهُ بِهِ عِبَادَةً يُعْبَادُ فَاتَّقُونِ ⑱ وَالَّذِينَ
 اجْتَنَبُوا الظَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا يُبَوَا إِلَى
 اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ⑲ فَبَشِّرُ عِبَادِ ⑲ الَّذِينَ
 يَسْتَمِعُونَ الْقُولَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ ⑳ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑳

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَإِنْتَ تُنْقِذُ
 مَنْ فِي النَّارِ ۖ لَكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ
 مَّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْيَنَةٌ لَا تَجْرِي مَنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ
 وَعَدَ اللَّهُ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادُ ۖ الْمُرْتَأَىُ اللَّهُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا فَتُحَلِّفُ الْوَانَةَ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
 لِأُولَئِكَ ۖ أَفَمَنْ شَحَّ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ
 مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ اللَّهُ نَزَّلَ
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًًا مَثَانِيٌّ تَقْشِعُ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَحْشُونَ رَبَّهُمْ ۖ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ①
 أَفَمَنْ يَتَّقِيُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمةِ ٢
 وَقِيلَ لِلظَّاهِرِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ③ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ ④ فَإِذَا قَرُمُ اللَّهُ الْخَزْنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٤
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑤ وَلَقَدْ
 ضَرَبَنَا لِلثَّالِثِينَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 لَعَالَمِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ٦ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
 عَوْجٍ لَعَالَمِهِمْ يَتَّقُونَ ٧ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا
 فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ ٨
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ٩ إِنَّكَ مَدِيتُ وَإِنَّهُمْ مَمِيتُونَ ١٠ ثُمَّ
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ١١

فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
 جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَيٌ لِلْكُفَّارِ فِي رَّبِيعِ الْأَوَّلِ
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَقْوُنَ
 لَمْ يُؤْمِنُوا مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ذَلِكَ جَزْءُ الْحُسْنَيْنِ
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِالْحُسْنَى الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ
 وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ هَادِيٍّ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي الْإِنْتِقَامَةِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِصُرُّهِ هَلْ هُنَّ كُشِفُ
 صُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلْ هُنَّ مُهْسِكُونَ رَحْمَتَهُ
 قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَقُولُ

اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾
 يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَبِحَلٍ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢﴾ إِنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ لِلتَّابِسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٣﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ
 الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا
 الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِنِّي أَجَلٌ مُّسَمٌٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيٰتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقَرُّبُونَ ﴿٤﴾ أَمْ رَأَيْتَ خَدُودًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقُلُونَ ﴿٥﴾
 قُلْ إِنَّمَا الشَّفَاعَةُ لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 شُمُّ الْأَرْضِ تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْهَادُ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٧﴾ قُلْ اللَّهُمْ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضَ عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدْوَابُهُ
مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ قِنَاعُ اللَّهِ
مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْسِبُونَ ﴿٤﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيَّاتُ مَا
كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَرْهِبُونَ ﴿٥﴾ فَإِذَا هُمْ
الْأَنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلَنَا نُعْمَلَةً صَنَاعَ قَالَ
إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بِلِّهِ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَا آغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧﴾ فَاصْبَاهُمْ سَيَّاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُ هُوَ لَا يُؤْمِنُ بِمِا يُصِيبُهُمْ سَيَّاتُ مَا كَسَبُوا
وَقَاتُهُمْ بِمُعْجِزَتِنَّ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُطُ الْإِرْزَقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِّقَوْمٍ لَّيْسُ مِنْنُونَ ﴿٩﴾

५

قُلْ يَعْبُدُونَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنِّي بِكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ شُمُّ لَا تُنْصَرُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا
 أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ بَغْتَةً ۗ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
 يُحَسِّرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ
 السَّخِرِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُسْتَقِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي لِي
 كَثَرَةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ بَلِّي قَدْ جَاءَتِكَ أَيْقَنُ
 فَكَذَبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ۝ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسُودَةٌ
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَيٌ لِلْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَيَسِّرْتِي اللَّهُ الَّذِينَ

اتَّقُوا هَمَافَازَرُمْ لَا يَسْهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ
 خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٢﴾ لَهُ مَقْالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرُ اللَّهِ تَامُرُونِي أَعْبُدُ أَيْهَا
 الْجِهَلُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِي جَطَنَ عَمَلْكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرُونَ ﴿٥﴾
 بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتَهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ وَ
 السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّةٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٧﴾
 وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ
 قِيَامٌ يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَابُ وَجِهَائِهِ بِالثَّيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بِيَمِينِهِمْ

بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑭ وَوُقِيتُ كُلُّ نَفْسٍ بِاعْلَمْ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ⑮ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
 جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ
 لَهُمْ خَزَنَتُهَا الْمُرْيَاتِ كُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ يَتَلَوُنَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ كُمْ هَذَا ۖ قَالُوا
 بَلِّي وَلِكُنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَدَابِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑯
 قُلْ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا فَيُئْسَ
 مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ⑰ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبَّتْمُ فَادْخُلُوهَا خَلِدِيْنَ ⑱
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا
 الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۚ فَنِعْمَ أَجْرُ
 الْعَمَلِيْنَ ⑲ وَتَرَى الْمَلِكَةَ حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ

الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أيامها ٨٥ (٢٠) سورة المؤمنون مكينة (٢٠) يومها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

غَافِرُ الذَّنَبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي

الظُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ مَا يُجَادِلُ فِي

إِلَيْتُ اللَّهُ إِلَّا إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِبُهُمْ

فِي الْبِلَادِ كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَالْأَخْرَابُ

مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ وَكَذِلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَهُمْ أَضْحَبُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
 رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ
 وَقَهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّتَ عَذْنِ
 إِلَيْكَ وَعَذَّبْهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْأَبِيهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ
 وَذُرْتَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَقَهْمُ السَّيَّاتِ
 وَمَنْ تَقِ السَّيَّاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمْ قُتُّ اللَّهُ
 أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَتَكُفُّرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا أَمَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحَدَيْتَنَا
 اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّنْ
 سَبِيلٍ ۝ ذُلِّكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرُتُمْ ۝
 وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۝ فَإِنَّمَا كُمْ لِلَّهِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
 وَمَا يَتَدَلَّ كَرَّالاً مَنْ يُنِيبُ ﴿١﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ وَلَا كَرَّةَ الْكُفَّارُونَ ﴿٢﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿٣﴾ يَوْمَ هُمْ بِرِزْقِهِنَّ هُوَ
 لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥﴾
 وَإِنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ
 كُلُّ ذِمِينَ هُمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ﴿٦﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٧﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٨﴾

أَوْ لَهُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ
 أَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِمَا نُورِيْهُمْ وَمَا كَانَ
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِعٍ ۝ ذَلِكَ بِمَا هُمْ كَانُوا تَأْتِيْهِمْ
 رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانًا وَ
 سُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَقَارُونَ فَقَالُوا
 سِحْرٌ كَذَابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 اقْتُلُوهُ أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَ هُمْ
 وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 ذَرْنِي أَقْتُلُ مُوسَىٰ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

بِعْدَ

لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ قَالَ
 مِنْ أَلِ فَرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ
 يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَإِنْ يَكُنْ كَادِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبَةٌ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا
 يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي هَنَّ
 هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ۝ يَقُولُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
 ظَهِيرَتِنَّ فِي الْأَرْضِ رَفِّمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
 إِنْ جَاءَنَا ۖ قَالَ فَرْعَوْنُ مَا أُرْيَكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيَكُمُ الْأَسِيلَ الرَّشَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَقُولُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْرَابِ ۝ مِثْلَ دَابِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۝ وَمَا
 اللَّهُ يُرِيدُ طُلُّهَا لِلْعِبَادِ ۝ وَيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُذْبِرِيَّنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٠﴾
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ
 فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ يُهْدِي إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ
 يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣١﴾ إِلَّا الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
 أَيْتِ اللَّهِ يُغَيِّرُ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ كَبُرَ مُقْتَانٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ
 عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ
 مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَا مِنْ ابْنِي
 ضَرْحًا لَعْنِي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٣﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ
 فَأَتَلَعَّبُ إِلَيْهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْلَهُ كَذِبًا ۖ وَكَذَلِكَ
 زُرْتُنَّ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ السَّبِيلِ ۖ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِي أَنْ
 يَقُولُ إِنَّهُمْ مُبْلِلُ الرَّشَادِ ﴿٣٥﴾ يَقُولُ إِنَّهُمْ

بِعْ

هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ ﴿١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَاتٍ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكِيرًا وَأُنْثى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿٢﴾ وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَ
 تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٣﴾ تَدْعُونِي لَا كُفَّارٌ بِاللَّهِ
 وَأَشْرَكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى
 الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ
 لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ
 مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾
 فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفْوِضُ أَمْرِي
 إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرَةٍ بِالْعِبَادِ ﴿٦﴾ فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٧﴾

الْتَّارِيْخُ رَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوْا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ اَذْخُلُوا اَلْفِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ ⑩
 وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي التَّارِيْخِ يَقُولُ الْضُّعَفَوْا لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُوْنَ
 عَنَّا نَصِيْبًا مِنَ التَّارِيْخِ ⑪ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا
 كُلُّ فِيْهَا اِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ⑫ وَقَالَ
 الَّذِينَ فِي التَّارِيْخِ لَخَزَنَةُ جَهَنَّمَ ادْعُوْا رَبَّكُمْ لِيُخْفِفُ
 عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ⑬ قَالُوا اَوْلَمْ تَأْتِيْكُمْ
 رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ⑭ قَالُوا بَلٍ ⑮ قَالُوا فَادْعُوْا وَمَا
 دُعُوْا الْكُفَّارُ اِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ
 الَّذِينَ امْنَوْا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ تَقُومُ الْاَشْهَادُ ⑰
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِيْنَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ⑱ وَلَقَدْ اتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى

وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَبَ هُدًى وَ
ذُكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ فَاصْبِرْنَاهُ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَاسْتَغْفِرْ لِذَنِيْكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعُشَّى وَ
الْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيْ آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
سُلْطَنٍ أَتَهُمْ لَا إِنْ فِيْ صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرًا مَا هُمْ
بِبِالْغَيْرِيْهِ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝
لَخَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَ
لِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَلَا الْمُسْكِنُ
قَلِيلًا مَا تَدَرَّكُوْنَ ۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
لَا رَيْبَ فِيهَا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِيْ أَسْتَجِبْ لِكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرِيْنَ ۝

اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُشْكِرُونَ ۝ ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالقُ كُلِّ
شَيْءٍ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ۝ كَذِلِكَ
يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِأَيْمَانِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَابًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَ
صَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۝ فَتَبَرُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ
الَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيدُ إِنَّمَا أَعْبُدُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَهَا جَاءَنِي الْبَيِّنُ
مِنْ رَبِّي ۝ وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ

عَلَقَةٌ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفَلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ
 ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَ مُنْكَرٌ مَنْ يُتَوَفِّي مِنْ قَبْلُ
 وَ لَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ
 الَّذِي يُنْحِي وَ يُبْدِي ۚ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
 لَهُ كُنْ فِيهِ كُوْنٌ ۝ اللَّهُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِ اللَّهِ أَتَيْنَاهُنَّا بِأَنَّهُنَّا نَصَارَى ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْكِتَابِ وَ رَبَّمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُسُلًا شَفَّافُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ۝
 إِذَا الْأَغْلَلُ فِي آعْنَاقِهِمْ وَ السَّلِيلُ يُسْجِيُونَ ۝
 فِي الْحَمِيمِةِ ثُمَّ فِي الثَّارِ يُسْجَدُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ
 لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ۝ مَنْ دُونَ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ يَكُنْ نَذْعُوْا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا ۝
 كَذِلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِ ۝ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِقْقَةِ وَ بِمَا كُنْتُمْ

تَمَرَّحُونَ ﴿١﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا، فَيُنْسَى مَثْوَى الْئَنَّاسَ كَبِيرِينَ ﴿٢﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، فَإِنَّمَا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي
 نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
 عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، فَإِذَا جَاءَ
 أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٤﴾
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتُرْكُبُوا مِنْهَا وَ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَسْبِلُغُوا
 عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
 تُحْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَيُرِيكُمْ آيَتِهِ ۖ فَإِذَا أَيْتَ اللَّهَ
 شُكْرَوْنَ ﴿٧﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَهَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا رَأَوُا
بِأَسْنَانِهَا قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكُفَّرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَهَا رَأَوْا
بِأَسْنَانَهَا سُنُنَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادَةِ هَؤُلَاءِ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ﴿٥٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥١﴾

حَمْ ﴿٥٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥٣﴾ كِتْبٌ
فُضِّلَتْ أَيُّهُمْ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ①
 وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْنَانٍ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي
 أَذْانِنَا وَقُرُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَاعْمَلْ إِنَّا عِمَلْوْنَ ② قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ أَنَّهَا إِلْهُكُمْ اللَّهُ وَاحِدٌ فَإِنْتَ قَيِّمُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ③
 الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ
 كُفَّارُونَ ④ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑤ قُلْ أَيْنُكُمْ لَتَكُفُّرُونَ
 بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
 لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑥ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا
 أَثْوَارَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّابِلِينَ ⑦

شُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا
 أَتَيْنَا طَائِعَيْنِ ﴿١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْخَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَا السَّمَاءَ الْذُّنْيَا بِهَصَابِيَحٍ وَجَفْظَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّبِيعِ الْعَلِيِّمِ ﴿٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ ضَعْقَةً مِثْلَ ضَعْقَةِ عَادِ
 وَثَمُودَ ﴿٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ
 رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٤﴾ فَآمَّا عَادُ فَاسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحِقْقِ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا

يَا يَتَّبِعُنَا يَجْحَدُونَ ﴿١﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
 فِي أَيَّامِ رَحْسَاتٍ لِّئِنْذِي قَرَّهُمْ عَذَابُ الْخَزْرِي
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى
 وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٢﴾ وَمَا شَوُدْ فَرَدَيْنَهُمْ فَاسْتَجَبْنَا
 الْعَجْنَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْنَاهُمْ صَعِقَةُ الْعَذَابِ
 الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَكَانُوا يَسْقُونَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
 إِلَى الشَّارِفَهُمْ يُؤْزَعُونَ ﴿٥﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُ وَهَا
 شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ
 عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَرِرُونَ أَنْ يَشَهِدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
 أَبْصَارُكُمْ

ابْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكُنْ ظَنَثِمْ أَنَّ اللَّهَ لَا
 يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي
 ظَنَثِمْ بِرَبِّكُمْ أَرْذَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ قِنَ الْخَسِرَنَى
 فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا
 فَمَا هُمْ بِمِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢﴾ وَقَيَضَنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ
 فَرَيَنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرَنَى ﴿٣﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنَ
 وَالْغُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٤﴾ فَلَئِنْذِيْقَنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَهُمْ أَسْوَا الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا

يَعْ

يَجْعَلُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا
 الَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ نَجْعَلُهُمْ مَا تَحْتَ
 أَقْدَامِنَا لَيَكُونُنَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣﴾ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاءُونَ
 أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٤﴾ نُزُلًا مِنْ عَفْوِنِ
 رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَمَنْ أَخْسَنُ قَوْلًا مَنْ دَعَ إِلَى اللَّهِ وَ
 عَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾ وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ طَرْدُقُ بِالْقِيَمَةِ هِيَ أَخْسَنُ
 فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ عَدَاوَةٌ كَانَةٌ وَلِئِنْ
 حَمِيمٌ ﴿٧﴾ وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا

هَذِهِ

يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ④ وَإِمَّا يَنْرَغِبَكَ مِنَ
 الشَّيْطَنِ شَرْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ⑤ وَمِنْ أَيْتِهِ الْيَلَى وَالثَّهَارُ وَالشَّهْسُ
 وَالقَمَرُ ۗ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّهْرِينَ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
 لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ⑥
 فَإِنْ أَسْتَكِبْرُوا قَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَيِّحُونَ
 لَهُ بِالْيَلَى وَالثَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَؤُونَ ⑦ وَمِنْ أَيْتِهِ
 أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْهَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ ۖ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُنْيِ
 الْمُوْتَىٰ ۖ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ
 يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۖ أَفَمَنْ
 يُلْقِي فِي التَّارِيخِ أَمْ مَنْ يَأْتِيَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ
 إِعْمَلُوا مَا شَاءُتُمْ لَا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑨ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَهَا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتْبٌ
 عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا
 مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿١﴾ فَإِنَّهُمْ
 لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قَبِيلَ لِلنَّبِيِّ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢﴾ وَلَوْجَعَنْهُ قُرْآنًا
 أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمَ هُنَّ
 وَعَرَبٌ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدَىٰ وَشَفَاءٌ
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ هُوَ عَلَيْهِمْ
 عَمَّىٰ أُولَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرْسِلٌ ﴿٤﴾ مَنْ عَلَىٰ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبَّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥﴾

قرآن مصدر بفتح الميم والهمزة الثانية

٤٤٦

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجٌ مِنْ شَمَارِتٍ
 مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْثِي وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا يُعْلِمُهُ وَيَوْمَ رُيَادِيْهُمْ أَيْنَ شَرَكَاءُهُ لَا قَالُوا
 أَذْكَرَ مَا هَنَا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ قَبْلَ
 مَحْيِصٍ لَا يَسْعُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤْسِ فَنُوْطٌ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ
 رَحْمَةً مَمْتَأْنِ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا
 لِي لَا وَمَا أَطْلَنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً لَا وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَى
 رَبِّيْ إِنِّي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُتَبَّئَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذْيِقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيْظٍ ⑤
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ ⑥ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ⑤
 سَنُزِّيلُهُمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مُرْيَاةٍ
 مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّجِيبٌ ۗ

(٢٢) سورة الشورى مكتبة زواعاته (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

حَمْ عَسْقٌ ۝ كَذَلِكَ يُؤْجِي إِلَيْكَ وَإِلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ لَا إِنَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ مِنْ
 قُوَّتِهِنَّ وَالْمَلِئَكَةُ يُسْتَحْوَنَّ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْعَفُونَ

منزلٌ

668

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُوْنِهِ أُولَيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ اتَّخَذَنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبِّ يَنْهَا ۖ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً ۖ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ ۖ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أُمَّرَاءُ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أُولَيَاءَ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ
 وَهُوَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ۖ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۖ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۝ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝

٤

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۖ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
 يَدْرَأُكُمْ فِيهِ ۖ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَيَقْدِرُ ۝ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَىٰ بِهِ
 نُوحًا وَالذِّي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۖ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا
 تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آجِلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ

بَيْدَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُولَئِكُوْنَا الْكِتَبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرْبِّعٌ ۝ فَلِذِلْكَ قَادْعٌ
 وَاسْتَقْرُمْ كَمَا أُمْرَتْ ۝ وَلَا تَتَبَعَّ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 أَمَّنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ ۝ وَأُمْرَتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ ۝ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۝ لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۝ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۝ اللَّهُ
 يَحْمِلُ بَعْدَهُمْ وَاللَّهُوَ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْيِيَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
 دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَوْهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ
 بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ۝ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا

الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُهَمَّسُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١﴾ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٢﴾ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَاجِ نَزِدُهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا لَا وَمَا لَهُ فِي
 الْأُخْرَاجِ مَنْ نَصِيبُ ﴿٣﴾ أَمْرُ لَهُمْ شُرَكَاؤُا شَرَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ
 الْفَضْلِ لَقُضِيَ بِيَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ إِنَّمَا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ إِرْهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ ذَلِكَ الَّذِي
 يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي الْقُرْبَىٰ
 وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً تَزِدُّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١﴾ أَمْرٌ يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِ
 بِذَاتِ الصَّدْرِ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَةٍ
 لَبَغَوَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ
 إِنَّهُ بِعِبَادَةٍ خَبِيرٌ بِصَيْرٌ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنْطَلُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ وَمَنْ أَيْتَهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُّصِنِّيَّةٍ فِيهَا كَسَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣﴾
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَاتِنَ فِي الْأَرْضِ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٥﴾ وَمَنْ أَيْتَهُ الْحَوَارِ فِي
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمُ ﴿٦﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الرِّيحَ فَيُظْلِمَنَ
 رَوَادِدَ عَلَى ظَفَرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ ﴿٧﴾ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِهَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
 كَثِيرٍ ﴿٨﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيْتَنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٩﴾ فَهَا أُوتِيَّتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

كَبِيرُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا عَصَبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
 شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ
 وَجَزْءًا أَسْتِعْدَتْ
 سَيِّئَاتُ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَاجْرَأَهُ عَلَى
 اللَّهِ «إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ»
 وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ
 ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ قِنْ سَيِّئَاتٍ
 إِنَّهَا السَّيِّئَاتُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 يُغَيِّرُ الْحَقَّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَلَمَنْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَّزَ الْأُمُورَ
 وَمَنْ يُضْلِلَ
 اللَّهُ فَهَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ يَعْدِهِ
 وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَهَا سَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ قِنْ
 سَيِّئَاتٍ
 وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِعِينَ مِنَ

يُؤْمِنُ

الَّذِلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَيَاءِ
 يَنْصُرُونَهُمْ قِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرْدَلَةٌ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَىٰ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنْ
 أَعْرَضُوا فَهَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ
 إِلَّا الْبَلْغُ وَإِنَّا إِذَا أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِثْمَارَ حَمَةَ
 فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ إِنَّمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا

وَيَهْبِ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ ۝ أَوْ يُرْجِهِمْ ذِكْرَانًا وَ
إِنَاثًا ۝ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۝ إِنَّهُ عَلِيهِ قَدِيرٌ ۝
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَنْ
وَرَأَى حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِرَازِينَهِ
مَا يَشَاءُ ۝ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۝ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَا نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ
نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۝ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝

بِعْ

بِعْ

(٢٣) سُورَةُ التَّخْرُفِ مِنْ كِتَابِهِ (٢٣) رَوَاعَتْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

لَحْمٌ ۝ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا

عَرَبِيًّا

مِنْزَلٌ

٦٧٧

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ فِي أُفْرَادِ الْكِتَابِ
 لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ ﴿٧﴾ أَفَنَضَرُبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٨﴾ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ
 فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ وَمَا يَاتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزِءُونَ ﴿١٠﴾ فَآهَلَكُنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِي
 مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿١١﴾ وَلَيْسُ سَالِتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَالقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١٢﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 يُقَدِّرُهُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٤﴾
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
 الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تُرْكِبُونَ ﴿١٥﴾ لِتَسْتَوْا عَلَى ظُهُورِهِ
 شُمَّ تَذَكُّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ
 تَفَوَّلُوا

تَقُولُوا سُبِّحْنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمْ نَقْلِبُونَ ﴿٢﴾ وَجَعَلَوْا لَهُ
 مِنْ عِبَادَةِ جُزْعًا طَرَكَ الْإِنْسَانَ لِكُفُورِ مُبِينٍ ﴿٣﴾
 أَمْ إِنَّهُ خَلَقَ مِنْهَا يَخْلُقُ بَذْنٍ وَأَصْفِكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿٤﴾
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا يَضُرُّ بَرَبَ الرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥﴾ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي
 الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَجَعَلُوا
 الْمَلِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَهِدُوا
 خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿٧﴾ وَقَالُوا
 لَوْشَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٨﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا قَبْلِهِ
 فَأَمْرُمُهُمْ بِمُسْتَسِكْنَوْنَ ﴿٩﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَى أُمَمٍّ وَإِنَّا عَلَى آبَاءِهِمْ مُهَتَّدُونَ ﴿١٠﴾ وَكَذِيلَكَ مَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ الْأَقَانَ
 مُتَرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
 اثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿١﴾ قُلْ أَوْلَوْ جُنُّتُمْ بِاهْدِي هَمَّا
 وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلْتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٢﴾ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمَهِ إِنِّي بِرَأْءِهِمَا تَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فِي أَنَّهُ سَيَهْدِيُنِينَ ﴿٥﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
 عَقِيقِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَ
 أَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٨﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا شُرِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ قَنَ
 الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٩﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ

فَاعْلَمْ

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ رَبِّكَ لَيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتْ رَبِّكَ خَيْرًا يَجْمَعُونَ ﴿٧﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لَهُنَّ يَكْفُرُ
 بِالرَّحْمَنِ لِبِيُوتِهِمْ سُقْفًا قَنْ فِضَّةٌ وَمَعَارِجٌ عَلَيْهَا
 يَظْهَرُونَ ﴿٨﴾ وَلِبِيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا
 يَتَكَبَّرُونَ ﴿٩﴾ وَرُخْرُقًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَهَا مَنَاعٌ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٠﴾ وَهُنَّ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضُّ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
 قَرِينٌ ﴿١١﴾ وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٢﴾ حَتَّى إِذَا أَجَاءُنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقِينَ فِيئْسَ الْقَرِينُ ﴿١٣﴾ وَلَنْ
 يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ

مُشَرِّكُونَ ① أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَى
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ② فَإِنَّمَا نَذِهَبَنَّ إِلَيْكَ
 فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ③ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ
 فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ④ فَاسْتَهِمْ سُكُونَ بِالَّذِي أُوحَى
 إِلَيْكَ ۚ إِنَّكَ عَلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ⑤ وَإِنَّهُ لَذِكْرُكَ
 وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ⑥ وَسُئَلَ مَنْ أَرْسَلَنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولِنَا ۚ أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِلَهَةً يَعْبُدُونَ ⑦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ⑧
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ⑨ وَمَا نُرِيَنَّهُمْ
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْرَاهَا ۖ وَأَخْذُنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ⑩ وَقَالُوا يَا آيَةُ السِّجْرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ ۖ إِنَّنَا لَمْ يَهْتَدُوْنَ ⑪ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ إِلَيْهِ أَلَيْسِ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْتَرِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنِّي ۚ وَلَا يَكُادُ يُبَيِّنُ ۝
 فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً فَنْ ذَهَبَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنِ ۝ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِي سِقِّينَ ۝ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا
 لِلآخَرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُربَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
 مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّا هَذَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا
 ضَرَبْوُهُ لَكَ إِلَاجْدَلًا ۖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ۝
 إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي

١٤

الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعَلَمُ السَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرُنَ
 بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَرْصُدُنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَلَئَنَّا جَاءَ عَيْسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جَنَّتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۝ فَاقْتُلُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝ هَذَا صَرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيُرْ ۝ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ۝ إِلَّا خَلَاءٌ يَوْمَ يُمْدَدِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يُعَبَّادُ لَا خُوفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبَّرُونَ ۝ يُطَافُ

١٤

عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ قِنْ ذَهَبٌ وَأَكْوَابٌ وَفِيهَا مَا
 تَشَهِّدُهُ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنُ ۚ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُرِثْتُمُوهَا إِنَّمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ۝
 لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبِسُونٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادُوا يَمِلَّكَ لِيَقْضِي
 عَلَيْنَا رَبَّكَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ مُكْثُونٌ ۝ لَقَدْ جَنَحْتُمْ
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۝ أَمْ أَبْرَمْوْا
 أَمْرًا فَإِنَّا مُبِرْمُونَ ۝ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سَرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ ۝ بَلِي وَرُسْلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ قُلْ
 إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ۝ فَإِنَّا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ ۝ سَبَّحَنَ
 رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝

فَلَدُرُّهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ① وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ أَحَقُّ كُلِّمٍ عَلَيْهِمْ ② وَتَبَرَّكَ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ③
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ④ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑤ وَلَا
 يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑥ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ ⑦
 وَقِيلَهُ يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ⑧
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ⑨

أيامها ٥٩ (٦٣) سورة الدخان مكتبة (٦٣) أيامها ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⑩
 حَمٌ ⑪ وَالْكَثِيرُ الْمُبِينُ ⑫ إِنَّمَا أَنْزَلَنَا فِي لَيْلَةٍ

مُبَرَّكَةٌ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفَرَّقُ
 كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ④ أَمْرًا قَنْ عَنْدَنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ⑥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِمَّا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُبَيِّنُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ ابْنَكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ
 فِي شَيْءٍ يَلْعَبُونَ ⑨ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
 بِدُخَانٍ مُبِينٍ ⑩ يَغْشَى الشَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
 إِلَيْهِمْ ⑪ رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 إِنِّي لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑫ إِنَّا
 كَاشَفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ⑬
 يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبِيرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑭

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ﴿١﴾ أَنْ أَدْوَى إِلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
 أَتِيكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي
 وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِمُونِ ﴿٤﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
 فَاعْتَزِلُوكُنِ ﴿٥﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوَّلَاءِ قَوْمٌ
 مُّجْرِمُونِ ﴿٦﴾ فَاسْرِبِ عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٧﴾
 وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغَرَّقُونَ ﴿٨﴾
 كُمْ تَرْكُوا مِنْ جَهَنَّمْ وَعِيُونِ ﴿٩﴾ وَرُسُوفُ
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فِكَاهِينَ ﴿١١﴾
 كَذِلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرِيَنَ ﴿١٢﴾ فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنْظَرِيْنَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ

الْعَذَابُ الْهِينُ ۝ مَنْ فِرْعَوْنَ ۖ إِنَّهُ كَانَ
 عَالِيًّا قَمَ الْمُسِرِّفِينَ ۝ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ
 عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّبَعْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ
 مَا فِيهِ بَلَوًا مُبِينُ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝
 إِنْ هِيَ إِلَّا مُوَتَّلَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرِينَ ۝
 فَأَتُوا بِاَبَاهِنَا إِنْ كُنَّا مُرْضِينَ ۝ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ رُشَیْعٍ لَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 أَهْلَكْنَاهُمْ زَادُهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيَّنَ ۝
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَوْلَانَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ وَآلُهُ وَصَاحْبِيهِ أَعُلُّوْنَا

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقْوُمَ ۝ طَعَامٌ
 الْأَثْيُورُ ۝ كَالْمُهْلِ ۝ يَعْلَمُ فِي الْبُطْوُنِ ۝ كَغَلِي
 الْحَمِيمُ ۝ خُدُودٌ فَاعْتَلُوا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝
 شُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ۝
 ذُقْ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُ فِيهِ تَمَرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ
 فِي مَقَامِ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ۝
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقْبِلِينَ ۝
 كَذِلِكَ وَرَوَاجُنُهُمْ بِحُوْرٍ عَيْنٍ ۝ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ۝ لَا يَدُوْقُونَ
 فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى ۝ وَوَقْتُهُمْ
 عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ

أَنْتَ هُنَّا ٢٤ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مُكَثِّفَةٌ (٤٨) وَعَلَيْهَا ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ
وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ أَيْتَ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَانْخِتَلَافُ الَّلَّيلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا أَنْذَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ
أَيْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ نَتَلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۝ فَبِمَا تَحْدِيثِهِ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيْتَهُ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيُلْلَهُ كُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝
يَسْمَعُ أَيْتَ اللَّهُ تُشْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكِبِرًا

كَانُ لَهُ مِنْ سَمْعَهَا، فَبَشَّرَهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ^١
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا إِنَّهُمْ هُنُّوا
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^٢ مِنْ وَرَاءِهِمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا
 مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^٣ هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ^٤ اللَّهُ
 الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْحَرَّ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
 فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَسْتَغْوِيَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ^٥ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِي
 نِقْوَمٍ يَتَفَكَّرُونَ^٦ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
 لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا دُثُرٌ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ وَأَتَيْنَاهُمْ
 بِيَتِنَتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَنْ بَعْدَ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لَا يَغْيِيَهُمْ بِيَتِنَتٍ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بِيَتِنَتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنِوُا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
 الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمُ أُولَاءِ بَعْضٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ هَذَا بَصَارَتِ الْمُشَائِسَ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاختِ لَا سَوَاءٌ مَّحِيَاهُمْ
 وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَرَءَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ اللَّهَ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ
 وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
 غُشْوَةً فَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۝ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا هِيَ الْأَحْيَاشُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا
 الدَّهْرُ ۝ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يُظْنَوْنَ ۝ وَإِذَا تُشْتَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَاتٍ

مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوْا
 بِإِبَاهِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿١﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحِيدِكُمْ شَرَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشِيَّةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى
 إِلَى كِتَابِهَا إِلَيْهِمْ تُجَزَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾
 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّ
 كُلَّنَا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ فَامَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُذْخَلُهُمْ
 رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٥﴾
 وَامَّا الَّذِينَ كَفَرُوا سَآفْلِمُهُمْ كُنْ اِلَيْهِ تُشَلَّى

عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبِرُوهُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ^(١)
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنَّهُ وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ
 إِنْ نَظَنَّ إِلَّا ظُنْنًا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ^(٢)
 وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ^(٣) وَقِيلَ الْيَوْمَ تُنَسِّكُمْ
 كَمَا لَيْسَتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا أُنْكِرُ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ قِنْ تُصْرِفُونَ^(٤) ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ أَتَخْذِلُهُمْ
 أَيْتَ اللَّهُ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ^(٥)
 فَدِلْلُهُ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ
 الْعَلَمِينَ^(٦) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٧)

٣٥) سُوْلَةُ الْحَمْدِ مُكَيْبَةٌ (٤٤)
٣٦) نُوْعَانِيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
 أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ أَرَعِيهِمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوُنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِنْ تُؤْنِي بِكِتَبٍ مِنْ
 قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ قِنْ عِلْمٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ
 دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا يُعْبَادُونَ كُفَّارٍ وَإِذَا تُشَاهَى

عَلَيْهِمْ أَيُّتَنَا بَيْتَنِي قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَتَنَا جَاءَهُمْ لَا هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيٰ مِنْ
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْيِضُونَ فِيهِ كَفِي بِهِ
 شَهِيدًا بِيَنِي وَبِيَنِكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ وَمَا آدَمْتُ مَا
 يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَشْبَعْ إِلَّا مَا يُؤْتَى
 إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ
 مِنْ أَيْنِنِي إِسْرَارٌ بِيَلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَإِنْ وَ
 اسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۖ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

١٧

هذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ① وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا
 عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۝ وَبُشِّرَ الْمُحْسِنُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ تَعَالَى أَسْتَقْأَمُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ② أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ③
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا حَمَلْتَهُ
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعْتَهُ كُرْهًا وَحَمْلَهُ وَفِطْلَهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَاعِينَ
 سَنَةً لَقَالَ رَبُّهُ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي دُرْرِيَّتِي ۝ إِنِّي ثُبُوتُ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ

تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِرُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّذِي هُوَ أَفِى لَكُمْ
 أَتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي
 وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيُلَكَّ أَمْنٌ ۖ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۚ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِيرِينَ ﴿٣﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوْقِيَاهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ يُعَرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
 حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالِيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِهَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٣﴾ وَادْكُرْ
 أَخَاهَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَخْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
 النُّدُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُونَا
 إِلَّا اللَّهُ هُنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْجَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنِ الْهَدِّنَا، فَأَنْجَنَا بِهَا تَعْذِنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَأَيْلُغْكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكُمْ أَنْكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دِيرَانِ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ فَمُطْرُنًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ كَذَلِكَ تُجْزَى
 الْقَوْمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوكُمْ فِيهَا إِنْ
 مَكَنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةٌ فَهَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفْدَتْهُمْ مَنْ شَئْرَ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ لِيَايَتٍ
 اللَّهُ وَحَقٌّ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهْرُبُونَ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْأَيَتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِرَبِّهِمْ بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَعْوِنُونَ الْقَزَانَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيْنَ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتْبًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدِيْهِ يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
 يَقُولُونَا أَجِبُوْا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا يَهْرُبُونَ لَكُمْ

مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْزِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ⑥ وَ
 مَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُوْنِهِ أُولَيَاءٌ ۖ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ⑦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ
 يُحْكِمَ الْمَوْتَىٰ ۖ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧
 وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَلَيْسَ
 هَذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلِي وَسَاهَنَا ۖ قَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ⑨ فَاصْبِرُ كَمَا
 صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْعَجُنَّ
 لَهُمْ ۖ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَا لَمْ
 يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً ۖ مِنْ نَهَارٍ بَلْغُ ۖ فَهَلْ
 يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ ⑩

(۲۷) سواداً حمّى وَكَفَنَيْتُهَا (۹۵) آیاً تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَى

أَعُلِّمُكُمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ وَآمَنُوا

بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرُ عَنْهُمْ

سَيِّئاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمَّ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

وَمِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرُبُ الِرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا

أَلْخَنَتُمُوهُمْ فَشَدُوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًا بَعْدُ وَ إِمَّا

فِدَاءُهُ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحُرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلُوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ إِلَّا كُنْ لِّيَبْلُو أَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

يُضَلَّ أَعْمَالَهُ
منزل ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متنزه

يُضْلِلُ أَعْمَالَهُمْ ① سَيَهْدِيْهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ②
 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ③ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُشَبِّهُ أَقْدَامَكُمْ ④
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّا لَهُمْ وَأَضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ⑤
 ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ⑥
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ
 أَمْثَالُهَا ⑦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 أَنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑧ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَهِنُونَ وَيَا كُلُونَ كَمَا
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالثَّارُ مَثُوَّي لَهُمْ ⑩ وَكَمِّنْ مِنْ
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أهْلَكُنَّهُمْ فَلَوْ نَاصَرْ لَهُمْ ⑩ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ قَدْ
 رَبِّهِ كَمْنَ زَرِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑪
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُسْتَقْوِنَ فِيهَا آتَهُرُونَ
 مَاءً غَيْرِ اسِنٍ وَآتَهُرُونَ لَبَنَ لَهُ يَتَغَيِّرُ طَعْمُهُ
 وَآتَهُرُونَ خَمِيرَ لَذَّةَ لِلشَّرِبِينَ هَ وَآتَهُرُونَ
 عَسَلٌ مُصَفَّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّهَرَاتِ
 وَمَغْفِرَةٌ قَدْنَ رَبِّهِمْ كَمْنَ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑫ وَصَاهُمْ مَنْ
 يَسْمَعُ إِلَيْكَ هَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ اِنْفَاقًا أَوْ لِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑬
 وَالَّذِينَ اهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدَى وَأَنَّهُمْ تَقْوِيمُهُمْ ⑭
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً هَ

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرِهِمْ ⑩ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ
 لِذَنِيَّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقْبِلَكُفُرٍ وَمَثُونَكُمْ ⑪ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۚ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ حَتَّىٰ كَمَّةٌ
 وَذُكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ ۗ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ ۖ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ۖ فَ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَلُوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ⑫ فَهَلْ عَسِيْلَمْ إِنْ تَوَلَّنَمْ أَنْ تُقْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑬ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعْنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَغْمَى أَبْصَارَهُمْ ⑭ أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالَهَا ⑮ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ قَنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَى لَا الشَّيْطَانُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
 ذَلِكَ بِمَا تَرَهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِمَا تَرَهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرَجَ اللَّهُ
 أَصْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْنَكُمْ فَلَعَرَ فِتَهُمْ
 بِسِيمَهُمْ ۝ وَلَا تَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۝ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَا تَبْلُوَنَّهُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجْهُدُينَ
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ لَا وَتَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَكُنْ
 يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَ سَيُجْزَى أَعْمَالَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا اللَّهَ وَ اطِّيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُوْا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَمْهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ ۝ وَ أَنْتُمْ
 الْأَعْلَوْنَ ۝ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتَرَكَمْ أَعْمَالَكُمْ ۝
 إِنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُوَ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ
 تَتَقْوَى يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَ لَا يَسْتَكْمِ أَمْوَالَكُمْ ۝
 إِنْ يَسْتَكْمِهَا فِي حُفِّكُمْ تَبْخَلُوا وَ يُخْرُجُ
 أَصْغَانَكُمْ ۝ هَانُتُمْ طُولَةٍ تُدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۝ فَمَنْ يَبْخُلُ وَ مَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّهَا
 يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۝ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۝
 وَ إِنْ تَتَوَلَّوْنَا

وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُونَ قَوْمًا عَيْرَكُمْ لَا شَمَرَ لَهُ
يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ مِنْ سُورَاتِ الرَّحْمَنِ ٢٩
أَنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرَ وَيُتَّهَرُ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيُنْصُرَكَ اللَّهُ
نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي

قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِكْمَةً ۝ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكِفِّرُ
عَنْهُمْ سِيَّاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا

عَظِيمًا

عَظِيمًا ۝ وَيُعَذَّبَ الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفِقَتِ وَ
 الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ
 ظَلَّ السَّوْءٌ عَلَيْهِمْ دَأْبَرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَذَّهُمْ جَهَنَّمُ ۝ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَتَعْزِزُوهُ وَتُوقِرُوهُ ۝ وَتُسْبِحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصْبِلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
 اللَّهَ ۝ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۝ فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۝ وَمَنْ أُفْلِي بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
 لَكَ الْخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتُنَا أَمْوَالَنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّلَامِ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقُلَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَى أَهْلِهِمْ أَبَدًا وَرَبِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَنتُمْ ظُلْلَ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِ سَعِيرًا وَإِلَهُكُمْ مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا سَيَقُولُ الْخَالقُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ
 إِلَى مَعَانِمِ لَتَأْخُذُوهَا ذَرْرُونَا نَتَبِعُكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ نَتَبِعُونَا

كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ ۚ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُونَا ۖ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
 قُلْ لِلَّهِ خَلْفَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ
 أُولَئِنَّا بَأْسٌ شَدِيدٌ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۚ
 فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ۖ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ ۖ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۖ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَآثَابَهُمْ فَتَحَمَّلُوا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ

يَعْنِي

كثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩
 وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَايِنَمْ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ
 لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ
 أَيَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا طَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ قُتِلَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا
 وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ
 الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 يُبَطِّنُ مَكَةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ طَ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤ هُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالرَّهَدِيَّ

مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ ۖ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْؤُهُمْ
 فَتُصِيبُكُمْ قَمَرُهُمْ مَعْرَةٌ يُغَيِّرُ عِلْمَهُ لِمَدْخَلَ
 اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ هَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَرَيَلُوا لَعَذَابَنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا صِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا
 أَحْقَقُ بِهَا وَأَهْلَهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّعْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَكُلُّ خُلُقٍ
 الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَنَ لِمُحْلِقِينَ
 رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝

١٤
اعياد

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى
 الْكُفَّارِ رَحْمَاءُ بَنِيهِمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَتَبَعَّغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ إِيمَانُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
 مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ۖ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۖ
 مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ ۖ كَرَمَاعُ اخْرَجَ شَطْئَهُ فَازَرَهُ
 فَاسْتَغْنَأَظَ فَاسْتَوْىٰ عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرَّمَاعُ
 لِيَغْيِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

(٢٩) سُورَةُ الْجَرْبَاتِ مَدْرَسَةٌ (١٤)
 آياتُهَا ١٨
 لِسُورَةِ الْجَرْبَاتِ
 يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ①
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
 صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِيَعْظِمْ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَحْنَ اللَّهَ
 قُلُوبُهُمْ لِتَقْوِيَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْزَعَظِيمٌ ③
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابِرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ
 إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ إِنَّمَا
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوهُ قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُهُوا
 عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَذِيرٌ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولٌ

اللَّهُ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنِ الْأَمْرِ لَعَذَّبْتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانُ
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَآءِقْتُمْ مِّنَ
 الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۝ فَإِنْ
 بَغَتْتُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا إِلَّا
 تَبَغِي حَتَّىٰ تَفْتَأِمَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ۝ فَإِنْ فَأَئْتُمْ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۝ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَاجٌ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخُرْ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۝
 وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ ۝
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۝ وَمَنْ
 لَمْ يَتَبِّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُنِ ۝ إِنَّ
 بَعْضَ الظُّنُنِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۝ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
 أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَاوَرُفُوا ۝ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْشَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمْنًا ۝
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَا كُنْ قُوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَيْا

يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 أَصْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ شَمَّ لَهُمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِنَفْكَرَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ
 أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُونَ عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ
 بَلَّ اللَّهُ يَمْنُونَ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾

بِعْدَ

الآيات ٢٥ - ٣٠ سُورَةُ الْحِمْرَاءِ (٢٣)

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْمٌ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ۝ بَلْ عَجِيبُوا أَنْ جَاءُهُمْ
مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ
عَجِيبٌ ۝ عَرَادَ إِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ۝ ذَلِكَ رَجْعٌ
بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۝
وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا
جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى
السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَفَالَّهَا
مِنْ فُرُوحٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَانِ فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ بَهِيجٍ ۝
تَبْصَرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْيِبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّأً فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنْتِنَ وَحَبَّ

الْحَصِيدُ ⑩ وَالثَّخْلَ بُرْسَقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدُ ⑪
 رَزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا ۖ كَذَلِكَ
 الْخُرُوجُ ⑫ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسَّـِ
 وَثَمُودٌ ⑬ وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ⑭ وَأَصْحَبُ
 الْأَنْكَةَ وَقَوْمَ تَبَعَّجَ ۖ كُلُّ كَذَبٍ الرَّسُّـِ فَحَقٌّ وَعِيْدٌ ⑮
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۖ بَلْ هُمْ فِي لَبِّـِ مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ⑯ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَـٰسَـَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّـُونَ
 بِهِ نَفْسَهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدٍ ⑰
 إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيْنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ
 قَعِيدٌ ⑱ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ ⑲ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۖ ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِيْدُ ⑳ وَنُفْخَ فِي الصُّورِ ۖ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ㉑ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ

وَ شَهِيدٌ ﴿١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ قَنْ هَذَا فَكَشَفْنَا
 عَنْكَ عِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ
 قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ﴿٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
 كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِي ﴿٤﴾ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعَذِّلٌ مُرِيبٌ
 إِلَّذِي جَعَلَ هَمَّ اللَّهِ إِلَهًا اخْرَ فَالْقِيَهُ فِي الْعَذَابِ
 الشَّدِيدِ ﴿٥﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٦﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٧﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ
 وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ﴿٨﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ
 امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ﴿٩﴾ وَأَزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُسْتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿١٠﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ
 لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ﴿١١﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْعَيْدِ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿١٢﴾ إِذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمٌ

يَعْ

الْخَلُودُ ﴿١﴾ لَهُم مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَرْبُودٌ
 وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢﴾ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّرَةِ أَيَّامٍ ﴿٤﴾ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٦﴾
 وَمِنَ الظَّلَلِ فَسِّحْهُ وَادْبَارِ السُّجُودِ ﴿٧﴾ وَاسْتَمِعْ
 يَوْمَ رِيَاضِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ رِيَاضِ مَعْوَنَ
 الصَّيْحَةِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٩﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نُخْتِي وَنُهْمِيْتُ وَإِلَيْنَا الْمُصِيرُ ﴿١٠﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَلِكَ حَشْرُ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿١١﴾

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ
فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ^{١٣}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّرِيتُ ذَرَوْا فَأَلْحَمْلَتْ وَقَرَأَ فَالْجَرِيَتْ
يُسْرَأَ فَالْمُقْسَمَتْ أَمْرَأَ إِنَّهَا تُؤْدَعُونَ لِصَادِقَ
وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ طَ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكَ
إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلِ مُخْتَلِفِ ط يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفِكَ ط قُتِلَ الْخَرْصُونَ ط الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ ط يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الَّذِينَ ط يَوْمَ
هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْكَنُونَ ط ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ط إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي
جَنَّتِ وَعِيُونِ ط الْخَدِيرَ مَا أَنْتُمْ رَهْمَمْ ط إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الظَّلَمِ
 مَا يَرَهُ جَعْوَنَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلصَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 أَيْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ۝
 وَفِي السَّمَاءِ رُشُقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝ فَوَرَتِ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ إِنَّهُ حَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ
 أَشْكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ۝ إِذَا دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۝ قَالَ سَلَامٌ ۝ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فِي جَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَبَةُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۝ قَالُوا
 لَا تَخْفُ ۝ وَبَشَّرُوهُ بِعُلَمَاءِ عَلِيهِمْ ۝ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ
 فِي صَرَّةٍ فَصَلَّتْ وَجْهَهَا ۝ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝
 قَالُوا كَذَلِكٌ ۝ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

قَالَ فَيَا خَطِيبُكُمْ أَيَّهَا الْمُرْسَلُونَ ① قَالُوا إِنَّا
 أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ② لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
 مِّنْ طِينٍ ③ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسِرِّفِينَ ④
 فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑤ فَهَا
 وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنِيتٍ مِّنَ الْمُسِلِمِينَ ⑥ وَتَرَكْنَا
 فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⑦
 وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ⑧ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ⑨
 فَأَخْذَنَاهُ وَجْنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ⑩
 وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ⑪ مَا
 تَذَرُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ⑫
 وَفِي شَمُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَسَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ⑬ فَعَتَوْا
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمُ الضِّعَفَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ⑭

فَمَا أَسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ
 وَقَوْمٌ نُوحٌ قَبْلُهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِيقِينَ
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍِ وَرَأَنَا لَمْوَسَعُونَ
 فَرَشَنَاهَا فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ
 خَلَقْنَا رَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 إِلَهٌ إِلَيْهِ لَكُمْ قِنْهَةٌ نَذِيرٌ مُبِينٌ
 إِلَهٌ إِلَهٌ أَخْرَى إِلَيْهِ لَكُمْ قِنْهَةٌ نَذِيرٌ مُبِينٌ
 فَآتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مَجْنُونٌ
 أَتَوْا صُوَابِهِ
 بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُوْمٍ
 وَذَكْرُ فَانَّ الذِكْرَى
 تُنْفِعُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَانَ
 لِيَعْبُدُونِ
 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ زُرْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّيْمِينُ

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبًا مِّثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ
فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
يُوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَلَقُ ٢٩ (٥٢) سُورَةُ الظُّورِ مِنْ كِتَابِهِ (٤) عَوَّامَهَا

وَالظُّورِ ۝ وَكِتْبٌ مَسْطُورٌ ۝ فِي رَقٍ مَنْشُورٌ ۝
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝ مَالَهُ
مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ
الْجِبَالُ سَيِّرًا ۝ فَوَيْلٌ يَوْمَ مِيزِ لِلْمَكَدِيلِينَ ۝
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝ يَوْمَ يُدَعَّونَ
إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاعًا ۝ هَذِهِ الشَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ ۝ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝

اصلواها فاصبروا او لا تصبروا وسواهم عليكم
 إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴿١﴾ إن المتقين
 في جنة ونعمهم ﴿٢﴾ فكريهين بما اتهم رحيم ووقفهم
 رحيم عذاب الجحيم ﴿٣﴾ كلوا واشربوا هنيئا بما
 كنتم تعملون ﴿٤﴾ متكين على سرير مصفوقة
 وزوجهن بحور عين ﴿٥﴾ والذين امنوا واتبعوهم
 ذريتهم باليمان الحقنا بهم ذريتهم وما آلتنهم
 من عملهم من شيء كل امرى بما كسب رهين
 وامدادهم بفاكهة ولحم مما يشهدهون ﴿٦﴾
 يتذمرون فيها كأسا لا لغوف فيها ولا تاثير
 ويطوف عليهم غلماً لهم كأنهم لؤلؤ مكنون
 وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴿٧﴾ قالوا
 إنما كنا قبل في أهلنا مشفيقين ﴿٨﴾ فمن الله علينا
 ووقفنا

٦٧

وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمْوِرِ ① إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَذْعُودًا
 إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ② فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنْ وَلَا مَجْنُونْ ③ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرْ
 تَرَبَصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْوِنْ ④ قُلْ تَرَبَصُوا فَإِنِّي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ⑤ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ
 بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ⑥ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوْلَةَ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ فَلَيَأْتُوا بِعَدِيلٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا
 صَدِيقِينَ ⑧ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ⑨
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْفِنُونَ ⑩
 أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْنِطُرُونَ ⑪
 أَمْ لَهُمْ سُلَمٌ يَسْتَعْوَنَ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَعْوِهِمْ
 إِسْلَاطِنٍ مُبِينٍ ⑫ أَمْ لَهُ الْبَئْتُ وَلَكُمُ الْبَئْوَنَ ⑬
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ⑭ أَمْ

عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ أَمْرٌ يُرِيدُونَ
 كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝ أَمْرٌ لَهُمْ
 إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۖ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَإِنْ
 يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
 مَرْكُومٌ ۝ فَذَرُوهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُضَعَّفُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا
 دُونَ ذَلِكَ وَلِكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حَيْنَ
 تَقُومُ ۝ وَمِنَ الظَّلَمِ فَسِبْحَهُ وَإِذْبَارَ النُّجُومِ ۝

٢٢ (٥٣) سُورَةُ التَّجَمُّعِ مُكَتَّبَةٌ (٢٢) رَوَاهُ مُحَمَّدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

وَالْتَّجَمُّعُ إِذَا هُوَى ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ۝

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ
 عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ ذُو مَرَّةٍ فَأَسْتَوْيَ ۝ وَهُوَ
 بِالْأُفْقِ الْأَعْلَىٰ ۝ ثَرَدَنَا فَتَذَلَّ ۝ فَكَانَ قَابِ
 قُوْسِينَ أَوْادِنِ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ مَا
 كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝
 وَلَقَدْ رَأَهُ تَرْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سُدَرَةِ الْمُسْتَهْفِيٰ
 عِنْدَهَا جَنَّةُ الْهَاوِيٰ ۝ إِذْ يَعْشَىٰ السِّدْرَةَ مَا يَعْشَىٰ
 مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ أَيْتٍ رَبِّهِ
 الْكُبْرَىٰ ۝ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّهَ وَالْعَزِيزَ ۝ وَمِنْوَةَ التَّالِثَةَ
 الْأُخْرَىٰ ۝ أَكُمُ الدَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا قُسْمَةً
 ضِيْرَىٰ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُهُمْ هَا أَنْتُمْ وَ
 أَبَاوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۝ إِنْ يَدِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَىٰ الْأَنْفُسُ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ قِنْ

رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۖ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَهْتَىٰ ۖ فَلَيْلَهُ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ وَكُمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا
 تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
 لِهِنْ يَشَاءُ وَيَرْضِي ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيهَ الْأُنْثَىٰ ۖ وَمَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنُّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَدَ
 يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۖ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّهُ
 عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ ذَلِكَ
 مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ۖ وَلِلَّهِ فَالْحِلْ
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا يَجِزِي الَّذِينَ أَسَاءُوا
 مَا عَمِلُوا ۖ وَيَجِزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ۖ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا إِلَّا لَهُمْ

بِعْ

إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَسِيْكُمْ
 مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْهَلُهُ فِي بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ
 فَلَا تُرْزَكُوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ۝ أَفَرَءَيْتَ
 الَّذِي تَوَلَّ ۝ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ۝ أَعْنَدَهُ
 عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ۝ أَمْ لَهُ يُنْبَأُ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَىٰ ۝ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَىٰ ۝ أَلَا تَرِزُّ وَانْزَرُ
 وَنُرَّ أُخْرَىٰ ۝ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝ وَأَنَّ
 سَعْيَهُ سُوفَ يُرَىٰ ۝ ثُمَّ يُجْزِهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَىٰ ۝
 وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَىٰ وَأَبْكَىٰ
 وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
 الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُنْهَىٰ ۝ وَأَنَّ عَلَيْهِ
 النَّشَأَةَ الْأُخْرَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝ وَأَنَّهُ
 هُوَرَبُ الشِّعْرَىٰ ۝ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا إِلَّا اُولَىٰ

وَشَوَّدَا فَهَا أَبْقَىٰ ۝ وَقَوْمٌ نُوحٌ قِنْ قَبْلُهُمْ إِنَّهُمْ
كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ ۝ وَالْمُؤْتَفَكَةَ أَهْوَىٰ
فَعَشَّهَا مَا غَشَّىٰ ۝ فِي أَيِّ الْعَرَبِ تَهَارَىٰ ۝
هَذَا نَذِيرٌ قِنْ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ۝ أَزْفَتِ الْأَزْفَةُ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝ أَفَمِنْ هَذَا
الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضَعَّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝
وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ۝ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۝

٢٢

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا أَيْةً
يُعِرِضُوا وَيَقُولُوا سُحْرٌ مُسْتَحْرٌ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ قِنْ
الْأَثْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجْرٌ ۝ حِكْمَةٌ بِالْغَةِ فَمَا

تُغْنِي التَّذْرِيرُ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى
 شَيْءٍ لَا يَكُونُ ۖ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ
 الْأَجْدَاثِ كَمَا هُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۚ مُهْطَعِينَ إِلَى
 الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هُذَا يَوْمٌ عَسْرٌ ۚ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا هَمْنُونُ
 وَأَزْدْجَرٌ ۖ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغلوبٌ فَانْصَرْ^١
 فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِهَاءٍ مُنْهَمِيرٌ ۚ وَفَجَرْنَا
 الْأَرْضَ عَيْوَنًا فَالْتَّقَى الْهَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدِيرٌ
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْوَاجِهِ دُسْرٌ ۖ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِّرَ ۖ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ
 مِنْ مُذَكِّرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُ وَنْدُرٍ ۖ وَلَقَدْ
 يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ۖ كَذَبَتْ
 عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُ وَنْدُرٍ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرِحًا فِي يَوْمٍ حُسِنْ مُسْتَهِرٌ^{١٩} تَنْزَعُ
 النَّاسَ لَا كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ مُنْقَعِرٌ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذُرٌ^{٢٠} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُذَكِّرٌ^{٢١} كَذَبَتْ شَمْوُدُ بِالنُّذُرِ^{٢٢} فَقَالُوا أَبْشِرَا
 مَنَا وَاحِدًا أَنْتِ بِعَهْدٍ لَا إِنَّا إِذَا لَفْتُ ضَلِيلٍ وَسُعْدِرٌ^{٢٣}
 عَالْقَى الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرُ^{٢٤}
 سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَابُ الْأَشْرُ^{٢٥} إِنَّا هُرْسِلُوا
 النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقَبُهُمْ وَاضْطَبَرَ^{٢٦} وَنَبِئُهُمْ
 أَنَّ الْهَاءَ قَسْمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ حُمْضَرُ^{٢٧} فَنَادَوْا
 صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ^{٢٨} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ
 نُذُرِ^{٢٩} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهْشِيمُ الْحَتَظِيرِ^{٣٠} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٌ^{٣١} كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ بِالنُّذُرِ^{٣٢}

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَارِصًا إِلَّا إِلَّا لُوطٍ نَجَّانِهِمْ
 بِسَحْرٍ نَعْمَةً مَنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ
 شَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرْهُمْ بَطْشَتَنَا فَمَا رَأَوْا بِالنَّذْرِ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُوا عَنْ ضَيْفِهِ فَطَسَنَا أَعْيُنَهُمْ فَذَوْقُوا
 عَذَابِي وَنَذْرِي وَلَقَدْ صَبَحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
 مُسْتَقْرٌ فَذَوْقُوا عَذَابِي وَنَذْرِي وَلَقَدْ يَسَرَنَا
 الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ وَلَقَدْ
 جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النَّذْرُ كَذَبُوا بِاِيَّنَا كُلُّهَا
 فَأَخْذَنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُمْتَدِرٍ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ
 أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ
 بِجَمِيعِ مُمْتَصِرٍ سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلُونَ الدُّبُرَ
 بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ آدُهُي وَأَمْرُ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَلٍ وَسُعْرٍ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ

فِي التَّارِيخِ عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوْقُوا مَسَ سَقَرَ ۝ إِنَّا
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝ وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ كُمْ فَهَلْ
مِنْ مُذَكَّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوَّهُ فِي الرُّزُرِ ۝ وَكُلُّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ وَ
ثَمَرٍ ۝ فِي مَقْعِدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِيلٍ مُقْتَدِرٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الرَّحْمَنُ عَلَمَ الْقُرْآنَ ۝ خَاقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَمَهُ
الْبَيَانَ ۝ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَ
الشَّجَرُ يَسْجُدُنَ ۝ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝
أَلَا تَطْعَوُا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۖ وَالْجَبَرُ
 ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانُ ۖ فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ كُمَا
 تُكَذِّبِينَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَارِ ۗ
 وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۖ فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ رَبُّ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنَ ۗ
 فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ هَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيْنِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْمَخٌ لَأَيْغَيْنِ ۖ فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْمُؤْلُودُ وَالْمُرْجَانُ ۗ
 فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُشَعَّثُ
 فِي الْبَحْرِ كَالْعَلَامِ ۖ فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۗ
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۖ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ
 ذُو الْجَلْلِ وَالْأَكْرَامِ ۖ فِي أَيِّ الْأَرْكَعِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ۚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءٍ ۝ فِي أَيِّ الْأَوْرَىٰ كُمَا تُكَذِّبُنِ ۝
 سَنَقْرُعُ لَكُمْ أَيْهَةَ الشَّقَائِنِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُنِ ۝ يَمْعَشُرَ الْجِنُونَ وَالْإِنْسُ انِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفَدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَانْفَدُوا لَا تَنْفَدُونَ إِلَّا إِسْلَطِنِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَّاظٌ مِنْ
 نَّارٍ هَوَّنَجَاسُ فَلَا تَنْتَصِرُنِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُنِ ۝ فَإِذَا اشْفَقْتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً
 كَالْدَهَانِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنِ ۝ فِي يَوْمٍ
 لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسُ وَلَا جَانِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنِ ۝ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ
 فِي يَوْمَ خَذِيلٍ ۝ بِالْتَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ۝ فِي أَيِّ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنِ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا

الْمُجْرِمُونَ ۝ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنَّ ۝
 فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
 رَبِّهِ جَنَّتِنَ ۝ فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 ذَوَاتًا أَفْنَانَ ۝ فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 فِيهِمَا عَيْنَ تَجْرِينَ ۝ فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُنَ ۝ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجِنَ ۝
 فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ مُشَكِّنُ عَلَىٰ فُرُشِ
 بَطَاطِيَّهَا مِنْ اسْتَبْرِقٍ وَجَنَّى الْجَنَّاتِينَ دَانَ ۝
 فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ فِيهِنَّ قُصْرٌ
 الظَّرْفِ لَمْ يَظْهُرْنَ إِنْ شَأْنَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاءَنَ ۝
 فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝ كَانَهُنَ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ۝ فِيَّ إِلَّا رَبِّكُمَا تُكَذِّبُنَ ۝
 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۝ فِيَّ إِلَّا

الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝ وَمِنْ دُوْزِهِمَا
 جَثَثِنَ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝
 مُدْهَاهِمَتِنَ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝
 فِيهِمَا عَيْنِنَ نَضَاحَتِنَ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُونَ ۝ فِيهِمَا فَارِكَهَةٌ وَنَخْلُ وَرُقَانٌ ۝
 فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝ فِيهِنَ خَيْرَتُ
 حِسَانٌ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝ حُورُ
 مَقْصُورَتُ فِي الْخِيَامِ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبُونَ ۝ لَمْ يَظْهِهُنَّ إِلَّا سُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاءُنَ ۝
 فَبِأَيِّ الَّذِي رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝ مُتَكَبِّرُونَ عَلَىٰ
 رَفَرَفِ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٌ ۝ فَبِأَيِّ الَّذِي
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ ۝ شَبَرَكَ اسْمُ رَبِّكَ
 ذِي الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ ۝

٩٦ (٥٦) سورة الواقعة مكينة (٣٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ
خَارِفَةٌ رَّافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجًا
وَبُسِّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثِثًا
وَكُنْتُمْ أَرْوَاحًا ثَلَاثَةٌ ۝ فَاصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَاصْحَابُ الْمَشْمَاءِ
مَا أَصْحَابُ الْمَشْمَاءِ ۝ وَالسِّيقُونَ السِّيقُونَ
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ فِي جَهَنَّمِ التَّعْيِيرِ ۝ ثَلَاثَةُ
مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝ عَلَىٰ
سُرِّ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرُونَ عَلَيْهَا مُتَقْبِلُونَ
يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ ۝ بِاَكْوَابٍ
وَأَبَارِيقٍ ۝ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ لَا يَصَدَّعُونَ

عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١﴾ وَفَاكِهَةٌ هَمَا يَتَحِيزُونَ
 وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢﴾ وَحُورٌ عَيْنٌ
 كَامْثَالٍ اللُّؤْلُوعِ الْمَكْنُونِ ﴿٣﴾ جَزَاءً إِيمَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا
 إِلَّا قِيلًا سَلَمًا ﴿٥﴾ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ هَمَا
 اصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٦﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ
 مَنْضُودٍ وَظَلَّ مَمْدُودٍ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ
 وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
 وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿٧﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً
 فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا أَتْرَابًا إِلَّا صَاحِبُ
 الْيَمِينِ ﴿٨﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوْلَى نَّ وَثُلَّةٌ مِنَ
 الْآخِرِينَ ﴿٩﴾ وَاصْحَابُ الشِّمَاءِ هَمَا اصْحَابُ
 الشِّمَاءِ ﴿١٠﴾ فِي سَمَوَاتٍ وَحِينِمٍ وَظَلَّ مِنْ

يَحْمُورٌ لَا يَارِدٌ وَلَا كَرِيْبٌ إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ وَكَانُوا يُصْرُونَ
 عَلَى الْجِنَاحِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا
 مِثْنَا وَكُلَّا تُرَابًا وَعَظَامًا عَرَابًا لَمْ يَعُوْشُونَ
 أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَ
 الْآخِرِينَ لَمْ يَجْمُوعُونَ هَذِهِ مِيقَاتٍ يَوْمٍ
 مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْمَانًا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ
 لَا يَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقْوَنَ فَهَا لِغُونَ
 مِنْهَا الْبُطْوَنَ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ
 الْحَمِيمِ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الرِّهَيمِ هَذَا
 نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ هَذَا
 نَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ نَحْنُ قَدَرْنَا

يَدِنُكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿١﴾ عَلَىٰ أَنْ
 تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَحْرِثُونَ ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ شَرُّ عَوْنَةَ أَمْ
 نَحْنُ الظَّرِيرُونَ ﴿٥﴾ لَوْلَآ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا
 فَظَلَّتْهُ تَفْكِهُونَ ﴿٦﴾ إِنَّا لَمُغْرِمُونَ ﴿٧﴾ بَلْ نَحْنُ
 مَحْرُومُونَ ﴿٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ الْهَاءَ الَّذِي شَرَبُونَ ﴿٩﴾
 إِنَّكُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُرْنَ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ﴿١٠﴾
 لَوْلَآ شَاءَ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾
 أَفَرَءَيْتُمُ التَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّكُمْ أَنْشَأْتُمْ
 شَجَرَةَ أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَأُونَ ﴿١٣﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذَكَّرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْرِبِينَ ﴿١٤﴾ فَسَبِّحْ بِإِسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النَّجُومِ ﴿١٦﴾

لِلْمُؤْمِنِينَ

وَإِنَّهُ لِقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ^{٢٤} إِنَّهُ لِقَرْآنٌ
 كَرِيمٌ^{٢٥} فِي كِتَبٍ مَكْتُوبٍ^{٢٦} لَا يَمْسَأُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ^{٢٧} تَذَرِّيْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٢٨}
 أَفَهُمْ لِهَا الْحَدِيثُ أَنْتُمْ مُذْهَنُونَ^{٢٩} وَتَجْعَلُونَ
 رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ^{٣٠} فَلَوْلَا إِذَا بَلَغْتُ
 الْحُلُقُومَ^{٣١} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ^{٣٢} وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلِكُنْ لَا تُبْصِرُونَ^{٣٣} فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِينَ^{٣٤} تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ^{٣٥} فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ^{٣٦}
 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَدَتْ نَعِيْمٌ^{٣٧} وَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^{٣٨} فَسَلَّمْ لَكَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ^{٣٩} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ^{٤٠}
 الضَّالِّينَ^{٤١} فَنَزَّلْ مِنْ حَمِيمٍ^{٤٢} وَتَضَالِيلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**جَنِينُهُوَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَيَّحُ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ**

سَيَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَ
يُمْدِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيهِمْ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي
سَتَّةِ أَيَّامٍ شَمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا
يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَعْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ
 الْأُمُورَ ۝ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
 فِي الَّيْلِ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَمْنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ
 فِيهِ ۝ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ
 كَيْنَرُ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِ
 يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيَثَاقَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ
 عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَمَا
 لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُبِيرٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
 مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقُتِلَ ۝ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتَ لِوَاٰٰ وَكُلَّاٰ
 وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ
 لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ^{١٣} يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 بُشْرَىٰ كُمْ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١٤} يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفَقَتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 انْظُرُونَا نَقْتَسِّى مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا
 وَرَاءَكُمْ قَالُتَمْسُوا نُورًا فَضُربَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ
 بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
 الْعَذَابُ^{١٥} يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
 وَلَكِنَّكُمْ فَتَنَّتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَصْتُمْ وَأَرْتَبْتُمْ

وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ
بِاللَّهِ الْغَرْوُرُ ﴿١﴾ فَإِلَيْهِ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْلَكُمُ النَّارُ هُنَّ
مَوْلَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ إِلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ
مِنَ الْحَقِّ لَا وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثِيرٌ قَتَلُوكُمْ فَسِقُونَ ﴿٣﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُحِيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمْ
الْأُدُبَّ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الْمُسَدِّقِينَ
وَالْمُسَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٦﴾ وَالشُّهَدَاءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ وَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِاِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيْمِ ۝ اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ
 وَ لَهُوَ زِينَةٌ وَ تَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَ تَكَاثُرٌ فِي
 الْأَمْوَالِ وَ الْأُوْلَادِ كَمِثْلِ عَيْشٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 ثَيَّبَتُهُ شَمَّ يَهْبِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا شَمَّ يَكُونُ
 حُطَامًا وَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَ مَغْفِرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانٌ وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^{١٤}
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
 مَنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّتُهُ عَرَضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَ الْأَرْضِ لَا أَعْدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصيّبةٍ في الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ قَبْلِ أَن تَبْرَأُوهَا إِنَّ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَكِيلًا تَأسُوا عَلَىٰ مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ ۝ إِلَّذِينَ يَبْخَلُونَ
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُ الْحَمِيدُ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْمُبِينَ لِيَقُوْمَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا
 الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ
 وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ
 إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرَيْتِهِمَا التُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 فِيهِمُ

فِيهِمْ مُهْتَدٰٰ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِّقُونَ ① ثُمَّ
 قَفَّيْنَا عَلَى أَشَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ هَ وَجَعَلْنَا فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
 ابْتَدَأْنَا عَوْهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءِ رِضْوَانِ
 اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقُّ رِعَايَتِهَا فَأَتَيْنَا الَّذِينَ
 أَمْنَوْا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِّقُونَ ②
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْنُوا بِرَسُولِهِ
 يُؤْتِكُمْ كُفَّلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا
 تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ③
 لَئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
 مَنْ فَضَّلَ اللَّهَ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ ④

ي

(١٥) سُورَةُ الْجَادَلِ مَدْرِسَةٌ (١٥) رَوَاهُ عَنْهَا

٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَيَّعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي نَرْوِجَهَا
 وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَأَ لَهُمْ
 مَا هُنَّ أَمْهَلُوكُمْ ۖ إِنْ أَمْهَلْتُمْ إِلَّا أَلَاعِنَ وَلَدُنْهُمْ ۖ وَ
 إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعْفُهُ غَفُورٌ ۝ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نَسَاءِ لَهُمْ
 شُمَّ يَعُودُونَ لَهَا قَالُوا فَتَحْرِيرٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَتَمَّاسَا ۖ ذَلِكُمْ شُوَّعْلُونَ بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 حَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَهُ يَحْدُثُ فِصَيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطْعَامُ سِتَّيْنَ
 مِسْكِينًا ۖ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتِلْكَ حُدُودٌ

اللَّهُ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَاجِدُونَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ كُفِّرُوا كَمَا كُفِّرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْتُمْ بَيِّنَاتٍ ۖ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نَارٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۖ
 أَحْصَهُ اللَّهُ وَنَسُورٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
 إِنَّمَا تَرَىَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 فَمَا يَكُونُ مِنْ نَّجُوىٍ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَأَيْهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَنْتَ رَبُّ الْأَمْوَالِ
 مَعْرِمٌ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ شَهِيدٌ لَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا تَرَىَ إِلَيَّ الَّذِينَ نُهُوا
 عَنِ التَّجْوِيْثِ شُمْ يَعُودُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ
 بِالْإِشْمَاعِ وَالْعُذَّوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكَ
 حَيَوْكَ بِمَا لَمْ يُحِظِّكَ بِهِ اللَّهُ لَا وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ
 لَوْلَا يَعْذِبُنَا

بِعْ

لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ طَحْسِبَاهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُوْنَهَا
 فَإِنَّمَا الْمَصِيرُ ④ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا
 تَنَاجَوْنَا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَنَاجَوْنَا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ⑤ إِنَّمَا التَّنَجُّو مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَخْرُنَ
 الَّذِينَ أَمْنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ ⑥ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَحَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ اسْتَرْفُوا فَانْسُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ
 الَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ ۝ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑦ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا
 إِذَا تَنَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْنِ يَجْوِنُكُمْ
 صَدَقَةٌ ۗ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ ۖ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا

فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ إِذَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقْتُ «فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الزَّكُوَةَ وَأطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ الْمَرْءَ إِلَى
 الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ بِمِنْكُمْ
 وَلَا مِنْهُمْ لَا وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
 أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ قَدْ حَذَرُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ لَنْ تُغْنِيَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَلِيدُونَ ﴿٦﴾ يَوْمَ
 يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ﴿٧﴾

بِعْ

إِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ
 الشَّيْطَنِ الَّذِينَ حِزْبُ الشَّيْطَنِ هُمُ الظَّرْفُونَ^{١٤} إِنَّ
 الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلِينَ^{١٥}
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيٌّ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ^{١٦}
 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادِونَ
 مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبْاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
 أَوْ أَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ الَّذِينَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٧}

أيامها ٢٣

(٥٩) سورة الحشر مدة نزولها (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لَا وَلِ الْحَسْرَ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ
 يَخْرُجُوا وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَانِعُهُمْ حُصُونُهُمْ قَنَ اللَّهُ فَآتَهُمْ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمْ
 الرُّعبُ يُخْرِبُونَ بِيُوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَبِرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَاهُمْ فِي الدُّنْيَا ۝ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
 أَنَّارِ ۝ ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝ وَمَنْ
 يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطْعَاهُمْ
 مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ تَرَكُوهَا قَاءِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فِي أَذِنِ
 اللَّهِ وَلِيُخْرِزِي الْفَسِيقِينَ ۝ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ فَمَا آتَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَأَرْكَابٍ وَلَكِنْ
 اللَّهُ يَسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

وَقْفُ الْمُوقِفِ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَلِلْمُوقِفِ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرْآنِ فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۝ وَمَا أَشْكَمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَوَا
 نَهْكُمْ عَنْهُ فَإِنَّهُمْ هُوَا ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ رِهْبَةٌ خَصَاصَةٌ ۝ وَمَنْ يُوقَ شَيْخَ
 نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُو

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَإِخْوَانَنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا إِلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غُلَامًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ أَللَّهُ
 تَرَاهُ الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ إِخْوَانَهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ
 مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ۝ وَإِنْ قُوْتُلُوكُمْ
 لَنَصْرَنَّكُمْ ۝ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُلُّ بُوْنَ ۝ ۝
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ۝ وَلَئِنْ قُوْتِلُوا لَا
 يَنْصُرُونَهُمْ ۝ وَلَئِنْ نَصْرُوهُمْ لَيُوْلُنَ الْأَدْبَارَ شَهَّمَ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ لَا تُنْثِمُ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
 مِنَ اللَّهِ ۝ ذَلِكَ بِآثَمِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَكَّمَةٍ أَوْ مِنْ
 قَرَاءٍ جُدُرٍ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۝ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ شَتِّيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١﴾
 كَمَثْلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْرِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ كَمَثْلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ
 لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي
 أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا
 فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزْوُ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْظُرْ نَفْسَ
 مَا قَدَّمْتُ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَسِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَإِنَّهُمْ
 أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٦﴾ لَا يَسْتَوِيَ
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
 الْفَارِزُونَ ﴿٧﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
 لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خُشْبَةِ اللَّهِ

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُوسُ
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦١﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
 الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوّكُمْ
 أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا
 جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جَهَادًا فِي
 سَبِيلِي وَابْتِغَاءِ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ هُنَّ
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
 مِثْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ إِنْ يَشْقُفُوكُمْ
 يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
 وَالسَّيْئَةُ لَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ شَفَعَكُمْ
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ ۝ يَوْمَ الْقِيَمةِ ۝ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۝ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ۝ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالبغْضَاءُ أَبْدَأَهُنَّ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَهُدَاهُ
 إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا

أَمْلِكْ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكِّلْنَا
 وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسُورٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ
 قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرُؤُهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۝
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ
 دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۝

وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرًا
 فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
 مُؤْمِنُونَ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ جُنُونٌ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ ۖ وَاتُّوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا ۖ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ ۖ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسْعِلُوا
 مَا أَنْفَقُوكُمْ وَلَا سُئِلُوا مَا أَنْفَقُوا ۖ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَاتَّوْا
 الَّذِينَ ذَهَبْتُ أَزْوَاجُهُمْ قِتْلًا مَا أَنْفَقُوا ۖ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا
 جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ يُبَأِ يُعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ

بِإِنَّ اللَّهَ شَيْءًا وَلَا يَسْرُقُنَّ وَلَا يَرْزُقُنَّ وَلَا يَقْتُلُنَّ
 أَوْ لَا دَهْنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ بِهُتَّانٍ يَقْتَرِبُنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
 وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَآيْعَهُنَّ وَ
 اسْتَغْفِرُهُنَّ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا عَظِيمًا عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوْفُوا
 مِنَ الْأُخْرَةِ كَمَا يَسُوْفُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ۝

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوْنَ مَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ۝ كَبِيرَ مَقْتَلًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْنَ مَا لَا
 تَفْعَلُوْنَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُوْنَ فِي
 سَبِيلِهِ صَفَّا كَاتِبُهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۝ وَإِذْ

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ رَبِّي تَوْذِينِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ
 أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا رَأَغُوا أَنْرَاغَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ طَوَّلَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ⑥ وَادْ
 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَدْعُنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ منَ التَّوْرَاةِ
 وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ طَ
 قَلَمَّابَاجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرُ مُرْسِلِينَ ⑦ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى
 إِلَى الْإِسْلَامِ طَوَّلَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ ⑧
 يُرِيدُونَ لِيُظْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ طَوَّلَ
 مُتَمِّمُ نُورِهِ وَلَوْكِرَةُ الْكُفَّارُونَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الَّذِينَ كُلَّهُ وَلَوْكِرَةُ الْمُشْرِكُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ سُجِّيْكُمْ قِنْ عَذَابٍ
 الْيَمِّ⑩ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَسَوْلِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا مَوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ حَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑪ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَ
 مَسِكَنَ طَيِّبَهُ فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ⑫ وَأُخْرَى تُجْبِوْنَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ
 قَرِيبٌ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ⑬ يَا يَهُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 لِلْحَوَارِيْنَ هُنَّ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَامْتَثْ طَائِفَهُ مِنْ بَنِي
 اسْرَاءَيْلَ وَكَفَرْتْ طَائِفَهُ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ
 آمَنُوا عَلَى عَذْوَهُمْ فَاصْبَحُوا ظَهِيرَيْنَ ⑭

يٌعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يُسَبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
 الْأُمَّاتِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُّ عَلَيْهِمْ أَلْيَهُ وَيُرَزِّكُهُمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ② وَآخَرُونَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِرُمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مَثَلُ
 الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ
 الْجَارِيَّ حَمْلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِالْأَيْتِ الَّلَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ

بِلِّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ۝ وَلَا يَمْنَوْنَةَ أَبَدًا إِنَّمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
 تَفْرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ شَرَّدُوْنَ إِلَى عَلِيمٍ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوْا الْبَيْعَ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ وَإِذْ كَرُوْا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۝ وَإِذَا
 رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا إِنْفَضُّوْا إِلَيْهَا وَتَرْكُوْكَ
 قَائِمًا ۝ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ الْهُنْوَ وَمِنَ
 التِّجَارَةِ ۝ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

١٠٣) سُوْلَةُ الْمُنْفِقُونَ فِي رَبِّيْتَشْ (١٠٣) وَعَلَيْهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَكُلُّنَّ بُوْنَ ۝ إِنَّهُمْ أَيُّهَا نَاهُمْ جَنَّةً
 فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ بِمَا تَهْمِمُهُمْ أَمْنُوا شَهَمْ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
 أَجْسَامُهُمْ ۝ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَمَا تَهْمِمُ
 خُشُبُ قَسْنَلَةٍ ۝ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ
 الْعَدُوُّ فَلَا حُذْرَهُمْ ۝ فَتَهْمِمُ اللَّهُ أَلَيْ يُؤْفِكُونَ ۝ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْفَا
 رُءُوسَهُمْ وَرَأْيَتَهُمْ يَصْدَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكِرُونَ ۝

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَإِذَا هُوَ خَرَأْتُمُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦
 يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ
 الْأَعْزَمُهَا الْأَذَلَّ وَبِاللَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ⑨ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ فَنِ
 قَبْلِ إِنْ يَأْتِيَ أَحَدًا كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَاهُ
 أَخْرَتْنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٌ لَا فَآصْدَقُ وَأَكُنْ مِنْ

يَعْ

الصَّلِحِينَ ⑩ وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ
أَجَلُهَا ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

بِعْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
يُسَبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِمُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ④ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بِئْوَى الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلِ ذَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

إِلَيْمَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا
 وَتَوَلُّوا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ عَنِّيْ حَمِيدٌ ۖ ۝ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبَعْثُوْا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
 لَتُبَعْثُثَ شُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلُتُمْ ۖ وَذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَامْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
 أَنْزَلْنَا ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ
 لِيَوْمِ الْجَمِيعِ ذَلِكَ يَوْمُ الشَّغَابِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّاتِهِ
 وَيُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَضْحَبُ
 النَّارَ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْهَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ

لِيَوْمِ

مِنْ مُصِّبَّةِ إِلَّا يَأْذِنُ اللّٰهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِإِلَهٍ
يَهْدِي قَلْبَهُ وَاللّٰهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝ وَأَطِيعُوا
اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَعَلَى اللّٰهِ قَلِيلَ تَوْكِيدٍ كُلِّ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأُولَادِكُمْ عَدُوًا لَكُمْ
فَاحْذَرُوهُمْ ۖ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا آمُوَالُكُمْ وَ
أُولَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۖ وَاللّٰهُ عِنْدَهُ أَجْزَاءٌ عَظِيمٌ ۝
فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا مَا أُسْتَطِعُهُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَا نُفُسُكُمْ ۖ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ
نُفُسِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنْ تُقْرِضُوا
اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ طَ

وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٤﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْأَطْرَافِ ٩٩
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْرِقُوهُنَّ
لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِّي لَعَلَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا

الشَّهَادَةِ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُ ۝ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۝
 إِنَّ اللَّهَ بِالْعُمُرِ أَمْرًا ۝ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ۝ وَإِلَئِيْ يَعْسُنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ
 نِسَابِكُمْ إِنْ ارْتَدْتُمْ فَعِدَّ تُهْنَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ۝
 وَإِلَيْ لَمْ يَحْضُنْ ۝ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ
 إِنْ يَضَعُنَ حَمَلَهُنَّ ۝ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ ۝ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ
 وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 سَكَنْتُمْ قِنْ وَجْدًا ۝ وَلَا تُضَارُ وَهُنَّ لِتُضَيِّقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ
 حَتَّىٰ يَضَعَنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ
 أُجُورُهُنَّ وَأَتَوْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
 تَعَاشَرُوكُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ۝ لَيُنْفِقُ ذُو سَعْةٍ
 مَنْ سَعَيْتُهُ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلَيُنْفِقْ مِثْمَانِ
 اللّٰهُ اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا ۖ سَيَجْعَلُ
 اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَانَ مِنْ قَرِيبَةٍ
 عَنْتُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبُهَا حِسَابًا
 شَدِيدًا لَا وَعْدَ بُنْهَا عَذَابًا تُكَرَّا ۝ فَذَاقَتْ
 وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝
 أَعَدَ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لَا فَاتَّقُوا
 اللّٰهُ يَأْوِي الْأَلْبَابُ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا شَقَدْ
 أَنْزَلَ اللّٰهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَسُولًا يَتَلَوْا
مع
شِعْر
الْمُؤْمِنِ

عَلَيْكُمْ أَيْتَ اللَّهُ مُبِينٌ لِّيُخْرُجَ الظَّرِينَ
 امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ
 اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ
 الْأَمْرُ بِيَمِينِهِنَّ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا ۝

الآياتُ ١٢ - ٤٤) سُوْلَةُ التَّحْرِمَةِ (١٠٤) تَوْعِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تَحْرِمْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ ۝

شَبَّتِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 لِرَحْمَةِ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝
 وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدَّيْثًا
 فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ
 بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ
 قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا ۖ قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ
 الْحَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ
 قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِنْ تَظَهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
 وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ ۝ عَلَى رَبِّهِ إِنْ طَلَقَكُنَّ
 أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمِتِ
 مُؤْمِنِتِ فَنِتَتِ شَبَّتِ عَبِيدَاتِ سَبِّحَتِ

شِبَابٍ وَ أَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 قُوَّا أَنفُسَكُمْ وَ أَهْلِيْكُمْ نَارًا وَ قُوْدُهَا النَّاسُ
 وَ الْجِحَارَةُ عَلَيْهَا مَلِئَكَةٌ غِلَاظٌ شَدَادٌ
 لَا يَعْصُوْنَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمِرُوْنَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا
 إِلَيْوْمَ إِنَّهَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 صَوْحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ هِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا يَوْمَ لَا يُحْزِي اللَّهُ الشَّيْءَ
 وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورٌ هُمْ يَسْعَى بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَثْمَمْ لَنَا
 نُورَنَا وَ اغْفِرْلَنَا ۚ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَأَغْلُظُ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا وَهُمْ بِجَهَنَّمَ وَبِئْسَ
 الْمُصِيرُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ
 نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا الشَّارِقَةَ
 مَعَ الدُّخَلِيْنَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ
 آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ مِإِذْ قَاتَلَ رَبُّ ابْنِ إِنْجِيلِيَّةَ
 عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّرْنَى مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلَهُ وَنَجَّرْنَى مِنْ الْقَوْمِ الظَّلِيمِيْنَ ۝
 وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا
 فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ
 رَبِّهَا وَكُتِّبَهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَنْتِيْنَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ
 أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي
 خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ تَفْوِيتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ لَا هُلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③
 ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
 خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ رَأَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِمَضَائِيعٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابَ السَّعِيرٍ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ
 جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُقْتُلُوا فِيهَا سَمِعُوا
 لَهَا شَهِيقًا ۖ وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَهَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ

كُلُّهَا أَقْرَى فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَذِيرٌ ﴿١﴾ قَالُوا بَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ لَا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٢﴾ وَقَالُوا لَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ هُنَّ
 فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَحْشُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٥﴾ وَأَسْرَوْا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٧﴾ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿٨﴾ إِنَّمَا تُنَذَّرُ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿٩﴾
 أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٤} وَلَقَدْ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ^{١٥} أَوَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الظَّاهِرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ
إِلَّا الرَّحْمَنُ دَائِنٌ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٦} أَمَنَ هَذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
إِنَ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{١٧} أَمَنَ هَذَا الَّذِي
يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَهْسَأَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ
وَنُفُورٍ^{١٨} أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْلَى
أَمَنَ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١٩} قُلْ
هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٠} قُلْ هُوَ الَّذِي
ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢١} وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٢} قُلْ

إِنَّهَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑯
 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ ⑰ قُلْ
 أَرَعَيْتُمْ أَنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا لَا
 فَمَنْ يُحِبُّ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ أَلَيْمٍ ⑱ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ⑲ قُلْ أَرَعَيْتُمْ أَنْ أَضِيقَ
 مَآءِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَىْ ⑳

الآيات ٦٨ - ٢٩
 سُورَةُ الْقَلْمَنْ مِكْرِيَةٌ ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمَجْنُونٌ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَهْنُونٌ ۝ وَ
 إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ۝

يَا أَيُّهُمُ الْمُفْتَوْنُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ۝ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُّوا لَوْ تُذْهِنُ فَيُذْهِنُونَ ۝ وَلَا
 تُطِعْ كُلَّ حَلَافِ مَهَيْنِ ۝ هَبَّا زَمَشَاءِ بَمِيمِ
 مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلِ أَشْيَمِ ۝ عُتَلِّ بَعْدَ ذِلِّكَ
 زَنِيمِ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ ۝ إِذَا تُشَلِّي عَلَيْهِ
 اِتَّسَناً قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى
 الْخُرْطُومِ ۝ إِنَّا بِلَوْنِهِمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 إِذْ أَقْسَمُوا لِيَضْرِمُهَا مُضِيْحِينَ ۝ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ۝
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِ ۝ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِينِ ۝ فَتَنَادُوا مُضِيْحِينَ ۝
 أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ۝
 فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ۝ أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِنٌ ۝ وَعَدْ وَاعْلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرٍ ۝
 فَلَهَا سَرَأْوَاهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝ بَلْ نَحْنُ
 مَحْرُومُونَ ۝ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَمْ أَقْلَىٰ لَكُمْ لَوْلَا
 تُسْتَحْوَنَ ۝ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ۝
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوَّهُمْ وَمُؤْنَ ۝ قَالُوا
 يُوَبِّلُنَا إِنَّا كُنَّا طَغَيْنَا ۝ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
 حَيْثَا مَنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝ كَذَلِكَ
 الْعَدَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَا تَوَكَّلُوا
 يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَاتٍ
 النَّعِيمُ ۝ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَهَا تَحْيَرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ
 أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا إِنَّ لَكُمْ

لَيَاتٍ حُكْمُونَ ﴿١﴾ سَلَّهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيدُهُ
 أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ ؟ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكٍ كَمِّهِمْ إِنْ كَانُوا
 صُدِّيقِينَ ﴿٢﴾ يَوْمَ يُكَسَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُلْعَوْنَ
 إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣﴾ خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَاهُونَ ﴿٤﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكِلُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدِلُّ رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَأَمْلَى
 لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٦﴾ أَمْ تَسْعَلُهُمْ أَجْزًا
 فَهُمْ قِنْ مَغْرِمٌ فُشَقَّلُونَ ﴿٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ مِإِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٩﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَذَرَّكَ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّدَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 مَذْمُومٌ ﴿١٠﴾ فَاجْتَبِيهِ رَبِّهِ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 وَإِنْ يَكَادُ

وَإِن يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَهَا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ۝
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ۝

الآيات ٥٢ - ٥٣ مسورة الحقيقة مكينة (٨١) وغافلها (٧٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَقَّةُ ۝ مَا الْحَقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّةُ ۝
كَذَّبَتْ شَمْوُدُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا شَمْوُدُ
فَاهْلَكُوا بِالظَّاغِيَّةِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلَكُوا بِرِيحِ
صَرْصِيرِ عَاتِيَّةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ لَا حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعًا لَا كَانُوكُمْ
أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَّةٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَّةٍ ۝ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكُ
بِالْخَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَلَمَّا أَخْذَهُمْ أَخْذَهُمْ

رَأْيَةً ۝ إِنَّا لَنَا طَغَى الْهَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۝
 لَنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذْنٌ وَاعِيَةً ۝
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحُمِّلَتِ
 الْأَرْضُ وَالْجَبَانُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝
 فِي يَوْمٍ مِيزِّنٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ
 يَوْمٍ مِيزِّنٍ وَاهِيَةً ۝ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَاءِهَا وَيَحْمِلُ
 عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمٍ مِيزِّنٍ ثَلَاثِيَّةً ۝ يَوْمٍ مِيزِّنٍ
 تُعَرَضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَارِقَيَّةً ۝ فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتْبَةً بِيَمِينِهِ لَا فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَءُ وَأَكْتَبَيَهُ ۝
 إِنِّي ظَنَّتُ أَنِّي مُلِيقٌ بِحَسَابِيَّةٍ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَاضِيَّةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ ۝
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيَّةً بِهَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَّةِ ۝ وَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَةً بِشِمَالِهِ ۝

فَيَقُولُ

مِنْزَلَهُ

795

فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أَوْتَ كِتْبِيَهُ ۝ وَلَمْ أَدْرِمَا
 حَسَابِيَهُ ۝ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَهُ ۝ مَا
 أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ۝ هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَهُ ۝
 خَذُوا فَغْلُوهَا ۝ ثُمَّ اجْعِيْهِ صَلُوهَا ۝ ثُمَّ فِي
 سَلِسَلَهُ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَسْلُكُوهَا ۝
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ ۝ وَلَا يَحْضُ
 عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِيْنِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا
 حَمِيْدٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ لَا مِنْ عِسْلِيْنِ ۝ لَا يَأْكُلهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا
 تُبْصِرُونَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيْمٍ ۝ وَمَا هُوَ
 بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا بِقَوْلِ
 كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ تَثْرِيْلُ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ

بِقَوْلِ

الْأَقَاوِيلَ ﴿١﴾ لَا خَدْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٢﴾ ثُمَّ
 لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٣﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 عَنْهُ حِجَرِينَ ﴿٤﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُسْتَقِينَ ﴿٥﴾
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ
 لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لَحَقٌّ الْيَقِينِ ﴿٨﴾
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩﴾

بِعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿٢﴾ لِلْكُفَّارِينَ لَيْسَ
 لَهُ دَافِعٌ ﴿٣﴾ مَنْ أَنْهَى ذِي الْمَعَارِجَ ﴿٤﴾ تَعْرُجُ
 الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مُقْدَارُهُ
 خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا ﴿٦﴾
 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٧﴾ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا ﴿٨﴾ يَوْمَ

تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمَهْلِ ① وَتَكُونُ الْجَبَالُ كَالْعَرْفِينَ ②
 وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ③ يَبْصَرُ وَمُهْمُ ٰ يَوْدُ
 الْمُجْرِمُ لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يُبَيْنِيهِ ④
 وَصَاحِبَتِهِ وَأَخْيُوهُ ⑤ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِدُهُ ⑥
 وَهُنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَثُمَّ يُنْجِيَهُ ⑦ كَلَّا طَ
 إِنَّهَا الظَّلَى ⑧ نَرَاعَةً لِلشَّوْى ⑨ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
 وَتَوَلَّ ⑩ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑪ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
 هَلُوْعًا ⑫ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَرُوعًا ⑬ وَإِذَا مَسَهُ
 الْخَيْرُ مَنْوِعًا ⑭ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ⑮ الَّذِينَ هُمْ عَلَى
 صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ⑯ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقِيقٌ
 مَعْلُومٌ ⑰ لِلْسَّابِلِ وَالْمَحْرُوفِ ⑱ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ⑲ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ⑳ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ㉑

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفَظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَا نَهِمْ عَيْرُ
 مَلْوُصِينَ ۝ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْعُدُوْنَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَهِيهِمْ وَعَنْهُمْ
 رُعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝ وَ
 الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ
 فِي جَنَّتٍ مُّكَرَّمُونَ ۝ فَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 عِزِيزُونَ ۝ أَيْطَمَعُ كُلُّ اُمْرِيٌّ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ
 نَعِيمٍ ۝ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا
 أُقْسِمُ بِرِبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدْرُونَ ۝ عَلَىٰ
 أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ لَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِّقِينَ ۝
 فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ

الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿١﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْجَهَادِ
 سَرَاعًا كَمَا نَهَمُ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ﴿٢﴾ خَاسِعَةً
 أَبْصَارُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلْلَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ قَالَ يَقُولُ
 إِنِّي لَكُمْ بَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
 وَأَطِيعُونِ ﴿٤﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِذُكُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُسَمَّىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ
 لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي
 لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٦﴾ فَلَمْ يَزِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٧﴾

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ
 فِي أَذْانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي
 أَعْلَمُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ
 اسْتَغْفِرُ وَارْبَكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَافًا ۝ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
 وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ آنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ
 لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝
 إِنَّمَا تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا ۝
 وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سَرَاجًا ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
 فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ سَاطِعًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِي جَاجِعًا ۝

١٤

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِنْ لَمْ
 يَرِدُهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا
 مَكَرًا كُبَارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا
 تَذَرْنَ وَدًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَسُرَّا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَزِدْ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِئُتُهُمْ أُغْرِقُوا
 فَادْخُلُوا نَارًا ۝ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ
 تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوكَ عَبَادَكَ وَلَا يَلِدُوكَ إِلَّا فَاجِرًا
 كُفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ
 بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدْ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٨) سُبُّوا الْجِنَّةَ مِنْ هَذِهِنَا (٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرُونَ الْجِنِّ فَقَالُوا
 إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي مَنِ إِلَى الرُّشْدِ
 فَأَمَّا بَهِ ۝ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ
 تَعْلَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ۝ وَلَا وَلَدًا ۝
 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝
 وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسُونِ يَعْوِذُونَ
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ۝ وَأَنَّهُمْ طَلُّوا
 كَمَا ظَنَّنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمْسَنَا
 السَّيَّاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبِيًّا ۝
 وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۝ فَهَنَّ

يَسْتَمِعُ الْأَنَّ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ⑨ وَأَنَا لَا
 نَدْرِي أَشَرُّ أُرِيدُ بِهِمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادُهُمْ
 رَّهْبَانِ رَشْدًا ⑩ وَأَنَا مِنَ الصِّلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ
 ذَلِكَ مُكَيْنًا طَرَائِقَ قِدَدًا ⑪ وَأَنَا ظَنَّا أَنْ لَنْ
 نُعِجزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِجزَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَا
 لَهَا سَمِعْنَا الْهُدَى أَمْنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
 فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ⑬ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ
 وَمِنَ الْقِسْطُونَ فَمَنْ آسَلَهُ فَأُولَئِكَ تَحَرَّرُوا
 رَشْدًا ⑭ وَأَمَّا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ⑮
 وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سُقِيهُمْ مَاءً
 عَذَقًا ⑯ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكُهُ عَذَّابًا صَعَدًا ⑰ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا
 تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑱ وَأَنَّهُ لَهَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَاءً قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعُوا رَبِّنِي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ○ قُلْ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشْدًا ○ قُلْ إِنِّي لَكُنْ
 يُّحِيرُنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ هُوَ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَهِدًا ○ إِلَّا بَلَغًَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ طَوْفَانٌ
 يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ○ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَى عَدَّا ○ قُلْ إِنْ
 أَدْرِي أَقْرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ
 رَبِّي أَمَدًا ○ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ○ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ○
 لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ

بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَادًا

سُورَةُ الْمُزَمِّلٍ (٤٣) كِتْبَةُ مُوسَى (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمِ الْيَلَّا إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَةَ
 أَوْ اثْقَصْ صِنْهُ قَلِيلًا أَوْ بَرْدٌ عَلَيْهِ وَرَتِيلٌ
 الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِنِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا
 إِنَّ نَاسَةَ الْيَلَّا هِيَ أَشَدُّ وَطًا وَأَقْوَمُ قَيْلًا
 إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا وَإِذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
 وَتَبَثِّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي وَ
 الْمُكَذِّبِينَ أُولَئِنَّا النَّعْمَةَ وَمَهِلْهُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدُنَّا
 أَنْكَارًا وَجَحِيْمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةً وَعَدَابًا

سْبَاط

فِي

أَلَيْمَانٌ ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ
 الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فَرْعَوْنَ
 رَسُولًا ۝ فَعَصَى فَرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَلَخَذَنَاهُ أَخْدًا
 وَبِيلًا ۝ فَكَيْفَ تَشْقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شَيْبًا ۝ إِلَسْمَاءُ هُنْفَطْرُهُ
 كَانَ وَعْدَهُ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ
 تَقُومُ أَدْنِي مِنْ ثَلْثَيِ الْيَلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثَةَ وَ
 طَالِيفَةَ قِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۝ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْيَلِ وَ
 النَّهَارَ ۝ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
 فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۝ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ
 مِنْكُمْ مَرْضى ۝ وَآخَرُونَ يَضْرُبُونَ فِي الْأَرْضِ

يَدْعَفُونَ

مِنْزَلٍ

٨٠٧

يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلوةَ وَاتُّوا الزَّكوةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً
 وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ إِنَّهُ
 اللَّهُ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

الْمُدَّثِّرُ ٥٦ (٤٣) سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكْتَبَةُ دِرْجَاتِ الْمُؤْمِنِ (٢)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 يَا يَاهَا الْمُدَّثِّرُ ○ قُمْ فَانْذِرْ ○ وَرَبَّكَ فَكَبِيرْ ○
 وَثِيَابَكَ فَطَهِرْ ○ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ○ وَلَا تَهْنُّ
 تَسْتَكْثِرْ ○ وَلَرَبِّكَ فَاصْبِرْ ○ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ○
 فَذَلِكَ يَوْمٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ ○ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ
 يَسِيرٌ ○ ذَرْنِي ○ وَمَنْ حَلَقْتُ وَجِيدًا ○ وَجَعَلْتُ

لَهُ مَا لَا حَمْدُ لَهُ وَمَهْدُ لَهُ
 وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهْدُ لَهُ
 تَهْمِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَنْتِي دَقَّةً كَلَامَ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يَتَنَاهَا عَنِيدًا ۝ سَارْهُقَةً صَعُودًا ۝ إِنَّهُ
 فَكَرَّ وَقَدَرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ
 قَدَرَ ۝ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ وَ
 اسْتَكَبَرَ ۝ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْثِرُ ۝ إِنْ
 هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَاصْلِيْكَ سَقَرَ ۝ وَمَا
 أَدْرِكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوْاحَةً
 لِلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ
 النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَةً ۝ وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً ۝ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْسَيْقَنَ الدَّيْنَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ وَيَزْدَادُ الدَّيْنَ أَمْنَوْا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ
 الدَّيْنَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الدَّيْنَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكُفَّارُ مَاذَا أَسَادَ اللَّهُ
 بِهِذَا مَثَلًا طَعْنَةً كَذِيلَكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا
 هُوَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلُّهُ وَالْقَمَرُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحُ إِذَا اسْفَرَ إِنَّهَا لِمُعْدَى
 الْكُبُرُ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً
 إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي جَهَنَّمِ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ
 الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ
 نَكُونْ مِنَ الْمُصَلِّيِّينَ وَلَمْ نَكُونْ نُطْعَمُ الْمُسْكِنِيِّينَ
 وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاسِرِيِّينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ
 بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَثْنَا الْيَقِيْنِ فَمَا
 تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفِيعِيْنَ فَمَا لَهُمْ عَنِ

١٤٧

مع انفتاح المدارك

الْتَذْكِرَةُ مُعْرَضُينَ ۝ كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۝
 فَرَأَتُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٌ
 كُنْهُوكُمْ أَنْ يُؤْتِي صُحْفًا مُنْشَرَةً ۝ كَلَّا بَلْ لَا
 يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ
 شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ وَمَا يَذَكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۝

٢٠ (٢٥) سُوْلَةُ الْقِيمَةِ مُكَيْرَةٌ (٣١) رَوَاعَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيمَةِ ۝ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفَسِ
 الْلَّوَامَةِ ۝ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَاءَهُ ۝
 بَلِي قُدْرَتِنَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّي بَنَائَهُ ۝ بَلْ يُرِيدُ
 الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَةً ۝ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيمَةِ ۝
 فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝ وَجَمَعَ الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ۝ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَيْدٌ أَيْنَ الْمَفْرُ^{١٠}
 كَلَّا لَا وَنَرَ^{١١} إِلَى رَبِّكَ يَوْمَيْدٌ إِلَيْهِ^{١٢}
 يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَيْدٌ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَ^{١٣} بَلْ
 الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ^{١٤} وَلَوْلَا أَنَّ^{١٥} مَعَادِيْرَة
 لَا تُحَرِّكُ^{١٦} بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ^{١٧} إِنَّ^{١٨} عَلَيْنَا جَمْعَةٌ
 وَقُرْآنَهُ^{١٩} فَإِذَا قَرَآنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ^{٢٠} شُمَّ إِنَّ
 عَلَيْنَا بَيَانَهُ^{٢١} كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ^{٢٢} وَتَذَرُّونَ
 الْآخِرَةَ^{٢٣} وَجُوهٌ يَوْمَيْدٌ نَاضِرَةٌ^{٢٤} إِلَى رَبِّهَا
 نَاظِرَةٌ^{٢٥} وَجُوهٌ يَوْمَيْدٌ بَالِسَرَّةِ^{٢٦} تَظُنُّ أَنَّ
 يُفْعَلَ^{٢٧} بِهَا فَاقْرَأْهُ^{٢٨} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ^{٢٩}
 وَقِيلَ^{٣٠} مَنْ^{٣١} رَاقٍ^{٣٢} وَظَنَّ^{٣٣} أَنَّهُ^{٣٤} الْفِرَاقُ^{٣٥} وَالْتَّفَتَ^{٣٦}
 السَّاقُ^{٣٧} بِالسَّاقِ^{٣٨} إِلَى رَبِّكَ يَوْمَيْدٌ^{٣٩} السَّاقُ^{٤٠}
 فَلَا صَدَقَ^{٤١} وَلَا صَلَّى^{٤٢} وَلَكِنْ كَذَبَ^{٤٣} وَتَوَلَّى^{٤٤}

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْطِي ① أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ② ثُمَّ أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى ③ أَيْ حَسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَرَكَ سُدًّي ④
 الْهُرَيْكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَنِيٍّ يُمْتَنِي ⑤ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً
 فَخَلَقَ فَسَوْيٍ ⑥ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجَيْنَ الدَّكَرَوَ
 الْأُنْثَى ⑦ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِدْرٍ عَلَى أَنْ يُنْجِيَ الْمَوْتَى ⑧

يَعْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى إِلْهَانِ حِينٍ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
 شَيْئًا مَذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا إِلْهَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
 أَمْشَاجٍ ② نَبْتَلِيهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ③ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاءَ كَرَأَ وَإِمَّا كَفُورًا ④ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِنَ سَلِيلًا وَأَغْلَلَ وَسَعَيْرًا ⑤ إِنَّ الْأَبْرَارَ
 يَشْرَبُونَ مِنْ كَاسٍ كَانَ مَرَاجِهَا كَافُورًا ⑥ عَيْنًا

يَشَرِّبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ① يُوْفُونَ
 بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرَّهُ مُسْتَطِيرًا ②
 وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مُسْكِنًا وَيَتَّهِمُ
 وَأَسْيَرًا ③ إِنَّهَا نُطْعَمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَوْنُرُدُّ صُنْكُمْ
 جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ④ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوْسًا قَمَطَرِيرًا ⑤ فَوْقُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَلَقَعُهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑥ وَجَزَرُهُمْ بِهَا صَبَرُوا
 جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑦ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑧ وَدَانِيَةً
 عَلَيْهِمْ ظَلْلُهَا وَذُلْلُتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ⑨
 وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِإِنِيَّةٍ قِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ
 كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑩ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا
 تَقْدِيرًا ⑪ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَ مَرَاجِهَا

هـ فـ قـ مـ صـ بـ غـ يـ اـ لـ كـ فـ عـ الـ مـ دـ يـ هـ اـ لـ يـ عـ اـ لـ يـ

زَنْجِيلًا ﴿١﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَهِّي سَلْسِيلًا ﴿٢﴾ وَ
 يَطْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 حَسِيبَةَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ
 نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ
 خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحَلَوْا أَسَاوِرٍ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْمُهمْ
 رَهْبُهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٥﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً
 وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ تَذْرِيْلًا ﴿٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ أَثِيْمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٨﴾ وَإِذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصْبِلَّا ﴿٩﴾ وَمِنَ الَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَجِّهْ
 لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١٠﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجْبِيْنَ الْعَاجِلَةَ وَ
 يَدْرُوْنَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿١١﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شَنَّا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ

تَبْدِيلًا ﴿١﴾ إِنَّ هُذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
اَتَخْدَى إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿٣﴾
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ وَالظَّالِمِينَ
أَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلِتُ عُرْفًا ۝ فَالْعَصِيفَتْ عَصْفًا ۝
وَالنَّشَرَتْ نَشَرًا ۝ فَالْفَرَقَتْ فَرْقًا ۝
فَالْمُلْقِيَتْ ذِكْرًا ۝ عَذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝ فَإِذَا النَّجُومُ ظَمِيَّتْ ۝
وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝
وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَلَتْ ۝ لَأَئِي يَوْمٍ أُجْلَتْ ۝

لیوہم الفصل

متن

لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ
 وَيَوْمٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۝
 ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝ كَذَلِكَ نَفْعَلُ
 بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيَوْمٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ
 نَحْلُقْكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَابَةٍ
 مَّكِينَ ۝ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ ۝ فَقَدَرْنَا ۝ فَنِعْمَ
 الْقَدِيرُونَ ۝ وَيَوْمٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝
 وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شِيفَتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً
 فُرَاتَةً ۝ وَيَوْمٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ انْطَلَقُوا
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ انْطَلَقُوا إِلَى
 ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شَعَبٍ ۝ لَا ظَلَيلٌ وَلَا يُغْنِي
 مِنَ الدَّهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرْهِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ۝

كَانَهُ حِلْمَتْ صَفَرٌ ۝ وَيُلْ يَوْمِيْدِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝
 وَيُلْ يَوْمِيْدِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ ۝
 جَمِيعَكُمْ وَالْأَوَّلِيْنَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ
 فَكَيْدُوْنَ ۝ وَيُلْ يَوْمِيْدِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝
 إِنَّ الْمُسْتَقِيْنَ فِي ظَلَلٍ وَعَيْوَنٍ ۝ وَفَوَّا كَهْ مَهَا
 يَشَّهُوْنَ ۝ كُلُّوَا وَ اشْرَبُوا هَنِيَّا بَهَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُوْنَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝
 وَيُلْ يَوْمِيْدِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝ كُلُّوَا وَتَسْعُوا
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُوْنَ ۝ وَيُلْ يَوْمِيْدِ
 لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝ وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا
 لَا يَرْكَعُوْنَ ۝ وَيُلْ يَوْمِيْدِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ۝
 فَيَا تِيْ حَدِيْثٍ بَعْدَهَا يُوْمُنُوْنَ ۝

الْيَوْمَ هُنَّ مُكْتَبُونَ (٢٠) سُوْلَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ (ص)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَسْأَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 فَخَتَّلُفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَمْ بَجَعَلِ
 الْأَرْضَ حَمْدًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاحًا
 وَجَعَلْنَا نُوقُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا
 النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سِعَاشَدًا دَاهِدًا وَجَعَلْنَا
 سَرَاجًا وَهَاجَانَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعِصَرَاتِ مَا مَاءَ شَجَاجَانَ
 لِتُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا وَجَنَّتِ الْفَافَا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ
 كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَ
 فُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُرِّيَّتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ
 سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِطَاغِينَ مَا بَانَ
 لِلْيَتِينِ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَدُ وَقُوَّنَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

الْأَحْمِيَّاً وَغَسَاقًا ۝ جَزَاءٌ وَفَاقًا ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
 حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا كَذَّابًا ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَنْ تُرِيدُكُمُ الْأَعْذَابًا ۝ إِنَّ لِلْمُتَقِينَ
 مَفَازًا ۝ حَدَّا إِيقَنَ وَأَعْنَابًا ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝ وَكَاسًا
 دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا كِذَبًا ۝ جَزَاءٌ قُنْ رَبِّ عَطَاءٍ
 حِسَابًا ۝ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خَطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَةُ صَفَّا ۝ لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ فَآبَا ۝ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ وَيَقُولُ الْكُفَّارُ لَيْلَتِنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

(٤٩) سُورَةُ النَّزَعَةِ مُكَثَّرًا (٨١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالنَّزَعَةُ غُرْقًا ۝ وَالنَّشْطَةُ نَشَطًا ۝ وَالسِّجْنُ

سُبِّحَا فَالسُّبْقَيْتْ سُبْقَا فَالْمُدْبَرْتْ أَمْرًا يَوْمَ
 تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبُ
 يَوْمِيْدِ وَاجِفَةُ أَبْصَارُهَا خَاسِعَةُ يَقُولُونَ
 عَانَ الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ عَادَا كُنَاعَاطِفَاءِ الْخَرَةِ
 قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَةُ خَاسِرَةٌ فَإِنَّهَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أَتْلَكَ حَدِيثُ مُوسَى
 إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى إِذْهَبْ إِلَى
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكِي
 وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشِي فَارِهُ الْأَوْيَةِ الْكُبْرَى
 فَكَذَبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى فَحَشَرَ فَنَادَى
 فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشِي
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِّ السَّمَاءِ بَنَهَا رَفَعَ سَمَكَهَا

فَسُوْهَا ۝ وَأَغْطَشَ لِيْلَهَا وَأَخْرَجَ صُحَّهَا ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ
 ذَلِكَ دَحْمَهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا فَاءَهَا وَمَرْعَهَا ۝ وَالْجَبَالَ
 أَرْسَهَا ۝ مَتَاعَ الْكُمْ وَلَا نَعَافَكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّاهِرَةُ
 الْكَبِيرَى ۝ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۝ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَنْ يَرَى ۝ فَآمَّا مَنْ طَغَى ۝ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ وَآمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ يَسْأَلُونَكَ
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ۝ فَيَمْرُغُ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۝
 إِلَى رَبِّكَ مُهْتَهَهَا ۝ إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذَرٌ مَنْ يَخْشَهَا ۝
 كَمَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْهَا لَمْ يَلْبُسُوا الْأَعْشَيَةَ أَوْ صُحَّهَا ۝

الْأَيَّانُ ۝ (٨٠) سُوْرَةُ عَبْسٍ مُكَبِّرٌ ۝ (٨٢) رَوْعَهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

عَبْسٌ وَتَوْلَى ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْنَى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ ۝

يَرْكَيْ ۝ أَوْ يَدْ كَرْ فَلَنْفَعَهُ الْذِكْرَى ۝ أَمَا مَنْ اسْتَغْنَى ۝
 فَانْتَ لَهُ تَصْدِى ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَرْكَيْ ۝ وَأَمَا مَنْ جَاءَكَ
 يَسْعَى ۝ وَهُوَ يَخْشَى ۝ فَانْتَ عَنْهُ تَلَهْيٌ ۝ كَلَّا إِنَّهَا
 تَذَكِّرَةٌ ۝ فَهُنْ شَاءُ ذَكْرَاهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٌ
 مُّظْهَرَةٌ ۝ بِاِيْدِيْ سَقَرَةٌ ۝ كَرَامَهُ بَرَرَةٌ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَانُ
 مَا أَكْفَرَهُ ۝ مَنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مَنْ نُطْفَةٌ
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَرَهُ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَاقْبَرَهُ ۝
 ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا لَهَا يَقْضِي مَا أَمَرَهُ ۝ فَلَيَنْظُرِ
 الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَافَهُ ۝ أَثْا صَبَبَنَا الْهَاءَ صَبَابًا ۝ ثُمَّ شَقَقَنَا
 الْأَرْضَ شَقَابًا ۝ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبَابًا ۝ وَعِنْبَابًا وَقَضْبَابًا
 وَزَيْتُونَابًا وَنَخْلَابًا ۝ وَحَدَّ آيَقَ غُلَبَابًا ۝ وَفَاكِهَةَ وَأَبَابًا
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعَامَكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّالِحَةُ
 يَوْمَ يَقِيرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخْيَهُ ۝ وَأَمْهُ وَأَبِيهُ ۝ وَصَاحِبَتِهِ

وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ اُمْرٍ ۝ قَنْهُمْ يَوْمٌ شَانٌ يُغْنِيهِ ۝
 ۝ وَجْهٌ ۝ يَوْمٌ مُسْفِرٌ ۝ ضَاحِكٌ مُسْتَبِشِرٌ ۝
 ۝ وَجْهٌ ۝ يَوْمٌ عَلَيْهَا غَيْرٌ ۝ تَرَهُقُهَا قَرَّةٌ ۝
أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُ الْفَجَرُ ۝

سُورَةُ الْكُوِيرِيَا ۝ ۲۹ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِرتَ ۝ وَإِذَا الْجُومُ انْكَدَرَتَ ۝ وَإِذَا الْجَهَنَّمُ
 سُلِرَتَ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتَ ۝ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتَ ۝
 وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِرَتَ ۝ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوَجَتَ ۝ وَإِذَا
 الْمَوَدَّةُ سُلِلَتَ ۝ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتَ ۝ وَإِذَا الصُّوفُ
 نُسْرَتَ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتَ ۝ وَإِذَا الْجَنِّيْمُ سُعِرَتَ ۝
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتَ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ فَآخْضَرَتَ ۝ فَلَا
 أُقْسِمُ بِالْخَيْرِ ۝ الْجَوَارُ الْكَنْسٌ ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّرَ

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١﴾ إِنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي
قُوَّةٍ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢﴾ مُطَاعٍ شَرَّ أَمِينٍ ﴿٣﴾
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأُفْقِ الْمُبِينِ ﴿٥﴾
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَرِبٍ ﴿٦﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ
رَّجِيمٍ ﴿٧﴾ فَإِنَّ تَذَاهِبُونَ ﴿٨﴾ إِنْ هُوَ إِذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٠﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾

(٨٢) سُورَةُ الْأَنْفَطَلَةِ مَكْيَيْهُ (٨٢)

أَيَّامُهَا ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْكَوَافِرُ اسْتَأْنَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْحَارُ
فُجِرَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْقِبُورُ يُعْثَرَتْ ﴿٥﴾ عَلَيْهَا نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخْرَتْ ﴿٦﴾ يَا يَاهَا إِلَّا نَسَانٌ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٧﴾
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ﴿٨﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

رَبَّكَ ۖ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۚ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ
 لِحْفَظِينَ ۖ كِرَاماً كَاتِبِينَ ۗ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيْدِيْمٍ ۚ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَهَنَّمَ ۝
 يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَمَا هُمْ بِغَافِلِينَ ۝ وَمَا
 أَدْرِيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۖ ثُمَّ مَا أَدْرِيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝
 يَوْمَ لَا تَهِلُّ نَفْسٌ لِتَفْسِيْشَ شَيْئاً ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

الْمُطَّقِفِينَ ٨٣ سُورَةُ الْمُطَّقِفِينَ مِنْ كِتْبَهَا ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِلْمُطَّقِفِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ ۖ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ۝
 الْأَيْطُنُ أُولَئِكَ أَثْهُمْ مَبْعُوثُونَ ۖ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لَرِبِّ الْعَالَمِينَ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْفُجَارَ لَفِي سِجِّينَ ۖ وَمَا أَدْرِيكَ مَا سِجِّينَ ۖ كِتَابُ

هَرَقُوْمُ ۖ وَيْلٌ يَوْمٌ مِّنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ۚ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ
 الَّذِينَ ۖ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أَثِيمٌ ۖ إِذَا تُشْتَلِّي
 عَلَيْهِ أَيْتَنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ كَلَّا بَلْ سَهَرَانَ
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَّوْبِرٍ
 يَوْمِ مِيزَانٍ لَّمْ جُوْبُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيْمَ ۖ ثُمَّ
 يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْتِنَ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا عَلَيْهِنَ ۖ كِتَابٌ
 هَرَقُوْمٌ ۖ يَشَهِّدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۖ إِنَّ الْأَبْرَارِ لَفِي نَعِيْمٍ ۖ
 عَلَىٰ الْأَرَائِكَ يَنْظُرُونَ ۖ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةً
 التَّعِيْمَ ۖ يُسْقَوْنَ مِنْ رَّحِيقٍ حَتْتُوْمٍ ۖ خَتْمَهُ مَسْكٌ وَفِي
 ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۖ وَمَرَاجِهُ مِنْ تَسْنِيْمٍ ۖ
 عَيْنَاهَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ
 الَّذِينَ أَمْنُوا يَضْحَكُونَ ۖ وَإِذَا أَمْرُوا بِهِمْ يَتَفَاءَلُونَ ۖ

وَإِذَا اتَّقَلَبُوا

مِنْزَلَهُ

827

وَإِذَا اتَّقْلَبُوا إِلَى أَهْلِنَمْ اتَّقْلَبُوا فَكَهِينُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
إِنَّ هُؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حُفْظَانِ ۝ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يُضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَابِلِ لَا
يُنْظَرُونَ ۝ هَلْ شُوْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝

أَيَّاهَا ۲۷ (سُورَةُ الْإِنْشَقَاقُ مِنْ كِتْبَةِ رَبِّهِ) ۸۲ وَعَمَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ ۝ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقْتَ ۝ وَإِذَا
الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذْنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقْتَ ۝ يَا يَاهَا إِلَّا سَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ
كَذَّحًا فَمُلْقِيْهِ ۝ فَمَا مَنْ أُوتَى كِتْبَةً بِيَمِينِهِ ۝
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حَسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُورًا ۝ وَمَا مَنْ أُوتَى كِتْبَةً وَرَأَ ظَهِيرَةً ۝ فَسَوْفَ
يَدْعُوا ثُبُورًا ۝ وَيَصْلِي سَعِيرًا ۝ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ

مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورُ ۗ بَلَىٰ ۗ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ
بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۖ وَاللَّيْلِ وَمَا
وَسَقَ ۖ وَالقَمَرِ إِذَا اسْقَ ۖ لَتَرَكُنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ
فَهَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ
لَا يَسْجُدُونَ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۖ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُوعِّدُونَ ۖ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِينِ ۖ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

سُورَةُ الْبُرْجِ

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ۖ وَالْيَوْمُ الْمَوْعُودُ ۖ وَشَاهِدٌ
وَمَشْهُودٌ ۖ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودُ ۖ النَّارُ ذَاتُ
الْوَقُودُ ۖ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَعُودٌ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ ۖ وَمَا نَقْمِدُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَتَوَلُّوا إِلَيْهِمْ
 وَالْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ لَهُمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَحَّامٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ لَهُمْ جَنَاحُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ إِنَّ
 بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّيُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَالَ لَهَا
 يُبَدِّيُ ۝ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝ فَرْعَوْنَ وَثَمُودَ^{١٩}
 بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيْ تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
 مُّحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ^{٢٠}

أباها ۱۷
رسول الله مكتبة ۲۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءُ وَالظَّارِقُ ۝ وَمَا أَدْرَكَ مَا الظَّارِقُ ۝ النَّجْمُ

الثَّاقِبُ ۝ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلَيَنْظُرْ
 إِلَّا نَسَانٌ مِّمَّا خُلِقَ ۝ خُلُقٌ مِّنْ مَاءٍ دَافِقٌ ۝ يَخْرُجُ مِنْ
 بَيْنِ الصُّلْبِ وَالثَّرَابِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝
 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ۝ فَهَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ ۝ وَالسَّمَاءُ
 ذَاتُ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلٌ
 فَصُلْ ۝ وَمَا هُوَ بِالْمَهْزُلِ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝
 وَكَيْدُ كَيْدًا ۝ فَمَمْلِكُ الْكُفَّارِ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَا ۝

الآياتُ ١٩ - ٨٥) سُورَةُ الْأَعْلَى مُكَيَّرٌ (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوْيٌ ۝ وَالَّذِي
 قَدَرَ فِرَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غَشَّاءً
 أَخْوَى ۝ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
 يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ۝ وَنِسِرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكْرُ

إِنْ تَفَعَّلَتِ الْذِكْرَىٰ سَيَلَّدُ كَرْمَنْ يَخْشَىٰ وَ
يَتَجَهَّهَا الْأَشْقَىٰ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ثُمَّ
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَلَّلَ وَ
ذَكْرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ إِنَّ هَذَا لِغَيْ الصُّحْفِ
الْأُولَىٰ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَدِ خَاسِعَةُ
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةُ تَضْلِي نَّارًا حَامِيَةُ تُسْقِي مِنْ
عَيْنٍ أَنْيَةُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ لِأَوْمَنْ ضَرِيعٌ لَا يُسْمِنُ
وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ وُجُوهٌ يَوْمَدِ نَّاعِمَةُ
لِسْعِيَهَا زَاضِيَةُ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا

لَأَغْيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬
 وَأَكْوَابٌ مَوْصُوعَةٌ ⑭ وَمَارْقٌ مَصْفُوفَةٌ ⑮ وَزَرَانٌ
 مَبْشُوشَةٌ ⑯ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَيْلِ ⑰ كَيْفَ خُلِقُتْ ⑱
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑲ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
 نُصِبَتْ ⑳ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ㉑ فَذَكَرَهَا
 أَنْتَ مُذَكَّرٌ ㉒ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيرَةٍ ㉓ إِلَّا مَنْ
 تَوَلَّ وَكَفَرَ ㉔ فَيُعَذَّبُهُ اللَّهُ الْعَدَابُ الْكَبِيرُ ㉕
 إِنَّ إِلَيْنَا أَيَّا يَهُمْ ㉖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ㉗

٢٠ (٨٩) سُورَةُ الْفَجْرِ مِكْتَبَةٌ (١٠) تَوْعِيدَهَا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٠
 وَالْفَجْرِ ١ وَلِيَالٍ عَشَرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَسِيرٌ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَكِيفَ
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِيَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ

مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ① وَثَمُودُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ②
 وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ③ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ④
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ⑤ فَصَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
 عَذَابٍ ⑥ إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمُرُ صَادِقًا ⑦ فَآمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
 مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَّهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ⑧
 وَآمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِي ⑨ كَلَّا لَنْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ⑩ وَلَا تَحْضُونَ
 عَلَى طَعَامِ الْسِكِينِ ⑪ وَتَأْكُلُونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَهَا ⑫
 وَتُجْبُونَ الْهَالَ حُبًّا جَهَنَّمَ ⑬ كَلَّا إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا
 دَكَّا ⑭ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَاقَصَفًا ⑮ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَسْدَدُ كُرُّ الْإِنْسَانُ وَآتَى لَهُ الدِّنَارِ ⑯
 يَقُولُ يَلَيْدِنِي قَدْ مُتْ لِحَيَاةِي ⑰ فِي يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ
 عَذَابَةَ أَحَدٍ ⑱ وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقَةَ أَحَدٍ ⑲ يَا يَائِهَا

النَّفْسُ الْوُطَئِيَّةُ ۖ ارْجِعِنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَّةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلْنِي فِي عِبَدِكَ ۖ وَادْخُلْنِي جَنَّتِكَ ۖ

سُبْرَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
لَا أَقِيمُ بِهَذَا الْبَلْدَةِ ۖ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلْدَةِ ۖ وَ
وَالْدِّي وَمَا وَلَدَ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ ۝
أَيْحَسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۖ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا
لِبَدًا ۝ أَيْحَسَبُ أَنْ لَمْ يَرَأْهُ أَحَدٌ ۖ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ
عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَذِينَهُ التَّجَدَّدَيْنِ ۝
فَلَا افْتَحْمَ الْعَقْبَةَ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْعَقْبَةُ ۝
فَكُلْ رَقَبَةً ۝ أَوْ اطْعُمْ فِي يَوْمِ ذِي مُسْعَبَةٍ ۝ يَتَّيمًا
ذَا مُقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مُسِكِيَّاً ذَا مُتَرَبَّةٍ ۝ ثُمَّ كَانَ مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمَنَةِ ⑯ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيَّتِنَا
هُمْ أَصْحَابُ الشَّعْمَةِ ⑰ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ⑱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّفَسُ وَضُحْمَهَا ⑲ وَالقَبَرِ إِذَا تَلَهَا ⑳ وَالنَّهَارِ
 إِذَا جَلَهَا ㉑ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَهَا ㉒ وَالسَّاءِ وَمَا
 بَنَهَا ㉓ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَهَا ㉔ وَنَفْسٍ وَمَا سُوَّمَهَا ㉕
 فَإِلَهُهُمْ هَا فُجُورُهَا وَتَقْوِهَا ㉖ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَرَهَا ㉗
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَهَا ㉘ كَذَبَتْ ثَوْدٌ بِطَغْوِهَا ㉙
 إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَهَا ㉚ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةٌ
 اللَّهُ وَسُقِيرٌ هَا ㉛ فَكَذَبُوهُ فَعَقَرُوهَا ㉜ فَدَمَدَمَ
 عَلَيْهِمْ رَبِّهِمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوْرَهَا ㉝ وَلَا يَخَافُ
 عَقَبَهَا ㉞

لِيَاهُما ١٥

(٩١) سُوْرَةُ الشَّعْمَةِ مِنْ مُكَثِّرٍ (٢٤)

لِيَاهُما ١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
 وَاللّٰيْلِ إِذَا يَعْشٰى ۖ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۖ وَمَا خَلَقَ
 الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى ۖ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَّتٰ ۖ فَآمَّا مَنْ أَعْطٰى
 وَآتَقٰى ۖ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُبَيِّسُرُّهُ لِلْيُسْرَى ۖ
 وَآمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنُبَيِّسُرُّهُ
 لِلْعُسْرَى ۖ وَمَا يُغْرٰى عَنْهُ مَالٌ إِذَا تَرَدَّى ۖ
 إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدٰى ۖ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى ۖ
 فَانْذَرْنَا نَارًا تَلَظِّي ۖ لَا يَصْلَهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۖ
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ وَسَيُجْنِبُهَا الْأَنْقَى ۖ الَّذِي
 يُؤْتَى مَالٌ يَتَرَكُ ۖ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
 نَعْمَلٍ تُجْزَى ۖ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۖ
 وَلَسَوْفَ يَرْضٰى ۖ

يَعْ

الآياتها ١١ (٩٣) سورة الصبح (مكية) (١٠) وعنهما
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصُّبْحِ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا أَسْبَحَ ۗ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۗ
 وَلِلأُخْرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۗ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضِي ۗ الْهُرِيدَكَ يَتِيمًا فَأُوْيَ ۗ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ۗ
 فَهَدَى ۗ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى ۗ فَأَمَّا الْيَتَمُّمَ فَلَا
 تَقْبَرُ ۗ وَأَمَّا السَّابِلُ فَلَا تَهْرُ ۗ وَأَقَابِنْعَمَةَ رَبِّكَ فَحَدَثَ ۗ

الآياتها ٨ (٩٣) سورة الأنشراح (مكية) (١١) وعنهما
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمُرْسَلُخَ لَكَ صَدَرَكَ ۗ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۗ
 الَّذِي أَنْقَضَ ظُهْرَكَ ۗ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۗ فَإِنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۗ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغِبْ ۗ

بِعْ

(٩٥) سُوْلَةُ التَّيْنِ مَكْتَبَةٌ (٢٨) وَعَهَا ١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالثَّيْنِ وَالزَّيْنُونَ ۝ وَطُورِسِينَ ۝ وَهَذَا الْيَلَدُ
 الْأَمِينُ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفِيلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدُ بِالْدِينِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ الْحَكِيمُ ۝

(٩٦) سُوْلَةُ الْعَلْقِ مَكْتَبَةٌ (١١) وَعَهَا ١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
 عَلَقٍ ۝ إِقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَرِ ۝
 عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ
 إِنْ رَأَهُ اسْتَغْفِرِي ۝ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۝ أَرَعَيْتَ الَّذِي

يَنْهِيَ عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَعَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى
الْهُدَىٰ أَوْ أَمْرَ بِالشُّكُورِ أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ
الْعَرْيَلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لِئِنْ لَمْ يَسْتَهِنْ لَنْسَفَعَا
بِالثَّاصِيَةِ نَاصِيَةِ كَاذِبَةِ حَاطِئَةِ فَلِيدَعْ نَادِيَهِ
سَنَدَعْ الرَّبَابِيَّةِ كَلَّا لَا تَطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

الآياتها ٥ (٩٧) سُورَةُ الْقَدْرُ مَكَانِيَةٌ (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَمْ شَهِي حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ

الآياتها ٨ (٩٨) سُورَةُ الْبُيْنَةِ مَدَانِيَةٌ (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَهُ يُكْنَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيهِمْ

حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ۖ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَوَلَّهُ أَحْقَافًا مُّطَهَّرَاتٍ ۝
 فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَاتٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۝ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ هُنَّ حُنَفَاءٌ وَيُقْرِبُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُورَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَا أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّتُ عَدِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَفْئِرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبْدَاءٌ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۖ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

يُعِيشُ

(٩٩) سُورَةُ الرِّزْلَالِ مِنْ مَدْنَيْتَةٍ (٩٣)	لِتَأْتِيَهَا
--	---------------

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۚ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ
 أَخْبَارَهَا ۝ يَا نَرِيكَ أُوْحَى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ
 أَشْتَاتَاهُ لَيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

الْأَعْلَمُ بِأَعْلَمٍ ۝ ۝ ۝ سُورَةُ الْعِدْلِ ۝ مَكْتُوبٌ ۝ ۝ ۝ زَوْعَهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالْعِدْلِيَّتِ ضَبْعَا ۝ فَالْمُؤْمِنُ قَدْحَا ۝ فَالْمُغَيْرُونَ
 ضَبْعَا ۝ فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعَادًا ۝ فَوَسْطَانَ بِهِ جَمْعًا ۝
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ
 ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝
 أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ
 مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ يَعْلَمُ يَوْمَئِذٍ
 لَخَيْرٌ ۝

سورة العصر

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مُكَبَّرٌ (٢٠) رَوْعُهَا ١١

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبْثُوثِ وَتَكُونُ

الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمُنْغُوشِ فَأَقَامَنْ شُقْلَتْ مَوَازِينُهُ

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ زَاضِيَّةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ

فَأَقَامَهُ هَارِيَّةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَارِيَّةُ نَارُ حَامِيَّةٌ

سُورَةُ الشَّكَارِ مُكَبَّرٌ (١٢) رَوْعُهَا ٨

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَسْكُمُ الشَّكَارُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْئَلُنَّ يَوْمَ إِذَا عَنِ التَّعْلِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ
 وَلِلْكُلِّ هُنَّةٌ لِعَزَّةٍ ۝ إِلَّا الَّذِي جَمَعَ مَا لَا يَعْدُهُ ۝ يَحْسُبُ
 أَنَّ مَالَةَ الْخُلَدَةِ ۝ كَلَّا لَيُتَبَدَّلَ فِي الْحُطْمَةِ ۝ وَمَا
 أَدْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ۝ الَّتِي تَطْلُعُ
 عَلَى الْأَفْدَادِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْسَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝
 أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحَابِ الْفَيْلِ ۝ الَّذِي جَعَلَ
 كَيْدَهُمْ

ج

كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا سِيلَ
تَرْمِيَةً مِنْ سَجِيلٍ ۖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِيفٍ قَاوِلِ

الآيات ٢٩٠-٣١ سورة الماعون مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُلِفُ قَرِيبٌ ۖ الْفَرِيمُ رُحْلَةُ الشَّتاءِ وَالصَّيفِ

فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ قَنْ

جُوعَهُ وَأَمْمَهُمْ قَنْ خَوْفِ

الآيات ٣٢٠-٣٢١ سورة الماعون مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَعِيهِنَّ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ۖ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ

الْيَتِيمَ ۖ وَلَا يُحْضُنُ عَلَى طَعَامِ الْمُسِكِينِ ۖ فَوَلِيُّ

لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۖ

الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۖ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا
 أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا
 أَنْتُمْ عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا

(١١) سُورَةُ الْأَخْلَاقِ مُكَثَّفَةٌ (١١) رَوَاهُ عَمَّارٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّعْتَ يَدَآ آبَيْ لَهُبٍ وَتَبَّعْتَ مَا أَغْنَى عَنْهُ هَالُهُ وَمَا

كَسَبَتْ سَيَصْلِي نَارًا ذَاتَ لَهُبٍ وَامْرَأَهُ طَ

حَمَالَةُ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

(١٢) سُورَةُ الْأَخْلَاقِ مُكَثَّفَةٌ (١٢) رَوَاهُ عَمَّارٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِنَّ اللَّهَ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْهُ وَلَمْ

يُوْلِدْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ

(١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مُكَثَّفَةٌ (١٣) رَوَاهُ عَمَّارٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ

مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ
النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

وُعَدْتُمُ الْقُرْآنَ أَلَّا هُمْ أَنْسُ وَحْشَتِي فِي قَبْرِيِّ أَلَّا هُمْ أَرْحَمُنِي
بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي أَمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً أَلَّا هُمْ ذَكَرُنِي
مِنْهُ مَا نَسِيْتُ وَعَلِمْتُنِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ وَأَرْسَقْتُنِي تَلَاقِتَةً أَنَّهُ الْمَيْلُ
هَاهَاهَ النَّهَارُ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ امِينٌ

ترجمہ: لے الامیری قبرے سیری وحشت اور پرشانی کو دور فرماء، خدا یا قرآن عکم کی برکت اور حمکے مکے
نازدے قرآن کو میرے لئے رہما اور بیٹھو بنا اور ساتھی کی نور اور رسپ براہیت اور رحمت بنا، اپنی اس بڑی سے
بڑیں بھول کیا ہوں مجھے اولاد کے، اور اس میں سے جو میں نہیں جانتا و مجھ کو سکھائی اور برات دکن مجھے اسکی کاوت
نہیں فرماء، اور قیامت کے روز اسکو میرے لئے دل بنا لے سارے عالم کے پروارش کرنے والے۔ امین